

# الحوار العربي - الأوروبي





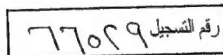
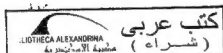


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# الحوار العربي الأوروبي

المجلد الثاني



(إعداد)

مركز المحرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي ت: ٣٨٠٢٠٣٣







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٢ الحوار العربي الأوروبي (المجلد الثاني)			
العرب في عيون الغرب	سعد الدين وهبة	٢٠١	٩٣-٠٤-١٠
بين صورة "الانا" العربي وصورة "الآخر" الغربي	الحياتة	٢٠٦	٩٣-٠٤-١٠
جميل مطر			
إبعاد عرب أوروبا	الشرق الأوسط	٢٠٨	٩٣-٠٥-٠٢
عبد الرحمن الراشد			
من المسؤول عن صعوبات التعاون العربي - الأوروبي	الشرق الأوسط	٢٠٩	٩٣-٠١-١٥
باسم الجسر			
هل بدأ المد العكسي للعلاقات العربية - الأوروبية ؟	الشرق الأوسط	٢١٣	٩٣-٠٦-٠٤
باسم الجسر			
ماذا بعد التصعيد المدائي للعرب في الغرب ؟	الشرق الأوسط	٢١٤	٩٣-٠٦-١٦
باسم الجسر			
الإعلام الغربي والعرب	العالم اليوم	٢١٦	٩٣-٠٧-٢٥
محمد سعد أبو عامود			
رؤية أوروبية لعالمنا العربي	الأهرام	٢١٨	٩٣-٠٨-١١
عاطف الغمري			
الإعلام الغربي لعب دورا مؤثرا في الترويج لفكرة "العدو المسلم"	الأهرام	٢٢٠	٩٣-٠٩-٠٦
عاطف الغمري			
الغالبية العظمى من الأوروبيين لا يعرفون سوى القليل عن العالم العربي	الأهرام	٢٢٣	٩٣-٠٩-١٣
عاطف الغمري			
"العقل الغربي لا يعرف الاثبات إلا من خلال النفي وصورة العربي لديه ... مصنوعة أ"	الحياتة	٢٢٦	٩٣-٠٩-٢٧
جاد الحاج			
نحن والغرب	المجلة	٢٢٨	٩٤-٠١-٠٨
عوني بشير			
نحن والغرب .. صور متناقضة ومصالح مشتركة أ	الأهرام	٢٣٠	٩٤-٠٢-١٦
سلام الدين حافظ			



مجلد رقم ٢	الحوار العربي الأوروبي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٢٣٣	الحياة	٩٤-٠٤-٠٤	"أوروبا والوطن العربي القارية والجوار": صراع امتد قرونا ... هل تحله مساعي الحوار ؟ ألياس القطار
٢٣٥	الحياة	٩٤-٠٥-٠١	يجب تجاوز الخلافات التاريخية والتغلب على المصالح المشتركة جمال خاشقجي
٢٤٠	الحياة	٩٤-٠٥-٠٢	الغرب يستغل الخلافات بين الدول والإسلاميين لينفذ مصالحه جمال خاشقجي
٢٤٤	الأهرام الاقتصادي	٩٤-٠٥-٠٩	لمن يوجه اللوم .. الغرب أم الأوروبيون ؟ شريف العبد
٢٤٧	الأهرام	٩٤-٠٧-٠١	الذات العربية بين الاستلاب والاستقلال عبد العليم محمد
٢٥٠	الحياة	٩٤-٠٧-٠٥	الحوار العربي - الأوروبي يستأنف بعد جمود نور الدين الغريضي
٢٥١	الشعب	٩٤-٠٧-٠٨	محاولة جديدة لإحياء الحوار العربي الأوروبي
٢٥٢	الأهرام	٩٤-١١-٢٩	عبد المجيد يبعث مع هوم العلاقات العربية - الأوروبية عاطف الغمري
٢٥٣	الحياة	٩٤-١٢-٠٢	عبد المجيد : أزمة الغرب مع ليبيا قد تؤثر على علاقته بهاتئ العرب سمير ناصيف
٢٥٤	الشرق الأوسط	٩٤-١٢-٠٢	عصمت عبد المجيد : الحوار العربي - الأوروبي ضرورة لا خيار وليد أبي مرشد
٢٥٦	العالم اليوم	٩٤-١٢-٠٤	العالم العربي .. والغرب تاروق جويده
٢٥٧	الحياة	٩٤-١٢-١١	حواجز بين العرب وأوروبا تنتظر من يزيلها رغيد الصلم
٢٥٩	الأهرام	٩٥-٠٢-٠١	العرب وأفاق الحوار مع أوروبا سعيد اللاوندي
٢٦٠	المجلة	٩٥-٠٣-٢٥	هل هي حرب جديدة صليبية وتلفزيونية ؟ قضي هويدي
٢٦٥	الحياة	٩٥-٠٧-٠٩	انشاط العرب في حوارهم مع الغرب ا إبراهيم نوار
٢٦٧	أكتوبر	٩٥-٠٧-٠٩	جولة جديدة لمسيرة الحوار العربي الأوروبي حاتم تاروق



مجلد رقم ٢	الحوار العربي الأوروبي (المجلد الثاني)	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ	العنوان المؤلف
شيراك يستعيد حضور فرنسا في المنطقة	الحوادث	٢٦٨	٩٥-٠٧-٣١	ثائر كرم	
الجامعة تحض على احياء مشروع الجسر العربي - الأوروبي	الحياة	٢٧٢	٩٥-٠٧-٣٢	محمد علام	
عبد المجيد يبحث تعزيز التعاون العربي - الأوروبي في بروكسل	الأحرار	٢٧٣	٩٥-٠٧-٣٠	عماد السويدي	
لماذا تصعب مطالبة الأوروبيين بـ "توفير الحماية للجاليات العربية؟"	الحياة	٢٧٤	٩٥-٠٩-١٩	رغيد الصلح	
خطورة تطبيق اتفاقية الشراكة الأوروبية على الصناعة المحلية	الجمهورية	٢٧٦	٩٥-٠٩-٣٠	جلال راشد	
اتفاقية الشراكة الأوروبية تهدد الصناعة الوطنية بالانقراض	الأحرار	٢٧٩	٩٥-٠٩-٢٠	شهيرين احسان	
٥ مليارات دولار من الاتحاد الأوروبي لمساعدة دول الشراكة	الجمهورية	٢٨٣	٩٥-٠٩-٣١	علاء معتمد	
الدعوة إلى تشكيل مجموعة عمل إستشارية من القطاعات الانتاجية لتعميد الفترة الانتقالية	الأهرام	٢٨٥	٩٥-٠٩-٣١	عصام الأحمدى	
خبراء عرب وأوروبيون وإسرائيليون يبحثون في استراتيجيات لشراكة اقتصادية	الحياة	٢٨٧	٩٥-٠٩-٣١		
تصاعد موجات رفض الشراكة الأوروبية	الشعب	٢٨٨	٩٥-٠٩-٢٢	أحمد عبد المنعم	
الاتحاد الأوروبي يرفض تعديل قواعد المنشأ	الشعب	٢٩٠	٩٥-٠٩-٢٢	حسن القمحاوي	
المشاركة والشراكة التحديات والضغوط والمواجهة ؟	الأهرام	٢٩١	٩٥-٠٩-٢٣		
الجامعة العربية - الأوروبية تبدأ نشاطها الشهر المقبل في أسبانيا	الحياة	٢٩٣	٩٥-٠٩-٢٣	جابر القرموطي	
المشاركة المصرية الأوروبية مالمع وما عليها	أكتوبر	٢٩٤	٩٥-٠٩-٢٤	محمود عبد المنعم مراد	
مماذير .. الشراكة الأوروبية	الأهرام الاقتصادي	٢٩٩	٩٥-٠٩-٢٥	ابراهيم فوزي	
أوضاع العمالة المصرية في أوروبا .. في الميزان	الأهرام الاقتصادي	٣٠٥	٩٥-٠٩-٢٥		



مجلد رقم ٢	الحوار العربي الأوروبي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٣٠٦	٩٥-٠٩-٢٥	لجنة قومية لبحث الموقف المصري في الشراكة الأوروبية الجمهورية	
٣٠٨	٩٥-٠٩-٢٥	عدة ضمانات يطلبها رجال الأعمال عزة نصر	
٣٠٩	٩٥-٠٩-٢٥	قبل الشراكة الأوروبية - شروط لفتح السوق المصري الأهرام الاقتصادي	
٣١٣	٩٥-٠٩-٢٦	المطالبة بتأمينه المناخ الاقتصادي لاستعادة الكاملة من المشاركة الأوروبية رافقت أمين	
٣١٤	٩٥-٠٩-٢٦	تبعية اقتصادية وسياسية أكثر ملحا لندية منى ياسين	
٣١٦	٩٥-٠٩-٢٧	وزير الاقتصاد الصناعة المصرية لم تستعد للشراكة الأوروبية الأهالي	
٣١٧	٩٥-٠٩-٢٨	اتجاه أوروبي لاقتراح اتفاقات ثنائية بين الاتحاد ودول مجلس التعاون الخليجي نور الدين الغريضي	
٣١٨	٩٥-٠٩-٢٩	الاتحاد الأوروبي يرفض إغفال تهديدات جوهريّة على الاتفاقية ويطالب بحرية انتقال الأموال الشعب	
٣٢٢	٩٥-١٠-٠١	خاطر حول الشراكة المصرية الأوروبية الأهرام	
٣٢٤	٩٥-١٠-٠٢	الشراكة الأوروبية تهدد الصناعات الهندسية الأهرام	
٣٢٩	٩٥-١٠-٠٣	لجنة عليا للمشاركة المصرية الأوروبية برئاسة صدقي الأهرام	
٣٣٠	٩٥-١٠-٠٣	موقف عربي موحد في مؤتمر المشاركة مع أوروبا محمد مبروك	
٣٣١	٩٥-١٠-٠٥	المشاركة مع الاتحاد الأوروبي شرك ... أم شراكة الأهرام	
٣٣٣	٩٥-١٠-٠٣	المؤتمر الصناعي الثالث في مسقط يسلم الأضواء على فرص الشراكة الاقتصادية نور الدين الغريضي	
٣٣٥	٩٥-١٠-٠٨	ندوة للشراكة التونسية - الإيطالية بحضور ٥٥ مؤسسة صناعية سميرة الصدقي	
٣٣٦	٩٥-١٠-٠٩	وتد من الاتحاد الأوروبي يصل الشهر الحالي لاستكمال المفاوضات هاني صالح	





مجلد رقم ٢	الحوار العربي الأوروبي (المجلد الثاني)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	المصدر	التاريخ	
٣٣٨	وزراء مصريون يدافعون عن الشراكة مع أوروبا	٩٥-١٠-٢	عزلة نصر
٣٤١	استراتيجية أوروبية للقائمة منطقة للتجارة الحرة بين أوروبا والشرق الأوسط عام ٢٠١٠	٩٥-١٠-٣	عمرو عبد السميع
٣٤٤	حسم الخلافات المصرية - الأوروبية حول "المشاركة" في بروكسل	٩٥-١٠-٣	عماد غنيم
٣٤٦	مستقبل مصر الاقتصادي يكمن في ارتباطها بالسوق العالمية	٩٥-١٠-١٤	عبد الرحمن عقل
٣٥١	تحديث منا عانتها المحلية بـ ٢.٢ بلليون دولار	٩٥-١٠-١٤	سميرة الصدي
٣٥٤	عبد المجيد يؤكد أهمية تعميق التعاون العربي - الأوروبي	٩٥-١٠-١٤	الخرطوم
٣٥٥	الجولة الرابعة لمفاوضات المشاركة بين مصر وأوروبا تبدأ غدا	٩٥-١٠-١٥	إيناس نور
٣٥٧	تونس تطور الشراكة الصناعية مع بلجيكا ولوكسمبورغ	٩٥-١٠-١٥	سميرة الصدي
٣٥٨	اتفاق الشراكة المصرية - الأوروبية	٩٥-١٠-١٦	الحياة
٣٦٠	المشاركة الأوروبية ومستقبل مصر	٩٥-١٠-١٦	مصطفى إمام
٣٦٣	مر تسمى لزيادة مدة الفترة الانتقالية والحصول على مساعدات أوروبية لتطوير الصناعة المصرية	٩٥-١٠-١٧	الأهرام
٣٦٣	أوروبا تصر على نصوص محددة للشراكة مع مصر	٩٥-١٠-١٧	حسن القماطي
٣٦٤	تعتبر المفاوضات في شأن صادرات المنسوجات من الإمارات إلى الاتحاد الأوروبي	٩٥-١٠-١٩	شفيق الأسدي
٣٦٥	مؤتمر الصناعيين الأوروبيين والفليجيين يفتتح أعماله	٩٥-١٠-١٩	حسين عبد الغني
٣٦٧	تونس وبريطانيا تعززان التعاون الاقتصادي	٩٥-١٠-٢٠	إبراهيم خياط



المؤلف	العنوان	مجلد رقم ٢	الحوار العربي الأوروبي (المجلد الثاني)
المؤلف	العنوان	رقم الصفحة	التاريخ
عبد الله نصار	تساؤلات		
المشاركة المصرية الأوروبية	الجمهورية	٣٦٨	٩٥-١٠-٢١
صليب بطرس	المشاركة المصرية الأوروبية	٣٦٩	٩٥-١٠-٢٢
شرف لاهد منه	وطني		
مدحت البسيوني	السياسي المصري	٣٧٠	٩٥-١٠-٢٢
الصناعة	وقواعد اتفاقية المشاركة		
عصام رفعت	الأهرام الاقتصادي	٣٧١	٩٥-١٠-٢٣
خطوات تنفيذية لدعم التعاون العربي - الأوروبي	المشاركة مع أوروبا .. مستقبل مصر .. وتحديات الصناعة		
فريد وهدى	الأهرام الاقتصادي	٣٧٥	٩٥-١٠-٢٣
مفاوضات بين مصر والاتحاد الأوروبي حول المشاركة في ديسمبر ويناير	الأهرام	٣٨٥	٩٥-١٠-٢٥
أيمن نور	الأهرام	٣٨٦	٩٥-١٠-٢٦
موسى بيهت مع وزير خارجية إسبانيا تنسيق المواقف في قمتي عمان وبرشلونة	الأهرام المسائي	٣٨٧	٩٥-١٠-٢٧
أشرف العشري	حرب اقتصادية أميركية - أوروبية للسيطرة على أسواق الشرق الأوسط		
سليم نصار	الحياة	٣٨٩	٩٥-١٠-٢٨
أطعام صهيونية للسيطرة على اقتصاد الدول العربية	الأهرام	٣٩٣	٩٥-١٠-٢٩
كمال ريان	من بكسب .. ومن يفهم ؟		
محمد نجم	أكتوبر	٣٩٥	٩٥-١٠-٢٩
سعيد أحمد جريشة	المشاركة مع الاتحاد الأوروبي شرك .. أم شراكة ؟		
روز اليوسف		٣٩٩	٩٥-١٠-٣٠





المصدر : البرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٣/٤/١١



# العرب في عيون العرب





وفسكا جيزاني من القزوة الأمريكي للثقافة الفرنسية. وقال: إن جازانية الإسرائيل، والاستقلال أصبحت ضرورية في عالم يفتقد هويته الثقافية، وطالب العرب بتأكيد هذه الهوية مع ضرورة حل مشكلة الاصلية والمعاصرة. وقال كلود شيسون، وزير الخارجية الإسرائيلي الأسبق إن فرنسا لاتعامل العرب على مستوى واحد بل تعامل كل دولة على حدة، وعلى قدر حرص الدولة على العلاقات مع فرنسا فعند الحديث عن علاقة العرب بفرنسا فعلا لا يمكن التعميم فعلاقة فرنسا بالغرب العربي غير علاقتها بمصر. وهكذا، ولكنه أيضا لام العرب على تقاعسهم الشديد في تقديم أنفسهم للعالم الغربي مناقضا للصورة المزيطة التي تصورها بها أجهزة اعلام ماجورة او مسببة، والواقع فان المشاكل بين العرب والغرب ليست وليدة اليوم بل هي قديمة قدم الاستعمار القديم، وحياته في الدول العربية وحروبها المتصلة بالخلع من استقلالها جميعا بعد حروب طويلة. او مخاوف ضاعفت فانتاجها، وفرنسا، وإيطاليا، واسبانيا عائلت في العالم العربي اقتسمت أرضه، وهي تعمره ثمنا، وتحرر كل مالحيه، وتعود الى موضوع النذوة وشباب اليوم او العاملين اليوم في الأنشطة

الفنية يحتاجون لشي كثير من المصير، والصنق كي يعكسوا الصورة الحقيقية لا الصورة التي يريدون اظهارها أو تريد لهم اظهارها قوى الصهيونية العالمية التي دون شك تملك قوة كبيرة في الاعلام العالمي. وشخصية العربي في السينما، والتلفزيون لا يمكن تجاهلها ببساطة على اساس ان الفيلم مجرد وسيلة للتسلية بل على العكس فالواقع انهما يعلمان دورا في تشكيل نظرة الغرب الى العرب خاصة بالنسبة لتقني الفاشيات الصغار بانطباعاتهم الخاصة هم عشاق السينما الذين يتأثرون بها، والاعلام بعد ان تترك دور العرض تنتقل الى داخل المنازل من خلال التلفزيون والفيديو، ليتعمد تأثيرها على الأسرة العربية تكامل اقرباء .. وقد اهتم بهذه الظاهرة مجلة شاهدها الاستاذ في مادة الاعلام الجماهيري في جامعة البووى الجنوبية، وهو أمريكي من اصل لبناني نشر دراسة هامة حول دور التلفزيون الأمريكي في تشويه الشخصية العربية يقول فيها: اهم الاعاءات الايديولوجية التي يمكن ان نجدها في الاعلام التي تنتج من اجل العرض التلفزيوني ان العربي انسان ارماني، وعلى الرغم من ان هذا النوع من الاكتشفيات اصبح مستهلكا، وعلى الرغم من ان تأثير اي فيلم منفرد ايا كانت اهميته يقلل محدودا فان للتأثير الاكثر خطورة، والبعيد الذي يمكن في

تحدثت منذ اسبوعين عن النذوة التي دعيت لحضورها في باريس، وكانت عن الصهيونية والمرئيات بين الغرب والعربية او بمعنى اوضح، والصبر كيف ينظر الغرب للعرب خلال السينما، والتلفزيون، والأذاعة، وادوات التعبير عموما. وعندما ذكرت فرنسا، وباريس جرتني الحديث الى معركة الانتخابات التي كانت محدمة بين الميمين واليسار على مقاعد الجمعية الوطنية، ولاستطيع ان ادعي اني ثباتت بسقوط اليسار، وفوز اليمين هذا الفوز الساحق فجميع الشواهد المحسوسة، وغير المحسوسة كانت تشير الى ذلك، ونعت الانتخابات ان، وكانت حكومة جديدة، وظل ميزران مثيبا بقدعه حتى عام ١٩٩٥ عندما تنتهي مدة رئاسته دستوريا، ولاستطيع انسان ان يتبنا كيف سيكون حال الحكومة الجديدة في نظر الفرنسيين بعد عام واحد من ان فالفرنسيون من الشعوب القليلة المستعصية على الفهم، والتي ترفض من المواقف. في بعض الاحيان. ما لا يمكن التنبؤ به، وعلى العكس من الواضح ايضا ان المسألة كما يقول المثل العربي (لأحيا في عمرو ولكن كراهية في زيده، وتترك الفرنسيين مع حكومتهم الجديدة، وتعود الى موضوع النذوة التي اعتقد انها جاءت في وقت يضاف فيه العرب ازمات متعددة على المستوى السياسي، والاماني فخصية العرب المحورية ثلاثي عقبات متتابعة من اسرائيل ليس منذ قضية المبعدين فقط، ولكن تزايد الضغط الاقتصادي، والنفسي، والاماني على الفلسطينيين في الارض المحتلة، والعرب خارج اسرائيل، وفي الدول الاوروبية المهاجرين اليها يبدون عناء شديدا، واصبحت قضية المهاجرين، وخاصة في فرنسا قضية سياسية مطروحة على الساحة، وتجرى الانتخابات الاخيرة، ولتمتج الاصوات، أو تمتع بناء على موقف التزني أو المرنج من المهاجرين، وفي لمانيا نفس المشكلة، وان انضمت اجناس اخرى الى العرب هم الذين يكونون الغلبة للمهاجرين في ألمانيا، وغيرها.

تحدث فرنسيون كثيرون في النذوة اعترف بعضهم ان راي الغرب في العرب لاتناسب الحقيقة، ولاهم بعضهم، أو اكثرهم العرب على تقصيرهم في تقديم أنفسهم للعالم بصورة صحيحة حتى انه ليست هناك محاولات جادة لتصحیح المفاهيم في الاعمال الفنية التي يشاهدونها تعرض وهي تسود صورتهم، أو تقدمهم في شكل غير حقيقي، وقال داجار جيزاني، مدير معهد العالم العربي ان الهوية العربية لا يمكنها الاعلام العربي بل ويصرخا هناك خلل في النظم الاعلامية، وان العرب لا يحسنون إقامة العلاقات مع العالم الخارجي.







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

الشعبية، ورستخت في الفن العام ويبدو ان الامريكيين انفسهم، وهم في النهاية ابتداء اوروبا الذين هاجروا الى القارة الجديدة، وولوا كل هذه الارواس على القارة، وعلمنا بدأت الصهيونية تقوض ضد العرب حرب التفضيل الاعلامي، وجدت الارض خصبة جدا، فالانسان عو مايجهل، والامريكيون يجهلون العرب تماما.

والمنحصلة التي وصل اليها الجميع هي ان شائنة العرض السينمائي، والتلفزيوني اصيحت لمثل المكان الرئيسي الذي يلتقي عليه العرب الذين صنعهم الافلام، ولذا فان النمط العربي كما تقدمه هذه الافلام يستحق منا نظرة لتحديد ملامحه التاريخية بايجاز:

لقد ارتبط ميلاد السينما السينمائية والاوروپية منذ قرن من الزمان بهذه الصورة النمطية للعربي، ففي عام ١٨٩٤ عندما اسس توماس اديسون، اول استوديو سينمائي في الولايات المتحدة بولاية نيو جيرسي كان احد اوائل الملامح من العرب بعنوان برقصه المحجبات السبعة - The Dance of the seven Veils وكانت وسيلة العرض هي آلة الكينوسكوب، وفي السينما الفرنسية ظهر النمط العربي في الافلام بجورج ميليه، في عدة افلام بدأ ظهورها عام ١٨٩٧ ومنها «المهرج المسلم» - Le Musulman Rigolo ، «ديعاص جوارى الحريم» - Vent Desclaves Au Harim

والتاء العصر الذهبي للسينما الالمانية قدم «نست نوبيت» عام ١٩١٨ فيلمًا ضخمًا لصيصان شمسكس - UFA بعنوان «SUMUNUN» وفيه يجسد الصراع بين الشيخ العربي الشرير وابنة من اجل الحصول على الرافضة الماهرة «ولا نجرى» بينما كانت زوجة الشيخ رتيعة تخونه مع تاجر اوروبي شاب، وقد عرض الفيلم في الولايات المتحدة عام ١٩٢١ تحت عنوان «One Arabian Night».

وتعامات السينما للتعبيرية الالمانية مع «النمط العربي الشرير» في عدة افلام منها «الاشواء الثلاثة» - Los Trois Lumens، «ليرينز لانج» ١٩٢١ وموجرة الوجود الشعبية، ١٩٢٤ اخراج اعد روك هذه السينما، وهو «بول فيني» وفيه يجمع بين ثلاث شخصيات تاريخية: العربي «هارون الرشيد» - اوسي «الشان الرهيب» - الانجليز جاك السفاح «باقر البطون» الذين سافروا على الارض سلوكا ازهايبا ليسوم الناس انواعا من التعذيب الوحشي.

وفي العشرينات وصلت حصيله الافلام التي تنور حول موضوعات عربية بصورة او باخرى في السينما - فقط ٨٧ فيلمًا كان بعضها كما يلي - لورنس ميشالك كاتب رئيس مركز دراسات الشرق الاوسط في جامعة «بركلي» - ينتمي الى نوعية الافلام الكوميدية حيث يظهر العربي كشخصية تهرججة تثير الضحك والسخرية، ولحياتنا يبدو بروح طيبة وفي احيان اخرى شريرا كريها، وكان البعض الاخر ينتمي الى نوعية اخرى اكثرت شعبية

عملية تكرار القولية، والتعظيم، فمن شأن هذه الصورة التي توفر لها عنصر الشبكات، والتوكيد التي لم تجد من يغير من شأنها ان تشوه النماذج والتطورات التي يخضعها للمشاهد عن المواطن العربي، وينطبق هذا حتى على هؤلاء الذين يعملون في الأجهزة الحكومية حيث ان القوالب المنمطة السلبية لا تتولد من فراغ رغم انها لا تشكل ظاهرة عامة ..

وقد عالج هذا الموضوع ايضا في العديد من الدراسات العربية، فقد قدم الناقد المصري احمد رافع بهجت في عام ١٩٨٨ كتاب «الشخصية العربية في السينما العالمية» وفيه يصل «الى ان السينما العالمية بدلا من ان تساعد على خلق جو من التفاهم بين العرب والغرب».

أكدت مع مرور الأيام انها لم تستطع ان تلقى بالافلام العربية خاصة والانسانية عامة

بل زععت الثقة، والخوف في النفوس، والمست على الانسانية بشكل عام املا عزيزا في ان يسود التشاؤم، والتفاهم مختلف الانجاس، وكان عمالها للتعصب، والتشويه، والتزييف، والسخرية بشكل لا يبرر الاستمرار في انتهاز يد الفعل السلبي المضطرب الذي انتهجه العرب تجاه هذه السينما،

كما واصل الناقد اللبناني وليد شمسيت دراساته الهامة في هذا المجال فكتب في عام ١٩٨٦ «العربي في العين الامريكية» وفي عام ١٩٨٩ كتب دراسة بعنوان «حرب الشخصية الحضارية» حدد فيها جذور هذه الظاهرة بقوله:

«لقد حكمت العلاقة بين العربي والغرب خلفية شائكة، ومعلقة قائمة على تاريخ طويل من الصراع المجهول بالخوف والعنف لحياتنا، والذخائض والتخاضح احبائنا اخرى والاستعمار، ومحاولات الهيمنة في احيان

كثيرة، هذا الدور في العلاقة التي بدأت مع الحملات الصليبية، واستمر مع الفتوحات الاسلامية التي وصلت الى جنوب اوروبا، وبلغت وسط فرنسا، ازداد حدة في زمن الاستعمار وخضوع الشعوب العربية خلال عقود طويلة لهيمنة المستعمر الاوربي، مع ما تبع ذلك من حركات استقلال وحروب تحرير، وصف هذه الشعوب في مواجهة مباشرة مع الاوروبيين، وهي مواجهة لاتزال قائمة، ومستمرة، وان كانت في اشكال مختلفة عن تلك التي سبقها، فرضها الاستعمار نفسه الذي تحول الى امبريالية تمارس هيمنة ثقافية، واقتصادية، وحضارية، لاتزال ضراوة عن هيمنة المستعمر القديم السياسية، والعسكرية فالعلاقة بين العرب والغرب، بين جنوب المتوسط وشمالا غالبا ماكانت علاقة ضاعفت ادت الى تكوين افكار مسبقة عن العرب، والى صنع نماذج جاهزة لهم، خلق بها الالب الاوربي وقنونه، ووصلت الى الامثلة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٥٣

السينما الأمريكية، والأوروبية حول الشخصية العربية، ومع تلك تكرار موضوع الفيلم الواحد في أكثر من مرة، والهدف التجاري لم يكن هو وحده السبب وراء هذا التكرار إنما الدوافع الإيديولوجية والسياسية، ومحاولة استغلال نجاح بعض الأفلام لترسيخ الملامح الشائعة عن العرب ومن النماذج السينمائية التي تكرر إنتاجها نذكر الآتي:

«كسمت» (Kismet) عن أجواء الجوارير، والحريم ١٩٢٠ (U.S.A) ١٩٣١ المانيا ١٩٣١، ١٩٤٤ (U.S.A) ١٩٥٥.

«لص بغداد» (Thief of Bagded) أجواء الف ليلة وليلة ويطش الحكام العرب ١٩٢٤، ١٩٤٠، ١٩٦١، ١٩٨٧، ١٩٨٤.

هي أو عاشقة (She) .. أجواء السحر في العالم العربي، ٧ مرات في السينما الصامتة أعينها ١٩٢٦، وفي السينما الناطقة أعوام ١٩٣٤، ١٩٦٥، ١٩٦٨، ١٩٨١.

الريشيات الأربع (The Four Feathers) البطولات الاستعمارية في مواجهة العربي البدائي ١٩٢١، ١٩٢٨، ١٩٣٩، ١٩٥٥، ١٩٥٧، ١٩٨٧، ١٩٦١.

أما الإرهاب الذي قدمته السينما خلال الثمانينات فقد أصبح طاعونا ثقلا معبوا الاقلية العربية في الولايات المتحدة الى الجند الأمريكي كله من خلال أحداث ليس لها أي أساس من الواقع.

لقد ألزمت الأفلام الثمانينات زعامات إرهابية عربية طرحت جانباً كل ما هو إنساني وتمكنت من إشغال شرارة التخريب والعنف داخل الولايات المتحدة الأمريكية، ومثلما استغلقت أيضاً، والهدف الذي يحاربون أو

وهي الأفلام المليونراما المعتمدة على المغامرات الغربية الطابع التي تنور أحداثها في الصحراء وترتكز حبكةها على علاقة مشبوهة بين الشيخ العربي الشاب الذي تتوحد شخصيته مع القفار، والأوبئة فتصبح حياته موحشة جافة لا يؤنسها إلا الحلم بأمرأة بيضاء ربما يعثر عليها بين السائحات الأوروبيات أو أعضاء بعثات التبشير، وقد حلفت هذه النوعية من الأفلام شهرة عظيمة لنجوم من أمثال «انجار سلوين» و «رودلف فلانتين» و «رومان نوفارو».

وكانت الأفلام «العربية» (١٩١٥) The Arab والشيخ «The sheik»، (١٩٢٠)، «ابن الشيخ» The Son of Sheik (١٩٢٦)، «الهمجي» The Barbarian (١٩٣٣)، «خليعة الشيخ» A Fincc de cheik (١٩٣٣)، نمنوجاً لهذه النوعية التي استأنف التعامل معها خلال الثمانينات في أفلام مثل: «البريدس Paradisa» ١٩٨٢، «صحاري Sahara» (١٩٨٤)، «جوهرة النيل The Jew» el of the Nile ١٩٨٥، «حريم Protocol» ١٩٨٥، «بولير Boler» ١٩٨٥، وفي الأفلام شبيهة مثل «أشانتى Ashanti» ١٩٧٩، «شطار Ishitar» ١٩٨٧.

ورغم المغارق الزمني في تداعب هذه النوعية فإن حبكةها، والأهداف منها لم تتغير أو تتبدل على الأقل بحكم تطور الزمن حيث تؤكد هذه الأفلام «أن مجتمع الصحراء لا يسمح للعربي بالتطور، والنمو كقرع عادي فرغم أنه قد يصل الى أعلى درجات السلم الاجتماعي إلا أنه في النهاية يعتبر نمطاً لكل الملامح السلوية التي نراها حياة الصحراء، ولقد تعمدت الموضوعات التي تتعاملت معها





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ أبريل ١٩٩٢

المصدر :

بعض الاتجاهات الإرهابية العربية .. والإكتر من هذا أن الأفكار والصور التي يبشعها التلفزيون أحادية الرؤية، ولاتتغير، فالشاهد يرى الحرب على أنهم إرهابيون مركبسون لأعمال العنف فقط، ولأيراهم أبدا كضحايا خاصة إذا كانوا من ضحايا حالة الإرهاب الموجودة في الضفة الغربية، فلم تدر على الشاشة أية مشاهد لأي عربي كسرت ذراعه أو فجر منزله أو أطلق عليه الرصاص ومات في إحدى المظاهرات، كذلك لم ير أية مشاهد للعربي بعيدا عن الصور السياسية فعلى سبيل المثال لا يرى المشاهد أي أم عربية تفتي لطفها الرضيع، ولم ير طبيباً عربياً يرعى مريضاً أو مدرساً عربياً يعطى دروساً في الجبر، أو مبرمجاً عربياً يعمل على جهاز الكمبيوتر، لم ير المشاهد رجلاً عربياً يحتضن زوجته لم ير أسرة عربية تتجمع لتعقب إلى الكنيسة أو المسجد!!

والضرب أنه في خلال التسعينات تم التعامل مع الحضارة الفرعونية من خلال أفلام معاصرة تدعى تشوية الإنسان المصري في ماضيهم وحاضرهم منها «الصقواء ١٩٨٠، أبو الهول ١٩٨١» تابوت العهد المفقود ١٩٨٦ .. الخ

ويرى داورس ميشال أنه أفلام المومياء في السينما الأمريكية توحى للمتلقي بمرآة القدم، والنشأة، والطين، والتجمل، والموت بينما يمثل عالم الآثار الأوروبي الغربي الذي يسيطر بطبيعة الحال على هذه المومياء الحس التفسيرات، والشباب، والقوة، والحداد، والعلم

ولأنه جامدة أو محابية .. ولأن تقديم الصورة بصنق مجرد الصنق، ومهما كانت العناصر السلبية .. فمن المؤكد أن الحرب يمكن في ماضيهم، وحاضرهم الكثير من أجيالنا.

خبريون من أجله .. فاللبناني الشيعي أبو لادن اللجج في ولاية نيكروت في فيلم «تحت الحصار» (Under Siege) إنتاج تلفزيوني ١٩٩٦ يقدّم العمليات الإرهابية ضد المواطنين الإبرياء في المعسكرات، والشوارع، والمطاعم، والمطارات، والطائرات، وتصل به الجيرة في النهاية إلى الترحيل على تفتير «البيت الأبيض»، وفي فيلم «مطلوب حياً أو ميتاً» ١٩٩٧ تدرى الممتي الشيعي «مالك الرحيم» ينشر إرهابه في لوس أنجلوس حيث يقتل ١٣٧ أمريكي بعد تفجير دارة للعرض السينمائي .. ويساعد الطلعة العرب في جامعة لوس أنجلوس بنجح في تحضير مواد ناسفة لتفجير صهاريج غاز الخيل في أحد مصانع الكيماويات الكبرى بهدف قتل ٣٠ ألف شخص بعد أن يتحول الخيل إلى إرسمول مشتعل، وتقوم الرياح بالجزء الباقي من خطته، ويظهر اللبني محمد في فيلم «ذعر الإرهاب» ١٩٩٦ وهو يقود مجموعة من الشباب الليبي من أجل تفجير القاعدة النووية في ولاية أريزونا .. وغنما تفضل خطته ينطلق في شوارع المدينة ليحلها بواسطة الصواريخ ومدايع أربع جي، والرشاشات إلى مقبرة جماعة لكل المارة من الرضع، والأطفال، والشباب، والنساء والكهول ثم يلجأ إلى حرم جامع أريزونا لاحتجز مجموعة من الطلبة، والطالبات، ولتبدأ أحداث متعبة جديدة. وحاولت أفلام تلفزيونية أخرى التقليل بأحداها الدمية بين الولايات الأمريكية لتجعلها جميعاً في متناول الإرهاب العربي مثل: الطائرة الرهيمة ١٩٨٥، «مسيف جيبون» ١٩٨٦، «محاكمة إرهابي» ١٩٨٥. ولأجدال أن هناك إرهابيون عربي، ومن المؤكد أن الإرهاب قيمة تقليدية للأفلام، ولكن مع ذلك يمكن أن تدبج على حد تعبير جاك شاهين أنه على الرغم من كل هذا الوقت الذي يخصصه التلفزيون لعشرات الأفلام عن الإرهاب العربي، فإنه لم يتم أبدا عرض، أو تناول قيمة الإرهاب بصورة جديدة أو عميقة .. فلم يحاول أي فيلم تلفزيوني أن يتقرب من طبيعة العنف الذي ارتبط بتواجد











## الحياة

### التاريخ :

### النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقر لها في مكان ما بين الأنا الطورية والأنا القارية.

ثم لدينا الخلل اليهودي القاهونية شجعت كيانها ومباركها. إلى أن تحولات عقلية سياسية وكومية ثم دولة على خلفية الأنا والأنا المتناقض أو المختلف. في الآخر، النفسية إلى اليهود عموما، والصهيانية خصوصا، هو مريان الحياة بالنسبة إلى اليهودية والصهيونية بنوع. كلفش أو مغاير- يتنصج اليهود أو بنويون. الآخر النمسة اليهم ينوي لا ينصج. هو فرعون وبعثه. ثم المسيح والمسيحية، ثم شعوب أوروبا شعبا شعبا. ثم النازية، ثم العرب. وحين بدأ الحديث عن السلام مع العرب، انقلوا إلى آخر، جديد في شكل السلام والمسلمين. وكما فعلوا مع كل آخر، مستنوه أو تصانف وجوده في تاريخهم، هم الآن

الخداخ أو عدم الإلمنة أو العنف أو الاستهتار والتخلف.

ومن ناحية ثالثة، يدفعنا أحساسنا بهذه الصورة التي يجعلها الغرب عنا إلى الأخذ بأحد أساليب التعامل معه. والأسلوبان خطرطان. أحدهما أسلوب الطك الدائم في نوايا الغرب. والآخر هذا الأسلوب كوارث. ولتجنبهما أسلوب احتضان العرب وتسلم مفرنا إلى إياها إما لانتاعه بأننا في الحقيقة نخالف من الصورة أو للتعبير عن استسلامنا لهذه الصورة. وقد جر هذا الأسلوب علينا كوارث ليست أقل بشاعة من الكوارث التي جرنا عليها الأسلوب الأول.

لما إذا استصر العرب وإسرائيل في ترسيخ هذه الصورة عن العرب، وعن المسلمين عموما سواء عن طريق الحملة التنشيطية حاليا أو حملات أخرى قادمة، ومع الخواص استمرار وجود عدة صور- وليس صورة واحدة- عن العرب عند العرب فقد يواجهنا عدد من الاحتمالات. أولها أن يزداد تفرق وتردد الأنا كتعبية حتمية لعملية التخليقية العكسية بين الأنا والآخر بكل ما يحمله هذا التفرق أو التردد من عواقب وخيمة على استقرار مجتمعنا وثقافتنا وعلى المستقبل العربي عموما. ثانياً أنها أن يتحول يأس بعض العرب أو بعض المسلمين وغضبهم على هذه الصورة إلى مزيد من معارسات العنف والظفر ضد الغرب ولكن أيضا ضد الأنا للهزلة أي ضد الذات. ثالثاً، أن لتساعد الدعوة في أشكال غير مباشرة أو غير مقننة إلى التماهي بلا حدود بالآخر- أي بالغرب- كامل خائب في كتب رؤساء وتغيير صورتنا، أو كتعبير لاضل ويأس عن نهاية

قائمة وأمة وتاريخ. وبني احتمال واحد، وهو الإمل الوحيد. إذ أن نقنن، حكما وشعوبا، بضرورة أن نتوقف عن الرجاء والتوكل على الإعلام والسياسات الخارجية لتغيير صورتنا عند الغرب وأسرلة، ونتوقف عن الاحتضان والاستسلام. وكان هذه الصورة أبدية ولا يمكن تغييرها. لا سبيل أصامت سوى أن نلجأ هنا على الأرض العربية إلى هذه الصورة زائفة ومصطنعة وخبيثة. وأن نضع الوالع الذي يحض هذه الصورة. وخطلواتنا الأولى في هذا الشوار تبدأ باستعانة القلة في الأنا العربية، وتحسينها ضد تأثيرات صورة الغرب عنا. وتزويدها بصورة كلية وموحدة عن الآخر. أي عن الغرب وعن إسرائيل.

ه كاتب، وخبير سياسي مصري.

يتكلمون وبسرعة هائلة صورة عن هذا الآخر الجيد، يساعدهم في هذا ثراث ممتد في الفكر الغربي يحمل للأسلام عداء تقليديا تخليه عوامل تاريخية وعنصرية ودينية. ذلك يتحقق للصهيونية هدفان. هدف وجود آخر، معاد، هدف إضراج الآخر للعربي المائل على السلام في الآخر الإسلامي الذي صورة الغرب في صورة العنف والإرهاب والتخلف. بمعنى آخر لن تقلد الأنا، اليهودية الآخر العربي. سبيلها هذا الآخر تحت المسمى الجديد حارزا ومشتطا للقوة الإسرائيلية. وإذنا الغرب لتكليم مزيد من الدعم لإسرائيل، ومضيا إلى قوة اليهود في مواجهة أي آخر في أي منطقة من العالم.

بمعنى ثالث استعدت إسرائيل والصهيونية ليوم يخلف فيه هذه اليهود للعرب أو يتوكل فيه العرب لأي سبب. والأسباب كثيرة- عن ممارسة العدا ضد الإسرائيليين والأفلات للفرق أنه بينما تتخبر مناهج للتعليم وتنتشر الرسائل الإعلامية في بعض الدول العربية نحو تلك التعبئة ضد إسرائيل واليهود ويبدأ تعبئة جديدة لرحلة تعاون شرق أوسطية، تستمر إسرائيل في تلقي إينائها الكرامية والجقد ضد العرب. وضد المسلمين. للتعبئة الحماسة لهذا الوضع هي تعن الشكوك في صفة الصورة التي صنعها العرب للصهيونية والغرب عموما عن العرب.

ولا يجوز أن نستعجل بقمعية صورة الحرب عن العرب. يكفي أن تعود بالأفكرة إلى عقود خلت. فمذ مارس العرب سياسة خارجية كنول مستقلة وهم تحت الانتداب بأن صورة الغرب عنهم سيئة أو مشوهة. وما زنا جميعا نمارس السياسة الخارجية خاضعين لهذا الانتداب. فبعنا هذا الانتداب إلى ممارسات كلفتنا وكلفت قضاياتنا لصما بهلغا.

فمن ناحية، نحن نحاول دائما القاع الغرب بأننا أحسن والأقل من صورتنا عنهم. نحاول الإقناع بغيرنا أصوا سياسية مهمة في سبيل القاع بدلا من أن نستعمرها في تحقيق حلول أفضل للقضايا. ولم يفلح الغرب. ولم نحل قضايانا جولا عالة. ومن ناحية ثانية، وبسبب هذه الصورة السيئة أو المشوهة نبدا دائما مفاوضاتنا الاقتصادية مع دول الغرب- من موقع الخصم وليس من موقع الكند. فالملاموز العربي ينوي- على الرغم عنه- بذلك الكند الصورة السيئة ووزرها. والمفاوض الغربي سائر بالتصليات الصورة ومقنن بأنه يفاوض خصما صلاته





## أولوية

### عبد الرحمن الراشد

## إبعاد عرب أوروبا

بين كل فترة انتخابية وأخرى تظهر شائعات عن عزم أوروبا، وخاصة فرنسا، على طرد المهاجرين العرب من أراضيها ومنذ بروز الشركات القومية للطاقة، خاصة في فرنسا في الثمانينات بشكل واضح، والتي تفتت على مشاكل الناس الاقتصادية والاجتماعية، لم نفسها حالة طرد واحدة بدون سند قانوني ينصها

ولكن هناك عددا كبيرا من اللاجئين العرب الذين سمحوا إلى دولهم فرنسا، وإيطاليا، وألمانيا، وسويسرا، ودول أوروبية أخرى، قد يفرسون إلى عمليات ترحيل جماعية إلى بلدانهم الأصلية، والذي يعود إلى التصوص القانونية، يجد أن لحكومات هذه الدول الحق في إبعاد من تشاء، ما دامت إقامة اللاجئين بلا سند قانوني هناك بعض للقيمين العرب جاوا سفاسيون بأرواحهم على متن شوارب للتحرير، وهناك أعداد أكبر من المهاجرين استقروا في أوروبا، مع أنهم دخلوها بتأشيرات زيارة أو عمل محدودة الزمن، ورفضت لانتظمة الدول المضيفة فانهم مطالبون بالرحيل.

وسيتأثر العالم العربي سلبا مما قد تتخذ هذه الدول حيلال اللاجئين العرب، وظروف الدول الأوروبية تصمت عليها ترتيب لوصاع القيمين على أرضها مع إعلان أوروبا الموحدة، وفتح الموانئ نهائيا لقتل السكان في 12 دولة أوروبية، وأوروبا أن تتجرا على إبعاد أحد من الذين يمكن إقامات قانونية لأن الانتظمة والتطبيقات الأوروبية تكفل حماية هؤلاء وهذا يعني بالتسمية لنا، في العالم العربي، أن نبعث عن حل للمجموعة التي لا صفة قانونية لها تجميعها من الأبعاد.

والحل الطبيعي الأول هو مساعدة هؤلاء اللاجئين قانونيا من خلال تثبيت إقامتهم بصفة نظامية، وبالتالي يسهل الحماية الشرعية عليهم ولكن كثيرا من الدول العربية تستخف بمشكلة اللاجئين، وبالتالي تهمل مشكلة سياسية هي في بداية نظائرها وامتدح أن بعض حكومات أوروبا مستعدة لإعادة النظر في الأبقاء على اللاجئين العرب، أو وجدت ضمانات حكومية عربية يوافق سيل التهرب البشري من على أراضيها، وقد تحدث عدد من المشرعين الأوروبيين عن حلول أشيرة لكل هؤلاء المستوطنين الأجانب، بين فيهم العرب، بحيث يمنحون إقامات دائمة، أو مؤقتة لفترات طويلة، مقابل أن تتاح تنازلات حقيقية من الدول التي تترك حدودها سائنة.

والحكومات المضيفة تلك الحق القانوني، وهو نفس الحق الذي تمارسه كل حكومات العالم، في إبعاد الأجانب الذي تنقصه الإقامة المشروعة ونظرا لأن عدد المهاجرين غير القانونيين، في الدول الأوروبية كبير جدا، فإنه من الصعب على هذه الدول أن تباشر بترحيلهم جميعا، ولكنها ستكون مبالاة إلى عقد صفقات لشيرة مع الدول التي تبدي اهتماما بأوضاع مواطنيها الأصليين فالدول الأوروبية تمانى من شائكة الاقتصادية ومن ظروف اجتماعية سياسية خطيرة لا تحتمل إلقاء كل المهاجرين.





# من المسؤول عن صعوبات التعاون العربي. الأوروبي

باسم الجسر

● لا يجوز انتقاع الحوار والتعاون العربي - الأوروبي  
نظراً للجوار بين العالمين ولضرورات التوازن مع القوتين  
العالميتين: الأميركية والآسيوية في المستقبل

كتبت جريدة «الحبروز» لليم. بوسن، الإسرائيلية مطلة على العلاقات الأوروبية - الإسرائيلية تقول إن من أهم العراقيل التي تعترضها انخراط الدول الأوروبية إلى الجانب العربي، وإن وراء هذا الانحياز سببين هما: التميز عن الولايات المتحدة الأميركية المتحالفة مع إسرائيل والسعي إلى تحقيق مكاسب اقتصادية تكثر في العالم العربي.

وفي الوقت نفسه كانت المصالحات التي جرت بين ممثلي مجلس تعاون دول الخليج وممثلي المجموعة الأوروبية في بروكسل من أجل تنمية التعاون بين الدول الأوروبية ودول الخليج، تكتفي بضمه لفضل أو على الأقل ببروز سوء تفاهم وتحفظات تظهر صعوبات هذا التعاون، ومسألة الحوار بين الدول الأوروبية والدول العربية، كمجموعة كاملة أو كمجموعات الإقليمية أو مع كل دولة منفردة، مسألة قديمة. فبعد أن كانت الدول الأوروبية، ولا سيما فرنسا وبريطانيا، تدعم إسرائيل في السنوات العشرين الأولى من قيامها حتى درجة مشاركتها في العدوان على مصر، تبذلت الأمور بعد عام 1967، ولا سيما بعد ظهور الثورة النشطة العربية، وارتباط إسرائيل استراتيجياً بالولايات المتحدة، تلك أن النقطة العربية والأسواق العربية وجود هذا العدد الكبير من المواطنين العرب في أوروبا، شتلت وبنياً سياسياً واقتصادياً يصعب على باريس ولندن وروما وسائر العواصم الأوروبية تجاهله.

وبالرغم من أن زعماء الدول الأوروبية لم يترجعوا خطوة واحدة في تأييدهم لبقاء إسرائيل وحلها في حماية نفسها، فإن الموقف الأوروبي أخذ يتميز عن الموقف الأمريكي منذ عقدين تقريباً، بالفتايات على حقوق الشعب الفلسطيني، وعلى ضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة بعد 1967. كما راحت الدول الأوروبية تنشئ علاقات واسعة ومعينة مع الدول العربية في شتى المجالات، ولا سيما المجال الثقافي (مؤتمرات، ندوات مشتركة، تريبية مساعدات فنية ومالية، معهد العالم العربي... الخ).

إسرائيل كانت، ظاهرياً، تتنهد هذا التقارب الأوروبي - العربي، وإن كانت، أحياناً، تستخفمه، سرراً، في اتصالات جانبية ولكنها تترتب به من جهة أخرى لكي تفتح الولايات المتحدة الأميركية بتركيز وتغزير تحالفها معها واتكأ عليها. كما احتجت به لتقصي المجموعة الأوروبية عن مباحثات سلام.





المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ :

١٩٩٣ مايو ١٥

ان قبول الدول العربية باقصاء مجموعة الدول الأوروبية الغربية عن محادثات السلام، اصاب هذه الأخيرة بخيبة أمل اشبهت الى خيبات أمل عديدة اخرى كانت قد تراكت خلال سنوات «العسل» التي عرفتها العلاقات العربية - الأوروبية، في اواخر السبعينات وبداية الثمانينات. منها تعرض العواصم الأوروبية الى سلسلة من الاعمال الإرهابية التي قام بها متطرفون فلسطينيون أو عرب، ومنها نيل الولايات المتحدة حصمة الأسد في المشاريع العربية الكبرى. ومنها تفضيل السلاح الأميركي أو السوفيياتي على السلاح الأوروبي، وغيرها من المواقف أو الحالات التي لم تجد العواصم الأوروبية لها تبريراً أو اعتبرتھا عرقلة في وجه التعاون بينها وبين العرب على النحو الذي تتمناه أو تطمح فيه.

لقد أصبحت الدول الأوروبية مقلقة. كما صرح بذلك أكثر من مسؤول أوروبي في أكثر من اجتماع. بأن على الدول العربية أن تتفق في ما بينها، سواء على المستوى الاقليمي أو القومي، قبل أن تجلس مع دول المجموعة الأوروبية للبحث في أي نوع من التعاون، وأن أي اتفاق لن يكون ممكناً أو متحرراً، ما لم يصبح الكلام نفسه داخل لجانات الاجتماع وخارجها، وما لم تتوحد وجهة نظر الدول العربية. كما ان

هناك فتاعة أوروبية أخرى، بأن عدم الاستقرار يل غياي الديمقراطية، بل استمرار حالة الحرب بين العرب وإسرائيل تشكل عوائق هامة في وجه الاستثمارات الغربية في الدول العربية ونمو العلاقات الاقتصادية المتنامية. ناهيك بالقيود المالية والاقتصادية المفروضة في بعض الدول العربية والتي لا تشجع الرعاميل الخاصة على التوظيف.

أما من الجانب العربي، فإن المآخذ على الدول الأوروبية عديدة، منها عدم الضمط الأوروبي الكأزم أو الكافي على إسرائيل للتأسحاب من الأراضي العربية المحتلة، ومنع تدفق المهاجرين الجدد عليها، ومنعها من بناء المستوطنات في الضفة، ومنها اتباع نوع من التمييز العنصري بالنسبة للعرب والمسلمين في أوروبا، وعدم التدخل في البوسنة شمع ما حدث من جرائم حرب وتهجير عرقي ضد المسلمين، ومنها موقف وسائل الاعلام والمثقفين الأوروبيين من بعض القضايا الحساسة بالنسبة للعرب والمسلمين، كقضية الخطاء الإسلامي، والكاتب سلمان رشدي.

ان من يستعرض المآخذ العربية والأوروبية المتبادلة، يلحس، اول ما يلحس، أن المآخذ العربية هي مأخذ سياسية بينما المآخذ الأوروبية عملية اقتصادية إجرائية، وأن لم يكن المواقف السياسي للمبدعي غالباً عنها كلياً. ثم يلحس أن إسرائيل والقضية الفلسطينية ما زالتا تشكلان العقبة السياسية والنفسية الكبرى في وجه الحوار والتعاون العربي -







## المصدر: النشرة اللاوي

النشر والخد مات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٥ مايو ١٩٩٣

الأوروبي، ولكنه لا يستطيع أن ينكر أو يتجاهل المسؤولية العربية في فشل الحوار والتعاون، وينوع خاص الخلافات بين الدول العربية وحالات الحرب أو الاستقرار أو القيود الاقتصادية، ضاهيك بالارهاب الذي تشتهر أو تدعمه بعض الأنظمة العربية والإسلامية. كما لا يستطيع إنكار أو تجاهل الهيمنة أو النفوذ الذي لإسرائيل والصهيونية العالمية في الأوساط السياسية والإعلامية والفكرية الأوروبية، والذي يحرص كل الحرص على أن لا يتم اللقاء والتعاون بين العرب وأوروبا على حساب إسرائيل ومصالحها الداخلية والخارجية.

إن الأسباب الاستراتيجية الجغرافية والتاريخية والمبكية والبشرية التي تدعو إلى تعاون بل تحالف أوروبي - عربي، أكثر من واضحة ولا تحتاج إلى أي شرح أو تأكيد.

ولكن، كما يحدث أحياناً بين «الأقارب» والجيران، هذه الموجبات للتقارب والخلاف قد تتحول إلى مصارع لضحية الأمل والطمع وأسباب للخسوف، وما الحملة الشيوعية اليمينية التي يشنها المتطرفون الأوروبيون على الوجود العربي - الإسلامي في أوروبا وتلويحهم بـ «الخطر الإسلامي» الآتي، وكذلك هذه النبوة للعادية للغرب ونقل شبه مستورد من الغرب في بعض الأوساط العربية والإسلامية المتطرفة، إلا شوارات قابلة، إذا لم يبدأها أمرها، ومن الجانبين للتحويل إلى حريق أو إلى مجاهدة، وهذا ما تمنناه إسرائيل إذا لم يحقق لها السلام الذي يناسبها مع العرب.

لا شك في أن بروز الولايات المتحدة الأميركية كقوة عظمى وحيدة بعد الهول شمس الاتحاد السوفييتي قلل من أهمية أوروبا على الصعيد الدولي، ولكن الوحدة الأوروبية الاقتصادية، في حال قيامها، تشكل بالنسبة للعالمين العربي والإسلامي قوة سياسية واقتصادية قريبة تسحق بها في القرن الحادي والعشرين، للموازنة مع القوى العالمية الأخرى الأميركية أو الآسيوية، التي ستظل بعيدة أو غريبة عن مصالحنا وثقافتنا، أكثر من أوروبا. وإن ذلك لا يجوز انقطاع أو فشل الحوار أو التعاون العربي - الأوروبي، مهما قام في وجهه من صعوبات أو عقبات. غير أن تقدم الحوار ونجاح التعاون يتطلبان، أيضاً، تغييرات في التفكير أو نظرة كل من الطرفين إلى مصالحته وإلى الآخر فالنظرة الأوروبية، الاستعمارية، أو «الاستغلالية» إلى العالم العربي، كذلك النظرة، التبعية - الاستعمارية، العدائية العربية أو الإسلامية إلى أوروبا والغرب، يجب أن تتغيرا وأن يحل محلها نظرة أكثر واقعية وموضوعية وأقل سلبية واثباتية، وأن يكف الطرفان عن اعتبار نفسيهما «مركز» التاريخ والحضارة أو صاحب الحق، الذي لا حق ولا حقوق لغيره.

إنه ليس من السهل إسقاط التاريخ وتكرياته المؤلمة ولا تسليان الحقوق ولا أعمال المصالح الآتية والخاتمة من أي حوار بين البشر، فكيف بين الدول. وما لم يتحقق السلام بضبط أميركي وأوروبي على إسرائيل، ليكون هذا السلام عادلاً إلى حد ما، فإن التوتر أو سوء التفاهم أو التعقبات سوف تستمر قائمة بين العرب والمسلمين وأوروبا بل العالم بأسره. ولكن بانتظار ذلك على كل مسؤول أوروبي أو عربي أن يبحث جيداً إلى المحاولات التي يقوم بها المتطرفون، هنا، وهناك، ولي إسرائيل بنوع خاص، لاتعمال حرب صليبية جديدة بين العرب والمسلمين من جهة، والغرب الأوروبي والأميركي، من جهة أخرى. وقد تكون الأصابع التي تلعب بهذه الدار، اليوم أكثر وانتشيط من ذلك التي تعمل للحوار والذلاقي والتعاون، بين الدول الأوروبية والعرب.





المصدر: ... الشرق الأوسط

النشر والخد مات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

# هل بدأ العد العكسي للعلاقات العربية. الأوروبية؟

باسم الجسر

● العلاقات والمصالح المتبادلة بين  
فرنسا والعالمين العربي والإسلامي  
أقوى من أن تهددها تشريعات  
الحد من الهجرة والإقامة الجديدة

لنقاء وقد استغفاره العرب في باريس،  
رئاسة عميدهم السفير السعودي الشيخ جميل  
الحملان، وزير داخلية فرنسا شارل باسكو،  
كان خطوة ضرورية. بعد التشنج - «فرنسية»  
الآخيرة المتعلقة بالفرناء ولا سيما بعد  
التصريحات قدير الونداء بل الجارحة التي  
صدرت عن مسؤولين في الإدارة لفرنسية  
الجديدة، بحق العرب والمسلمين ومن الطبيعي  
أن يكون سفراء العرب أبلغوا وزير الداخلية  
الفرنسي مخالفتهم من هذا الاتجاه الجديد في  
السياسة العربية لفرنسا، كما أنه من  
الطبعي أن يكون الوزير الفرنسي مطمئن  
السفراء العرب على أن التقدير الجديد  
المتعلقة بالإجابات لا تستهدف العرب والمسلمين  
بموج خاص بل غايتها ضبط عملية الإقامة  
والعمل واللجوء في فرنسا، وإن فرنسا حريصة  
على العلاقات الودية مع العرب والمسلمين و...  
إلى آخر ما يقال في مثل هذه القضايا على  
الستوى الدبلوماسي.

إلا أنه من الملاحظ وبوضوح أن بين زعماء  
«اليمين» الفرنسي المعتدل إلى الحزم وبقوة،  
عدداً من هؤلاء المتشددين بالخطر «العربي»  
الإسلامي على فرنسا والمطالعين بتقليص  
الوجود العربي - الإسلامي فيها إلى أقصى حد.  
وإذا ما أضيفت أصوات الذين اقترحوا في  
الانتخابات الأخيرة للأحزاب اليمينية أو  
للحائفة الحاكمة اليوم إلى أصوات الذين  
القرعوا للحزب «الوطني» المتطرف (توبن)،  
يمكن القول بأن سبعين بالمئة من الفرنسيين  
يؤمنون بأن الوجود «العربي» في فرنسا،  
وبنوع خاص الوجود الإسلامي العربي،  
الارثي، بات يشكل عبئاً ثقيلاً على الخزينة  
الفرنسية ونوعاً من التهديد للهوية

الفرنسية، وإن وقف الهجرة الجماعية من بلاد  
جنوبي البحر المتوسط إلى فرنسا وأوروبا، أمر  
ضروري وملح.

ولكن هل يعني ذلك أن الدول والمؤسسات  
الأوروبية وحكومة فرنسا، بالذات، تضرع عداء  
حقيقاً للعرب والمسلمين كدول وشعوب، كما  
يقول البعض؟ أم أن المسألة لا تتعدى أفعالاً  
تدابيرية لضبط الهجرة البشرية الجماعية من  
البلاد العربية والإسلامية والأوروبية الشرقية،  
إلى الدول الأوروبية الغربية، وما قد تشكله من  
تهديد أو خطر على اقتصادها واليد العاملة  
أوطنتها فيها وهويتها الثقافية؟

حقيقة أولى لا بد من الاعتراف بها وهي أن  
الراي العام في فرنسا ودول أوروبية أخرى لا  
يخفي قلقه من وجود هذا العدد الكبير من  
الغريباء، ولا سيما من غير الأوروبيين، على  
الأرض الأوروبية. وفي الوقت الذي يبلغ عدد  
العاملين عن العمل في الدول الأوروبية الغربية  
الخمسة عشر مليوناً، وحقيقة ثانية وهي أن  
«استفادة» المقيمين الغريباء من القوانين  
الديموقراطية والاجتماعية الأوروبية  
(الضمانات الصحية والتعليمية والعائلية)  
والى حد الإفراط أحياناً، قد أحدث يول فحل  
سلبية في الراي العام الأوروبي. يضاف إلى  
ذلك قضية «اللجوء السياسي» التي ترتفع عدد  
المتنوعين بها للبقاء بدون مسوغ أو اجازة إلى  
مئات الألاف، أما الحقيقة الثالثة فهي أنه ليس  
هناك على مستوى الحكومات العربية أو  
الإسلامية سياسة واحدة واضحة ومسؤولة  
بالنسبة إلى «الوجود العربي» - الإسلامي، في  
أوروبا أو الغرب بل عدة سياسات ومواقف  
متناقضة أو ناعرة إلى التضييق من زاوية  
تخفيفه كلياً، عن الزاوية التي تفرج منها  
الحكومات الأوروبية إلى مسألة الغريباء  
والوجود العربي - الإسلامي المتكثف على  
أراضيها، وأما الحقيقة الرابعة فهي أن  
التيارات الدينية والعقائمية التي بدأت تكتسب  
أخيراً في العالمين العربي والإسلامي، انتقلت  
إلى الجاليات العربية والإسلامية في الغرب  
فضلاً من ذلك تظوف جديد، سياسي، من قبل  
الحكومات بل الشعوب على الأمن والسلامة  
العام، وإذا عرفنا أن نصف عدد الحكوميين في  
الحسبون الفرنسيين مثلاً، هم من «الفرنفاء»  
تبيحت لنا بعض أسباب هذا التظوف.  
من بين حجج الحكومات الأوروبية المبررة





المصدر : ..... **النشر الإذاعي**

للنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات

التاريخ : ..... **١٢ رجب ١٩٩٢**

لهذه التحديات الجديدة للثقة للهجرة والإقامة  
حجة قطع الطريق على الحركات الشوفينية  
والعنصرية التي بدأت تمارس عدواناً عنيفاً  
على الغرباء ولا سيما العرب والمسلمين منهم  
وما حدث في ألمانيا بحق الأتراك، غني عن  
التعليق. ولكن هذه التحديات تعارض ولا ريب،  
مع القوانين الفرنسية أو بالأحرى روح  
القوانين الفرنسية والأوروبية السائدة التي  
جملت من هذه البلاد أرضاً للحرية وللجوء  
وللاستمتاع بحقوق الإنسان إلى أوسع مدى  
وبالرغم من التاكيدات العاكسة لهذا الاعتقاد  
التي يكررها المسؤولون فإن ربح موجبات  
العنصرية والتشوفينية، يمثل هذه التحديات،  
إنما هو جنوح واضح نحو تعزيز روح  
العنصرية وكراهة الأجنبي، أو الغريب ربح  
منه حرص على المصلحة الوطنية، ولا سيما في  
الوقت الذي تلج فيه الدول الأوروبية نحو  
الوحدة، أي نحو إسقاط الهويات الوطنية  
وتجميع الهوية الأوروبية والإسماوية، عليها  
وعلى التطلع الوطني.

غير أن البعد الآخر لهذا الخطف الجديد  
في السياسة الفرنسية والعربية، أو  
الإسلامية، يعني علاقة فرنسا بالثقافة،  
والقديمة مع العالمين العربي والإسلامي، وبنوع  
خاص مع المغرب العربي، كما يعني موقف  
الحكومات العربية من الدول الأوروبية ومن  
الوجود العربي. الإسلامي التطري في الغرب.  
فالحكومة الفرنسية حريصة على التمييز بين  
علاقتها مع الدول العربية وبين موقفها من  
العرب والمسلمين المقيمين أو العاملين على  
أراضيها فالعلاقات بين الدول لها أسباب  
ومقومات واعتبارات غير تلك التي تتعلق  
بتنظيم الشامة ونحو الإجاب إلى الأراضي  
الوطنية. ولكن هل من السهل، علينا، التفرقة  
وبدلة بين الصفتين؟

مما لا شك فيه، أن هذه الأزمات ما كانت  
لتبرز لو لم تكن فرنسا ومقطع الدول الأوروبية،  
غير يرحله ويكود الخصائص مخبر للثقافة  
والمحاولة ولو لم يرتفع الوجود العربي-  
الإسلامي في فرنسا وأوروبا، حجماً ويزوداً  
وتطرحاً سياسياً، في بعض أجزائه. كما لا  
شك في أن الأوساط المتعاطفة مع إسرائيل  
حريصة على عدم نمو الوجود أو التطور  
العربي. الإسلامي في فرنسا والغربة ولك  
بالرغم من أنها، ميداناً مل وعملياً أحياناً، تجد  
نفسها في صف واحد مع مسئولين عرب أو  
مسلمين مخاض الليمين الفرنسي المتعصب  
قومياً أو دينياً. ولكن هل يلق هذا الانحطاط  
السياسي الجديد عند هذه للقوانين والتدابير  
الضابطة للوجود الأجنبي، أم أنها بداية  
الحركة الآتية. كما يريد البعض. بين الغرب  
والعرب والمسلمين؟

لم يعد سراً أن الدول الأوروبية، وفرنسا  
بنوع خاص مصابة بنوع من خيبة الأمل،  
بعد عشرين سنة من تغيير سياستها  
العربية ومحاولتها إقامة علاقات مميزة مع  
الدول والعشوب العربية. فبين الاتحاد  
السوفياتي سابقاً، والولايات المتحدة الأميركية  
وتنافسهما في العالمين العربي والإسلامي،  
ضاع الدور الأوروبي، بل تقلصت المصالح  
الأوروبية. كما لم يعد، أيضاً، بسر أن ارتفاع  
الولايات المتحدة الأميركية، إلى مرتبة الدولة  
العبري المهيمنة في العالم، يبع أكثر من دولة  
عربية إلى المراهنة على واشنطن بدلاً من  
باريس ولندن وبرلين. كما ليس يسراً أن الدول  
الأوروبية وفرنسا بنوع خاص تنظر إلى الله  
الديني السياسي المتطرف في العالمين العربي  
والإسلامي، اصطدامه ببعض الأنظمة فيهما  
بكتير من الخلق إذ تعبير انتصاره مصدراً  
مزجوا للتهديد لمصالحها، سواء بالنسبة  
للمسلمين، الأوروبيين الذين قد يتحولون إلى  
مجاهدين، الأوروبيين، أم بالمسألة الفرنسية  
أوروبية. إن ما بالنسبة للمصالح الفرنسية  
والقومية الموقفة في البلاد العربية والإسلامية  
التي تقضي العقيدة السياسية الدينية التي  
ينادي المتطرفون الإسلاميون بتطبيقها،  
بالألفاظ.

إن من ينظر إلى هذه الأبعاد الخفية  
أو البعيدة في ملف العلاقات الأوروبية-  
العربية، لا يستطيع إلا أن يشعر بالقلق والأ أن  
يرى في التشريعات الفرنسية الجديدة،  
وغيرها الجارية في بريطانيا وألمانيا. بداية  
تحول في سياسة أوروبا تجاه العرب  
والمسلمين. غير أن من يتطلع إلى حجم  
العلاقات والمصالح التي تحتد التعاون الوثيق  
بين أوروبا والعالمين العربي والإسلامي، لا  
يستطيع إلا أن يعتقد بأن الوعي المشترك لهذه  
المصالح سوف يشغل على ريات الفصل  
الانفصالية والخيالات العنصرية أو العنصرية  
الغفلة هنا وهناك.



[illegible]

مرة أخرى، وفي ظل من يشهد تقسيم على الشواء السؤال نفسه: متى هل بدأت الحروب بين العرب والعلمانيين العلماني والإسلاميين؟ أم أن كل من هذه الأحداث أو نتيجة المصادفة أو عوامل طبيعية تشكلت مشكلة من بعضها البعض؟

[illegible][illegible][illegible]

25.  $1000 \times 10^3 \times 10^3$

# للغرب في الغرب؟ العدائي ماذا بعد التصعيد

باسم الجسد

[illegible]

الغربي مؤلف العيش في بلاد  
إلا أن مقاومة هذا الانحراف في  
كانت من واجب أبناء الدول الغربية وحكوماتها، مرموقة، مما للفقراء  
الشعوب والحكومات العربية والإسلامية أيضا. وفي بحث اليوم، في  
معشر الناس العرب والإسلامية ما هم في حالة، الدولة، في





وأزمات بين الدول العربية والإسلامية ذاتها. وفي داخل أكثر من دولة ومجتمع عربي، يصب الزيت على جمرات التعصب والتمييز والتحريض المشتعلة في الغرب.

من الواضح أن الغرب دولاً وشعوباً، وجد نفسه بعد سقوط الاتحاد السوفياتي والأيديولوجية الشيوعية في حالة سلم فريدة في نوعها في تاريخه. أي بدون خطر محقق أو عدو مواجه له. ولما كان التحدي من طبيعة البشر وكان العدو، حاجة سياسية ونفسية، فإن الإنظار في الدول الغربية باقت تنحصر أكثر فأكثر، نحو العالمين العربي والإسلامي، ولأكثر من سبب منها ما هو أني ومنها ما هو تاريخي وحضاري أو ثقافي ومنها ما هو من صنع المخيلة ونسج وسائل الإعلام. ولما كان هناك ملايين من العرب والمسلمين في الغرب وكان هناك مصالح اقتصادية متلاقية وأخرى متضاربة فإن مجالات الاحتكاك أوسع وأكثر عدداً. كذلك فإن واقع معظم الشعوب والمجتمعات والانظمة العربية والإسلامية، بحاجة لتغيير أو دفع التناقضات العديدة الداخلية إلى عدو خارجي، غير إسرائيل، لا سيما أن هذه الأخيرة نجحت في حمل الدول الغربية على دعمها. ومن هنا فإن مجالات الاحتكاك والتصادم من الزاوية العربية والإسلامية كثيرة.

هل يمكن - أو يجب - وقف تصاعد وتزايد عدد وهجم الأزمات بين الغرب، من جهة، والغرب والمسلمين من جهة أخرى؟ أم أن هذه الأزمات يجب أن تتصاعد حتى تصل إلى العتبة أو الحد الذي تجبر الحكومات عنده، وتلاقياً للمجاهدة العسكرية، على التوصل إلى تسويات ترضيحية أو حل شامل، ابتداء بالحل السلمي للنزاع العربي - الإسرائيلي؟

إن العرب والمسلمين، شعوباً ودولاً، لن يقبلوا بالتسليم والاستسلام للغرب وإسرائيل. هذه حقيقة لا تحتاج إلى شرح أو تأكيد. ولأنهم لا يستطيعون دفع لمن حروب أخرى، كحرب الخليج، أو حرب شاملة ضد الغرب، كذلك لا يستطيع إسرائيل فرض كلمتها على العرب والمسلمين طويلاً، ولا أن تستمر إلى الأبد متكئة على انقسام العرب وحاجة الغرب إليها استراتيجياً. كذلك لا يستطيع الغرب أن يعود إلى عصور استعمار للشعوب الآسيوية والأفريقية. ولكن هؤلاء اللاعبين الثلاثة يمسير السلام والتعاون في جزء كبير من العالم لم يجدوا، بعد، القواعد المشتركة للفهم وتصفية النزاعات بينهم والتعايش بسلام، بل إن كل طرف ينتظر الآخرين كي يقدم على الخطوة التي يعتقد الجميع أنها لازمة ومفيدة للجميع.

لقد كان العالم ينتظر، بعد حرب الخليج والإعلان عن «النظام العالمي الجديد» وانتهاء الحرب الباردة، ويقول العرب والإسرائيليين للدخول في مفاوضات سلام، انتفاق فجر جديد في أفق مصائر الشعوب والسلام العالمي. فهل كانت البشائر الأولى فجراً كاذباً؟ أم أن الأزمات في الغرب وفي العالمين العربي والإسلامي، لم تصل، بعد، إلى حد الخطورة أو الكارثة التي تجبر الجميع على الإيمان العميق أو التسليم بأن مصائر الشعوب والدول باتت مترابطة، وأن الفرق بين الشعوب الغنية والشعوب الفقيرة (التي تخلق الأبواب في وجهها، اليوم) هو أن هذه الأخيرة سوف تفرق قبل الأخرى بوقت قصير جداً، إذا ما جنت سلبية العالم نحو صعود الحرب.





## الإعلام الغربي والعرب

■ د. محمد سعد أبو عامود ■

ليس جديداً أن يقدم الإعلام الغربي بتقصويه صورة العرب وإنما للحلل للرسائل الإعلامية الغربية المتطرفة بالعرب وقضاياهم يستطيع أن يدرك أن هناك عملية منظمة أو شبه منظمة لتحقيق هذا الهدف أو معظم المنتجات الإعلامية الغربية، بدءاً من الخبر للقراءة أو المسموع أو المرئي ومروراً بما يقدم في الموسوعات والكتب ووصولاً إلى الانتاج الدرامي من رواية أو فيلم أو قصة أو مسلسل، ولكن للرحلة العالية تشهد نقلة نوعية جديدة للرسالة الإعلامية للغربي تجاه العرب، فهي لم تعد تقتصر على السعي إلى تشويه صورة العرب فحسب وإنما تتجه صوب الهجوم المباشر على العرب، بعبارة أخرى انتقلت الرسالة الإعلامية الغربية من مرحلة الهجوم غير المباشر إلى مرحلة الهجوم المباشر، مع التركيز على بعض الاقطار العربية ذات الثقل السياسي لهم في المنطقة كعصر الاقطار، السعودية وسوريا، والواقع أن الهجوم الإعلامي الغربي على هذه الاقطار، يجعلنا نطمئن إلى سلامة مواقفها تجاه القضايا العربية، ولكن ما يجب أن يدركه صانع القرار العربي والإنسان العربي أن هذه المسألة لا يجب الاستخفاف بها، وتركها وشأنها، وإتباع أسلوب القاطلة تبعاً رغم النجاح، وذلك لعدة أسباب منها:

أولاً: أن الإعلام اليوم قد أصبح أحد أدوات تنفيذ السياسة الخارجية، خاصة في الدول الغربية، ومن ثم فإن الإعلام الغربي يتم توظيفه سياسياً من قبل هذه الدول لتحقيق بعض الأهداف السياسية. ثانياً: إن الدراسات العلمية قد أثبتت أن صنع القرار السياسي في الغرب يعتمدون على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمشاكل السياسية الداخلية والخارجية. ثالثاً: إن الخطاب الإعلامي يقوم اليوم بدور خطير في العملية السياسية، من خلال تشكيلة لروية الرأي العام وصنع القرار في هذه الدول الخبيثة الأحداث السياسية فالخطاب الإعلامي يحدد لهم كيف يفهمون حدثاً معيناً، وكيف يقيمونه وفقاً لطريقة معينة، الأمر الذي يكون له تأثير كبير في عملية صنع القرار السياسي بالنسبة للمسائل السياسية التي تتم معالجتها من خلال الإعلام.

ومن ثم فإن الحاجة أصبحت ملحة اليوم أن يضع استراتيجيات للإعلام العربي في المجال الدولي لمواجهة هذا الهجوم الإعلامي الغربي السافر وفي هذا الشأن يمكن أن نقرر الأسس التالية التي تقوم عليها هذه الاستراتيجية:

١- وضع تصور هريي محدد للمسائل السياسية المتفق عليها بين الاقطار العربية وتحديد المسائل غير المتفق عليها وتحديد وجهات النظر العربية بشأنها، ونقل هذا كله إلى الإعلاميين العرب، من أجل التوصل إلى الأساليب التي يمكن أن يتم من خلالها نقل وجهة النظر العربية إلى الساحة الدولية.

٢- فتح قنوات الاتصال مع بعض وسائل الإعلام الغربية، بطريقة منظمة ومدروسة، وبت رسائل إعلامية عربية، مضادة لما تقدمه وسائل الإعلام الغربي بشأن المسائل العربية، والمباشرة في مرحلة لاحقة بالهجوم الإعلامي وعدم الاكتفاء بالأسلوب الدفاعي غير المنظم المتبع حالياً.





٣- محاولة الاستفادة من كافة السلطات الإعلامية المتاحة حالياً على المستوى العربي ول هذا الاطار يمكن تنشيط مكاتب الإعلام العربي في الخارج سواء القطرية أو التابعة للجامعة العربية. ووضع خطة للتنسيق فيما بينها، من أجل نقل رسائل إعلامية تعبر عن الواقع العربي، وتقديم المعلومات الصحيحة عن العرب، كذلك يمكن توفير الكوادر الإعلامية العربية القادرة على التعامل الإعلامي في المستوى الدولي والاستفادة ببعض الخبرات القليلة الموجودة حالياً، هذا بالإضافة إلى وضع برامج تدريب للإعلاميين العرب لزيادة مهاراتهم الإعلامية بصفة عامة، مع التركيز على المهارات اللازمة للعمل على المستوى الدولي.

٤- تقوية وسائل الإعلام العربي، بحيث تستطيع أن تصل في مدى إرسالها إلى الولايات المتحدة وأوروبا، خاصة مع التطور القائم الآن في تكنولوجيا الاتصال ومحاولة الاستفادة بما تنتجه ظروف وقوانين هذه المجتمعات المفتوحة، من أجل نقل رسائل إعلامية عربية إليها.

٥- إعادة النظر في رؤية صانعي القرار السياسي والأمن العربي لطبيعة العملية الإعلامية خاصة على المستوى السياسي، لعلاقة الإعلام والسياسة، في علاقة ارتباطية، تعكس حاجة كل منهما للآخر، يحكم التماس القائم بين مجال العمل الإعلامي ومجال العمل السياسي، ولأن كان هذا لا ينفي أن لكل منهما مجال عمله المتميز عن الآخر.

٦- توفير الموارد المالية اللازمة لكي يقوم الإعلام العربي بدوره في هذا المجال، والنظر إلى هذه الموارد بوصفها استثماراً لخدمة القضايا العربية السياسية والاقتصادية.

٧- إن الإدارة الإعلامية يمكن أن تحقق نتائج مهمة وإيجابية للعديد من القضايا العربية السياسية والاقتصادية، ولكن بشرط أن يتم استخدامها بكفاءة عالية، وفقاً لخطة عملية مدروسة، لغنى المحتوى الكلمي.

١٩٩٢



## رؤية أوروبية لعالمنا العربي

التفردة عن بُعد من قلب أوروبا إلى مملكتنا العربية، على الشاطئ الآخر من البحر المتوسط تقدم بشكلها بأوروبا، نرى منه حين تكون في سونغ الرؤية البعيدة من هنا، رؤيا واستكلا وتحركات تسحق التمثل والمثالية والفهم.

فالمبحر المتوسط الذي جعل عليه قد لا يظل طويلا على صورته القديمة التي عهدناها خلال سنوات التوتر والنزاعات والحروب، وفترات الهدوء والاسترخاء التي كانت تؤثر علينا ونلغى خلالها على حياتنا وفراشنا في الماضي. لكن المهم ليس فقط أن هذا التشكيل القديم في طريقه للتغيير، فالأهم هو : هل نستطيع أن نتدخل فاعلين مؤثرين في عملية إعادة صياغة هذا الواقع السياسي الاقتصادي الاجتماعي العسكري لصلاحتنا.. بمعنى أن يكون لنا رأى ودور.. ولا تكون عملية إعادة رسم الخريطة السياسية للمنطقة التي تضمنا في يد غربنا ؟ . ألا تكون خارج دائرة الفعل.

### عاطف الغمري

ولم تعد مملكتنا كانت في السنين الماضية (٢) تطرف تزدده كتابات وتصريحات ودراستات الكثير من مراكز التأثير أعلايا وفكرا وسياسية، تراه هذه المراكز في صورة عطف برتدي عبادة إسلامية شائشا : أن نظرة أوروبا تنبع من واقع اللحظة الزمناة، فهي تدخل عصرا يتحرك بوزن وحس الحضارات، بعد عصر كان دافعه ومحركه صراع الأديان.

وهذا المفهوم يعزى معنى عصر التكتلات، ففرض العرب المثلثين على الشاطيء الآخر من البحر المتوسط أصحاب حضارة واحدة، لكن النظرة التي واقعنا من بعد عصر البحر المتوسط من أوروبا، تظهرنا تنحدر في فراغ حيث بنت أركان هذه الحضارات كانها مجرد مزارات سياحية، دون انقطاع حضاري مؤثر وفاعل.

هذه النظرة لها أبعادها المعاصرة في الوقت الحاضر، إذا ما كان مطلوباً أن يتحول حوض البحر المتوسط إلى عنصر قوة للدين بظنون عليه، ونحن منهم، فقد كان هذا البحر المتوسط مجالا حيوا لحركة أصمايه فكانت حضارة أوروبا إشعاعا نال به الشرق.

وكانت حضارة الدولة الإسلامية في عصور ازدهارها، زلزال نهضة أوروبا، رغم حملات التنشوية صاخبة الضجيج لأن للإسلام، في الإعلام الأوروبي، وهو أمر له أسبابه.

لكن هذا البحر المتوسط صار في سنوات العرب العجاف، عنصر خصم من رصيد قوتهم، خاصة في حقبة الحرب الباردة، حين تحول إلى ساحة صراع ومواجهة بين قوتين عظميين هما : أمريكا والاتحاد السوفيتي.

وهما غريبان عنه ليسا من أصحابه. ولذا ما كانت أوروبا الآن من منظورها الاستراتيجي لتدخل في حساباتها، أن يعود البحر المتوسط إليها، فإن ذلك تحكمه قواعد اللعبة الدولية، وليس مجرد الرغبة والتعني.

لأن الولايات المتحدة التي احتكرت لاستطواها الأساس سنوات طويلة، لم تخله الأسطول السوفيتي بعد حرب ٦٧ منافسا لها، إلى أن أخفقت السوفيت استطلا ودولة.

بمساهلة أن النظرة المرسله عن بُعد من قلب أوروبا تحكمها حقيقة أن أوروبا تمر حاليا بمرحلة نشيطة من التحولات الهائلة على مستوى القارة والعالم، وفي علاقاتها الدولية، وهذا التحول النشيط يتم في إطار استراتيجي شامل، سوف يكون أحد عناصر التأثير فيه ما يجري هناك على الشاطيء الآخر من البحر المتوسط أي حيث تعيش نحن كعالم عربي، فلعلمية الدولية تجري بين لاعبين تلسم خطواتهم قديما وتراجعا والخطا، بما في أيديهم من أوراق الضغط وفق قواعد محسوبة، وهذه اللعبة ليست مجرد سلوك يخضع لرغبات وإمان وربما كان المؤشر الواضح على الاهتمام الأوروبي بما تمثله نحن في هذه اللعبة، تلك الدخوات والمؤثرات التي لم تنقطع خلال السنوات القليلة الماضية في إسبانيا، وإيطاليا، واليونان، والقاهرة، وغيرها، وكلها تحاول أن تستوعب إمكان قيام صيغة ما لعملاقة أكثر تقاربا وتعاوناً في مختلف المجالات بين كافة الدول المخللة على حوض البحر المتوسط.

وعلى ضوء النظرة ذات البعد الاستراتيجي فإن أوروبا تدرس مواقفها بناء على اعتبارات محددة منها:

أولا : أننا مقلدون على عصر الانحسار الإقليمية، حيث تلعب النظام الدولي الجديد، قوة لتفوق المؤثرة، وإن تكون بالضرورة احتكرا لقوى عظمى، لكن هذه القوة بها مساحة لدول وقوى الإقليمية قادرة على أن تتحرك ضمن تجمع القليمي متكامل معها ومن حولها. فالعصر لا مكان على قفلة لدولة منفردة تلعب وحدها، بل هو عصر الفريق أو المعروفة الجماعية المنسجمة بغير نشان، وليس العزف المنفرد.

وأوروبا تقيس مواقفها وعلاقاتها في الفترة المقبلة على هذا الأساس.

وهي تدلل إلى منطقتنا على الجانب الآخر من البحر المتوسط بداية من هذه الزاوية، من حيث أن بينها وبين هذه المنطقة مشاكل وأيضاً مصالح، ونحن قاعد أوروبا بحصر المشاكل الواردة إليها من العالم العربي فإنها رصدها على هذا النحو :

(١) هجرة غير مرغوب فيها، تضغط عليها بجماعات تبحث عن فرص العمل والإقامة في ظروف صاغت فيها هذه الفرص في أوروبا،







المصدر :



١١ أغسطس ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

والولايات المتحدة لن تتركه طواعية، فاللعبة ستكون مباراة بينها وبين أوروبا، يكسبها من يملك أوراقا يلعب بها، ووسائل ضغط يزيح بها الآخر من موقعه.

ثم أن وجود «تجمع عربي» يتعامل مع أوروبا ضمن علاقة متبادلة في جنس المكسب وحل المشاكل، يمثل إضافة تميز قدرة أوروبا في هذه المباراة. كما أن غياب هذا التجمع أو التكتل يجعلها تعتبره وجوداً بلا فعل، وهذا التكتل هو للعرب فرصة نادرة تدفع بهم - إذا أرادوا - إلى قمة النظام العولمي الجديد. مع ملاحظة أن الزيادة السياسية ليست مرغوبة لكنها فعل له أبعاده وخطله وفكره وحركته. ثالثاً : أننا نقيمون خلال أقل من عشر سنوات من الآن على عصر تحكمه القدرة الاقتصادية إضافة إلى عنصرى الحضارة الواحدة والتكتل الإقليمي، وسوف يكون التعامل بين التكتلات الدولية يدخل في حساباته أن من يتعامل معه التكتل الأوروبي هو أيضاً قادر اقتصادياً، حتى يكون مع أوروبا أطرافاً للمنفعة المتبادلة، أو بمعنى آخر أن يكون هو الآخر لاعباً بحسب حساباته في مباراة العصر القادم، تدخل معه أوروبا ويسيطر هذا التكتل بجميع بوله على ما تراه أوروبا مصادر قلق أو تهديد لها اجتماعياً واقتصادياً وأمنياً، فإما هذا وإما أن تمد أوروبا يدها إلى لاعب آخر غير عربي، يمثل لها - من خلال علاقته أو حتى طموحاته في منطلقاً - شريكاً مفيداً.

■ ■ ■

اللعبة إذن شديدة التعقيد، لكنها ليست حركة عشوائية، فإن لها قواعد تحكمها وتحركها. ولأننا نحن كعالم عربي جزء من هذه اللعبة - سواء حين نكون جزءاً مشاركاً بالفعل، أو حين نكتفى برد الفعل - فإن النظرة المرسلة من قلب أوروبا عبر البحر المتوسط إلى ساكني شواطئ الآخر وهم نحن، ترصد كل حركة وكل سكتة من خلال تصنيفاتنا جميعاً كعرب، وليس كعول متفرقة.





٥

قراءة في كتاب «أوروبا والعرب» وحوار مع مؤلفه البريطاني

# الإعلام الغربي لعب دورا مؤثرا في الترويج لفكرة «العدو المسلم»

وسط جو مليء بتفدية الضافات لدى الأوروبيين من الإسلام، كان أمرا يستحق المؤلف ما، إن يملأ صوت بريطاني له وزنه وقيمته العلمية والثقافية مثل الكاتب ديفيد سكندوان، يرفض في كتاب عنوانه «أوروبا والعرب»، حملة الإعلام الغربي على الإسلام، وتفدية الضافات له، ووضعه في موضع العدو البديل للعدو السوفيتي الذي اختفى، ويصف المؤلف هذا التوجه بأنه وليد الجهل والتحيز.

وحين فرشت من قراءة الكتاب الذي أصدره المعهد الملكي للشئون الدولية في لندن، وهو معهد له وزنه واحترامه وشهرته في بريطانيا، استوقفتني أجزاء من الكتاب، وجديتها تحتاج لأن استعملها بصوار مع المؤلف، ولقد حرصت وأنا أكتب هذا الموضوع أن أمزج ما بين صلب الكتاب وبين الحوار مع المؤلف، ونقل جوالب منه قد تبدو لأول وهلة كأنها رجوع إلى تاريخ قديم، لكنها في الحقيقة ليست كذلك، فالأولف يرجع في مجمل كتابه إلى جذور واقع نعيشه اليوم، ثم يتركه إلى الحاضر، كأنه يدخل بهذا الكتاب في حوار جدلي مع أصحاب الاتجاهات الغربية التي تتعاون أن تصوري عمل أرهاق، أو سلوك متخلف، أو معجز عن التقدم، على أنه هو الإسلام.

## الجذور القديمة والمعاصرة لتيار

## التحامل على الإسلام في أوروبا





جنون الارتباك عبر القرون وساعد على عدم تلك التحجيرات للاستمرار معاصرتهم معاصرين متطرفين يهاجمون الشيطان الاعلام كصلة للولايات المتحدة، وهمجات متطرفين متعصبين في الغرب على الاسلام والمسلمين.

●● توقف عند هذه النقطة من الكتاب وطرحها في حوارتي مع المؤلف ليفسح مكانا ونحن في حقيقة بيته. وأقول: المقصد هنا إيراد

●● ويقولون ان اللقب الغربي المعاصر من الاسلام قد بدأ فعلا مع قوة إيران ويده حربها الاعلامية

على الغرب

●● قلت وهل كان هذا القلق بين لصوص الغرب، مثلا في كتاباتي لصداقته ويضطر مقربين الى الاول بان الاسلام قد حل عنهم مجل السوفييت مخموم من ان السوفييت كانوا يتحسسون سلاحهم لتدمير وفناء الغرب حضارة وبقراء، وهو نفس موقف الغرب من السوفييت، في حين ان الاسلام لم يعلن عليهم الحروب بل انك تقول ان مداخلهم من الاسلام وليدة جهل وعدم فهم وتحييز؟

●● قال بعيد مكانا: ان وسائل الاعلام في الغرب كان لها دور كبير في احداث تأثير نفسي في توجيه الانهيار نحو فكرة العدو المسلم، وفي اعتقادني ان هناك حاجة بشرية لان يكون له عوا

وان بعض الصحف هي التي كانت قد مهدت لذلك التفكير حين راحت ترد كلمة «الفتنة الاسلامية» لكنها كانت في الحقيقة تعبر عن شعور بالتحيز، وفي ثمره صورة للاستلام وكأنه يتحكم بخلال تهديد لروح الغرب، وضمن ذلك الوقت كان التسليم في انظار الغرب كاستثمار الديني يضي ما وراءه، لكن جاءت معارضة حزب الله وغيره من التفتيشات المكشوفة، تجسد هذه الصورة.

□□ وأعود من لقطات الحوار الى صفحات الكتاب، يقول المؤلف ان كون مثل هذه الآراء قد تأسست على الجهل والخوف والتحيز، يؤكد على المسححة الغربية قد اعتمدت على العالم الاسلامي ثقافيا كعصر في ميراث الفلسفة اليونانية، كما ان

المسيحية في قلوب من التفكير سابقا للتحجيز، فأتاحت من مبررات من أتمكن ان يتصور بالاحتمالات في المستقبل، طالما ان كليهما يقدم لنفسه تفسيراً مسبقاً حول الآخر. يقول المؤلف في صفحات كتابه: يرجع ميراث عدم الثقة الى اولى هجمات العرب المسلمين الفاتحين على قلاع المسيحية في اوروبا في القرن التاسع، وفي الشرق فان الهجمات على القسطنطينية خاصة بين (٧٢٦ - ٧٢٧)، والاستيلاء على كريت عام ٨٢٧ ميلادية قد خلقت حقبة من القلق تجاه القوة البحرية للمسلمين. ثم كان تقدم العرب على ساحل شمال افريقيا أثناء النصف الثاني من القرن السابع، مؤثرا على غزو سريع لإسبانيا في خلال عامين. يظهر ان التسخيد قادم، وعلى

## رسالة لندن يكتبها:

## عاطف الغمري

الساحل الايطالي والفرنسي وجزء غرب البحر المتوسط وأصل العرب الفهار وجودهم وأصبح البحر المتوسط مجالاً للهجرة العربية. ويشير المؤلف في كتابه لا يجب انظر الى العرب المسلمين على أنهم برابرة مخربون، كما كان ينظر الى القبائل الجرمانية. فالعرب جيلوا معهم سلطة حضارية ثقافية. الاقتصادية لا يمكن تجاهلها، خاصة حين كانت أوروبا تعاني من ركود اقتصادي واجتماعي، فهي اسبانيا احضر العرب معهم فنونا وموسيقى وشعرا وفلسفة وعلماء، جعلت منهم حضرا ثقافيا متوقفا بالنسبة لعالم لم يبدع ثقافة معاصرة. إنظر الى الشمر الرومانسي، والهندسة والنجار الاثباتي، وصناعة الطوب الابيض كلها شاهد على اثره. مازال حيا من أيام الاناس العربية. وكان تعلق العرب في الاتصال ملموسا، فالعرب أدخلوا المعيار الفني من الرومان في بيرنطة، واعادوا صياغته وأوجدوا معيارا. ٢٤ قنطرة، بتشييده على نمط اسلامي. وهو معيار العملة الصعبة عالميا حتى اليوم. وكان الديثار العربي هو الذي اخذت به شمال اوروبا عام ٧٧٢. وما زالت المصطلحات العربية مبرقا في القاموس الجغرافي للأوروبيين.

ثم يقول المؤلف في صفحات كتابه ان شعور المسيحية الغربية بعدم الايمان ظهر في صورة من صور

في حقيقة بيت شبه ريفي يعيش فيه المؤلف بعيدا عن كوال خارج لندن وعلى مسافة ساعة أو يزيد بالسيارة، بدأت بملاحظتي من انه يسبح في مياه ليست هادئة، عكس تيار يجره الاعلام الغربي، ويحاول ان يفسد العلاقة بين العالمين الغربي والاسلامي.

●● قال مكتوبا: ان من يلهمهم حقيقة مبادئ الدين المسيحي لا يترشح أسلوب الايمان الغربي، وهناك خوف بين المؤمنين بمبادئ دينهم المسيحي وبين الجاهل هذا الاعلام وقلق من سلوكه. وفي هذا الاعلام وجد لغة الجهل بالاسلام والتحيز تجاهه، وذلك عندما يكتب عن الشرق الاوسط بشكل عام، وقاموسه معيا بكلمات متحيز، نصف العرب بالزهاد، خاصة اذا كان لهم موقف من اسرائيل او من امريكا مثلا.

وهو تحيز يؤثر على الطريقة التي يفكر بها القارئ في الغرب، واذا كان الجهل ناتجا عن عدم الفهم الحقيقي بالاسلام، فإنه يخاف الخلق داخلها بان عاكس الغربي مهدد من الاسلام.

ومن عدم الفهم ينشأ التحيز، ولاشكلا مثلا: ان التحيز يصمم موقفا رسميا، تجده في لوجوه الرئيس ديجان التي نصف لبيبا رد على الزاهد. فهل يمكن ان يضل احد ان تلجا بريطانيا الى نصف ايرلندا ردا على الزاهد؟

والسوء يجد كالتحيز ان لديه الحرية في ان يلصق عيبه على الطريقة التي اختار بها اسرائيل، وكان الشبهير ان اسرائيل هوجمت من مختصين.

لكن امريكا لم تفعل شيئا لزاما طرد اسرائيل للمبعدين الفلسطينيين الى لبنان. انيس هذا السلوك الاسرائيلي يعكس تعصبا هو الآخر؟ ثم اذا كان الجهل والتحيز يشكلان حائل من شعور بان الأوروبيين مهددون، لا يمكن ان يكون رد فعل العرب هو شعورهم ايضا بانهم مهددون من طرف لا يبالونهم الشعور بالامان للكتاب.

●● كان هذا مضمونا في الحوار مع كمال الذي يعني اليه كتابه اكثر لاهتمام.

□□ وأعود الى صفحات الكتاب لاجد في المؤلف في رحلته يحاول بها ان يعود الى جذور ما نحن فيه، ويصل لأقصى بالحاظر فيقول: ان كثيرين من العرب ينظرون الى الأوروبيين على أنهم متعاونون، مستعمرين جدد، متطفلون، بينما العرب في نظر كثيرين من الأوروبيين متعصبون، غداون متقلبون، فساد الاقارب، هذه النظرة





- المصنوع :

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعمال ابن رشد الفلسفية قد درست في جامعة باريس وفي نهاية القرن الثاني عشر قام المترجمون بترجمة أعمال الكندي والفارابي وابن سينا، وهم قد استلهموا بعض أعمالهم من الفلسفة اليونانية أي أن حضارة الإسلام قد أوصلت أوروبا بعاضيتها.

وحتى جاء القرن السادس عشر كانت أوروبا اسم الهيمنة الإسلامية. في هذا الوقت كان توسع الإمبراطورية العثمانية التي استولت نهائياً على القسطنطينية عام ١٤٥٣، وحقت مكاسب هائلة في البلقان، ولم تبدأ أوروبا في الشعور بالاسترخاء إلا بعد أن فشل العثمانيون في حصار فيينا عام ١٦٨٢، ولم يكن ذلك إلا منذ ٢٠٠ عام أي بعد مرور ١٠٠٠ عام كان فيها الإسلام مهيمناً.

ولم يكن الإسلام في العصور الوسطى يشارك أوروبا عدم الأمان. لأنه كان يشمر بالتفوق في كل مجال، ولم يشكل الغرب المسيحي بالمسيحية له أي مشكلة، وكان المسيحيون كاهل كذاب يجنون في ظل الإسلام الأمان.

في فن بدأت العلاقة تتغير في القرن السادس عشر بين الصالحين الإسلامي والمسيحي.. وصار ذلك واضحاً في القرن ١٧، عندما صارت أوروبا لأول مرة تنظر إلى التهديد الإسلامي على أنه أمر يمكن احتواؤه بل وأن تقلبه إلى عكس اتجاهه. ومع تراجع الأساس بالخطر، بدأ الأوروبيون ينظرون إلى العالم الإسلامي باعتقاد أكثر.

وعبر القرون تحطم التفوق المطلق للعالم الإسلام على العالم الغربي وبدأ الغرب منذ نهاية القرن الـ ١٨ يتخطى عسكرياً في عالم الإسلام، وتطورت أساطيل أوروبا في الشرق والبحر المتوسط بأكملها غزو نابليون لخصر عام ١٧٩٨، وأعطاه تفكير بريطانيا، ثم صار التدخل العسكري لأوروبا حالة متكررة.

ثم تدخلت الإمبراطوريات الاستعمارية في خافق المواقف المسيحية، وقامت أوروبا بإقامة تخطيط العالم الغربي سياسياً، وكان ذلك بالإضافة إلى استعراض أوروبا لقوتها، يستنزف أزمة عدم ثقة لدى العالم العربي لم يتخلص منها الآن.





# □ قراءة في كتاب «أوروبا والعرب» وحوار مع مؤلفه البريطاني الفالبيسية العظمى من الأوروبيين لا يعرفون سوى القليل عن العالم العربي

في كتابه «أوروبا والعرب» يجد المؤلف بيفيد مكيوال نقطتين هما: تدخل أوروبا نتيجة لاعتبارات استراتيجة بإعادة تخطيط وتنظيم الأوضاع في العالم العربي سياسيا ابتداء من القرن الـ ١٩ واستعراض أوروبا لقواتها في مواجهة العرب، ويقول أن هاتين النقطتين آثاراً أزمنة عدم لفة لدى العالم العربي لم يتخلص منها حتى الآن.

رسالة لندن يكتبها:

عاطف الغمرى



الديمقراطية ليست  
ملكية أوروبية  
والاسلام في أوله  
كان أكثر ديمقراطية

الجمال السياسي العربي - هي للتعلم السياسي، ولهم ما هو المجتمع السياسي لكل من يتعدى السياسي

●● ويعلق المؤلف في حواره مع - على سؤال حول ما يروج له الإعلام الغربي، ويلح عليه بشدة، من أن الاسلام لو استعاد موهبته، سيكون أول ما يفعله هم حاضرة العرب، وملاحقها الرئيسية مملكة في الديمقراطية

ويجيب المؤلف فساتنا أولاً أن الديمقراطية ليست ملكية فردية أوروبية بل هي قيمة إنسانية عالمية ولو درست الاسلام دراسة حقيقية، فسجدت في أوله أكثر ديمقراطية فيما يتعلق بأسور الدنيا ومن لا يعترف بذلك فهو أشاء قراءة الاسلام

ثانياً: يجب على الأوروبيين ألا يسلموا بأن نهضة الاسلام هي مصدر وطن لآسيا، أوروبية فاسلمون يسعون لإعادة اكتشاف حق قوتهم وإيمانهم في عالم

مقد

ويجب ألا ننسى أن العرب كانوا حتى الآن منظمين بضميرهم، يهدون نعت المصنوع، من قوى خارجية أساساً، ولقد استمر هذا الشعور طويلاً حتى بعد تصفية العالم الاستعماري

ثم أن أوروبا هي التي قامت خلال السنوات الثلاثين الماضية بتفكيك حضارتها من الاسلام، بل أنها حاولت أيضاً أن تلتصق بالثقافة التي تصيدت لنفسها لدى العرب، أو هي تصفها بهم، ثم بعد ذلك تطلق منها سائر الألفاظ والقسماء والمخيلين، والضرورة البيروقراطية، والضرورة الإدارية للأمة الأوروبية، وغير ذلك

●● ويصل المؤلف في كتابه إلى

ويقول مكيوال في كتابه «جاء مطلع الستينات بخصاص موجات القومية العربية، طيرة التعامل الهائل بالأسفل، كالأللال التي لحي برساتيا وفرنسا في السورس عام ١٩٥٦، رواية الأثراك هاضمة وتثير موارد الشعور العربي، بنذر يبعث عربي وثقة عربية ناضجة من ثم كان التدخل المباشر في المنطقة من جانب دول الشمال الصناعية ابتداء من الخمسينيات، عبر أحداث ملاحقة تعرضت لها لندن وسوريا ومصر والأرض، وفق ذلك كانت فلسطين تحتل المركز الأول لآلال العرب، فبعد كارثة ١٩٤٨، جاءت الكارثة الكبرى في ٦٧

إنفس التغيرات التي استخدمها المؤلف في كتابه]

ويضيف أن إسرائيل لم تكن مجرد كيان يذكر العرب دائماً بمفسدة فلسطين، وإنما أيضاً كانت تذكرهم باستمرار مهيئة للغرب عليهم

هذه هي خلفية العلاقة بين العرب وأوروبا، وإذا كان الزمن قد تغير - والمصالح قد تبدلت، والمواقف طرا عليها

التغيير، إلا أن هناك بعضاً ينبغي حله، وهو أن العالمية العظمى من الأوروبيين لا تعرف سوى القليل عن العالم العربي، حيث أنزال هناك قدر كبير من الشعور

بهمما علان مختلفان حيث أنه عندما قام المسجد الذي يرى في ويحدث بأرض في وسط لندن، أو مسجد بيتا، فإن وكته ظاهراً كثير الأزعاج، قد توجي للمعنى

بأن العمود القديم قد عماء من اليبان الذوب بدمية الأزعاج، قد توجي للمعنى بأن العمود القديم قد عماء من اليبان الذوب بدمية الأزعاج، قد توجي للمعنى

تقدم منها ما يصل أمد في الغرب نفسه عن معنى قيام العرب بأشياء، لحيا، ملكها في منهم طول القرن العشرين

●● ألق استرسالي في عرض الكتاب، لتؤكد عند سؤال سلك المؤلف بيفيد مكيوال في حوار لي أجريه مع في شبه القاري خارج لندن.





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢



وقال في الفصل في ذلك يرجع إلى ألمانيا كبريا، لسيبرتها على مجريات الأمور في عالم الجريمة، بحيث لا يتم أي عمل إجرامي إلا وفقا لأوضاع وقوانين ينفذها الأن الجرمي لكل منظمة إجرامية وقد ظلت المخابرات الألمانية حتى وقت قريب لا تقدم على ارتكاب أي عمل غال يمتد إلى أرواح نفس الأولاد الجانبي، الذي لا يمكن القول بأنه كان يعيش في ظل حمايتها وسيطرته على عالم الجريمة

غير أن دوام الحال من الحال، فقد أصدرت الحكومة الألمانية مؤخرا قانونا جديدا للقضاء على تسلط ألمانيا بعدد على منع المستثمرين، أصحاب رؤس الأموال والحالات التجارية من التمتع فيها بأي شكل من الأشكال، والاستماع تماما عن دفع الاتواط لها، واعتماد على يستمر في دفع هذه الاتواط مدنا وقدم المحاكمة لتورط في أنشطة إجرامية

أما أسباب هذا التطوير الجذري فيرجع إلى ما أصاب الاقتصاد القومي من خصائص زائلة سبب تلاعب السلطات الألمانية في أنشطة الجريمة وتنظيم المستثمر في الشرور والخاصة بسيبرتها على الحياة المالية والاقتصادية والسياسية في البلاد، حتى أنه في عام ١٩٩١ قامت ٧٠٪ من الشركات الألمانية بدفع مبالغ باهظة لأغني مائلا ألمانيا لاجرامية ضمانا لاستمرار مصالحها

محرم الجانسون قد - أعيد دفعه الإيطاليون - هكذا بدأت - حلة - الداري مانش، للفرنسية تحقيقا لها دور ألمانيا الصغرى، أو الماكرو كما سمها الألمانية أنفسهم إشارة إلى جميع الجرائم المالية والسياسية التي ترتكب في ألمانيا ورغم ما هو معروف عن ألمانيا الجرامية من بأس وقوة، حيث بلغ عدد أرواحها ٨٨ ألف رجل، يشكلون ١٥ ملياريا، من مجموع التتاملات للجريمة في ألمانيا، بينما في ٢٢٠٠ منظمة إجرامية فقد استطلعت أجهزة الأمن بعد فترة وجيزة من بداية الحملة ضد رجال ألمانيا تصحيبها تمهيدا للإزالة من طورها

وطوال الأعدام الماضية كانت للألمانيا الجرامية السيطرة والبطرة على عالم الجريمة بالإضافة إلى الاتواط التي كانت تفرسها على المؤسسات الاقتصادية الكبرى

ولم يكن أحد من هؤلاء المتفكرين يحدو على الإبلاغ عن تلك الجرائم أو اتهام المسؤولين عنها خوفا على حياتهم ومصالحهم، ولكن، والحق يقال، في رجال المخابرات الألمانية على عكس انصرافهم في سبيس، كان لهم الفضل في خفض المعدلات الجرمية في ألمانيا بالارتقاء مع الدول الأخرى، فالاصحاب تؤكد أن عدد جرائم القتل في ألمانيا أقل خمس مرات منها في فرنسا، ومالات الانحساب أقل سبع مرات، وجرائم السرقة لا تذكر بالمقارنة بالدول الأخرى

تد تد الوضع القائم الآن في أوروبا والعالم الغربي، باعتبار أنهما عالمان كل منهما بلاد للآخر، وأنه يجب إبعاد حل له ١٠ الوضع حتى يتطويع الألة له من الأوروبية والعربية، من جو التور الذي يطلعهما، ويطلع مكوال عدا من الاختيارات منها أن تدم أوروبا بتدبير من الاتواط الكلي موافق أمريكا السيادة من مشاكل العالم العربي، فاة ١٠ بات أوروبا رعاية أمريكا التي ١٠٠، إلى اعتبارات الحرب الباردة الأولية على القانون الدولي، أما الآن فإن ١٠٠، الباردة قد انتهت، وتستطيع أوروبا أن تتخذ من هذه المشاكل موقفا مددا، فاما على أساس القانون الدولي وقاد: إلى الامتثال

وهنا هذا ذلك - كما يقول مكوال - و إلى أوروبا بناء ثقة العرس في الداء الأوروبية، خاصة من تكون فيه كذا التناقضات أكثر رغبة في أن تعرف عدا الأخرى، ليس فقط ما يخص الداء الأخرى، وإنما أيضا ما يتعلق مع داء الهوية الثقافية لكل منهما - ودر تطبيع أوروبا أن تخلق هذا المناخ بقاء - جذرات تؤكد بها اهتمامها بالمصالح الأوروبية والعربية معا

هكذا قدم توفيد مكوال الكاتب الداء إلى المستقبل التراجع لتقليد الكتب القديمة، موقفا من قضية شائكة تفرص، فدسها على عقل الرأي العام الآن في الداء، وبوب أوروبا على وجهه الخصص، واستكمل معه توسيع أعداد فضيه بدوار أجريته معه بعد أن فرغت من قراءة الكتاب، وكان من المهم أن تقرأ صمعه لعدا عن الإسلام والأرهاب والديزفرا لدية، والنهضة والتخلف للنس شكل من الفكر يعرض الآن في أوروبا من خلال اختيار المهد للكيك لظنون الدولية إلى الوزن والأحترام في بريطانيا نشر هذا الكتاب، حتى وإن كان قد ذكر في جاشنة الكتاب أن كل ما جاء فيه من أراء، أو مسئولية المؤلف، والأكثر أهمية إلى المواقف اختصار هو نفسه أن يسميع عكس الداء، حيث يشير الإعلام الغربي تيارا - دخلا عن حقيقة الإسلام





العدد

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

1992

1 ج 2

التاريخ :

حمايتهم من انتقام عائلات الملقيا، بل ان هناك من يقوم بقطع اصبعه للمنفورة حتى يصفح عنه زعيمه ويسمح له باعتزال حياة الجريمة، وهي عادة ملفوظة من السفولاري (الحارب الياباني القديم)... غير ان ظهوره وسط جيورانه بدون اصبعه الصغير يثنى للتضاح امره وعمره معنى الحياة، وقد يكون قانون مكافحة الياكوزا قد ساهم في تخفيض الياباني من هذا النوع من الجرائم المنظمة، الا انه كان نقطة على البلاد الاخرى، حيث ان هذه العصابات فورت بعد ان استجسالت الحياة في اليابان نقل استنبتها الاجرمية الى بلدان اخرى في العالم مثل الولايات المتحدة الامريكية وكندا وميكسيكا، بل وحتى فرنسا

التجارية، وما من فضيحة سياسية نو القصفانية تحدث في السال الا وركات وراها عصابات الملقيا، حتى انها كانت قادرة على اسطالطورا، وإسحاق اكرين ويقول احد مسؤولي الامن في طوكيو، ان تنفيذ القانون الجديد ضد عصابات الملقيا لم يكن بالشئ السهل، فالجميع يخشونهم في، من الوقت الذي يتشككو فيه من قدرة و... ال الامن على حمايتهم، الا ان هذه النظرة قد بدأت تتغير، فالغالبية العظمى من الشغار واصحاب رؤوس الاموال قد استعدوا بالعمل على دفع الاتاوات الفورية عليهم، حتى ان العديد من رعايا هذه العصابات لم يعودوا قابعين، على الوفا بالدر له انهم تحاو وجلبهم للامر اصمهموا بالضلوع الاستنطاب ويطلقون من دوليس





المصدر :

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

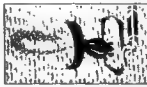
التاريخ :

٢٢ شهر ٢٢

# «العقل العربي لا يعرف الاثبات إلا من خلال النفي وصورة العربي

لثروة مدريد عن العالم العربي وصورته في الاعلام العالمي

□ مدريد - من جاد الحاج :



■ هل شكوى الضمير  
١٠ تصيح دائما في عالم  
الأمم المتحدة، وأهل بيته  
البيدي يرحي في البيدي  
ما بيننا مشهوره تكرر  
منذ لكثرة ما سطر في  
سأله مقالات وعقود  
خوله لثروات على امتد  
صورة القدي في وسائل  
الاعلام الغربي واحدة من  
مكايات إيهاب الزيد  
الخطيب إن لم تكن  
الأهل، مع ذلك تكرر  
تأدي الصحافيون في مدريد من الجمهور  
الأوروبية ورسائل الاتصال الأسبانية والجماعة  
العربية لتنظيم صورة العالم العربي وصورته في

الاعلام، يوم ٢١ و٢٢ ليل (استمير الجاني).  
ويعتد القدي عيدا كبيرا من الاعلاميين  
والأكاديميين في اسبانيا والعالم العربي  
مدير مركز الدراسات العربية المعاصرة في  
السودان، الصداقي والكاتب، بول، بالبا التي  
في البداية مصاصرة ومزور، ورسائل الاعلام  
وصو التلادام الأديبي - العربي، لشار فيها  
التي أن تحسنا بوبيا وكعبا من على تعالها  
الاعلام الأديبي من العالم العربي من جرت  
والسداد بالبا التراكيب القدي عبقرة العربي  
الديبا منذ صدور الميراث على السور،  
العربي، إرماني، خلال ذلك العرب، مؤرخيها،  
في القارية الفلسفية الصورة الثانية أن  
العربي عامل بقدر مهاجر في أوروبا، جاهل،  
أمن، غير متحضر، الصورة الثالثة أن في  
الجانب، وشك كل شيء، لا تشهد والصورة  
الرابعة أنه أسلم، مشتبك، يكره العرب

وحضاره وشبهه.  
محمد عابد الجادوي، لتجربة فوسية القدي  
والأحد من مؤسسيها، «مطلعي لقد العقل  
الأديبي». ومؤسس الجادوي على أن صورة  
«الاسلام» في وسائل الاعلام الغربية، هي  
صورة مصفوفة الجهل من العرب والمسلمين.  
لك ذلك «الأسلم» الضمير الذي يحدد أو يتكلم  
يحدد ما غير عنه الرئيس الأميركي، أسايل  
جورج بوتش، بله مدية استكشاف الأخر في  
الجادوي في تفكيك استكشاف الأخر في  
مسار الفكر العربي، فاعلم الأديبي في طرق  
ولا يعرف الاثبات إلا من خلال النفي، وبالتالي لا  
يشترك على الأنا لا غير الآخر، فكل الفلسفة  
الغربية لم يستعمل بارافينجين الكلام من  
الوجود، إلا من خلال طرق «اللاوجود». وعندما  
قام بتجديده زعموا الأنا للثقافة من الجوانب  
بني حقيقته على فكرة أن كل سلب تدين.  
وسميت سبيلها في العصر الحديث ليؤكد

## ليه... مصنوعة!

فمكرر فمكرر إن كل متحدث، سلب ولم يسل  
هبط تحتها آخر مدى الجمع بين التكوين  
لنفس الجادوي، وكل حين سلب وكل  
الجادوي، وتظهر الجادوي التي التكرار على  
أن العقل العربي في جادوي في الجادوي  
يؤكد نفسه، ويتأكد أن ذلك العقل في الماضي

التعالي المعلقة (١)









المصدر: **المجلة**

التاريخ: ٢٧ سبتمبر ١٩٦٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## العقل الغربي لا يعرف الأثبات إلا من خلال النفي

نقطة الصفحة الأولى

الأوروبي الشيوعية المنتشرة أدا به يتجسد حالياً في الإسلام والمسلمين كما أشار الجابري إلى أن العقل الأوروبي لم يجد يرى المستقبل من خلال ما ينبغي أن يكون (اليوتوبيا) ولا من خلال ما سيكون (الاحتمية التاريخية) بل أنه يراه اليوم نظرة اليهيبوالية، قوامها وضع سيناريوهات، أي استعراض السيناريو الأقرب إلى التحقق. وعملية اختيار الأقرب -تجديداً في كل وقت هوالجس الحاضر ومشاكلة وقد تجمع عليها رواسي وتكريرات دقيقة.

عندئذ الأوروبي رئيس جمعية الصحافيين العرب في إسبانيا عرض دراسة ميدانية أجراها في إسبانيا حول وسائل الإعلام الرقمية والسمعية وكيفية تناولها الضحايا العربية والأطفال الذي يعمله الأسبان من العرب. خمسة عشر في المئة يرون أن الأسبان ليسوا عنصريين. أربعون من ثمانين شخصاً يرون أن الأسبان عنصريون بشكل قليل ومسيطر. ويرى أربعون في المئة أن العنصرية في إسبانيا ظاهرة علنية. كما يعتقد سبعون في المئة أن الصورة العربية في إسبانيا في تحسن مستمر. في حين يعتقد ٢٠ في المئة أنها تسير من سيئة إلى أسوأ...  
أشرف نادي الصحافة الإسبانية على تنظيم الندوة وعمل رئيسه تيتو غرايو في جدي وأضحة لانهاضها فحصل على أفضل التجهيزات والامكانيات التشبيبة والضيافية المتوافرة واستحصل على موعد من وزير الخارجية الأسباني لمقابلة الصحافيين العرب على هامش الندوة التي فتحت. في الحصة الأخيرة، مجالات لقاء، وحوار بين الإعلاميين العرب وزعملائهم الأسبان

\*\*\*





الجمعة ١٤٠٠

المصدر :

يناير ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نحن والغرب

نشرت البتة



بقلم عوني بشير

أفوجنت حين نهبت إلى مالطة قيل  
أضطرني إلى سؤال واحد ماأطلي عن  
الخراب الذي أصاب بلدك، سألني الرجل  
بهشة «خراباً أي خراب» قلت له «ولو،  
نحن عندنا مثل بقول بعد خراب مالطة»  
استهجن الأخ المالطي كلامي، وتابع سيره  
دون أن يعيبرني، وهو يقول «دعاية  
مفرضة».

ولا بد أن كلام أخينا المالطي صحيح،  
فعمار مالطة الذي شاهدته بعيني خير شاهد  
على أنها ليست «خربانة» وخفت أن  
ينطبق علينا المثل الذي يقول من حفر حفرة  
لأخيه للمأطى وقع فيها. فحالنا لا يسر  
أحد، وها هو الخراب قد بدا بيب فينا من  
الجدران إلى البوسة. فآلى ابن نحن  
ذاهبون، وما قصة هذا الدم الذي يسفح  
يومياً في بلادنا؟ أنها حرب أهلية يقتل  
فيها الأخ أخاه، باسم الدين، وباسم الأمن،  
وبكل الأسماء والشعارات التي لها أول  
وليس لها آخر، كل النبست الأمور علينا إلى  
هذا الحد.

صارت لخبار قتلنا كابوساً يهد الحبل  
والعالم من حولنا يتفرج علينا بشماعة ما  
بعدها شماعات، تحاول أن تفهم، تعود  
بالذاكرة مئات السنين إلى الوراء، أيام كانت  
الامبراطورية العثمانية، تبسط سيطرتها من  
الاستانة على كل البقاع الإسلامية. اربعمائة  
سنة، لم بحث أن أرتفع صوت واحد يطالب  
بالثحر أو الاستقلال، وقبل ذلك سألت أنهار  
من الدم أثناء الحروب الصليبية دفعا عن  
الدين والأرض والعرض، حتى إذا جاء منو  
عثمان، وحسموا باسم الدين، نوطد الأمن  
والأمان، ولم تبدأ حركات الخروج من تحت  
العباءة العثمانية، إلا عندما اطل الغرب في  
ثياب الاستعمار. بعد أن أصبحت الاستانة  
«الرجل المربى» جاء الغرب وعلينا شيخاً  
أسعه القومية العربية، ثم علينا «الجزية»  
فصار عندنا قومية، وصار لدينا أحزاب  
خرجت بنا من تحت العباءة العثمانية.





الجزيرة

المصدر :

يناير ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وحقوق المرأة وحقوق الأولاد والحيوانات والبيئة والانتخابات والأسلحة والأرهاب والملاحة والطيران والمشي في الشوارع والحارات وحقوق الجيران والجارات والاستفتاءات.

من مشروع نابليون إلى مشروع إسرائيل لم تهدأ مخططات الغرب للمنطقة العربية والإسلامية. وما أحلى مشروع نابليون الذي أعلن إسلامه وحاول أن يتزوج من امرأة مسلمة تكون ضرة لجوزفين. لقد فهم هذا الرجل، أن أي مشروع آخر غير الإسلام في المنطقة لا يمكن أن يؤدي إلى استقرار الأمور واستتباب الأمن، من بؤرة المللوش شهيد في الجزائر إلى غزة وإرباكا كان الإسلام هو المحرك الأساسي حتى ولو ظل أبو عمار أنه هو الذي كسب. وإلى أن يدرك العالم هذا الأمر سسفع دماء كثيرة، والله اعلم ■

وابدخلنا تحت معطف الاستعمار. الذي أخذ يلعب بنا ذات اليمين وذات الشمال، ثم ما لبثت القومية العربية حتى تحولت إلى وطنيات اقلمسية، واشتغل القمص الاستعماري في الخريطة العربية. هذه المنطقة لهذا البلد، وهذا اللواء لذلك، وهذا الشاطئ لذلك، وهذه المنطقة لغربنا، وتلك لبريطانيا وهذه لأيطاليا.

كانت الأحزاب العربية تتصارع فيما بينها وكلها تاكل على مائدة المنسوب السامي، الذي كان يقرب ويبعد وفق اهوائه وعلى قاعدة فرق تسد، فإذا ابعد حزب عن مائدة المنسوب رفع هذا الحزب شععار الاستقلال، وإذا قرب رفع شعار الحوار، وما

من حزب عربي كان له شرف تحقيق الاستقلال، حين رحل الاستعمار أخيرا، لم يرحل بفعل نضال الحزب الشيوعي العربي أو الحزب القومي أو حزب الأحرار أو حزب الاشتراكيين، أو حزب الوحدة أو الحزب الناصري أو غير الناصري.

يوم رحل الغرب رحل بفعل الإسلام وكان يعرف أنه ترك بلاد المسلمين للإسلام والمسلمين، وكانت تلك المعرفة ثقيلة على قلب الغرب، ومن الطبيعي أن لا يكون خروج الغرب خروجا كاملا، هو الذي أعطانا مفهوم «القومية»، وأنشأ لنا أحزابنا ومولها لنا نفوسنا. وربنا على كيفية الوصول من خلالها إلى السلطة، وساعدنا على تقوية أنفسنا في السلطة، ومنحنا القدرة على التنسب بالكراسي وتشكيل الأجهزة الأمنية والمخابراتية وملاحقة المعارضين والمتمردين والرافضين وكل من يحاول رفع راسه أو اسعده.

ترك الغرب وراءه تلاميذ نجباء، واتباعا مخلصين، ليقيموا بمهمة الصراع بالنيابة عنه مع الإسلام والمسلمين، ليستفرغ هو للصراع مع الشيوعية.

إلى ما قبل سقوط الاتحاد السوفياتي كان صراع الغرب مع الإسلام مؤجلا، أما وقد سقطت الشيوعية، فلا بد من عودة الصراع إلى مجراه الأول، وهو صراع يتزينا بآراء مختلفة والأوان عديدة، ووجوه شتى، أكثرها ظاهره حق وباطنه باطل، كالمطالبة بالديموقراطية وحقوق الإنسان، والتعبدية الحزبية وهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن





المصدر : الأهرام  
١٦ فبراير ١٩٩٤

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٤

## نحن والغرب .. صور متناقضة ومصالح مشتركة !



رحلة عمل عاجلة إلى لندن في جوها القارس والكتيب هذه الأيام بلاذات، حيث شاركت في حلقة نقاشية أدارها الإعلامي الكويتي البارز يوسف الجاسم، ودارت حول الإعلام العربي وتوره في مواجهة التحديات الجديدة المطروحة على البلاد العربية، بل المفروضة عليها فرصا، في ظل تسارع تطورات ومتغيرات دولية، تناهت يوما بعد يوم

لقد غلب الغرب وتحالفه الدولي المسلح، منذ عاصفة الصحراء حتى اليوم، شعب العراق، دون أن يعاقب الحاكم الذي جردنا جميعا إلى هذه المأساة، بعد ما فعله شعب الكويت من احتلال وتدمير وقتل وهتك أعراض الرجال والنساء.. آيبس في كل هذا طعم الثأر والتواطؤ الفاضح !  
لقد عانت بنا الذكارة إلى كل هذه الأحداث المأساوية، فاستجرت معها تذبذب مقاييس السياسات الغربية، وكيفها تمكينا بين مختلفين، بل متناقضين، تجاه الوقائع المتشابهة، وهذا هو بالضبط ما يوحى بأن التفسير التامري للأحداث شيء قائم وواقع، خاصة إذا علمنا أن المصالح وحدها هي الحاكمة والحركة،

■ ■ ■

من هذا المنطلق السياسي، يعود إلى صلب موضوع الحلقة النقاشية التي شاركنا فيها، حول الإعلام العربي وتوره في ظل التحولات السياسية الداهية والمواجهة لما نحن في هذه المنطقة من العالم على الأقل، فإذا ببعضنا بقف مذهولا مشلولوا بغير سادري على

وكمسك برودة الطقس البريطاني، كانت حجارة المناقشات تدفق بالحجوة واختلف الروى وتعدد الإجهادات، فالموضوع حيوي، رسالة الإعلام ملبرة للاختلاف، وتقويم التغيرات جانب للجدل محرض على الحوار، وهذا بالضبط ما قد كان، ولم لا فجوهر النقاش ساجن، وللتحاورين إعلاميون متمسسون واعون مطلعون على معظم التطورات الراهنة، ولكل منهم أحسنه رؤيته ومفطاره الذي يرى به الحاضر ويستشرف المستقبل.

ورغم تركيز الحوار على مهمة الإعلام العربي.. وهذا ما منحوه إليه فيما بعد.. إلا أن التطورات السياسية التي بهم العالم العربي كانت حاضرة بل ضاغطة وملحة.. من تعثر مسارات التفاوض العربي.. الإسرائيلي عامة، إلى دلائل اتفاق القاهرة بين إسرائيل والفلسطينيين بحضور الرئيس مبارك والرئيس عرفات وبيريز وزير خارجية إسرائيل، ذلك الاتفاق الذي اختلف عليه كثيرون لأسباب عديدة، ومن أزمة الصومال التي تعود هذه الأيام بسرعة شديدة إلى المربع الأول، حيث الفصلات المتناحرة تستعد للاقتتال من جديد، مع بداية اسحباب القوات الدوامة من هذه الدولة المتنازعة على نفسها، إلى مأساة البوسنة، التي يذبح فيها البشر ونهر الدماء بسهولة ووحشية مفقدة تحرك المحج، لكنها لا تحرك قلوب الأوروبيين والأمريكيين

وفي كل الأحوال، كانت هواجس المؤامرة، والتقصير التامري للأحداث، تضغط علينا بقوة هائلة، بعد أن اتاحت للوحس المصري التآزر الجديد، الفتك بفرصة ضعيفة وحيدة، لا يصر إلا لأنها بؤرة مسلحة صغيرة محاصرة وسط محيط أوروبي مسيحي واسع وغلاب.. ولقد عانت بنا هذه الهواجس الدائمة مرة أخرى، إلى مؤامرة حرب الخليج الثانية، التي ابدلت بعد طيش النظام المعتدي العراقي الحاكم مغزو الكويت في عام ١٩٩٠، فاحسنا بالأساس بفضا، كل أبواب الحجب ليس فقط على الخليج بل على شعب العراق الشقيق المظلوم على أمرو، أيضا، الذي مدع من المعامرة الطلائع لصدده حسين من لحمه الحى ومن قوت يوب خنى اليوم دور مدب خناد الا فتولة حتى الآن مفعه خاتمة الذي دمروه في سلطة الحدم دور محاسبة وموعظة

الاستيعاب عاجزا عن الحركة النشيطة والفتية السريعة، في مواجهة مايجرى.. للأسف الشديد، يتصور البعض منا.. خطا، أن ارتفاع صوت الإعلام العربي وصراخه التامر وانتشاره الزائف شرقا وغربا، يمكن أن يؤثر في صنع السياسات الأوروبية والأمريكية، كما يفعل الإعلام الغربي أحيانا، ونعمور البعض منا.. خطا مرة أخرى، أن علينا أن نوسع قدراتنا الإعلامية، من إصدار الصحف في المواقف الحاصلة، إلى شراء الأقمار الصناعية وإطلاق القنوات الفضائية، التمسك بوضعية العربية تجوب الأثير في السماعات للفتوحة، لكي نستطيع من خلالها أن نصل إلى عقل المواطن وفكر النخبة في أوروبا وأمريكا، فنؤثر فيها بمنهج يؤثرون هم فينا.. ولدينا المال.. أو لدى بعضنا على الأقل، لكي نفعل ذلك الآن قبل الف:

ونحسب أن في هذا مغالطة كبرى وخداعا للنفس، قبل خداع الآخرين في أوروبا وأمريكا، مالدات الأكثر احتكاكا سياسيا وثقافيا وحضاريا وتاريخيا منا، لابد.. بحكم هذا الاحتكاك المستمر والمبني أساسا على المصالح لا العواطف.. بكوننا حقيقة نعد لنا العربية







احتراماً، بفضل معارفنا الخلطة، ونحن الذين نعطيهم مادة صالحة وجاهرة للحديث عن خلفنا وفكرنا ولوحشنا واستعدادنا ومعادتنا لغيرنا.

صحيح أن نزلنا معركتنا من العداوات القديمة والصدامات التاريخية، بين الحضارة العربية الإسلامية وبين الحضارة الأوروبية الغربية، أنزالنا قبالنا وسفلنا حتى اليوم الأمر الذي يحرض الغربيين على بناء روح دينية مغيبة بالضرر منا والشك فينا والتشويش المدمر من حركتنا مصعودا وهبوطا، لكن الصحيح أيضا أن سلوكتنا وأفكارنا وسياساتنا غير انعطافية وغير المتسقة مع وقع العصر، تدفع هي الأخرى نحو زيادة الشك فينا، والخز من مخافرات غير محسوبة قد يقدم هذا أو ذلك من حائطنا.

وهي تصبح الشك متبادلا بهذه الدرجة، وبهذه القوة المتخصصة خاصة في وسائل الإعلام الغربية، يصبح واجب بناء الثقة وتصحيح الفحوة وتنظيم الفهم والتفاهم واجبا مشتركا بيننا وبينهم، وبما أن لهم أي اقرب عموما - مصالح أسرارنا نتيجة هائلة في دلائلنا، فإنهم حرصوا على مصالحهم يفعلون نيل نهار لفهم طبيعة ما يجري عندها، لكي يتشاملوا معنا بطريقة تحفل لهم بمصالحهم، حتى لو كان ذلك على حساب المبادئ والأخلاق، في حين أننا لم نبذل الجهود المقابل، لا لإصلاح حالتنا ونقصان صورتنا المشوهة، ولا لنماء جسور التفاهم الحقيقي مع الآخرين.

■ ■ ■

من أين نبدأ إذن؟  
بمدا بالضرورة نبدأ واحتما للزني أولا وأساسا لأنه نقطة البداية الحقيقية

والجوهرية، وبمراجعة شديدة فإننا إن لم نبدأ إصلاح أحوالنا الداخلية، عن طريق التنمية البشرية الكاملة والمستمرة استغلالا لثرواتها الطبيعية والشرية وتحقيقا للتقدم والعقل الاجتماعي والتطور الاقتصادي من ناحية، وعن طريق التطور الديمقراطي الكامل واحترام حقوق الإنسان الإنسانية، خاصة حريات الرأي والتعبير والمشاركة السياسية في إدارة مصالح الوطن من ناحية أخرى، فإن حالتنا من التخلف سوف تستمر، وتستمر معه الصور السائدة عنا في العقل والوجدان والإعلام الغربي. ذلك الصور التي تركزها وتشكو منها أئمن، وتسمم معه نبيعتنا للغرب الأجنبي والآخر لغدا. ويكفي أن نعرف أن دون ١٢ دولة عربية مثلا للغرب قد بلغت حتى نهاية عام ١٩٩٣ نحو ١٩٤ مليار دولار فقط، وأن متوسط دخل الفرد في بعض الدول العربية يتدنى إلى حد ١٥٠ دولار في السنة، مقارنة بنحو ٢٥ ألف دولار في معظم الدول الغربية، وأن نسبة الأمية مازالت في بعض الدول العربية تتقارب ٩٥. على الأقل. وكل الإحصاءات السامقة صادقة من معبرين دوليين، أولهما أحدث تقرير سنوي أعدته اللجنة الدولية بمنزلة، ميون العالم عام ١٩٩٣، وبمبدأ انتمى المستوى للتوسعة للحدث عالمنا.

من الداخل، أكثر على وجه اليقين من إدراكنا نحن لها.. هم يعرفون بالآرام والحقائق، حالة حتى مع تراكم الأوبال. والخلف والامية والقهقير وطمان الاستعداد التي تملك حول أعناقنا، فتمحوق التقدم وتمزق التطور وتنشك أبسط حقوق الإنسان في هذه المنطقة على احترام حقوق الإنسان، وليصون حرياتهم ومعدل بين الحاكم والمحكوم، بين الفقير والغني وبين الضعيف والقوي.

■ ■ ■

نقطة البداية إذن - كما تؤمن بها - هي أن يبدأ نحن من داخل ديوتنا، لنصلح حالنا وربنا مالها، قبل أن نحاول تعديل سياسات الآخرين ونطرح لها - صحيح أن صورة العربي والسلط عموما في الإعلام الغربي مازالت هي صورة الوحش البدوي الشرير الشرير السلعة القمار المغامر زير النساء - منغصب الحقوق، المال دائما للحيوان والغضب!

وصحيح أيضا أن الإعلام الغربي، بكل قوته وحمرة وثأثيره الهائل في الرأي العام، يل

## صلاح الدين حافظ

في صنع سياسات الحكام والحكومات - لا يتحدث عن عالمنا العربي والإسلامي، هذه الأيام إلا وهو يركز على شتيكين أساسيين هما بالتحديد أولا، والأزمات الإسلامي، كما يسمونه باعتبارها ظاهرة إسلامية تعبر عن حقيقة التركيبية العربية الإسلامية المعنوية الترسمة، فإذا ما استخدم والتفصيل المفروض يتناول انفعال قنلة هذا، أو يرصد صداما بين الشرطية وجماعة إرهابية مسلحة هناك، ليصنع منه حدثا عالميا يعكس الواقع المضطرب، ويهين: المناخ تسقوط الدول العربية والإسلامية، واحده بعد الأخرى في قبضة، الأصولية الإسلامية الصاعدة والكراهة لكل ما هو غير إسلامي أصولي والعداوة بالضرورة لكل ما هو غربي أو مسيحي.

أما الشيء الثاني الذي يركز عليه الإعلام العربي في تغطيته للأحداث العربية والإسلامية، فهو حالة الاستعداد غير المتفرط حتى إلى حد، من تراث الخلف والفكر رغم الثروات الهائلة. ونظر ما في هذه المسالعات الإعلامية العربية من تضخم ومربيع متعمد، بغير ما فيها من حقائق حتى لو كانت قليلة، وهذا هو ما يجب أن يلفت انتباهنا، حين نتعامل مع الإعلام الغربي، بل مع السياسات الغربية، فنس كل ما يقوله، كتب بواج، كما أنه ليس بالضرورة حقائقا صادقة.

فحين لا نستطيع، ولا يجب، أن ننكر أخطائنا، أو نلغى عن الأخطاء التي نتخذ داخل نظامنا، محدة أو الغرب معايرنا دائما، ومن ثم فهو معمد إلى التزيف والمغالطة والضعف، كسبوه صورنا، إذ أننا نحن الذين نسوه صوب، بما في الأصل والإسباب ونحن الذين نمسح الأمر عن عيني





المصدر : **الأمر**

التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ ■ ■

كفك يستطيع أي إعلام عربي . مهما كانت قوته وإمكاناته . أن يعكس للعالم غير صورتنا الحقيقية وحالتنا الواقعية . المنفوش في الأمر أن بعضنا لا يزال يتصور أن واجب الإعلام هو تحسين الصورة حتى بالزيف والبهتان ، بينما الحقيقة الصريحة تقول إن الإعلام هو مرآة الحقيقة في مجتمعه ، يقدم ويتحسين إن تقدم المجتمع والعكس بالضرورة صحيح لأن فاقد الشيء لا يعطيه ، خاصة إذا كانت بعض حكوماتنا مازالت تنظر لرسالة الصحافة والإعلام على أنها رسالة حكومية توجيحية إرشادية ، بصرف النظر عن الصدق والحقيقة والأمانة ، وباعتبار أن مثل هذا الإعلام تابع لتلك الحكومات مسير بأمرها مطيع لتعليماتها وحدها

الخطر في الأمر أخيراً .. أننا لا نستطيع أن ننعزل ونطلق حمونا الجوية والأرضية علينا ، لكي تفرس الحكومات مشروبها ، وتضطرم الشهبوب بحكوماتها في مصارعة رومانسية تلججها الحلمة قاتل وقتل .. تلك أن تكون لوحياً المعلومات والاتصال ، قد فتحت السموات وأزالت الحدود السياسية والجغرافية ، والفتحت البيوت بلا استئذان وأسفلت فجرة الدولة على التحكم والمنع والتشويش والمصادرة ، وهافى شبكات التلفزيون الإلزامية والمعالجة المشهورة والمتقنة والخيابة شت بصرة وتفتح مخازن الناس لتطلعهم ليل نهار على تفاصيل كل ما يجري باق للمعلومات والتحليلات ، الصابق منها والزييف .

كفك لنا نقف حتى الآن حيارى مشبهين مذهولين أمام هذا الموج الجارف المصهل بالمعلومات والإحصاءات والأرقام والقيم والأفكار الجديدة والجريئة التي تملق معها أو نخشع دون أن نبني داخلنا من جديد ويعزم أكيد وإصلاح مفيد

■ ■ ■

■ ■ ■ خير الكلام قال على بن أبي طالب :  
ما حاج الفقراء إلا منع الأغنياء





المصدر :

الجزيرة

١٩٩٤ أبريل

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## «أوروبا والوطن العربي القرباء والجوار»: صراع امتد قروناً...

### هل تحله مساعي الحوار؟

الكتاب: أوروبا والوطن العربي -  
القرباء والجوار.  
المؤلف: مركز دراسات الوحدة العربية،  
بيروت ١٩٩٢

المؤلف الدكتور بشارة خضر  
الترجم د. جوزف عدالله

رابعة: أليس الظاهر

■ ما انكثت العلاقة بين أوروبا والوطن العربي، وما يستتبعها من ثغرات ومواقف متبادلة، تنذر فضول الباحثين ومن أين الذين تصدوا حديثاً للموضوع بمروسة علمية انطلقا من الحوار الأوروبي العربي الذي قام في العام ١٩٧٢ وما تلاه من ندائات، محاولاً وضع المسألة في إطارها الثقافي والسياسي والاقتصادي والاقتصادي بعد ثرون من الصراع بوجهه مختلفاً، وما خلفه ذلك من مقولات مغرقة وانكار مسافة، نجد التكوين شائراً خضر.

والباحث الدكتور استاذ جامعي فلسطيني يدرس في بيلكا وبير في جامعة أوفان مركزاً لدراسات عن العالم العربي المعاصر وله عشرات المؤلفات في اللغات الأجنبية. كان من أهمها دراسة عن سياسة الولايات المتحدة في الشرق الأوسط (بالإنكليزية) في العام ١٩٦٦ ثم نشره لخصوص عن الثورة الفلسطينية (١٩٦٨ - ١٩٧١) في العام ١٩٧٥ (بالفرنسية)، وتاريخ فلسطين في العام ١٩٧٦ (بالفرنسية). ثم كتب دراسات أخرى عن العمل العربي. وعن أزمة للشرق العربي، وعلاقة الفلسطينيين قبل أزمة الخليج وبها، وعن أزمة الغد في العالم العربي، وعن جيكتك والعالم العربي الخ.

يقسم الكتاب إلى قسمين: الأول يصلح موضوع التاريخ والثقافة والسياسة، والثاني يعالج موضوع الاقتصاد. وهو يتناول من ان العالم عن الحوار الأوروبي العربي الذي أصبح محلاً منذ فترة فيه أفكار من التضخيم فيها الحوار بلف. وفي وجه عقبات كثيرة تحقق تقدمه على رغم انطلاقة منذ عشرين عاماً ونيق. يرمي مروره بمرحلتين كثيرة فهو انطلق في العام ١٩٧٢ وبلغ القمة بين ١٩٧٥ و ١٩٨٠، ووقع في مسارات بين ١٩٨١ و ١٩٨٦ ثم استأنف في ١٩٨٩ لتحتجج مجدداً في ١٩٩٠. وحاول الكاتب تعيين العوامل التي أخبرت

الحوار أو قلقت في وجهه، ومنها: ثقل أسس النمط وتطورات النظام الإقليمي العربي والتدخلات الخارجية والتحديات داخل الجماعة الأوروبية. ويركز المؤلف على مساهمة أساسية، وهي أن الإسلام والوطن العربي يحترضان لإتكار فكيك من قبل أوروبا الغربية جداً منهما. فعلى رغم وجود من ١٠ ملايين مسلم في أوروبا والجزء القليل يتي يحصلها الإسلام، فلا شيء يتركز بالإسلام. ولعل الشر الهون لو في التجاهل لا يتطابق مع الأحكام المسبقة. وذلك يركز لكتشاف فصلاً منه لدراسة التصور الجماعي الغربي حول الشرق. كما يتسائل الكاتب هل يمكن في الكلام عن الحوار الأوروبي العربي لا لتقصير عن أسباب استمرار الشرق منذ أربعة عشر قرناً لاصطق نظرة الغرب كالكوسوس. وبهذا يستمر الغرب في النظر إلى ذاته من خلال الآخر: المسلم الشرق العربي.

ويستند الكاتب بأن حوض المسلمون يتمكن من استعادة توازنه بمجرد الدعوة إلى الحوار بل يجب الإفراج نهائياً عن التصورات القائمة بالقطيعة الفكيقة والمؤدية الشرق والغرب الإسلام والمسيحية. امبراطورية الشر وامبراطورية الخير، الشبه والمختلفة هم ونحن.

في الفصل الأول دراسة عن التصور الجماعي الغربي حول الشرق. فيستأول توليك الأيب، حيث يستدلفه عدم صراحة الغربي بواقع الوطن العربي. وتشيل الرأي العام بمقولات وأحكام مسبقة. وتما كان أحدهم قريباً علماً على الحولات، وإن كان للشرق العربي عصية فإننا نلهم بيسر صلاية الأحكام المسبقة هذه والاصوائية التي يتحدث عنها الغرب لم تنشأ من العدم لا أنها وليدة مرحلة ودعو إليها الجماعات التي يصيها الإعمال الاقتصادي والاجتماعي. وليس العنف محصوراً في الوطن العربي - الإسلامي فهو ينتشر في كل مكان في العالم في الزمان وفي المكان. والخط في رأي الدكتور خضر هو مزود للمداخل لكنه لا يحسن الثروة.

وهو ثروة لا يبعه انتاجها، وعدد العرب الذين يتمكنون للخط ضئيل جداً، ومن أسطورة ثروة الخط عند العرب في نظر الغرب. يتنقل الكاتب إلى أسطورة مساهمة الغرب عند العربي ويؤي في للغرب في الوطن العربي وقعا جليلاً وتأثيراً في الآن

نقد، لكنه يبلّغ أكثر بكثير مما ينفّر. ويتسائل: لماذا عند الغرب من الجيحي القبول أن الإرهاب عربي والقمص إسلامي والاستبداد شرقي، ويجدد الكاتب أن فهم الرؤية الغربية إلى الشرق يستلزم العودة إلى التاريخ منذ ظهور الإسلام في البدء كان تعارض الشرق - الغرب الذي نشأ بعد الفتح الإسلامي لتعارضاً سياسياً والاقتصادياً والثقافياً، ولم يأخذ مني دينياً إلا بعد الحرب المسيحية. وكانت معرفة الغرب بالإسلام ضئيلة. ويعلمس كانت معرفة العالم الإسلامي بالفرنجة الهز بكثير. وهنا يستدلفنا في هذا الرأي عدم أخذ الواقع التاريخي بعين الاعتبار من قبل المؤلف، فالشرق الذي كان في أوج عطائه كان باستطاعته معرفة الغرب الذي كسلى على عكس من ذلك في الماضي درجات الإحتكاك وتسلط الفكر. وبعد القرن الثالث عشر بدأت المعاملة بالإتلاف لصالح الغرب.

ويرى الكاتب أن الشعور بالذوق الغربي بدأ اعتباراً من القرن السابع عشر، وبدأت الحاضرة الجديدة بين الحرية والثبات والصلابة والديانة. وفي القرن التاسع عشر أصبح الشرق موضوع فتح استعماري بعد أن كان سابقاً موضوع فضول. وتبدلت الصورة في أذهان الغرب إلى القرن العشرين عن الشرق الذي أصبح شرق النضرة والصلابة والإرهاب والخصم وشرق الغريبة الثقيلة التي يتحقر فيه الغربي العربي المسلم الشرقي.

ويعيد المؤلف السبب في هذه النظرة للغرب للشرق من الغرب ولا ارتباطاً بينهما ببعضهما بعضاً ويستنتج بأنه من الخطر استمرار المقولات والأحكام المسبقة في الغرب عن الشرق والعكس بالعكس. الفصل الثاني يبحث في مسألة الغرب ومسألة الشرق أو إزالة





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ

١٩٩٤

للك عبودة للعامل البشري أم لاستعماله

**الفصل الرابع: يدرس الخطأ الإلهي العربي، ويختبره نظاماً مستخدماً. ويرى أنه مر منذ ١٩٤٥ مراحل عدة: الجامعة العربية، الوحدة العربية تصعد الوحدة، زوال دولة الإنقاذ، مصر، الأزمة النفطية وكامب ديفيد، التفتت والازعاج العربية - العربية، ضعف الإيديولوجيا العربية، حرب الخليج. في الفصل الخامس يقدم تجربة بعثيون سنة من الحزب العربي - الأوروبي (١٩٧٢ - ١٩٩٢) الذي بنا مع الرئيس بومدينو وزير الخارجية الفرنسي ميشال جوبيس والرئيس بورقيبة في تونس (يناير) ١٩٧٢، وكان سيقوم في الدعوة إلى الفيلسوف الألماني ريتنه جيشي ١٩٩١.**

**قسم الثاني من الكتاب يعني بالإنحصار، فيدرس موضوع نور المتوسط في المبادلات الأوروبية - العربية من خلال دوره في الاقتصاد العالمي والاقتصاد الأوروبي وتوسع السوق الأوروبية المشتركة وما نجم عن ذلك من نتائج. كما يدرس المبادلات الاقتصادية الأوروبية مع الوطن العربي ويظهر ما إذا كان ذلك مبادلات أم ارتباط، ويبرز أهم الشركاء الأوروبيين في ذلك. ويوضح العلاقات الاقتصادية العربية مع الجماعة الأوروبية من حيث الاتفاقيات والمفاوضات والمعاون المالي والتقني وفي اليد العاملة وفي المؤسسات المشتركة. كما يبحث في المبادلات التجارية للبلدان العربية مع الجماعة الأوروبية. وفي شعبة الاقتصاد العربي، شعبة السوق الأوروبية للعام ١٩٩٣. وأثر ذلك في الأسواق العربية. ولما كانت منطلقات الدراسة الاقتصادية فقد طفت المنهجية الاقتصادية على الأبواب التاريخية والثقافية والسياسية في الكتاب. فطرد الجدول والتوقع والمخاربات والأرقام والرسوم البيانية واللائق والمخططات والنسب والتوزيعات والموازن وما إلى ذلك من وسائل الأيضاح. وأسهم الدكتور خضر، بصورة واضحة وعميقة وفي تحليل موضوعي في توضيح صورة العلاقة بين أوروبا والوطن العربي في النصف الثاني من القرن العشرين. رايلاً الموضوع بعمقته التاريخية والسياسية والثقافية فاحسن الدراسة انطلاقاً من الواقع والأرقام ومن ثقافة عميقة في الاقتصاد وللجمع والسياسة.**

الشرق الذي كانت له الألفية على الغرب حتى القرن الثاني عشر على الأقل، أصبح عالم الانحطاط وكيف العمل لخلق النهضة

على هذا السؤال المزيج المطروح بعبارة سياسة منذ القرن التاسع عشر، قدم المخترون العرب على مدى الزمن وحتى أيامنا هذه على الأقل سنة اجوبة مختلفة هي:

- ١ - العودة إلى الماضي مع الحركات الصليبية أو العودة إلى الماضي بشكل اصلاحي مع الإخواني ومحمد عبده ورشيد رضا والكويتي، أو بشكل اصلاحي تحديثي مع علي عبد الرزاق وطه حسين وقاسم امين.

- ٢ - تقليد الغرب بأستعداد الليبرالية مع المطهراوي وخير الدين التونسي وفرح أنطون وشكري الشميل وأتاتورك.

- ٣ - الجواب الإشتراكي مع البورجوازية الصغيرة التي وصلت إلى السلطة بفضل الجيش، وكان رؤسها يعتقدون أن الاشتراكية قادرة على اعادة تنظيم الأرض والقومية. ولكن مع الوقت لم يبق من الاشتراكية غير الحرب الموجود في كل مكان ودولة الاقتصاد والتبوير والرابطة المفرطة والفساد.

- ٤ - الجواب العربي، بالوحدة والانماج، الذي جاء دعوة للتوحيد لأن الانحطاط - منظره - سببه التفرقة التي انتشلها الغرب. ولكن العربية بقيت اسيرة البعد السياسي فخاب عنها البعد الاقتصادي بفكس ما جرى في تأسيس فوجدة الأوروبية، فانهارت ثم وضعت حرب ١٩٦٧ نهاية الحلم القومي، ومنذ ذلك الوقت بدأ التراجع في ايدولوجيا القومية العربية للتوجيه.

- ٥ - الجواب التنموي عبر خلق المشاريع ومراكز الاستخدام والانتظام الذاتي. ولكن هذه التنمية تعتمد الغرب كنموذج لقلته تنمو بسرعة. وسبب التحديث المستورد يندرج الإقتصاد العربي في النظام الرأسمالي العالي بشكل غير متكافئ ومفرط ولا يستلحق هذا التحديث أي تحديث سياسي واقتصادي.

- ٦ - الجواب الإسلامي أو العودة إلى الأساطير المؤسسة بسبب الثورة الإيرانية والأزمة الاقتصادية والإحتلال الإسرائيلي وانقسام العرب وضعف الإيديولوجيا العربية وسحق الدولة للجماع والفاشون بين الوطن العربي والغرب. فالحجيات الذاتية على أكثر من صعيد كانت وراء هذا الجواب. ويتساءل المؤلف عما إذا كان

الحواجز من التاريخ، فالمسألة الشرقية هي مسألة الغرب وإعبية التوازن بين قواه. ويدرس الكاتب كيف انزعسات القسوة في أوروبا أدت إلى تدخل أوروبا في شؤون السلطنة وإلى بلفنة العالم العربي. في الفصل الثالث يدرس الدكتور خضر كيف ان النهضة العربية كانت تدور بين اتجاهين: البحث عن الأصالة والرغبة في الغرب. وجاء ذلك بعد سلسلة تكسبات عرفها التاريخ الإسلامي العربي على صعد متعدد. فكان لا بد من السؤال: كيف حصل أن







## الاسلام والغرب، حوارام مواجهة (٢ من ٢)

## يجب تجاوز الخلافات التاريخية والتفاهم على المصالح المشتركة

□ جدة - من جمال خاشلجي

- عبدالله بن بيه: هذه الاقلام يمكن وصفها به واكثر من سبيل الاول عدم توازن ميزان العلاقات بين العالم الاسلامي والعالم الغربي، العالم العربي عالم متخلف ومسيحيا القنصايبا وسياسيا وثقافيا ثانياً التصريحات التي تزد من العالم الغربي ومقالات الصحافة هناك ليست مطبوعة، لكن على سبيل المثال نصرياً قبل سنة او سنتين لوزير خارجية ايطاليا، وكان وقتها رئيساً

للاتحاد الاوروبي، يقول فيه محاولاً تبرير استمرار حلف شمال الاطلسي بان النزاع مع الشرق انتهى، لكن يوجد نزاع آخر مستحل مع العالم الاسلامي، فهل هذا صانعاً للحدود والقتال؟ قلنا ما يجري في البوسنة والعراق، والهرسك حالياً وهذا سبب محسوس وملحوس، فما يجري هناك يتم تحت الشراف العالم العربي ومباركته الذي يحكم على هذا البلد المسلم بالموت البطيء يمنع الضحايا من ان تدافع عن نفسها.

اشرت الى المسائل بسرعة لاترك لزملائي للمباركين ليتولوا بتلويهم في هذا الموضوع، وهي مؤشرات اعتدل في العلاقة الاقل ما توصف به انها علاقة وغير جسيمة لكن ليس بمجوساً منها.

- الدكتور عبدالله بن بيه: العلاقات بين العالم الاسلامي والغرب لا يستطيع الانسان ان يفصل حضارتها عن ماضيها، لان هذا الماضي له مؤثرات التاريخية والثقافية التي لا تزال مسيطرة على الحال البشري الذي سياسي ومثقف واقتصادي وفكري، من ناحية ثانية تصنف العلاقات الآن بين الحضارات القديمة للثقافات الان العالم الغربي يستفيد من العالم الاسلامي استفادة كبيرة من المواد الخام والنفط وغير ذلك وهذه مصالح انية موقفة، وعلى المستوى الطويل التي يشعر الغرب انه لا يستطيع ان

المالي بن البركين، هل هو عادي وطبيعي ام ان هناك ما يستحق النقاش؟

- فرانسيس ليمان ما يطبع العلاقة بين الاسلام والغرب في الوقت الحاضر هو الامل في الحوار والمفروض في الوقت نفسه، منذ عشرين عاماً نشهد محاولة للحوار بين العالمين الاسلامي والغربي وواسطة العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي جهود في هذا الاتجاه، ويسري بهذه المناسبة، وقد اتبعت في الفرصة ان التي على جهود الدكتور عبدالله عمر نصيف في هذا المجال وفي الجانب الآخر جرت في الغرب محاولات للحوار في الماضي فاستمرت الى الوقت الراهن هناك الفاتيكان من خلال الجمع الكنسي المعروف بالفاتيكان ٢٠٠٢ قرى الثواب، وتوجد تيارات مسيحية تريد الانفتاح على العالم الاسلامي هذا بالنسبة للامل في الحوار، ان هناك بداية الا انها غير محسوسة لكنها موجودة ويشوبها غموض يتعلق بالاختلاص والصراحة في الحوار، ارادة الحوار موجودة الا انه توجد عقبات اهمها ان درجات الاختلاص صغيرة وليست متساوية خصوصاً وأنه منذ ١٥ قرناً العلاقة بين العالمين الاسلامي والمسيحي هي علاقة تعاقب بمعنى اسم ان يكون هذا او يكون الاخر، وصرت العلاقة يراجل من العداوة ومراحل من التعاون للاسف ترك هذا الماضي بصماته على الحاضر، العلاقة حالياً تقارح بين ارادة الحوار وبين هذا الماضي ورغبة التعاضد موجودة ويتناماها الجميع لكنني لست متأكد بوجودها في قلب كل واحد.

● الدكتور عبدالله بن بيه ما هو رأيك كيف تصنف العلاقة بين الاسلام والغربية

■ ما من حضارتين اختصفاً، واحدة اقل في ان واحد كالحضارتين الاسلامية والاروپية - او المسيحية - عريض وتعددت الآراء حول تلك العلاقة ما بين دعوة للمقاومة واخرى تستأيد احدها الاخرى، والثالثة تدعو للتعايش وتتركت اطراف العلاقة في المسكرين التي ما بين سياسيين كمهم مصالح انية ومفكرين تشبههم في سمات تاريخية ومخاوف مستقبلية. في هذه النقطة يجري حوار مع من مارس الحوار بين الاسلام والغرب واسمه، وييسر مثلاً، المتفهمين المستعدين للحوار مع الغرب انهم يشهدون أيضاً بأسلوبهم الانسانية، اي انهم يتجاوزون من موقع يختلف عن اولئك الذين التزموا بمصالح الغرب، كرهة ومنها جمة، الامر الذي يسقط اذانهم الفجائية مثل هذا الحوار لكن الصنف الاسلامي غير متفقد في رؤيته للحوار مع الغرب فذاكرة الماضي من، حروب صليبية واستعمار، حاسم للبرية وثقل أوروبا من الوجهات المسلمة اربكت العلاقة وزعت الثقة واعادت بعض التقشدين يسانل، «دعوى وثقافية، مثل مفهوم الاول، والبر، وعلاقة المسلم بغير المسلم، القديسة لرفض الحوار من الطرف المسلم خصوصاً عندما وجد اثار الاخر مسيحية وحاسراً التي ان، «الاذلة كبر» ان، انشرفين تريد ان، «وار في العادون واپس في مصالح العادون

هذه القضايا وغيرها تحاور فيها عدد من المفكرين العرب بحضور حاضرين من المسكر الثاني شارك أكثر من مرة في لقاءات بين الاسلام والغرب أو الاستحسان والهدوء أو الاسلام والمسيحية وهنا نص الدعوة نشرها على حلقتي.

● حديثنا سيجري حول الاسلام والغرب والدلالة التبادلية بينهما، نجدنا بالاساس عن حقيقة الوضع





## النشر والتدات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المجلد الثاني

التاريخ :

١٩٩٤

بمناش مع المسلمين ان اذا تفرقوا في دينهم واصبحوا منتمين في حضارته الغربية بكل هذا فربما مما جعل الغموض يثوب العلاقة كما ذكر الاخوان وهذا الغموض يأتي من باحدة العالم الغربي بلادات فهو لا يدري هل ستمستمر المصالح ام لا وكيف سيكون المستقبل ؟

● بدر الى الجميع يتفق على ان لا لفة للغة ما بين الاسلام والرب ، ما من تسيير الى تحسن ام الى

كامال الشريف اما انفق مع الاخوان ان العلاقة ان تزال متراجحة ولم تأخذ شكلها النهائي ، وهناك عوامل ضغط في الاجابيين وعوامل ضغط من الناجين هناك عوامل ضادة نحو الانقراج واخرى نحو التماسك ، ولو نظرنا الى العوامل الخارجية او التاريخية فانها تؤدي للصدام ما لم يجر تسير جديد اكل واحدة منها وتعيد له فاهيم وتحديد حانه ، المصالح مثل ما المصالح المشروعة وما الاضرار غير المشروعة وغير ذلك

لما هناك عنصر في الحل يعمل للزمام او عناصر مبهمة القارزم في مختلفها الاول الذي ويحضرني الان الصهيونية مثلا التي تضمر الحداثة والليبرالية والاسميت لكنها تتعامل مع واحدة وتجنب الأخرى ، ووقنا فستقل التناقضات وتعمقا ، والآلة على ذلك كثيرة ونصحت الى حد امير في مساحة التسمية المسبحة ، ولا شك ان المسلمين لعينوا دورا في التناقضات المأهنة سواء في الخطاب الاسلامي الموجه الى الغرب وما يصد من حدة وعدم الرغبة في توضيح المواقف وتحديد بها

الخلاصة ان هذه العوامل كلها تضغط في اتجاه التازم ما تم دفع صراخه حكيمة ومختلفة من الطرفين

● مسألة اشار اليها الدكتور بصره في مقال الشيخ بوصف الدولة ما دولة عارضا بانوار الى الحال الاقتصادي اهل التوسع في شرح هذا المصطلح ، دور الاقتصاد كاه في طبيعة العلاقات بين حضارتين

تصنيفه لا ابدأ حتى في هذا المجال فوجدت سلبات ، فالأخوان الاقتصادي موجود والازلام ضخمة لكن هل يتم التماسك بين الدول الاسلامية والغرب بشكل عادي ان الاقتصاد الغربي يسيطر على اكثر من موقع في العالم الاسلامي على عكس الامه وحسن السوق ولا يتحامل بدرو مع الله الله نهكنا وايضا

العالم الاسلامي ، ولانف توجد في العالم الاسلامي مصطلح المواد الخام ومع ذلك لا تترك مساحة للصورة لجهة العالم المستهلك والعالم المنتج غير للتقدم بما فيه من المسلمين وغير المسلمين

لا ينبغي ان تكون القضايا الاقتصادية هي العامل المرجح في تحديد طبيعة العلاقة فهذا الخطر ، ان

ان للعالم الغربي مصالح اتية ، كذلك للعالم الاسلامي مصالح لدى الغرب فبعدم الاتفاق من دون معالجة قضايا جوهرية اهم واتحاد حلول او رؤية مشتركة لقضايا القديمة والحديثة بما في ذلك الحروب الطبيعية والاستعمار وغير ذلك فهذه الأشياء لا تقايل الآن متناقضة حرة لتجلب انجباياتها وسلباتها وكيف يمكن لهاذها في المستقبل

الاعلام العربي

● السؤال موجه للدكتور ليمان الاعلام في الغرب له مؤلف غير ودية تجاه الاسلام والمسلمين بما في ذلك السبيل ، فهل ينبغي اصدار حكم على طبيعة العلاقة بين الحضارتين استنادا على ما يتورد في وسائل الاعلام

الجامعة ؟ - ليمان : للاسف يخالف الغرب اليوم من الاسلام ، لماذا يقول المختل الغربي : انه عمو ما يجهل ، والغرب يجهل قيم الاسلام ، ومنذ ٢٠ سنة حاولت بوضوح ان اشارك في فهم الغروب لقيم الاسلام في المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، وفوجئت ان الغرب لا يستوعب القيم الاسلامية ، واطرح مثالا ملموسا على ذلك ، ففي عام ١٩٨٥ شاركت في ندوة حضرتها تيارات دينية مختلفة بهدف المصاراة بين قيم الاسلام والقيم الغربية ، وتحدثت عن النظام الاقتصادي الجديد وبينت كيف ان القيم الاسلامية يمكن ان تتجمع في نظام اقتصادي دولي وثقافة مد تلك مكامل لاشهر وسنوات من مهتمين بهذا الموضوع ، وهناك حملة للمعرفة والاطلاع على الاقتصاد الاسلامي ، وقبل ذلك كان الرائي العام الغربي يجهل وجود الاقتصاد الاسلامي ، وكذلك في ما يتعلق بالثقافة وسائر قيم الاسلام كلها يعاني من الاحكام المسبقة والتفارة التاريخية القديمة ، هذا ما يجب تصحيحه ويمكن ان يتم بمجهود اعلامي منسق من العالم الاسلامي الى العالم الغربي ، وازد بهذه الخاصية ان لوجه نداء الى المسلمين ان يهتوا بالاعلام

● لكن هناك مشكلة جديدة الاثراء الغربي والسياسيين في الغرب اتكروا مشكلة جديدة حول الاعلام في الصورة ما سبق مثله القديم التي تدبر لها

- ليمان : لقد تعرفت القديم على الاصولية المتطرفة تناول قديم مضمت ، وتعرف ايضا على قديم الذين لا يريدون حوارا وخصما بين العالم الاسلامي والغرب يبرزون الاصولية كقديم ضد الحوار ، لماذا كانت الاصولية تريد الرجوع الى الاصول الاسلامي لن تلاق احدا خصوصا اذا تم ذلك بالرضا والاختيار ، وهذا تيار يوجب في اي مجتمع ، وعندما تيار القديم اصوليون ولم يبق احد تيارهم خطر على الحضارة الغربية الحديثة ؟ - سئمت في الدور تاسه ونسل الشيخ عبدالله بن بيه من العامل الاصولي ودخله في هذه القضية وفي المصراع الجساري بين الاستباغات القديسة في العالم العربي والاسلامي ، اختار الغرب اصنامهم من انتصار القديم العدائي كما يلق عليه وعادى القديم الاسلامي ، فكيف يمكن الا يفسر ذلك بكم موقف غربي ضد الاسلام ؟

بن بيه : من الطبيعي ان يتخار المذهب واصفاه وان يكون ضد اعتدله ، هذا من التاجية البشرية مقبول ، اما السؤال الذي يجب ان نطرحه هو ، ما هي الوسائل التي سيستعملها في هذا الاختيار ، لماذا يجهل هؤلاء اصنامهم هؤلاء اعداء ، وهل هؤلاء اعداء هم اعداء حقيقيه ام اعداء مفتعلون لربية لتقسيم العالم الاسلامي الى توين من الناس حتى يسهل التحلل بينهم ، ونحن نعرف المذهب القديم الذي يقول برفق تسد نحن نك في هذا الاختيار ، هل هو الخشيار فيه مصلحة لهؤلاء الذين اختاروه او انه مجرد مرحلة لتضرب بعض المسلمين مدخهم حتى يسهل في لتجاهل القضية عليها ان مسألة الاصولية يمكن ان تؤثر في العلاقة بين الاسلام والغرب ويمكن لبعض التمازج كتحليل مركز التجار في نيويورك اذا كان فجرة اسلاميون ان يؤثر في العلاقة ويستثمر البعض الحداثة فيتمسك المسلمين بالفتنة كما فعل كاتب اسمه لويس برونار ، لم من بعض المظاهر في يرومونه بالاصولية قد تؤدي الى توتر في العلاقات لكنها ظواهر سطحية ومصفقة وليست هي اساس الديانة الاسلامية واليسمت اساس المنهج الاسلامي وتفكيره





المصدر :

المصدر :

للنشر ، الإذاعات الصحفية والإعلاميات

التاريخ :

١٠ مارس ١٩٩٤

والإناسة والخدباء، وعندها خرج  
الاستعمار خرج عسكريا وبقي للقائيا  
بحارب الاتجاه الإسلامي بكل وسيلة  
واستخدم في ذلك كل الأساليب  
للنكسة. استخدم الحكام الجليين  
انفسهم أو استعدي الناس بعضهم  
بعضا وأوجد تيارات متصارعة وغير  
ذلك. لم يتوقف عدائهم مطلقا. التطور  
الوحيد الذي حدث خلال السنوات  
الطهر الأخيرة ان الصحو الإسلامية  
اصبحت عامة وظهرت في مجتمعات  
لم يكن متوقفا ان تظهر فيها، بعد ان  
اضمان ان الفترة الإسلامية ضعفت  
ومان أي اعداء على الإسلام و امانه  
لي يكون له رد فسهل. لذلك كانت  
المفاجأة والغضب من ظهور الصحو  
الإسلامية. واخذوا يتحدثون علانية  
عن ضرورة القضاء على الإصويلية  
الإسلامية فهوجمت اعلاميا وامنيا  
ومن كل النواحي ان الحديث عن  
الإصويلية وخطرها هي حجة من  
الحجج التي يبتدعها الغرب من اجل  
عدم التفارب بين الشرق والغرب ولتبع  
التفاهم والتعاون الدوليين لصلحة  
الجميع. بالنسبة للصوبونية لا شك  
ان لها دوراً سلباً يكرر باستمرار،  
وهي تحارب التفارب والتفاهم بين  
الإسلام والغرب وابنت دوماً القوى  
الاستعمارية في المنطقة. كذلك في  
الغرب هناك فئات وحكومات خفية  
وربما احزاب خفية، بهمها ان يتل  
العالم في حال صراع ويغال الخلاف  
والتصارع بين العالم الغربي والعالم  
الإسلامي لتحقيق مصالح عليا هدفها  
الفساد هذا العالم والسيطرة عليه  
بطرق مختلفة.

بدا - الحوار السلام المسيحي





عبدالله الشيخ  
المحفوظ بن بيه

□ من المشهور علماء موريتانيا وعمره في هيئة كبار علمائها وله عام ١٩٣٥ في الحوض الشرقي الغربي من الجزائر وتلقى علومه حسب النظام القديم في موريتانيا وحصل على شهادة العالمية. متخصص في علوم الفقه والشريعة والاقتصاد والتفسير والأدب ومن مؤلفاته مترجمه اختلاف الأقوال في مسائل معاملات الأموال. من مؤسسي العمل الإسلامي في موريتانيا وحصل كفاش في محققه العليا وزير العدل ثم التعليم. انتقل إلى السعودية إثر الانقلاب العسكري عام ١٩٧٨ واختار للتدريس في جامعة الملك عبدالعزيز في جدة في أصول الفقه وقواعده والتفسير. وشده المعارض الموريتانية العام الماضي لمنصب رئيس الجمهورية ثم إنه اختار وهو الآن عضو في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الإسلامي.



كامل الشريف

□ من مواليد العريش في فلسطين انتسب إلى الإخوان المسلمين في سنوات التأسيس وكان من قادة كتائب الإخوان في حرب فلسطين والنشاط الفلسطيني ضد الانتكيز في منطقة القتال. ترك مصر إلى الأردن إلى الخلافة الذي وقع به الإخوان وحيد الناصر وأسس هناك جريدة «المصور» مثل الأردن كمستقر في أكثر من دولة وتسلم وزارة الشؤون الإسلامية. وهو الآن عضو في مجلس الأعيان. أقام فترة في القدس وأسس جريدة «النار» في الخمسينيات. يعمل حالياً أميناً عاماً للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة وهو تجمع لثلاث المنظمات الإسلامية الرسمية والتشيعية ومقره القاهرة له عدة كتب في الفكر والدعوة أشهرها «جهد الإخوان في فلسطين». عضو مؤسس في رابطة العالم الإسلامي. والمجلس الأعلى للمساعدة.



حامد الرفاعي

□ من مواليد الأردن عام ١٩٤٠ وكان من الناشطين في العمل الطلابي في حلبة دمشق حصل على الدكتوراه في الكيمياء من مصر وترك سورية عام ١٩٦٧ واستقر في جدة استأذناً لمدة الكيمياء في جامعة الملك عبدالعزيز له أبحاث منشورة. يعمل حالياً كيميائياً عام مساعد لمؤتمر العالم الإسلامي. وعضو في لجنة الخبراء في منظمة المؤتمر الإسلامي. وفي المجلس العالمي للدعوة والإغاثة.







المصدر :

التاريخ :

للنشر والتخزينات الصحفية والمعلومات

١٩٩٤



فرانسيس ليمان



عبدالله عمر تصيف

□ فرنسي في الستينات من عمره  
تشيد في الجماعات العربية - الفرنسية  
والاسلامية - الفرنسية. رئيس جمعية  
الاسلام والفر من ٨٧ إلى ١٩٩٢ وله  
نشاط قانوني كمحام وهو حكم في  
«الفرقة التجارية الدولية» في باريس  
وفي «اتحاد البنوك العربية»  
درس القانون في عدد من الجامعات  
الفرنسية وأصبح في جامعة الكويت  
وخدم في السلك الدبلوماسي  
الفرنسي. شارك في كثير من جلسات  
الحوار بين «الاسلام والغرب».

□ نائب رئيس مجلس الشورى  
السموري والأمين العام السابق لرابطة  
الدائم الاسلامي، اهتم كثيراً بالحوار  
الاسلامي - المسيحي وشارك في كثير  
من اللقاءات الفكرية والسياسية. وقابل  
البابا والفاتيكان لتشجيع فكرة الحوار.  
ترأس في منتصف الستينات  
جمعية علمية لأكاديمية عدة ونظم في  
أعمال الدعوة الاسلامية وله علاقات  
جيدة مع كثير من الزعماء والهيئات  
الاسلامية.





الاسلام والغرب : حوار ام مواجهة (٢ من ٢)

# الغرب يستغل الخلافات بين الدول والاسلاميين لينتقد مصالحها

جدة -  
من جمال خاشقجي

تحدث المشاركون في حلقة  
الامس عن خلفيات الخلاف  
وتاريخية الصراع بين المسلمين  
والاسلاميين والارثيين ولستكمل  
اليوم الحوار الذي انتهى الى  
المطالبة بضرورة تجاوز العقبات  
والعمل على تحقيق الصلحة  
الاشتراكية لكل شعوب العالم  
وامه.

الحوار بين المسلمين والاسلاميين

من ذلك في العالم الاسلامي من  
يرى فكرة الحوار بين الاسلام والغرب  
تارة على اساس ديني (الحوار الاسلامي -  
المسيحي) من بعض علماء المتشددين  
واداراً على اساس سياسي (العالم  
الاسلامي والعالم الغربي) من بعض  
السياسيين المتشددين اذ لا تستمع هذه  
الاولاف بكلمة للحوار.

- عبد الله صديقي في هذه  
الاجل في وجهات النظر في ما  
يرى الحوار بسبب عدم علمهم وعدم  
فهمهم في امور الحوار، بينما الحوار  
الذي على التوجهات الربانية في  
الانسان والسنة مطلوب، والآيات في  
ذلك كثيرة لا يسع المجال لتذكرها  
ومصلحة للبشر لتفهم وجود هذا  
النوع من الحوار لكن الذي يخفي على  
الناس هو مساهمة هذا الحوار  
وقفاصه، فان بعض يعتقد بان  
المسلمين الذين يظنون لهذه اللقاءات  
والحوارات يتصرفون من موقف  
الضعف بينما هم في الواقع عكس ذلك  
والحوارات بعين بديده ويرى انه هو  
الذين الاصطلح والامل لكل المجتمعات  
رؤى من واجب المسلمين ابلاغ هذه  
المبادئ دون تحريف ومن دون اسما.  
اما الاسس والمبادئ واصول الدين فلا  
يتعرض لها، لكن لا نتحدث عن  
اصول الاسلام ولا نتحدث عن اي شيء  
مذهب، بل بالعكس نحن نؤكد

وتدبرها وتعلمها للآخرين والحوار  
مع مساهمة الايمان الاخرى ليس  
شيئا جديدا، فان قيمة ملا على في  
هذا المجال لطيفه خفيفة وعظيمة من  
العلماء، لكن علماء العصر الحاضر  
يخرجوا هذا من حياضهم تماما، ويرى  
لا يتربسون ما ورد في لغة التعامل  
ومخاطبة اهل الكتاب والامم الاخرى،  
ولعله لا توجد في ثقافت الغربية في  
بعض الدول مناهج للحوار بين  
الايمان لتلك ثقافات نقطة الضعف لاري  
انه لا بد على متعلمي ان يضعوا  
الاسس الصحيحة لهذا الحوار  
وتأصيله شرعيا ووضع استراتيجيات  
له حتى تؤكل هذه الملامح لانها  
تسمى اكثر مما تفعل.

- كامل الشبراكي ان مشكلاتنا مع  
الغربية انه لا يزال محطنا بنظر  
الاستعمار في التميز والتقدم انفسنا  
اذ لا نملك عجز ذلك، انه لا يزال ينظر  
اننا باننا نسوق للحجارة والمواد  
الخام، واننا اذا افترق الاستثمار  
العسكري لخلاله البلاد المستعمرة  
شبابا وعسكرا فلا بد ان تقوم له  
بذلك ذوي الى النتيجة نفسها:

انظر الى الانضمام على سبيل  
المجال فهو لا يعني عنده المشاركة  
مادلا ولا مصادرا في انما يعني مادلا  
لقد تم قد اعطيت شيئا ما بتفريط  
على هذا مثلا حق التكنولوجيا الا  
على الدول التي يختارها الغرب بينما  
يريد الشرق سلقيا ومصدر لاداء  
الشام والايدي المتاملة الرخيصة  
ويمكن تغيير ذلك بالحوار فهو نوع  
من انواع الدعوة، والحوار تغيير  
الانتماءات السابقة لان العمل البشري  
يحدثه تحت احوال ثقافية تتغير  
على نفسه بينما هو قابل للانفتاح  
والانظور

في الغرب توجد ثيران وان كان  
بناها او ضعيفا، غالا ومنكر يرى من  
الصلحة ان تترك الخروب البدينية  
وراء الظهور وتفتح مصلحة جديدة  
وهناك ثيران مستخدم لتفهم حقائق  
الموقف لان المسلمين انفسهم عندهم

مراجعة لتاريخهم واحكامهم القديمة  
واسمحوا بعلون الى العالم الاسلام  
المستقبل العالم ويركون هم ايضا  
خطورة المصالحات، ومن مصالح الغرب  
ان يسحق هذا الحوار وان يتعرف  
عليه وان يطلع نوع من الظاهر معه، ان  
الاسلام بين حوار، بين مصالحتات  
وبين مجادلات، والفرق اكثره  
السياسات حتى مع المتروكين ويدل  
ارامه فيبين ما فيها من خطا  
ويتناول اهل الكتاب وبين ما عندهم  
من حساسات ومن سيئات، هو بين  
يقوم على الحوار، ان انك من واجبه  
من تقوم بالحوار ثم ان لتستفيد  
الايدي الجيد الحوار وقولوا للناس  
سجنتا، وقولوا الى الباب من الاور  
كانت الكلمة الطيبة اهم اسلحتها في  
كاتبها كله، الرسول عليه الصلاة  
والسلاوة جليل نصارى ثوران على  
اربع لهم كل يسحقوا بالمجادلة لكنه  
قال لهم كل واحد على يده لمضي  
الحوار الديني، فانهم ان تعاونوا في  
امور الحياة، ولم يتخذ الحوار لغيره  
راي واحد من ربه لان مطلوب منه  
فأفصيا من لتسليم يذهب معهم  
ليقتضي بينهم، ويتوزن ان الجسد  
متمم اسلم، وعدم اسلامهم لم يمنع  
التعاون معهم في تعليم الحياة.

- عبد الله بن بيه مسألة الحوار  
جد مهمة فهي من اهم المسائل التي  
يمكن ان تفرغ الفيل من العقلة التي  
أثرت فيها ووصفها سائرا بانها  
اللعنة مبرجسة بين العداوة وبين  
الاتصال وبين الدول والشعوب.  
ويحدثنا في الاسلام في ذلك وجود  
من يريد الحوار والتفاهم مع المسلمين  
في الغرب وبيننا هذا محال في وهو  
بالجملي الاسلام فرانسيس ايمان الذي  
يقوم على جمعية، الغرب والاسلام  
في باريس ومن يهتم بالحوار بين  
الغرب والعالم الاسلامي، الحوار  
بماورد به في الاسلام فلهه سبحانه  
وتعالى يقول، وجادلهم بالتي هي  
احسن، ولا تجادلوا اهل الكتاب بالتي  
هي احسن، هي احسن، هو بالادلة هو  
كلام بين اثنين، هو حوار ان نقول  
علما وان تستمع الى الاخر وهو





١٩٩٤

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات التاريخ

الحرب والمسلمين تدخل مرحلة

الغضب

البلد الذي

الرفاعي هذا ما أسفاه المعاملة

التي في الخلافة ما بين الإسلام

السياسي والدول الإسلامية وهي

خلافه بالأساس على خلق جينزير في

للمصلحة الوطنية والمصلحة الإيجابية

وقبل طرق يمارس خللاً يؤدي إلى

استمراره هذا التناقض ويؤكد

الغرب هذا الصراع الداخلي باتجاه

الحكم في مصالح الدول لتبقى على

أرقامه ومن شذك أن يشك التراب

تلمسه يريد شكك أن يشك التراب

الاسلامي السياسي يريد شكك به

ويصعب كذلك وسياسة من وسائله من

الاستقرار السياسي الذي يصلي

مصلحته لأن هذه المعالجة تكذب

ويشير في هذا الجنب جان سبيرو

وهو كلام غير ويحصل هو

مسؤوليته يقول أنا أعلم أن بعض

حكام المسلمين الصلوات بالفرنسية

الأميري وباللغة الأمريكية وإثبات

نحن في خطر وهذا الخطر الذي نحن

أسيبه هو جزء من الخطر الذي

سيواجهكم أما هو هذا الخطر نحن

نواجه خطر الانزلاقية وأموالكم

لخطر الأصولية هو جزء من

مواجهتكم لخطرنا لأن نحن وإيمان

في خلق واحد في قضية واحدة في

مشكلة واحدة يجب أن نتعاون معاً

على مواجهة هذه الأصولية

من جهة أخرى التيار الإسلامي

يحاول أن يفتح الحرب التي ليس خطراً

عليه وأن الخطر الحقيقي هو بعض

الحكام الذين لا يستطيعون أن

يستوعبوا شذوهم مصالح شعوبهم

وأهم هو وصول الحكم إلى يدهود

مصلح أميركا هناك من يرجح أن

الغرب الاتصال بالاسلاميين انطلاقاً

من هذه الفرضيات وقد حصلت

المصالحات مع الاسلاميين حتى من

الغالب بينما يؤخذ توجه في أميركا

باتها أصبحت مصاحبة السياسة

العالمية والدولية الحالية. هذا الأمر

طرحناه نحن من التناقض الحالي

والشراكة الحالية ولتسا من القيادة

الغربية لجهة معينة في العالم

وبالتالي يتحول العالم من الارتباط

بنظام عالمي إلى الارتباط بدولة. هذا

هو التناقض بينما وبين الآخرين. وهذه

هي مادة الحوار التي كان يتحضر

للمصالحات وأبياتها وليس حول

العلاقات والارتباط

● ساجول أن المستعمر بعض ما

سمعت في المحاربات التي أريد رأيكم

وتصحبوا في أو تشيدوا أو تطردوا. من

حكومات الدول الإسلامية ليست فيها

مشاكل مع الغرب في أمور ما سوى في

السياسي الحالية بين الدول الغربية

والدين والتمتع التجاري ونحو ذلك. أما

للإرسات الرسمية الإسلامية فانها تتبع

حكوماتها عادة وإذا اعتمدت بخصايها تتبع

ملاقتها أما في التاريخ فهي تتبع مصالح

المسلمين المعيارية كقولهم قراء لهم في

ومعهم ونحو ذلك. وفي الوقت نفسه هناك

محاور الفكرين كالمحاور الاسلامي -

الاسمي يحاور الثقافتين الذي يجري بين

أرض والمغرب بين الشمال والجنوب والتغير

هذا محدود لا يتعدى إلى أوروبا الحالية

والفكرين أما الحوار الحالي الذي نواجه

أهم هو الذي يدور حالياً حول الأصولية

للمحركات التي لها مشاكل مع الاسلاميين

لتنصل بالدول الغربية وتحاول

القائمية لتكسبها إلى جانبها في

صراعها. الاسلاميون من جهتهم

يحاولون أن يفتحوا الحرب بأنهم

ليستوا خطراً على الغرب بهدف

تحجيره في هذا الصراع. وجهة النظر

التي جعلتها من هذا الحوار هي في

صحيحة

● بين هذه الحقيقة أنه حتى الدول

الإسلامية لديها مشاكل مع الغرب

وتتعاون معه حول مشاكل عديدة

سياسية واقتصادية كالحضبة

حوار هاف هاف بناء يحاول فيه الطرفان

أن يصلتا إلى كلمة سواء والله

سيصمما وتصل إلى قول بل يا أهل

الكتاب تحاولوا إلى كلمة سواء بينما

ويبين أن لا تعدد إلا الله ولا يشركه

شيئاً ولا يتخذ بعضها بعضاً أرباباً

من دون الله. إلى كلمة سواء. إلى

كلمة عبارة ترضي الجميع. ثم هذا

الحوار يستعمل الألفاظ المصنعة

والكلمة الطرية. أدبيات الحوار أدبيات

رفيعة. ورد في سورة آل عمران كلمة

واحدة هي كلمة يا أهل الكتاب...

ندعاه بأحسن الألقاب وصفهم بأنهم

أهل الكتاب ولديهم كتاب وإذا

تخبرنا بهذا الكتاب وانش على

سبينا عيسى إنا قاتل أنه روح الله

وعلمته

عني أنكر لك حواراً ليس مع أهل

الكتاب إنما مع المشركين وكان الغالب

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم

في الحقيقة. ماذا كان البحث في

المفاوضات التي استمرت طوال يوم

تحت الشجرة ماذا كان موضوع هذه

المفاوضات كان موضوعها إصلاح

الدينونة. أولها الحرب وما عثر

سنوات حتى يامن الناس وحتى يصح

الناس. هذا الحوار الذي كان مع هؤلاء

المفكرين ما كان موضوعه بعد عشر

سنوات أن تستعملوا وتدخلوا الدين

وأما مصالح بدولة عامن الناس

ومعنا بينهم. هذا أصل عظيم جداً.

بعض الناس الذي ينسب هذا الأصل

أن الحوار هو أمر مؤصل في بينما

وعندما نتنازع مع الآخرين لا نتنازع

عن شيء إنما نبلغ الرسالة الخاصة

التي يكره بكل الثبوتات ونظهر ما

في هذا الدين من فضل ومن خير ومن

مسألة للتحاشي بين أبناء البشرية

وتبعد ذلك العداوة (الحجج الواهية)

التي يتنزع بها البعض وتقول إن

المسلمين حيلة الخبايا ومفجرو

مؤسسات وسيارات مفخخة. بأنصار

تظهر الصورة الحقيقية للإسلام

وسائط الصورة الخفية

● حامد الرفاعي هذا الموضوع في

الحقيقة حساس وكذا تفتحت فإن

الراي في الساحة الإسلامية يشترط

حوله وذلك ناتج من سوء فهم لمقاصد

الحوار. فالحوار يجري حول المصالح

والقيم والأدبيات التي تحكم هذه

للمصالح ليس حواراً دينياً وعقائدياً.

مثلاً عندما نتنازع في الفاتكان كان

موضوع الحوار حول مفهوم النظام

الحالي وما هي الصيغة الحالية

لنظام الحكم وأن النظام الحالي

يجب أن يكون منهجية للبحث جميعاً

وأما ضد الدولة الحالية ومشروعة

التفريق بين الدولة الحالية والنظام





## للنشر والخذ مات الحففة والهلو مات

التاريخ :

١٩٩٤ م

وهم لا يجمعون عن الحوار والتفاهل  
في أي موضوع من المواضيع إلا  
عندهم شعراً يستقنون إليه وأصولاً  
وأواضع يعملون بها

- الشريعة في الحقيقة هذا  
الموضوع يصح لنكوة جديده لأنه  
يحتاج إلى وقت طويل للنقاش فيه  
فيجوز لهم تأثير كبير في اتخاذ  
القرار في موضوع الحوار الإسلامي -  
السياسي وبالتالي نبدؤهم بواقعة مشهدة ضد  
الاسلام القائل نادروا

- الشريعة الحقيقية أن نظرتنا  
للإهودية هي تكتاليف للسياسية من  
حيث المبدأ، أنه بين سماوي ثمرد  
انتيابه وكثبه، هذه نظرة اساسية لكن  
الشكل هنا أن اليهودية كدين  
اكتسحتها الصهيونية كسياسة.  
اصبحت الصهيونية في السيطرة  
على الدين اليهودي لأن الحوار مع

اليهود يعني الحوار مع الصهيونية  
وهنا يكمن الإشكال الكبير، أن  
لصنيقة السياسية مع الصهيونية  
تكتنر في الحقيقة جارية أن تكون أو  
لا تكون أن نضاي أو لا نضاي، هنا  
الشكالية الحوار مع الصهيونية ولا  
الحوار اليهودية لأنه لا توجد  
يهودية قوية حالياً تصحح الحوار  
معها إنما صهيونية شائعة، بينما  
في حال المسيحية تختلف الأمور لأن  
هناك يديداً مسيحياً، ويوم  
تتصالح العدالة في فلسطين  
وقضيته وينتهي العنوان الصهيوني  
وتعود اليهودية إلى مسجدها دين  
حيثذاك يكون الحوار معقولاً مع  
اليهود لكن قبل ذلك فيه خطر من  
استغلال سياسي.

● تحدثنا في أكثر من موضوع هذا  
لو يفسد لنا الاستلال كامل الشريعة على  
النظر التي أجمع عليها في ما يخص  
الحوار مع العرب

- الشريعة تستطيع أن تخلص  
الموضوع في أربع نقاط الأول أن  
الحوار ضروري ومفيد بين الإسلام  
وأهل الأديان الأخرى إنما يجب أن  
يكون بين ذوي النزاهة الطيبة، وبين  
الحرصين على سلام العالم وعلى  
امن العالم وعلى استقراره، الأمر  
الإخر أن الحوار ليس في أمور الدين  
والفكر إنما هذا غير مجد إنما في  
أمور الحياة في تنظيم الحياة وفي  
محاولة إقامة مجتمع إنساني يركز  
على الإيمان والفضائل وعلى السلام  
والعدل وتبني المصالح المشتركة

وعالم في رمضان ولتقامات طارفة.  
يعني عدم ذلك مثلاً معلوماً في عام  
١٩٨٢ سمع رئيس الدولة الفرنسي  
بعد الصلوات، بجمعة دينية صباح كل  
يوم أحد، وكان ذلك مخصصاً  
للمسيحيين واليهود، ووجد هذا  
الإرسال اهتماماً من الجميع وليس  
المفكرين فقط هذا يجب على  
الحكومات الإسلامية أن تتسأل فيما  
بينها، هناك نقطة أخرى وهي عبودية  
إلى الأصولية التي استعملت كترقية  
من طرف الغرب لتعطيل الحوار مع  
الإسلام، ويعتقد اصحاب هذه الفكرة  
أن الإسلام يصطدم بطبقته بمبدأ  
العلمانية، يجب أن نصحح هذا لأنه  
يمنع قلب الحوار بين الإسلام  
والغرب، إذا اعتبرنا أن الأصولية هي  
أضلاع للقيم الأساسية في الإسلام،  
يجب أن لا يلقى الغرب من ذلك فليدا  
العلمانية بقدر الأصولية، لماذا؟

السؤال ما هي العلمانية، كل الناس  
يتكلمون عنها لكنهم لا يجدونها ولا  
يعرفونها إنما اعتراف بحرية التعبير  
عن الدين، هذا المبدأ هو في الحقيقة  
نقطة عن التفريق بين السياسة والدين،  
والعلمانية تعني التسامح والتباين  
للتجسود، وسبق أن جئنا الدولة  
الفرنسية بعد فضيحة الصحاب  
الإسلامي في ٢ تشرين الثاني  
(نوفمبر) ١٩٩٢ أن اعترف بأن هذه  
العلامة الدينية (الحجاب) ملقطة تماماً  
مع مبدأ العلمانية، هذا قرار مجلس  
الدولة الفرنسي الذي يعتبر أعلى  
محكمة في فرنسا، إن القول أن  
الأصولية ضد الحوار وإنها ليست  
ملائمة للعلمانية هذا اعتباره  
كاريكاتوراً أو بدعة.

● تمت ليما ن في الغرب للسياسي -  
اليهودي، أن كل هناك حاجة للحوار مع  
اليهود واليهودية عموماً

- نصيحة الحوار مفتوح للجميع،  
وفي الحوارات التي شاركت فيها كان  
هناك علماء وشخصيات يهودية، لكن  
هل هم لديهم (اليهود) الاستعداد  
للحوار والاستماع؟ المصطون لديهم  
استعداد أفضل وتلقا أوسع.  
● كيف يتم الحوار مع اليهود مع  
اليهود عن الخلفية السياسية (معلية)  
الإسلام مثلاً أي حوار بين وفد من  
علماء مصر أو الصومالية لا بد أنه  
سينعكس مباشرة على عملية السلام  
والفحاشيات الإسرائيلية -  
الأمريكية.

- نصيحة، إذا توالتت عملية  
الإسلام بطريقة إسلامية فإن لدى  
المسلمين ما يقولون في هذا الصدد

الاتجاه سليم ويضعف المشاكل  
وتضعف من أسباب الخلاف.

- الشريعة تكررت أنه من عقبات  
الحوار بروز ما سمي بالأصولية  
يصرف النظر عن الخلاف على  
التسميات ومدى الاستغلال فيها،  
طبعاً بروز الأصولية الآن مرتبط  
بشيء قبله وهي ما يسمى بالصحة  
والإسلامية ولها اتجاه رئيسي، لكن  
هناك تكتليات هامشية ولتلاص ثلاث  
الانتباه أحياناً بارأها الحادة ويظهر  
ذلك تارة في كتب وأخرى في أشرطة  
تسجيل، ومن هؤلاء من هاجمنا نحن  
دعاة الحوار مع الغرب والمسيحية  
على أساس أننا ندعو للتوفيق بين  
الأديان وهذا غير صحيح، فذلك مسار  
لا نخوض فيه أبداً لأننا نؤيد  
إسلامية لا نحدد عنها، مشكلتنا

الأخرى هي مع التجار العلمانية  
داخل الجسم الإسلامي والاستعمار  
نوره في إبراز هذا التجار الذي عمل  
للمروسة الدينية لأنه حتى الدين  
يقامان وينشج كلما اختلفت بالحياة  
لكن إذا كبته وتركته في التكتليات  
تفرش عليه حالاً من الجمود والفاخر  
والانقطاع الفكري، وهذا ما وقع  
فوجدنا مدرسة علمانية متفككة عن  
الدين كارهة له ومضطربة على حد  
كبير - على الجانب أيضاً - ومدرسة  
دينية - على الجانب أيضاً - في بعض  
البلاد مرسومة بالجمود والفاخر  
وعدم ملائمة مطالب الحياة، وعندما  
قامت الصدوة الإسلامية لتسترد  
موالعتها وجدت نفسها في صراع  
الاتساق ونعج الصراع في بعض  
بلدان إلى أشكال متطرفة بلغت حد  
محاكمة الإسلام نفسه باعتباره مصدر  
الخطر وما يطلق عليه في بعض  
البلاد، تجفيف المناصب، وهي نظرية  
تقول بأن المعاهد الدينية نفسها  
مسؤولة لاهواز الحطوف وإن الدروس  
الدينية في أجهزة الإعلام الرسمية  
تؤدي إلى التطرف.

● نذكر ليما ن من لاحظ في الغرب  
نتائج إيجابية لحوارات الحوار تضع على  
الانتماء بالعالمية والاستمرار فيها، وكل  
محاور الحوار الجارية حالياً كانت:  
- ليما ن، اندى عربي وأعرب  
ضعف الغرب ومناخه أيضاً، أن  
الحوار بين الغرب والإسلام لا يمكن أن  
يكون حواراً دينياً فقط بين الإسلام  
وبين المسيحية، الغرب الآن هو غرب  
يهودي - مسيحي، ويظهر هذا كل يوم

إن شكل الحوار بين الإسلام  
والغرب يجب أن لا يظل تخوياً وإنما  
شعبياً أيضاً، ويجب أن يفي ويمشد  
بأعلام ذاتي دائم وليس فقط إرسال







المصدر : ..... 

لنشر والتأليف : ..... التاريخ : ..... ١٤٢٤ هـ

واحترام الرأي الآخر وتقاليد الرأي الآخر وبينهم في البيت الإسلامي لا بد من توحيد النظرة تجاه الحوار على هذه القواعد، وإن يقع نوع من اللطم والاتفاق لرأي الحوار حتى لا يقع تناقض أخيراً من الضروري الإشارة إلى أن المسلمين سيظلون عاجزين عن الدخول في حوار جدي إذا بقوا على ما هم عليه من جهل بالإسلام ومن اختلاف على الإسلام ومن صراع حول ما يسمى بالإصولية وغيرها، ومن عدم وجود المعاملة السليمة المستقرة التي تجمع أمرهم

وتوحد صفوفهم وتجعلهم كتلة ذات مهابة واحترام، ويستطيعون أن يقدموا وأن يفعلوا كما فعل أسلافهم من إسهام في الحضارة الإنسانية. الحضارة الإنسانية جنودها إسلامية في النتيجة، فالمسلمون إذا لم يتمكنوا من حل مشاكلهم ومن جمع كلمتهم على الإسلام بصورة ومعاملة سليمة وصحيحة سيظلون عاجزين عن الحوار وسيظل أي حوار أيضاً يحمل الإخفاق لأنه قد يتعكس عليهم من دون أن يستفيدوا منه.





المصدر :

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤

النشر والذمات الصحفية والمعلومات

برلمانيات

# لمَن يَوجَّه اللوم .. العَرَب أم الأوروبيون؟



رسالة بارييس :

شريف العبد

في مؤتمر الحوار العربي الأوروبي الذي عقد بالعاصمة الفرنسية  
الثلاث الوفود البرلمانية الممثلة لكل من الشمال والجنوب المتقدم والناسي  
ويعلن القول بأن الخلاف الجليل أحد الإنجازات بين كلا الطرفين  
وصلت إلى ثروتها .

الدول العربية تتهم أوروبا بأنها غير جادة في مساعدتها بل أن إلهودا عربية قويت  
بأن الأوروبيين حريصون على أن يظل العرب متعثرين يواجهون الموائع والمخاطر  
التي تحدث دون تحقيق التنمية المستهدفة لاقتصاديات بلادهم وأنهم يتراجعون في  
تقديم يد العون وأن الأمر قد بلغ حداء حيث طغيت التنمية أحيانا كمثل يفعل أوروبا  
نفسها ومباركتها كما حدث في ضريبة الكربون التي كالت من وجهة نظر وفود الخليج  
الضريبة التافهة التي استنزفت موارد المنطقة بكاملها وحكمت على اسماء النفط  
بالإعدام وبغت دول المنطقة إلى الاستقالة والمخافة الدائمة من هيز سوف يظهر  
ويتمظهر في موارثتها ..

كما أكدت الوفود العربية أن أوروبا يتكاد لا يكون لها أي دور في الأسهام والمشاركة  
لربيع الحصار من كل من ليبيا والعراق وكاثهم يسعدون سعادة غامرة من استمراهم  
ومد العمل به وقال ممثل المغرب أن الحصار على ليبيا لم يؤثر عليها وعندما يل كان هو  
الضريبة التافهة التي. حالت دون إتمام التكامل بين دول المغرب العربي وقال ممثل  
العراق أنكم كقول أوروبية لاتريدون لنا أن نأخذ مكاننا الطبيعي بين الشعوب والأمم  
وقد نقلنا جميع الإنجازات بموجب قرارات مجلس الأمن ومع ذلك فالحصار مازال  
مستمرا رغم زوال مسبباته وأصبح يمثل مأساة انسانية وأخر الأرقام من المنظمات  
الدولية تشير إلى وفاة ١٠٠ ألف عراقى ومائة وأربعين ألف طفل وتعرض حياة مليونين  
من شعبنا للخطر بسبب سوء التغذية وكل هذا من فعل الحصار المشؤم .

كما اتهمت الوفود العربية أوروبا بأنها تتكلى بموافقات التراجع وهي ترى إسرائيل  
تتأخر انتهابكاتها وتجاوزاتها في المنطقة بما يقيم تماما أية محاولات للتنمية وبناء  
ويؤدى إلى هروب المستثمرين وام تفكر أوروبا لحظة في أن تقترض أية ضغوط على  
إسرائيل لتسحب حساباتها وتوقف عن المعالاة .. واكد ممثل الجزائر أن وفاة أوروبا





المصدر : الكتاب الاقتصادي

للتشـر والخذـمات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٤

السلبية تجاه مايجري في المنطقة العربية ان يدلع العرب وحضهم بل سيشركه فيه الأوروبيون أنفسهم وقال أنه مايجري اليوم من عمليات إرهابية في الجزائر سوف ينتقل هذا إلى كل دولة أوروبية ليسهل المنطقة بأكملها دون استثناء .

وعلى جانب آخر يستتكر العرب المواقف الأوروبية للتخالف من المساعدات الاقتصادية وتتسائل الوفود العربية ماذا فعلت أوروبا للتخفيف من أعباء الدينونية على العرب وهي تعلم جيدا العناء الثقيل لهذه الدينونية التي تستنزف الجزء الأعظم من موارد كل دول عربية ولذا لم يقدم الأوروبيون مبادراتهم واقتراحاتهم للتخفيف من هذا العناء بل كانوا جادين بالفعل في أحداث تنميط داخل المنطقة العربية . وتتطرق الوفود العربية إلى قضية التكنولوجيا لتؤكد انطباق الآراء هذا أن أوروبا تترن عن عدد في تقديم أية مساعدات تكنولوجية متطورة يمكن أن يتاح بموجبها للاقتصاد العربي

أن يخطو خطوات الواسعة إلى الإنعام ويطلق الانطلاق .. ويعد الحوار ليسهل الحديث عن صادرات العرب التي ليس لها مكان داخل الأسواق الأوروبية بل ويفرض عليها القيود من أن لاخر من أجل أن تتكلم وتتكشف وتترجم وهذا ماحدث بالفعل ..

ويستأهل العرب أين الاستثمارات الأوروبية داخل البلدان العربية ؟ أنها تكثر تكون مستعدة لاجود لها وحفاظا على ماء الوجه يعلن جون ليكوفسكي نائب رئيس المجموعة البرلمانية الأوروبية أن أوروبا على استعداد لأن تستثمر ٦٠٠ مليون دولار على فترة ست سنوات يحصل مائة مليون سنويا داخل المنطقة العربية ويبدو العشرة على البوجه لجميع الوفود البرلمانية العربية فالرقم متواضع للغاية وكان العرب بعد ما معهم لهذا الزلم اصبحت على يقين من أن أوروبا لن تقدم أبدا يد المساعدة على النمو الذي يريده ويريقه ويتطلع اليه العرب .

اشاروا وارادوا أن يوسعوا للأوروبيين أن المنطقة العربية لم تعد كما تتصور أوروبا منطقة ارمال وبؤر صراع وحروب وأن الانفتاح لدى الأوروبيين مبالغ فيه ولا داعي للتشوف والتفرد من أن يأتوا باستثماراتهم في المنطقة لكن يبدو أن الأوروبيين لهم رأى آخر ولا يحطهم بتمسكين براهم لأن الاستثمارات العربية نفسها تكثر تكون جميعها غائبة عن المنطقة العربية ومستقرة في أمريكا وأوروبا فكيف ينتظر العرب أن الأوروبيون يمكن أن يطمحوا على أموالهم داخل المنطقة العربية إذا كانت الاموال العربية نفسها هاربة من هذه المنطقة .. ؟

كان الأوروبيين اريدوا أن يبلغوا رسالتهم للعرب بأنه إذا كان ثمة استثمارات مفترضة فيها أن تتركز ونتجه إلى المنطقة العربية فيجب أن تكون أولا استثمارات العرب أنفسهم وبعد ذلك يمكن أن تشرح قضية التواضع الاستثمارات الأوروبية للحوار

أيضا تلقى الأوروبيين تلقيا طائفا أن هناك قيودا تفرض على صادرات العرب بالأسواق الأوروبية واكدوا أن مايجعل دون ذلك هو العملة العربية نفسها التي ينقصها الكثير من أجل أن تطف وتتمدد أمام المنافسة العالمية ولكي تأخذ هذه العملة طريقها إلى هذه الأسواق فالطريق مسدود ولا توجد مفرضة وكل المطلوب فقط هو أن يتوافر لهذه العملة الجودة التي ترقى بها إلى مستوى المنافسة .

ورغم الخلاف وتبادل التلم بين طرفي الحوار إلا أن كليهما اتفق على أن التكتل لايجب أن يضم أوروبا وحدها بل مواجهة القوة الأمريكية من جانب وجنوب شرق آسيا من جانب آخر وإنما يجب أن تشمل أيضا مع أوروبا البلدان العربية وأن العرب هم الامتداد الطبيعي الذي يفرض نفسه لأوروبا في حال التغييرات الأخيرة التي جرت على الساحة الدولية . لكن يبقى السؤال الذي يفرض نفسه هل الأوروبيين جادين في التوصل إلى تعاون حقيقي يجمع بينهم وبين العرب قائم على التماثل والمصلحة المتبادلة وعدم الاستغلال ؟





المصدر : **الموضوع**

النشر والتخزينات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ يوليو ١٩٩٤

**مركز الدراسات  
السياسية والاستراتيجية**

## العرب والغرب

## ومأساة الوعي العربي بين الماضي والحاضر

## الذات العربية بين الاستلاب والاستقلال

د. عبد العليم محمد

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام

في اللحظة الراهنة وقد يستبسى هذا التائير  
أحد، مسئولين أو مواطنين فالجميع عرشة  
التأثير الواسع وغير الواسع الذي يمارسه  
تاريخ الجماعة عليهم.  
ونشأ أن هذا القول لا يتناول على حتمية  
من أي نوع، خاصة من نمط الحتميات التي  
استحوذت على غير النخبة العربية خلال  
العقود الأخيرة للقرن، ذلك أن تلك الذات  
الفرعية والجماعية القومية هي عملة تحدث  
بالضرورة في إطار التاريخ، أو الحقب  
التاريخية الطويلة، وتتم في إطار الثقافة، ومن  
لهذا الماضي يأتي الضوء على الحاضر أو بعض  
جوانبه، وقد يساعد في التفسير، ولكنه في  
الوقت ذاته قد يتناقض مع الحاضر ويمكن  
لأخبر أن يخلق واقعاً جديداً نوعياً لم ينتج  
معد في تاريخ الجماعة (الأرض) : تربية العالم  
(أ) : لا شك أن الفارق كبير بين الدول العارضة  
وعقود المد التاريخي والحال التاريخي في  
تقبل الأزمات والجماعات البشرية، وتضارب  
أهدافها ولفظاتها، وبين القوم بجمعة تاريخية  
أيا كان مجالها، فالإنسان وفقاً للمفهوم الأول  
يعرف ذاته ذات لاسعة في التاريخ بل ذات  
تصنع التاريخ، وليست مجرد متلقي له، أما  
المفهوم الثاني فالإنسان معكوم فيه بالسير  
لجاء مرسوم سلفاً وإيماءً إزاء تقرير مصيره  
بورا بلكره وعلى الأقل، كان ذلك هو الفهم  
الذي للجمعة في عهد من أوساط الدولة.

**العرب والغرب في التاريخ:**  
استندنا في ما تقدم فإن حالة العرب بالغرب  
تشكلت في التاريخ الأوسط منه وأحدثت  
والحاضر، ومنذ أن كان مفهوم العرب ينصرف  
إلى مجرد وحدة جغرافية دينية سيخية هي  
أوروبا الإسلامية، إلى أن أصبح مفهوم الغرب  
في التاريخ المعاصر ينصرف إلى العلم  
والاكتشاف والتقدم والتكنولوجيا (الآلة) إذ استند  
العرب على ما يغطي العالم الجديد الذي لم  
اكتشفه على يد كرسفورد كولومبس أمريكا،  
ومد ذلك كذاً وإيماناً ولم يعد، عتدنا - من  
المكان الاستعمار في تصرف الغرب على

هل يستطيع أحد أن يتصرف خارج التاريخ  
، فالتاريخ هو حال الفعل الإنساني، ذلك أن ما  
يميز الإنسان بونا عن بقية الكائنات الحية، هو  
أن الإنسان كائن ذو تاريخ، وأنه يعني هذا  
التاريخ، وس خلاله تشكل ذاكرته ووعيه  
ويتحدد نمط إدراكه واستجائه إزاء ذاته وإزاء  
الأخرين، تجاه الطبيعة والجموع وهذه القوة  
تطبق على الأفراد - ربما - بذات القدر الذي  
تطبق به على الجماعات القومية والبشرية.  
شعوباً، ودولاً، فالقدر نائراً ما يتصرف خارج  
تاريخه الشخصي وعلاقته بالآخرين، بل أن  
تاريخه قد ينمي نمط التصرفات والأفعال  
التي قد يلعب عليها في مواقف وتفرق معينة.  
والأمر كذلك بالنسبة للجماعات البشرية  
والقومية، فغير وجودها في المكان والزمان  
تشكل ذاتها وتواريخها وشخصياتها وأطر  
إدراكها وأنماط هذه الإدراكات، كما تتجلى  
لديها صورة تفرعية عن ذاتها وتؤات  
الأخرين، عبر الاتصال النوعي والقسري منه.  
والاحتكاك والتفاعل والأفكار والإساليب  
والرحلات والتنقل والفلكلور، وما دون ذلك من  
الأساليب والوسائل التي تسهم في صياغة  
مفاهيم الصور القومية للجماعات لدى بعضها  
الطبي.

وهذا يمارس تاريخ الجماعة تأثيره على  
حاضرها وإدراكها له، بل وتصورها لتعالج  
مشكلاتها، وذلك رغم الفاصل الزمني - كبير أم  
صغير - بين الماضي والحاضر، فالأول رغم ما  
يصله عن الثاني من هضاب وجبال وديان،  
ورغم ترسب محصلته في قاع الوجدان والوعي  
والشعور، فإن له دائماً مسألك وقنوات وطرق  
تعبيرها شعوري ومفاهيمها الإحـ لاشعوري -  
للتأثير في مجريات الحاضر (روبيرل هوبه  
لونس) وصناعة الأهداف التي تستهدفها الجماعة









وضروريه عندما توفر إطارا للتعبير لايحور فيه الماضي دون تحرير الحاضر وانطلاقه نحو المستقبل ولايلجئه إلى الوراء وعندما يكون ذلك في إطار إعادة تقوية الماضي للاستجابة لحيديات الحاضر

[illegible]

يقود إلى اغتراب الذات ويجعلها حالة وتابعة للغير، في حين أنه يناهض الحداثة بمعنى تلك أساليب القوة واعادة اناجها في البيئة الدينية.

وهكذا تقطن مشكلة العرب مع الغرب وعن ثم  
مشكلة اللاجئين العرب مع الآخر في المواجهة بين  
البلطع الناضح كاي مبرهنا لفتح قلبه مؤداً  
في الحضارة الإسلامية، ونعتت فيه بكتابة  
مرسوة، وعن حاضر يسبح الغرب يسبح  
وتعامله على الصعيد الكوني، وبها دفن إلى  
نهمس متزدد، خاصة في الطور الراشع  
السيطرة الغربية وتغلبها الجملة وفرتها  
على جعل النمط العربي للبناء كوسا  
واهبان المعاد الاميركي للثقافة والقسم  
الدين الله وال رسالة

وتم دمج عمل هذه الشركة عدد من الجواهر  
الى تلك الخاصة بالتحقق من نقل من الرقص  
الماتو الى الفصول الخاصة. وقد تصعد ذات  
الى استفسارها. وقد تم التمسك بالفرصة الى  
المواعيد الخاصة. وقد تم تعديل الجرح الى خطابه  
وقد تم التمسك على عدد من الفئات التي تربط  
الذات الخاصة الى احوال من حالات من هذا  
النوع الى احد اطفالها فقط. فاستدعى  
خاضع الذات واحدا من روم معالاة. واسم على  
حساب تحقيق الآخر. والتمسك الى الفصول  
والرقص والموسيقى من المسألة الخفيفة  
والعصبة الى شخصيات اسمي لآلان  
والنور وعدد للحدود الى السات هوسيه  
يخبر. ويواجه ذات

وَقَدْ مَسَّهَا

و بعد الإطوار اليابسي الذي يسكن هذه  
الجزر ومن ثم الغلاف العنيفة بالقرب من  
التي أمة ذلك أي حدود اليابس. أصبحت هذه  
التي أمة اليابس أصبحت هذه حائلاً لا يمكن  
تفسير ذلك في أمة اليابس ولا في

[illegible]





المصدر :

المصدر :

1994

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

# الحوار العربي - الاوروبي يستأنف بعد جمود واجتماعات بروكسيل اليوم فنية - اقتصادية

□ بروكسيل  
من ثورالدين الفريضي:

بينهما وفق ما رأى أحد السفراء العرب في بروكسيل.

ويشهد الاجتماع في بداية تولي ألمانيا رئاسة الاتحاد الأوروبي خلال النصف الثاني من هذا العام، وهي حدثت توثيق العلاقات مع بلدان وسط أوروبا في مقدم أولويات مهماتها الخارجية. وتغطي بلدان جنوب وشرق حوض البحر الأبيض أن يؤدي توسيع الاتحاد الأوروبي نحو شمال القارة من جهة وتوجه الرئاسة الألمانية لتوثيق العلاقات مع وسط أوروبا من جهة أخرى إلى صرف نظر الاتحاد عن مطالباتها. وغير بعيد السكك الديبلوماسية العربي سفير ليبيا ألكسندر شرف الدين العيثوري لـ «الحياة» عن قلقه من خطر تهشمش العلاقات الأوروبية - العربية «الامر الذي

تختلف جامعة الدول العربية والمفوضية الأوروبية اليوم الثلاثاء اجتماعات الموار العربي - الأوروبي بعد عهود دام أكثر من عامين لأسباب سياسية لتصلت بأزمة الخليج الثانية ونزاع ليبيا مع البلدان العربية الثلاثة في شأن تفجير طائراني، مماثله الأميركية وميثاء الفرنسية. وتطلى على جدول أعمال الاجتماعات القضايا الفنية والاقتصادية في ظل تطور توسيع الاتحاد الأوروبي من جهة وأوضاع الخطة العربية من جهة أخرى. وتبحث الاجتماعات التي يرأسها عن الجانب العربي نائب الأمين العام لجامعة الدول

العربية عدنان عمران وعن الجانب الأوروبي للوزير العام في المفوضية خوان برات القضايا للتعاون المصري والطبراني المدني والبيئية والثقافية الإدارية والاتصالات والتفنية وقالت مصادر ديبلوماسية من الجانبين لـ «الحياة» بأنهما تعهدا لنادي القضايا السياسية التي كانت في السابق تحوق تقدم الحوار وكذلك المشاكل المطروحة اليوم في بعض البلدان العربية والتي لا تسعج بصوغ مستقبل للحوار السياسي بين الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية. ويعمل الجانبان أن تساعد المحادثات الفنية الاقتصادية على التمهيد لاستئناف الحوار السياسي بين المجموعتين العربية والأوروبية «الذي تملحه ضرورات التعاون

شجع جامعة الدول العربية والمفوضية على استئناف هذه الاجتماعات رغم لتصارها على الصعيد الاقتصادي - الفني. ويشير مصدر مسؤول في المفوضية إلى أن أوضاع بعض البلدان العربية لا تيسر للحوار السياسي إلا أنه لکنها لم تكن الاتحاد الأوروبي عن تأكيد رغبته السياسية في إقامة الشراكة الاقتصادية والسياسية مع كل من بلدان المغرب العربي. ومصر إضافة إلى الحوار المنظم مع مجلس التعاون الخليجي. وكان خبراء المفوضية بدأوا منذ شهر مفاوضات مع كل من المغرب ولونس من أجل إبرام اتفاقات شراكة سياسية واقتصادية متوازنة من الناحية السياسية لتفتاح الاتحاد الأوروبي على بلدان وسط وشرق أوروبا.





العدد ١٠٠٠

المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٤ يونيو ٨

## محاولة جديدة لإحياء الحوار العربي الأوروبي

الجانب المصري سوف يدير مع الجانب الأوروبي القضايا السياسية في المساحة العربية، ومنها: التمهيد بشوية أزمة (الوكري) والاقتراح الذي تقدم به الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية الذي شال موافقة كل أعضاء الجامعة بما فيهم ليبيا.

يرفض الاقتراح بمحاكمة الليبيين بمحكمة العدل الدولية بهد لاهايه ويحضور قضية الدول المعنية من اسكتلندا والولايات المتحدة.

الفتح يوم الثلاثاء الماضي في مقر المفوضية الأوروبية في بروكسل اللقاء الرسمي بين الجانبين العربي والأوروبي المخصص لإعادة إحياء الحوار بينهما. وسيمرر الجانب العربي ست أوراق عمل تحدد كليات التعاون بين الاتحاد الأوروبي والدول العربية بما يشمل مستقبل الشراكة المصغر العربي الأوروبي ومجالات الطيران المدني وقضية قبيلة ومسألة التنمية الإدارية والاتصالات والمواصلات في الحوار الاقتصادي القائم بين العرب وأوروبا. وأكدت مصادر دبلوماسية عربية من جهةها أن رئيس







الإمام

المصدر :

٩ - ٦ - ١٩٩٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## عبد المجيد يبحث مع هوج العلاقات العربية-الأوروبية

لندن - عاطف الغمري - صرح الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية بأنه يبحث أمس مع دوجلاس هوج وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية موضوعات مختلفة تتعلق بالعلاقات العربية - الأوروبية والتطورات الحالية لباحثات السلام وموقف كل من بريطانيا والولايات المتحدة من الوضع الفلسطيني والوقف في الخليج والوضع في الشرق الأوسط بصورة عامة.

وقال عبد المجيد ردا على سؤال حول العلاقات بين العالم العربي وأوروبا أنه لا يوجد حوار عربي أوروبي قائم بالأسلوب الذي تتعناه الجامعة العربية ولكن هناك لقاءات وحوارات دائمة وثاقفا في الرأي من أجل الوصول إلى تعاون وخطة عمل بين الجانبين.





## في مؤتمر أوروبا والعالم العربي الذي عقد أمس في لندن عبد المجيد : أزمة الغرب مع ليبيا قد تؤثر على علاقته بباقي العرب

□ لندن من سمير ناصيف

على المسار السوري - الإسرائيلي، وتؤيد جوف  
حظر تصدير الأسلحة الأوروبية إلى سورية، وذكر  
بان «الانجازات الكبيرة تتحقق بعد حوث الخطوات  
للمصلحة، مشيراً إلى خطوة عمليات الجبهة في  
انطلاقة عملية السلام التي يجب دعمها بقوة».

وحض وسائل الإعلام على «تعزيز الروابط  
الثقافية بين أوروبا والعالم العربي» متقدماً بالتوجه  
المؤدي إلى التفرة نتائج عن الجبهة.

واشتمل الجزء الأول من الجلسة الصباحية  
فلورنديو ريكترار السفير البريطاني السابق في  
الأمم المتحدة ورئيس المجموعة التفاوضية في مجلس  
الولايات المتحدة، وأوضح ريكترار موقف حزب العمال  
البريطاني من العلاقات الأوروبية - العربية مؤكداً  
تأثيره التطورات السلمية التي حدثت أخيراً في  
المنطقة، وتعين موقفه بالتحديد على ضرورة أن تقوم

أوروبا بخطوات أكثر فاعلية من أجل مساعدة منطقة  
الحكم الذاتي الفلسطينية، كما دعا إلى «الاستحباب  
الإسرائيلي من الأراضي المحتلة لأن هذه الخطوة  
سوف تؤدي إلى مزيد من التفاهم والاتفاق بين الوفين  
الإسرائيليين والسوريين».

وحضر على تحسين العلاقات الأوروبية  
العربية مع أنها جديدة في الوقت الحاضر، وابع  
إلى ضرورة استمرار الموقف الأوروبي الذي يوضح  
حقيقة الأمور للأوروبيين عن قضايا الشرق الأوسط  
لأنه ليس باستطاعتنا ترك الولايات المتحدة جانباً

في أي تخطيط استراتيجي المنطقة.  
وفي الجلسة الصباحية الثانية التي تطرقت إلى  
تفاصيل التعاون الاقتصادي تحدث إيرهارد راين  
مدير قسم الشرق الأوسط في المفوضية الأوروبية،  
والكتور الهاس سايا ووزير المال السابق في لبنان  
والبروفيسور تيم نيلوك مدير مركز دراسات الشرق  
الأوسط في جامعة برهام.

وفي جلسة بعد الظهر التي تطرقت إلى الثورة  
الإسلامية تحدث الدكتور رنا قباي عن القضية  
الإسلامية وتور وسائل الإعلام والاستاذ جيهاد  
الحازن رئيس تحرير جريدة «الحياة» عن التطورات  
الأخيرة في حال الإعلام العربي.

وفي جلسة بعد الظهر الثانية التي تطرقت إلى  
التطورات الاقتصادية في العالم العربي تحدث الدكتور  
مهدي عبد الهادي والاميد عبد الرحمن الساسي  
وفوزي القنوبي صلاح مناضلي واشتمل المؤتمر  
بكلمة رئيس مجلة الجامعة العربية في لندن السيد  
غيث الزنتاكي.

■ أكد امس الأمين العام لجامعة الدول العربية  
عصمت عبدالجديد أن «الأزمة الناشئة بين ليبيا  
وبعض دول المحسكر الغربي قد تؤثر على علاقة  
الغرب بباقي الدول العربية».

لدى محاضرة ألقاها في مؤتمر أوروبا والعالم  
العربي، الذي تنظمه «مجلس التفاهم البريطاني  
العربي» في لندن أشار عبدالجديد الذي كان شديد  
شرف إلى «ضرورة تخفيف حدة الخلافات بين  
أوروبا وبعض دول المنطقة كي تظل العلاقات  
الأوروبية - العربية على أفضل ما يرام». ودعا إلى  
بذل جهود مشتركة بين أوروبا والدول العربية في  
سبيل تحقيق تقدم في عملية السلام العربية  
الإسرائيلية.

وشهد في هذا المجال على «ضرورة تطبيق  
القرارات الدولية ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٩» وعلى  
«الانضمام الإسرائيلي الكامل من الأراضي العربية  
المحتلة التي تشمل الجزء العربي من القدس».

وأوضح أن «الموقف الإسرائيلي ما زال غمراً  
واضح بالنسبة إلى الإسحابات». وذلك يؤخر عملية  
السلام مع سورية ولبنان.

وامتدح خطاب الأمير تشارلز ولي العهد  
البريطاني الذي ألقاه في جامعة أكسفورد في وقت  
سابق من هذا العام ودعا فيه إلى تفهم متزايد  
للاسلام وللعالم الإسلامي، كما التي على لؤلف

البريطاني عموماً الذي «مزز الروابط مع العالم  
العربي والإسلامي وفهم القضايا العربية على  
حقيقتها وصوت مع معظم القرارات الدولية  
المصرية في الشرق الأوسط ومنها القرارات ١٩٤

و ٢٤٢ و ٣٣٨ و ٤٢٩».

وبدا المؤتمر بكلمة ترحيب من السفير نديم  
ولتر رئيس مجلس التفاهم البريطاني - العربي،  
ثم تحدثت عمدة لندن البارونة هوبر وابها ووزير  
الدولة في وزارة الخارجية (المسؤول عن أوروبا)

نيليد ديفيس. وقال ديفيس في كلمته أنه يؤيد  
تسمية المؤتمر «أوروبا والعالم العربي» ضرورة  
تجاوز الحواجز، والتي على الخلفين وعلى الدكتور  
عبدالجديد وتحدث عن وجود الرئيس الفلسطيني

ياسر عرفات في بروتوكيل قبل إتمام كمؤشر إلى  
سقوط العقبات والحواجز. واعتبر الاتفاقات التي  
وقعتها الدول العربية مع إسرائيل مؤشراً آخر إلى  
هذا التوجه. كما أشار إلى «الأمل في تحقيق تقدم





الصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٤ ديسمبر ١٩٩٤

نقوة أوروبا والعالم العربي : هي لندن

# عصمت عبد المجيد : الحوار العربي الأوروبي ضرورة لا خيار دافيد دافيس : بريطانيا تدعم قيادة عرفات للحكم الذاتي

لندن : من وليد أبي مرشد

اتحاد مؤتمراً «أوروبا والعالم العربي» في لندن أمس تحت شعار كسر الحواجز السياسية والتجارية بين الطرفين وفي أجواء الدعوة إلى سلام منصف في الشرق الأوسط يؤمن استقرار المنطقة.

افتتح المؤتمر في مركز الملكة إليزابيث للمحاضرات عدة وستعقد بحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ومشاركة وزير الدولة البريطاني في وزارة الشؤون الخارجية دافيد دافيس وزعيم حزب العمال في مجلس العموم اللورد ريتشارد أمانفورد ومساهمة عدد من المسؤولين والأخصائيين ورجال الأعمال العرب والبريطانيين.

وفي كلمة الافتتاح قال وزير الدولة البريطاني دافيد دافيس إن سنة 1994 كانت سنة كسر الحواجز بين العالم العربي وأوروبا. وأعرب عن أمله في أن تطلق على بعضها البعض وإزالة كافة الحواجز التجارية بينهما.

وأكد دافيس دعم حكومته للحكم الذاتي في فلسطين ولقيادة ياسر عرفات. وقال إن حكومة جون ميجر خصصت 75 مليون جنيه مساعدة للحكم الذاتي على مدى 3 سنوات كما إن بنك إنجلترا المركزي يساهم في إقامة مؤسسة نقدية لخطة الحكم الذاتي.

أما الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد فقد دعا إلى تعزيز شراكة أوروبا مع العالم العربي وتحدث عن التحولات السريعة التي يشهدها العالم في السنوات القليلة

الماضية والتي انتهت بزوال عهد الحرب الباردة ونظام الكتل السياسية الأمر الذي عزز إمكانات تسوية النزاعات بالطرق السلمية.

وتحدث عبد المجيد عن التحولات المؤنزة التي شهدها العالم العربي والقرارة الأوروبية والمتحدة في إنشاء الاتحاد الأوروبي من جهة وفي انفراج العالم العربي على التعددية السياسية وإنجابه إلى إعادة هيكلة اقتصادياته القومية. واعتبر عبد المجيد أن التحول الآن على الساحة العربية كان انطلاقاً مسيرة السلام العربي - الإسرائيلي. ودعا إلى إرساء هذا السلام على القرارات الدولية وخصوصاً القرارات 242 و338

و425 التي تهدف إلى إقامة سلام منصف مني على مبدأ الأرض مقابل السلام وعلى الانسحاب الإسرائيلي الكامل من كل الأراضي المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشريف وضمان حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

كما دعا عبد المجيد إلى حوار عربي - أوروبي مؤكداً أن هذا الحوار ضرورة لا مجرد خيار. وهو ضرورة تفرضها العوامل الجغرافية والتاريخية والعلاقات الحضارية.

وقال عبد المجيد إن الحفاظ على علاقات طبيعية بين دول الاتحاد الأوروبي والدول العربية حيوي لسيرة الحوار الأوروبي - العربي. وأكد أن أي حالة عدم الاستقرار - سواء في أوروبا أو في العالم العربي - تنعكس سلباً على المنطقة الأخرى ومن هنا أهمية تخفيف التوتر وإيجاد تسويات للنزاعات القائمة وخصوصاً النزاع العربي - الإسرائيلي.

وأضاف أن جامعة الدول العربية تتطلع إلى دور مستقبلي من الاتحاد الأوروبي يكون بمستوى ظل الاتحاد على الساحة الدولية. ودعا إلى ربط الحد من التسليح في الشرق الأوسط بالحد من التسليح في الشرق الأوسط - الإسرائيلي وقال إنه لا يمكن الدعوة إلى الحد من التسليح في ظل الخل الحالي في ميزان القوى لصالح إسرائيل.

وكرر الأمين العام لجامعة العربية دعوته إلى إعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي ودعا أوروبا إلى ممارسة ضغط على إسرائيل لحملها على الانضمام إلى اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية وفتح أبواب منشآها النووية للفحص وتفتيش الوكالة الدولية للطاقة النووية.

وتناول الوزير اللبناني السابق الياس سابا تاريخ العلاقات العربية - الأوروبية ووصفها بالعلاقة النزاعية والحرة منذ الحرب العربية - الإسرائيلية عام 1973 وما أفرزته من ارتفاع حاد في أسعار النفط وقال إن عقدين من المواجهة العربية - الأوروبية انتهيا مع حرب الخليج عام 1991 ومع مسيرة السلام التي بدأت في مدريد.

ودعا سابا أوروبا إلى لعب دور أكثر فعالية على الساحة الدولية وإلى الاعتراف بأن العالم العربي لا يزال عالماً غريباً نام وحز من مفهوم إسرائيل للتطبيع مع العرب. فقال إن التطبيع بالنسبة لإسرائيل يعني فتح الأسواق العربية لمنتجاتها وإقامة سوق مشتركة في الشرق الأوسط ويكون من أن قيام هذه السوق أن يكون مناسباً للدول العربية غير النامية بل لمصلحة الدولة الأكثر نمواً في





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ديسمبر ١٩٩٤

المنطقة. وأعرب الياس سايا عن تخوفه من سلام يؤكد اعتمادا عربيا على إسرائيل ودعا أوروبا الى تجنب الوقوع في التبسيط

القائل ان السلام في الشرق الأوسط يستلزم تنمية خفية في المنطقة. وأكد سايا أن العرب ما زالوا مع السلام المنصف لكن آمال هذا السلام أصبحت واحترام إسرائيل لحدود الأرض مقابل السلام، لم يكن حقيقيا. ودعا سايا الدول الأوروبية لعمل وساطة جديدة تساعد على تحقيق سلام منصف في الشرق الأوسط

وتحدث الصحفي والكاتب البريطاني اوار مورثيمور عن التحدي الاسلامي وقال ان من المؤسف أن مستوى التفهم الأوروبي للإسلام ليس عاليا ولم يتحسن خصوصا في فرنسا حيث تكشف الخطيئة الإعلامية للأحداث الإسلامية بشكل من أشكال «الهستيريا».

وقال مورثيمور ان حالة اللقي السائدة حاليا في المجتمعات الأوروبية تدفع هذه المجتمعات الى التفتيش عن «كيش قدام» وغالبا ما تكون الأقليات والمهاجرون المسلمون هذا «الكيش». ودعا الصحافي الأوروبية الى تحمل مسؤولية أكبر في إعطاء نقطة متوازنة للعالم العربي وفي تفسير اتجاه بعض المسلمين الى التطرف او الى الاعتقاد بان التهجير عن قضيتهم يمر عبر العنف. وأضاف ان التاريخ الحديث للعلاقات العربية - الأوروبية كان تاريخ غزو واحتلال أوروبي للعالم العربي وليس العكس.







المصدر : ..... العالم اليوم

التاريخ : ..... ٢٠٠٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هذا الزمان



### العالم العربي.. والغرب

هل يتراجع اهتمام الغرب بالعالم العربي بعد السلام مع إسرائيل؟.. هذا السؤال يدور الآن كثيرا لأن البعض يعتقد أن هذا الجانب سيكون من أخطر نتائج السلام العربي الإسرائيلي، فلم يعد هناك ما يفرق في الساحة العربية.

وهذا السراى يستند إلى أسباب موضوعية..

أن العالم العربي ظل سنوات طويلة واحدا من أهم الأسواق المستوردة للسلاح في العالم.. وكان حجم مشتريات السلاح في الدول العربية يمثل بخلا مهما للشركات المنتجة في الدول الغربية.. وفي ظل السلام سوف تتراجع واردات السلاح.. من جانب آخر فإن الغرب يعنيه في الدرجة الأولى استقرار إسرائيل وحمايتها.. ولهذا كان الاهتمام بالعالم العربي على أساس أن هذا الاهتمام يهدف إلى تسويق الحماية لإسرائيل.. وما دام السلام قد تم وأصبحت إسرائيل في موقع آمن.. فإن المنطقة سوف تفقد هذا الاهتمام القديم..

وهناك نقطة أخرى أنه في ظل عالم عربي مفكك فإن سياسة الغرب ستكون الحفاظ على مصالحه في المنطقة بصورة أو أخرى.. وهذا الوضع متوالف تماما الآن.. ولكن البضيع الأخرى يقول: إن الغرب مازال حريصا على المنطقة العربية وربما يكون حرصه أكثر في ظل السلام.. إن الغرب يدرك أهمية الأسواق العربية التي تتمثل فيها احتياجات 300 مليون شخص.. وهذه السوق اللبنة تمثل أهمية كبيرة للإنتاج الغربي.

إن الغرب يدرك قيمة وأهمية البترول العربي الذي لا يمكن أبدا الاستغناء عنه.

هذا بجانب الأهمية الاستراتيجية لموقع العالم العربي جغرافيا.. واقتصاديا.. وإنسانيا..

وقبل هذا كله فإن العالم العربي هو العمق الاستراتيجي لدول البحر المتوسط في القارة الأوروبية..

ولهذا كله لن يتراجع اهتمام الغرب بالعالم العربي على كل المستويات.. قد يكون الغرب حريصا على وضع خريطة جديدة للعالم العربي من حيث مراكز القوة.. والأهمية والنور وهو يحاول ذلك الآن ولكن ذلك كله لن يتعارض مع مصالحه بشكل أو بآخر.. المهم أن نبحت نحن أيضا عن مصالحنا.

فاروق جويوة





# حواجز بين العرب وأوروبا تنتظر من يزيلها

• رغيد الصلح •

لعم الغرض أن يكون موضوع الدراسة والحوار الرئيسي هو العلاقة بين التناقض الأوروبي والغربي، بين ما تمثله جامعة الدول العربية من جهة وبين سبب بطله الاتحاد الأوروبي الذي هو لبب الأيدي في عملية الانسجام الأوروبي، من جهة أخرى ولو أن أولئك الذين تولوا شرح وجهة النظر الأوروبية في مؤتمرات الجامعة العربية - عابوا قنوا هم أنفسهم بتناقض مؤثر حول علاقة الاتحاد الأوروبي بكتلة دولية أخرى فجاءهم مسئولون بخبراء من هذه الكتلة يتحدثون بصورة حصرية تقريباً عن الدور الذي اضطلعت به في الماضي في دعم كوسيكو» أو حتى في تحويل المؤتمر الأوروبي للتعاون واسم إلى منظمة بيعة تدخل محل الاتحاد الأوروبي أو، ما حدث هذا معهم لما اعتبروه مساهمة في كسر الحواجز بين الاتحاد الأوروبي وكتلة أخرى بل عمل يزيد في تكبير هذه الحواجز وتكثيفها.

خلافاً لهذا الفهم كان من الأفضل أن يركز اثنين تولوا شرح موقف الاتحاد الأوروبي، (أ) كان مهتماً بالانسجام الإقليمي كعناشلة، على موقفه من المشاريع العربية المشتركة، (ب) هذه المشاريع جاءت وبيد عهده حوالي ٨٠٠ مشروع وتحجج إلى تمويل مقادير أربعين بلليون دولار، ولو انفق الاتحاد الأوروبي عليها ما ينفقه على المشاريع الإرسطة من دعم معوي ومادي لاسع عليها التكثير من الجدية والنجح للنجاح الدولي على أن تحفظها أن مطالبة الجانب الأوروبي بمثل هذا الموقف وتناقض مع الحقيقتين الآتيتين: الأولى هي وجود خلافات عميقة وشروخ دامية في الجسم العربي أثرت تأثيراً بالغ السلبية على قدرة العمل العربي المشترك وعلى إمكانية تعاون الدول العربية كمجموعة مع التكتلات الإقليمية الأخرى في العالم غير أنه حتى هذا التاريخ ورغم ما أصاب النظام الأوروبي العربي من ضعف وهوان فإنه لا يزال قائماً ومسترهاً نه دولياً وأوروبياً بتدليل أن د عدا جديج يحول البلدان الأوروبية مصفحة الرسمية كأمين عام لجامعة الدول العربية.

في حالة عابية، فكلاهما يمر في مرحلة صيرورة وتكون طرح فيها مصالح الدول والاطلاع على بساط البحث وتصور فيها مناقشات واسعة حول هوية الملتحقين وحول طبيعة النظام الإقليمي الأنسب لهما. من هنا قبله من شروط الحوار التناجح بينهما، إضافة إلى ما جاء في كلمة الأمين العام للجامعة، هو أن يعرف الحوار على الطرف الآخر في الحوار بقله، وأن يخاطبه ولقاء للهوية التي يترشحها. من هذه الناحية يمكن القول بأنه تخطى المؤتمر وأعماله بعض الإثبات التي تؤثر على نجاحه كمناسبة للتواصل بين العرب والأوروبيين.

لقد تجلى هذا الإثبات في عدد من النقاط التي عثر فيها أصحابها عن وجهة النظر الأوروبية ألقوا يصرن فيها على مخاطبة الطرف الآخر بمصفحة جهة شرق أوسطية، أو شمال أفريقية أو خليجية، بحيث بدا المؤتمر عند هؤلاء وكأنه حول العلاقات بين الاتحاد الأوروبي أو أوروبا من جهة، وبين دول غير واضحة الهوية، من جهة أخرى، وعندما رغب المعلقون باسم الجانب الأوروبي في التخصير عن حسن النية تجاه المعارض وتجاه الآخرين كانوا يشجعون على الموقف الأوروبي للمباراة والدعم لمعقبة السلام، وهذا بطله الاتحاد الأوروبي وما هو مستخدم لبيته من جهد وتأييد مادي ومعنوي من أجل نجاح هذه العملية، فضلاً عن ذلك وكما ستحدث لهذا الموقف كانوا يبحثون في لقاء الأضواء على ما قدمه أوروبا من خط ومشاريع لدعم الانسجام الإقليمي للشرق أوسطى، وكذلك ما يوفره مثل هذا الانسجام من فرص للتعاون بين أوروبا والآخرين.

لو أن الدعوة إلى المؤتمر جاءت من جهة شرق أوسطية أو لو أنها كانت محددة بالعلاقات الأوروبية مع الشرق الأوسط أو مع منطقة معينة من المناطق العربية، لكان من المنطقي والطبيعي أن ينصب البحث والحوار على العلاقات الأوروبية بهذه المنطقة، ولكن عندما تدعو جامعة الدول العربية، بالتعاون مع جهة معينة بالتحالف العربي - البريطاني، إلى مؤتمر حول كسر الحواجز بين الجانبين

## ■ المؤتمر الذي تنصفه جامعة الدول العربية ومجلس التعاون العربي -

البريطاني (كايو) في أول هذا الشهر في لندن بعنوان «كسر الحواجز: فرص سياسية واقتصادية» هذا المؤتمر كان مؤلفاً من نواح متعددة من أهمها الوثائق إذ جاء في سياق عملية الإعداد والتخصير للقرى الخمسين لإنشاء جامعة الدول العربية فكان مناسبة للتدويز بهذه المؤسسة ولتعزيز مكانتها الإقليمية والدولية، وإبراز دورها كمنابر ملأه لأجزاء الحوار مع العرب كمجموعة مشاركة فيكتور عصمت عبدالجديد، الأمين العام للجامعة، في المؤتمر سافقت في إعطائه هذا المعنى المطلوب، الوثائق كان ناجحاً أيضاً لأنه جاء قبل أيام قليلة من انعقاد المؤتمر الأوروبي للتعاون والسلام، ورغم أن الامتدادات الأوروبية والاسطية نظى على المؤتمر القاري إلا أن لهما منها (الأم خصوصاً) يتصل الصلاً جميعاً بالعلاقات مع الجيران العرب ومن هنا فإنه من المنطقي أن يسبق المؤتمر الأوروبي، مؤتمر عربي - أوروبي يتناول فيه الطرفان وشجارتان الآراء والأفكار فتشرب اصدلاؤه إلى أروقة الدبلوماسية الأوروبية، ومن المنطقي أيضاً أن ترتفع قبل انعقاد المؤتمر الأوروبي دعوات أوروبية - عربية مشتركة تدعو إلى كسر الحواجز بين الجارين، ولكن هل سار المؤتمر، فعلاً، في هذا الاتجاه، هل كان خطوة على طريق إزالة الحواجز بين أوروبا والمجموعة العربية.

دعا الدكتور عبدالجديد في كلمته إلى كسر الحواجز عبر الحوار، وحده أصول الحوار التناجح لبدأ به، ... عملية تبدأ سمي الأخراف المشاركة بها إلى تعريف الأندية المشاركة التي يمكن لهم أن يلقوا عليها، ثم تتنقل إلى توسيع هذه الأندية وتعميقها وصولاً إلى نهاية المطاف، إلى تذليل العقبات (أو نقاط الخلاف) تلك هي أصول الحوار التناجح في الحالات المعقدة غير أن الطرفين الأوروبي والعربي لهما





مركزية فإن العلاقات بين اطرافها تستمر في التضييق تحت وطأة الظروف الدولية. النظام الاقليمي العربي ليس استثناءً فإذا تشبعت القوى الطاردة فيه فإن ذلك لا يعني انه دخل مرحلة الانحسار. ربما يمكن القول، عكس ذلك، اننا إذا أخذنا في الاعتبار شدة التحصينات التي وبهجه ولا تزال تواجه فإن قدرة النظام الاقليمي العربي على الاستمرار لهي جديرة بالتقوية. ثانياً، تعدد الأتية للعلاقات والصوار والتمسك بين الاتحاد الأوروبي من جهة والدول العربية أو الاوسطية من جهة أخرى، ان الدول والهيئات الأوروبية تلكه الغرض والوسائل والأقنية الخاصة ليست علاقات أوروبا بالدول العربية بصورة مفردة أو ليست للعلاقات الأوروبية - العربية التهجوة (المغرب العربي، اليمن، الخليج، الدول المتوسطية والأوسطية الخ...) كما انها ليست مقتصرة على الإطلاق في تشجيع وتسهيل قيام بني شرق اوسطية تشبه اسرائيل ويضرب الدول العربية المجاورة وهي نظام المبادرات والاطارات الخاصة التي قيام هذه البنى، بيد ان الخط بين هذه المنطوقات من العلاقة من جهة وبين اطار العلاقات الأوروبية - العربية والاصرار أو الاجترار الى استبدال الخوض في هذه العلاقات بالحدوث عن العلاقات الأوروبية - لشرق اوسطية، حتى في الاطارات والمناسبات التي تنظمها ميخات العمل العربي المشترك لا يفيد العلاقات العربية - الأوروبية، وإذا أخذنا بعين الاعتبار ما يسعى اليه الاوسطيون بصورة معلنة أو مضمرة الى بناء نظام اقليمي شرق اوسطي على انقاض النظام الاقليمي العربي، فإن الهام التحصينات والتوجهات الاوسطية والفرصة على محلات العمل العربي المشترك وعلى اطراف التعاون العربي - الدولي سوف يلهم، في مهابة الخطاف، على انه نوع من أنواع الانحياز الحاد الى الفكرة الاوسطية على حساب فكرة النظام الاقليمي العربي، ومثل هذه الانحياز لا يساعد على كسر الجمود بين العرب والأوروبيين بل على تعميقه.

• كانت وبعث ابائني

ويخافون معها حول القضايا المطلة العربية، ويقسم لها الانراحتات والأفكار التي تنعكس على مجمل العلاقات العربية - الأوروبية. ثم انها ليست لرة الأولى التي يصاب فيها النظام الاقليمي العربي بهذا النوع من العطش ثم ينهض منه فيمحطاته سعيه الى كبتل الدول العربية وجمع طاقاتها وتميز العلاقات في ما بينها كطمار مستقلة، وتطوير التعاون بينها، كمجموعة وبين المجموعات الدولية الأخرى ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار ما لهذا المضي في العلاقات العربية الاقليمية من رصيد قوي في اوساط الرأي العام العربي وتأثير صالح هذا الرصيد على مستقبل النظام العربي الاقليمي، وربما كان القليل الاقرب الى الواقع المؤتمر وأعماله على هذا الرصيد هو رد الفعل الاجابي الذي لقيه مساهمة د. الياس سابا في المؤتمر لقد كان أبرز هذه المساهمة التي تناولت التوقعات العربية من العلاقات مع أوروبا هو تأكيد مصالح العرب ومشاكلهم كمجموعة وليس كدول متفرقة متناحرة كما هو الحال الآن.

إن كتلة الدول العربية مثلهما مثل أي كتلة دولي أخرى، فيها عوامل جلالة تقوي الصلحة والتضامن بين اطرافها، وفيها عوامل طاردة تضيق العلاقات الجماعية وتؤثر سلباً على أية محاولة للتعاون بين هذه الأطراف. ولقد مرت كتلة العربية في السنوات الأخيرة بامتحانات شاقة وعصية مثل حرب الخليج وداغياتها، ومعاهدات السلام مع اسرائيل، ومن الطبيعي ان تؤدي هذه الأحداث المصوبة الى قسود كبير في بنائها، بل من الطبيعي ان تؤثر مثل هذه الأحداث في بنائها اي كتلة اقليمية ان قسبة المؤسسة قد لا تكون من القضايا الأوروبية الرئيسية انها ليست في حساسية ومركزية مسألة الاراس والقورب ولم تكن موضع تنافس مسلح بين دول الانحاء الأوروبية، ولكنها مع ذلك تملك بقلل قوية سلبية على العلاقات داخل الاتحاد، فضلاً عن تدهنها للعلاقات داخل حلف الأطلسي والمؤتمر الأوروبي للشعوب والسلم ذلك لا يعني بالطبع انتهاء أي من هذه التكتلات والهيئات الاقليمية، ولكنه يدل على انها ما لم تتحول الى دول ذات سلطة





المصدر : **الأهرام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١١ - ١٩٩٥

## العرب وآفاق الحوار مع أوروبا

د. سعيد اللاوندي

● أياها ان تسارع أوروبا بإمعة صياغة علاقاتها بالعولم العربية انطلاقاً من أن الخط ليس العنصر الوحيد الذي يحدد اتان العالم العربي وإنشا ذلك عناصر أخرى تدور عن هذا العالم الواسع وتبين ما فيه من قيم وتراث ● ويتبينها أن يتعامل الإعلام الأوروبي مع قضايا القبية العربية بنوع من الحذر وأحترام الشان

● وتكافئ، بناءً على الثقة على لمس مثبته من القناعات والتجارب ردت القبل السريعية عندما يقع الصدام على أرض تشارف عندها الصالح أو عند قيام سوء تفاهم حول قضايا استراتيجيّة أو اقتصادية وسياسية رافعة لهم الطرفين بما

● وتلميها ترسيخ مفهوم القسرة الاقتصادية والسياسية لأكبرها وهذا بين العرب وأوروبا يحدث بسبب إقرار الحوار بما يمكن من قوة بلغة وأيديهم من موارد الاقتصادية والعلاقات العلمية وبشيرة لاتجاه هذه القسرة كما بما يصدق الامم السياسي والاقتصادي والاجتماعي لجميع الأطراف وليس الطرف الأوروبي فقط وبما

يرجع كذا هذه القسرة هو أن شيئاً منها قد حدث بالفعل في بعض الجوانب العلاقة بين أوروبا وإيران للعرب من ناحية وبينها وبين دول مجلس التعاون الخليجي من ناحية أخرى

وأخيراً يجب ألا ننسى في إطار هذه الأولية حقيقتين الأولى هي أن إرغام وإجهاض حركة التجارة والاقتصاد بين العرب وأوروبا تؤكد أن المجموعة الأوروبية هي الشريك الأول للبلاد العربية في هذا المجال والاثنى هي أن مصالح أوروبا السياسية والاقتصادية تفرس فيها أن تولى اهتماماً متزايداً بغيرها الناطقين باللغة العربية ومنهم نحو ٢٤ مليون نسمة والذين يعيشون في بلدان جنوب وشرق حوض البحر المتوسط

لم يعد خافياً أن الحوار العربي - الأوروبي يمر حالياً بمرحلة من الجمود تكاد تلمس كل سلامحه ، وتأتي على الاخضر واليابس مما تم إنجاز في هذا الطريق - والصعب - كما يقول علماء الاجتماع السياسي والاستراتيجية - هو فقدان الثقة بين طرفي فضلاً عن تحدد العلاقة بينهما . تلك العلاقة التي تضافرت مكونات ثقافية وتاريخية وجغرافية في تسحقها للعرب والأوروبيين هم الأكثر قرباً من حيث الحوار الجغرافي ومع في ذات الوقت الأكثر عدائية بسبب توترات الماضي الاستعماري فضلاً عن أهم الأكثر شيئاً من حيث الثقافة ، فقد ردد من صرح الفلسفة اليونانية ، وأطلق على القسم من شدة تطوهم بهذا العلم اسم بابل أرسطو .

أما تاريخ الصدام فقد اخضع كما معروف شرايط الصاعدة سواء أكان ذلك في الجاهليات التي دارت بينهما طواف هزون لم في معاللات القبايل الفكري والتجاري الذي عم النطقين الإسلامية والمسيحية خلال أحقاب رسية عتيبة

ولذلك فإن فكرة هذا الحوار كان شيئاً من تعرضها حينها وقام قناري والمعارف قل أن تقع عليها حديثاً الصلحة

لكن واقع الحال يؤكد أن هذا الحوار لم يطرح على بساط البحث إلا بعد مرور عام على حرب أكتوبر ١٩٧٣

وإذ تمسح لكاترين لهذا الحوار باعتبار أن الفداء الذي كان قائماً بين الشرق والغرب قد خف جموحه وبات من اللحد أن تنشأ مكان رغبة ملحة في عمل مشترك بين الطرفين يسير عن حاجتهما إلى الخلق والإبداع وقد صاغ المستشرق الفرنسي المعروف مونييهك شيدافاليه هذه الرغبة في سؤال كبير هو هل ينبغي متخاضمين ومختاضين ؟ وهل حكم علينا أن نزال كذا ؟ في نظر بعضنا البعض أو متعضمين تجاه بعضنا البعض ؟ ثم يسترسل موضعاً رايه في هذه القضية يقول

« نحن نتخذ أن هناك طريقاً آخر إذ ليس من الضروري أن يؤدي الحوار بشكل حتمي إلى المصالحات المصرة فهناك قيم ومبادئ وإشلاق وتصرفات وقوانين خسة في كلتا الجهتين يمكن أن تتلاقح وتتفاعل بل ينبغي أن يتم ذلك التلاقح والتفاعل ، هذا هو طريق الحياة وهذا هو طريق الاندماج »

وفي هذا الإطار يمكن أن نتصور أربعة محاور أساسية للحوار العربي - الأوروبي في الرحلة للثقة







المصدر : ..... هــ سـ

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد اختراع  
العدو الاسلامي

# هل هي حرب جديدة صليبية وتليفيزيونية؟!



لهيمي هويدي

هل نحن بصدد حرب «صليبية» من نوع جديد؟  
ان اجتماع وزراء حلف الأطلسي في بروكسل لمناقشة خطر «الاصولية الاسلامية» وتحذير السكرتير العام للملف من التهوير من شأن ذلك الخطر، الذي اعتبره «في حده الأدنى» مماثلاً للتهديد الشيوعي هذا الاجتماع يذكرنا بالمؤتمر الكسبي الاوروبي الذي دعا اليه قبل تسعة قرون في «كليرمونت» بفرنسا، البابا ايزيان الثاني، وكان بمثابة الاعلان الاول لشر الحروب الصليبية التي امتدت لأكثر من قرنين من الزمان.  
الى عهد قريب لم نكن نأخذ الكلام عن التهديد الاسلامي لاوروپا على محمل الجد، وكان ظننا انها مجرد مفاورات دعائية أسهمت فيها الأبراق الاسرائيلية بدور مؤثر، للإيهام بأن الدور الاسرائيلي في «حماية المصالح الغربية» لم يتراجع بانتهاء الاتحاد السوفيتي وزوال خطر الشيوعية. كان ظننا أيضاً أن الأنظمة العربية المشتبكة مع بعض الجماعات الاسلامية بشغوظها التي ما برحت تمارسها على المواسم الغربية لتخويلها من شباب الجماعات الاسلامية وتحذيرها من إيوائهم، هذه الشغوظ تصورنا انها لن





تؤثر على مواقف الحكومات الغربية التي حسبنا انها مدركة حقائق الأوضاع في العالم العربي، وعارفة بحجم المشكلة وأصلها وفصلها. ونهينا في حجب النظر إلى ما هو اعمد. فقدورنا ان الحوادث التي يعارستها بعض شباب الجماعات الاسلامية او تنسب اليهم، من قبيل محاولة نسف مركز التجارة العالمي او ما تعرض له بعض الاجانب، هذه الحوادث سيحاسب عليها مرتكبوها وحدهم، ولا تكون ذريعة لمحاكمة امة الاسلام كلها.

لكننا اسرفنا كثيرا في حس النظر، على الاقل بالنخب السياسية

صاحبة القرار، لان هناك بعض المثقفين الغربيين الذين لم ينفذوا توازنهم ولا حيادهم العلمي ولازالون حذريين. بثقتنا واحترامنا فقد نجت الأوراق الاعلامية والنضوب السياسية في اقناع شريحة واسعة من النخب السياسية بان الاصولية الاسلامية خطر له مواصفات ترشحه لاحتلال مفعد العدو الذي اصبح شاغرا بعد سقوط الشيوعية وحاول البعض تظهير ذلك الموقف، فخرجت فكرة «مصراع الحضارات» التي روج لها البروفيسور صمويل هنتجتون من جامعة هارفارد. ودعا فيها إلى احتشاد الغرب واستماتته للحضارات الأخرى كالصينية للتصدي للخطر الذي تمثله الحضارة الإسلامية وإنهال سيل الكتابات في مختلف الصحف الغربية التي تشير إلى المسلمين صانحة: هذا هو العدو وقيل اسبوعين وقف السناتور جون جيلن راند الغضاء السابق في مؤتمر عقد في «ميدونغه فانلا» عندما انتظر إلى العالم الاسلامي، لشعر بقلنا تسير في اتجاه معركة لحماية نظاما السياسي. الخ

#### استسلموا بمسئولة... لماذا؟

لماذا استسلمت النخب السياسية الغربية بهذه السهولة لفكرة العدو الاسلامي؟

أذا جاز لنا ان نفكر في المسألة، فسنجد ان هناك أسبابا اسهمت في رواج الفكرة في العالم الغربي، في مقدمتها ما يلي:

● ان ثمة ثقافة غربية شديدة للحساسية إزاء الاسلام والمسلمين، ولا تترك أي تقدير للأشياء، تشهد بذلك الموسوعات الغربية والكتب التي تدرس للطلاب في أوروبا والولايات المتحدة هذه الثقافة ما زالت متأثرة بتجربة الحروب الصليبية، أعني انها تتعامل مع العالم الاسلامي من موقع الاحتشاك والصراع، لا التحايش والاحترام. وازعم انها تشكل خلفية في العقل الغربي جاهرة للاستقطار والاستنفار في كل وقت، وما أكثر محاولات الاستنفار التي تمت خلال السنوات الأخيرة

● ان العقل الغربي المعيا ينك الخلفية المتوترة يجعل كل شيء عر الاسلام والمسلمين، ولم يكتشف الاثنان الا بعد الثورة الإيرانية في عام ١٩٧٩، وأما كاي حجم الأثر، فتنا. اد. لاء. تود على ذلك الأصل فالقدر المتغير ان أحداث الثورة الإيرانية واحسان الرهايم الاميركيين في السفارة الأمريكية، إضافة إلى ما أعطيها من عمليات خلف للرهبان في لبنان مثلا، هذه الأحداث ما زالت مخفية على الادراك الغربي، بل وتشكل حجر الأساس في تلك الانواع، بحيث ساد اعتقاد بان أي تحرك اسلامي سوف يكر بالضرورة موقف طهران من الغربيين ومن المصالح الغربية.

● ان الغرب يعاني من صدمة الفراغ بعد انهيار الشيوعية، وهو يبحث عر عدو يتجه اليه ويهيم. الراي العام ضده، وهو ما قامت به الشيوعية بامتداد طيلة سبعين عاما، وقد كان وقع هذه الصدمة اشد على حلف الاطلنطي، الذي ولد وترعرع على اعتماد ان هناك عدوا يهدد الغرب هو الشيوعية، ولا تبالغ اذا قلنا ان الحلف اصعب عاطلا عر العمل بعد انهيار





الكبير، ومن ثم فإن قناته يتلهفون طيلة السنوات الأربع الماضية على الأقل بحثا عن أي عدو، وما أن لاح الموضوع الإسلامي في الأفق حتى وجدوا فيه ضاللتهم المنشودة.

ليس ذلك فحسب، ولكن حلف الانفصالي يولجح أحباطا بعد فشله النرويج في البوسنة، ويواجه انقسامًا في الوقت ذاته من جراء الاختلاف العميق في الرأي بين الولايات المتحدة والحلفاء. الأوروبيين، وباختصار «العدو الإسلامي» يحل الملف مشكلة الأحباط، وربما وجد في ذلك «العدو» محلا للاجماع يمكن به تحاوز الحلاف بالقفز فوق

● أن الموضوع الأصولي هو أحد الهواجس الرئيسية للولتين اللتين تتناوبان رئاسته الاتحاد الأوروبي خلال العام الحالي، وبما فرنسا واسبانيا، فالأولى يحل عليها الدور في رئاسة الاتحاد طيلة النصف الأول من العام، والثانية سوف تتسلم الرئاسة فيما تبقى من العام، والولتان وثيقتا الصلة بالنتائج الحاصلة في الشمال الأفريقي بل إن فرنسا تعد نفسها بصورة أو أخرى طرفا في الحاصل بالجزائر خاصة، وحسب التقارير المنشورة فإن ثلاث دول في أوروبا مرشحة لأن تتنازل أكثر من غيرها بنية «هزة إسلامية» تحدث في شمال إفريقيا، وهذه الدول هي فرنسا

واسبانيا وإيطاليا، وليس مستبعدا أن تكون تلك الدول قد نقلت مخاوفها إلى بقية الدول الأوروبية، وبغتها إلى التوجه ببصرها وانغماسها نحو الجنوب، بدلا من تركيزها على الشرق للأحقة «توابع» انهيار الاتحاد السوفييتي.

● أن في أوروبا جالية مغاربية كبيرة، وقد تكون عناصر هذه الجالية مصدرا للقلق والتأنيب في حالة حدوث أية تحولات جنسية في منطقة المغرب العربي (تولي الإسلاميين السلطة في الجزائر مثلا)، خصوصا أن هناك دلائل تشير إلى ارتباط المهاجرين في الخارج، أو نسبة منهم على الأقل بالجماعات السياسية في الداخل المغربي.

### الشيوعية غير الأصولية

إيا كانت الأسباب التي تقف وراء استعمال أوروبا لفكرة «العدو الإسلامي»، فقد تعين علينا في نهاية الأمر أن نتعامل مع الأمر بقدر أكبر من الجدية، وأن نسعى لانضمام من تلقاهم من الغربيين بأن المسألة ليست بالمسألة التي تصورهما الأديان الإعلامية، سواء على صعيد المواجهة الصراعية بين الغرب والإسلام، أو على صعيد المقابلة بين الشيوعية والأصولية

على الأقل فهذا ما حدث معي حديثا، حين لقيت اثنين من الصحفيين الأمريكيين والفرنسيين ممن كانت لديهم مخاوف زائدة على الحد من الخطر الإسلامي لأسباب مفهومة. فالأول من انصار إسرائيل والثاني من أعداء جبهة الانتفاضة، ويسر مهمتي صحفيي إنجليز صديق أجنبي في نفي دعاوى العداء والصراع الحتمي التي يروج لها هذه الأيام.

كان علي أن أشروح أمرا تصوره مستقرا في الأذهان وينبغيها، وهو أن الغرب ليس شيئا واحدا، وكذلك عالم الإسلام، بالتالي فليس صحيحا من الناحية السياسية والواقعية انهما معسكران ينظم في كل منهما «جيش» واحد، فقد تراوحت مصالح الغرب واختلفت مع عالم الإسلام، والصراع بين التجلوفونية والفرانكوفونية مثل اللاعبين، ورواية الأمريكيين للتفرد البريطاني والفرنسي لها تجلياتها المشوهة. وليس سرا أن علاقة اللتيا وإيطاليا وإسبانيا واليونان بالدول العربية تختلف عن علاقة كل من إنجلترا وفرنسا... وهكذا.





المصدر :

## النشوء والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

5 مارس 1990

على الجانب الآخر فإن مصطلح «عالم الإسلام» ينطى مساحة جغرافية واسعة تضم 52 دولة اختلفت في ما لا حصر له من القسمات، والشمى الوحيد الذي يربط بينها هو الانتماء الى عقيدة الإسلام وفي العالم العربي تضاف اللغة الى العقيدة ولا يسرنا بأي معيار أن نقرر أن دول عالم الإسلام لم يمتص لها في الواقع الزواجر أن تتفق على شيء ذي أهمية حتى الآن، سواء في السياسة أو الاقتصاد، ناهيك عن الحرب والقتال، لكنها حقيقة لا مفر من الاعتراف بها.

مما يؤسف له أيضاً أن نقرر أن أكثرية دول عالم الإسلام ترتبط بالغرب في مصالحها أكثر مما ترتبط ببعضها البعض، يكفي في التنايل على ذلك أن نلاحظ أن حجم التبادل التجاري بين الدول الإسلامية لا يتجاوز 5% من تجارتها الخارجية، بينما 95% من تعاملها التجاري يتم مع الدول الغربية.

ثمّة اختلاف في المصالح واختلاف في الأنظمة السياسية وفي الأصول العرقية واللغوية، وهناك السنة والشيعة، والأولون فرق وجماعات والأخرون كذلك، وهناك دول يصل دخل الفرد فيها الى 12 ألف دولار في السنة وأخرى لا يتجاوز معدل دخل الفرد فيها 600 دولار وهكذا. والأمور كذلك فالأمر أعقد وأعمق بكثير مما يصور. ولم يعد ممكناً اختزال الغرب تحت لافتة واحدة، رغم المضاربات التي تحدث بين دولة في أحوال استثنائية، وأصعب من ذلك أن يختزل عالم الإسلام تحت لافتة واحدة أيضاً.

كان علي أن أشرح أيضاً أن هناك فرقا بين خطر الشيوعية الذي كان حقيقيا وخطر الأصولية للزعيم والمفهوم. فالشيوعية كانت راية مرفوعة فوق مجموعة من الدول يربط بينها تسبيح فكري محكم بصورة نسبية، وتتنظم في معسكر سياسي واحد، ويضمها حلف وأمرس المعسكري ثم أن هذه الدول كان لها رأس يمل من موسكو.

التي كانت عاصمة دولة عظمى مسلحة تسليحا نوويا، ولها مشروعها المناقض والمناهض للمشروع الرأسمالي الغربي، ولها ركائزها وقواعدها في أماكن عدة من العالم.

إذا نظرنا الى الأصولية فسنجد أنها الى الآن تتمثل في جماعات عدة متناثرة في أرجاء العالم الإسلامي، وتختلف فيما بينها في المنهج، وإذا استخدمنا لغة الخطاب الغربي، فليست هناك في كل الخارطة الإسلامية على اتساعها سوى دولتين اثنتين فقط يمكن أن ينطبق عليهما وصف الأصولية الذي تتخوف منه الدول الغربية، والدولتان هما إيران والسودان، وحتى هاتان الدولتان ليعدّا محكومتين بتوجيه فكري واحد، فالأولى تنتمي الى المذهب الشيعي، والثاني عسري والثانية دولة سنية.

والدول الإسلامية ليست لها قيادة سياسية أو عسكرية ولا «رأس» مثل موسكو، ولا يجمعها سوى إطار للتضامن شديد الهشاشة وبالح التواضع، لم يستطع أن يقوم بدور يذكر في أي هم إسلامي، حتى يمثل جسامعة الحاصل في البوسنة والشيخسان. بل أنه لم يستطع أن يتوسط في حل أي نزاع في العالم الإسلامي، وحرب إيران والعراق شاهد على ذلك. أما الأطار الأصغر الذي يضم الدول لغربية فقد أصابه الشلل منذ احتلال العراق الكويت وانتهيار النظام العربي الشيوعية التي كانت لها دول يضمها معسكر يحرمه السلاح النووي، لا تقارن من أي وجه بالأصولية التي مازالت تعمل في جماعات وشرائط، والذين يقاتلون منهم يستخدمون أسلحة من مخلفات الحرب العالمية الثانية، ناهيك عن أنه ليس صحيحا أن الجماعات الأصولية لها رأس أو قيادة واحدة، على الأقل فهو ما لم يثبت حتى الآن.







أكثر من ذلك فإن أغلب الجماعات الأصولية محاصرة في دأخل  
أوطانها. ومحاكمة مانظمة ترتبط بعلاقات «صدافة» بالغرب بصورة أو  
أخرى، وهي لم تنجح حتى الآن في تغيير أي نظام عربي، فعا الذي تخافه  
دول الغرب منها، وأي خطر تمثله على  
الغرب، يستوجب احتشاد دوله أو تعبئة  
حلف الاطلطي لاحتله!

## الثقافة الغربية

## شديدة الحساسية

## إزاء الاسلام

## وستعامل معه

## من موقع الصراع

اعجبني تعليق صحيفة الني  
لجراف البريطانية على تصريحات  
السكرتير العام لحلف الاطلطي التي  
الطفاها في الموضوع حديثا، الذي  
ذكرت فيه أن الغرب «يخترع» العدو  
الاسلامي لكي يخرجه من مأزقه ويوجد  
صفوفه ولكن هذه المحاولات مقلها الى  
الفشل، ومن سمياتها انها تصرف  
انتباه الغرب عن مخاطر أخرى  
حقيقية، من قبيل كوريا الشمالية  
والامبريالية الروسية الجديدة، إضافة  
الى انتشار السلاح النووي والهجرات الجماعية، والحركات العنصرية  
الجديدة التي يتزايد نفوذها في أوروبا، خاصة في إيطاليا وفرنسا  
واسبانيا وألمانيا.

الجارديان البريطانية وقفت في المربع ذاته وحذرت من خطورة الاحاح  
على فكرة العدو الاسلامي، وتساءلت: هل الغرب جان في دعوته ثلثة وهل  
ساسته مستعدون لتحمل مسؤولية شيوع الاقتتاع بهذه المقولة؟  
برغم كل الشواهد والتصورات الغربية في هذا الشأن، ورغم  
المحاولات العديدة لاقتناعنا بحدية الامر، فاننا نشك كثيرا في أن الزعماء  
الغربيين أنفسهم يصدقون اكثوية العدو الاسلامي، ولكن صدق بعضهم ذلك  
فانما نشك في أن يعتقد الاجماع حوله، حيث ننصو ان لا يزال هناك نفر  
من العقلاء الذين يفتنمون بالاثراك السليم والرؤية الصحيحة  
إذا صبح تقديرنا ذلك فربما يكون المشهد الراهن اقرب الى الحرب  
الصليبية التثقيزونية، بمعنى الدعابة والاعلامية لا أكثر، تلك التي تحاول  
مل، فراغ العدو الغائب في الوجدان الغربي، بصورة تفصل عما يجري  
على ارض الواقع  
هي لعبة خطرة في كل الاحوال، سواء كانوا جادين فيها أم مازليها ■





# انشطار العرب في حوارهم مع الغرب !

أبراهيم نوار \*

تاريخهم جعل من ذلك فقد كان طموح العرب  
الغزو يمسروغ الوحدة العربية وليس ذلك  
في رمال الصحراء

لما ان طغارة الاستطارية العربية في  
الحوار مع الغرب حامت في الوقت الذي يكف  
فيه العرب عن التحدث بصوت دول متفردة  
فسايروا تسلمت على طريق الانحدار  
الاقتصادي وسيركا الشمالية خطوط على  
الطريق نفسه والسياسة تحزن عائلاتها  
بالقوى الاقتصادية سرفا امريكا الشمالية  
والجنوبية واوروبا بدون سرفا اسيا  
ويلا من ان تلك العرب على قديمي فادئين  
في الحوار مع قوى اكبر فيهم يتبعون  
للقناوش كراي هدف الحصول على بعض  
النفقات وهي معارفة مبردة ان انشطار العرب  
في الوقت الذي تسير فيه نافذة التاريخ إلى  
الحد التكل والاتحاد

تألف ان طغارة الاستطارية العربية  
تراكمت مع نمو القوة وليس العكس. فالعرب  
عصا من الحوار العربي - الأوروبي في  
منصف السبعينيات لم تكن تورثهم انشطار  
قد تضخت بعد وعندما بدأ العرب يتركون  
حجم هذه القوة، لم يفلح عوامل الانشطار  
وايس القنارب ورك الاستطار اثره الضعيف  
على تلك القوة نفسها، إذ لم يك بعد من  
الزمان إلا قلى العرب صدمة نافذة مضادة  
خلال النصف الأول من القرن العشرين  
لها اسعار النفط في قيمتها الحقيقية إلى  
الما كانت عليه قبل حرب تشرين الأول  
(اكتوبر) ١٩٧٣.

رابعة: تراكمت طغارة الاستطارية أيضا  
مع زيادة خطر الهيمنة الإسرائيلية على  
المنطقة العربية. وقد نشأ معارفة تاريخية.  
لقد كثر الاتحاد إلى الوحدة بين الدول  
العربية وسيرة من وسائل طغارة الغرب.  
وتزايد خطورة الهيمنة الإسرائيلية عندما  
انضمت لتكنولوجيا الفضاء في الوقت الذي  
ما يزال فيه العرب يستغيثون من الخارج  
اجهزة بسيطة وتراجم بسيطة وتخبين  
القول المولس

مكثف يدل على ان الدول العربية ذات اللغة  
والخطارة المشتركة في طريقها إلى التصرف  
ككل، معاه العالم الخارجي قبل نهاية القرن  
العشرين وينتو من العرب الدس دخلا إلى  
القرن العشرين مرات تورثهم القوسمة  
عبروا في مهامه هذا القرن في تلك الارباب  
في التراب هكذا تظهر الصورة من الخارج  
ولكن لكل الحقيقة غير ذلك بكثير

ان خطورة طغارة الاستطارية العربية  
انما تتجسد ليس في الحوار مع الغرب فقط  
ولكن في الحوار مع القدس أيضا. فمعصر  
والسودان القاري يجسهما في التكل  
بيهما ما بينهما من لشكالات بسبب  
اختلاف اهداف المظالم السياسي في كل من  
البلدين ودول الاتحاد السوفياتي تحاكي من  
امراض مبروجة داخلية وخارجية تكم كل  
دولة إلى اعلاء هدف ذاتي جديدا على  
أخره من الاندفاع قديميا محاصرة الاقتصادي.  
والحرار لحارفة في بحر مياه المواجهة بين  
الاصولوية الإسلامية والحكومة تونس  
وجدت طريقها إلى التفاق شرابة مع الاتحاد  
الأوروبي المغرب أيضا يحلم بالاتحاد مع  
أوروبا مبروجة تخوش معركة داخلية  
خاسرة. فادى عن الحديث عن عزلة العراق  
ومسائل سورية وليدان واليمن والصعيد.

لكن طغارة الاستطارية العربية في  
الحوار مع الغرب يلحق الكثير من الاسئلة.  
ويبرز العديد من المفارقات والذلات. ومن  
هذه الاسئلة والمفارقات والذلات ما يأتي  
اولا ان طغارة الاستطارية العربية  
سمحت لظاهرة انشطار الاتحاد السوفياتي  
وسمحة دول الكومينكون (مجلس التعاون)  
الاقتصادي المتبادل للدول الاشتراكية) وربما  
عاد ذلك رغم اختلاف توقيت حدوث  
الانشطار إلى الاستنتاج بان عامل مشترك  
ساستيا هو غياب الديمقراطية السياسية  
لدى دول أوروبا في دفع عوامل الانشطار  
للتقدم في التلازم على عوامل الغرب  
والقنارب. ومع ان الاتحاد السوفياتي كان  
لحدا سياسيا، بينما لم يكن العرب في

بعد العرب حوارهم مع أوروبا في ما  
يعد بالحوار العربي الأوروبي بعد حرب  
سبتمبر الأول (اكتوبر) ١٩٧٣ جماعة ويوسف  
الحوار العربي الأوروبي عمل ان توسل  
في بلانش وبعد نحو عشر سنوات، ان  
منصف الصانبات تقريبا تحدد الحوار  
الذي ان الأوروبي بعد انشطار العرب إلى  
بعضونات، حاسمة وصغارية  
وموسطة وسار كا، من الحوار الخلفي  
الأوروبي والمباري الأوروبي، والمتوسطى  
الأوروبية خطوات قليلة، ثم تكل وتوضعت  
عامة. والآن وفي منصف التسعينات، بدأ  
الحوار العربي مع الغرب مائة مضي جديدا  
هو التفاوض من كل دولة عربية على  
تأ مع الغرب، فوكت تونس التفاق شرابة  
سوف الأوروبية، ويتفاوض كل من المغرب  
عدهم معربي في الاتحاد نفسه

اسا في العلاقات مع الولايات المتحدة  
الامر لواقع ان الولايات المتحدة  
استخدمت مع كل دولة عربية مضربا ولم  
دأ ادا ان كانت هناك مدة لاحراء حوار  
في جماعي مع الولايات المتحدة  
من هذه الظاهرة الاستطارية من العرب  
سوارهم مع الغرب إلى احداث اهداف  
الحوار مع السعي إلى تفاهم سياسي أقوى  
تأدية لهذه الخربة المشاعمة على  
الحد الدولي إلى مصدر الحصول على  
الحس الاقتصادية حرة لدولة عربية هذا او  
له عربية هناك معاصر ما يعني ان تقدم  
اعزادات للغرب في ممتتها وضاعت  
الحاصل العربية الجماعة لتحل بدلها  
احداثا لاداء الصالحات الغربية في المنطلة  
المة وساء ذلك في مرور ممتدة صل  
عامة الاثران الدولي او احراء معاوقات  
عسنة مع مصيركة لاداء حوض المسحر  
المسطة (من من) ولا يمدو في الاقر ان





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٥ - يونيو

## المصدر : الحياة الشديدة

شؤون البلاد العربية على أساس المشاركة بين جميع الأفراد والفئات والطوائف. إن حدوث نصر ديموقراطي حقيقي في بلد عربي واحد، يمكن أن يصحح بحد ذاته القاطرة للصيحة التي تقود القطار العربي في الاتجاه للسعي لاجتياز الانتماء وليس الانضمام. لقد أثار صوف مصر من تعديد معاهدة الحد من انتشار الأسلحة النووية شجوناً وشجوناً. أثاره سمير أن يكون هناك صوف عربي صويح، وتريد صدى الموقف المصري في أركان العالم العربي، ليخلق شعوراً جديلاً به يشتر به العرب منذ عقود من الزمان. لكن أعداء الشاء كانت أضف من قوة الحاكمين الذين استولوا تعهدات بالوفاء على تعديد المعاهدة بفرض شروط. إن ضعف الدول العربية في مواجهة العالم ناتج عن عدم اتفاق سياساتها. لكن عدم اتفاق السياسات بين الدول العربية لا يعني عدم اتفاق المصالح بين الشعوب العربية. الشعوب العربية لها مصالح مشتركة في الديمقراطية والعدالة والتنمية. وإنما يأتي عدم اتفاق السياسات بسبب تضارب المصالح، واختلاف أساليب الحكم ونظام الصوت لتعبر عن مصالح الشعوب. إن أحد وجوه خطورة استمرار ظاهرة الانتماء بين العرب يتمثل في فقدان الإنسان العربي لقائه في نفسه. لقد بدأنا نسمع صيحات من هنا ومن هناك بأن العرب لبناء في تكوين الإنسان ذاته، وهو خلق هكذا، وفي هذا الاتجاه يلقي صديرونا واستمرار ظاهرة الانتماء لفسد يتسبب هذه الظاهرة في انهيار الديمقراطية. وليس في شيوخ هذه الظاهرة مصلحة لساكنة، لأن شيوخها سيأخذ بالحكمين والعالمين سوياً إلى الضياع. لقد كانت مصر في الخمسينيات والستينيات التجسيرة للفساد بين الدول العربية. ومنذ هزيمة حزيران (يونيو) ١٩٦٧ حتى الآن عكست هذه التجسيرة النموذج عن الوجود سواء في مصر أو في دولة عربية أخرى. إذ جالوا عبرها وأشل، وما يزال اللوح عتقوها لتجارب أخرى - نموذج على صعيد ثلاثة في الديمقراطية أولاً والعدالة ثانياً والتنمية ثالثاً. إن الدول العربية في عالمنا الحاضر تبحث عن إطار كبير.

ك هـ وصفاي مصري، يتيم في بريطانيا

خاصة: ارتباط ظاهرة الانتماء بدخول دول عربية كبيرة في اتفاقات مكتوبة أو غير مكتوبة - طويلة المدى مع الولايات المتحدة في الوقت الذي تبدأ فيه شمس الولايات المتحدة في المغرب وقد يبدو هذا الكلام غريباً، لكن الحقيقة أن العرب إما يجهلون أو يتجاهلون أن العالم أمام نظام رباعي الأقطاب (الولايات المتحدة - الاتحاد الأوروبي - اليابان - الصين) بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وتهميش التأثير المساحق للقوة النووية، ومن شأن هذه الاتفاقات الطويلة المدى مع الولايات المتحدة أن تعزل أي سعي لعلاقات متوازنة مع القطب النظام العالمي الأربعة، وتجعل من المنطقة العربية - رغم بعدها - ساحة خلفية للسياسة الأمريكية.

ويشور بحد ذلك التشخيص سؤال جوهري هو هل يمكن للظاهرة الانتماء العربية أن تستمر رغم تعارضها مع منطق التاريخ. وكيف يمكن تحويل اتجاه القطار المصري من طريق الانتماء إلى طريق الفخار والاندماج والتنمية للشعوب الأوطان من السؤال. فإن التاريخ يحدثنا عن ظواهر كثيرة استمرت حتى الانتماء لتعارضها مع منطق التاريخ نفسه. وما لم تلتف حولنا وسدود مديحة في وجه ظاهرة ما هيئنا نستمر، إما لتفزعر إذا انحوت على بطور ذرية، وإما لتتفكك أو لتتغير إذا تعارضت مع منطق التاريخ وسارت في عكس اتجاهه. ويمكننا مسؤولية رصد العديد من مظاهر المعادن في ظاهرة الانتماء العربية سواء في ميدان انجراف أو في ميادين الحوار مع نظم. إن حالة عدم الرضا المعنوية - الاضمار العربية خصوصاً في أوساط المدعوين وليس الحاكمين لهاي الخليل المركب. التحسينات متخلفة ظاهرة الانتماء العربية لم يبق صامداً حتى رأى العرب العربي وقد أصبح سوفاً خلفه للاروبيا الغربية والشرق العربي وقد أصبح ملغياً وتليسياً إسرائيل. ويسمو ان المشروع القومي العربي أصبح في حافة الانحسار لفترة جديدة، أو على الأقل معارضة لتطبيق أو الدعوة لتطبيق فكرة رائدة وإن كانت تسمية عرفها العالم منذ زمن وتسميت في ميثاق الأمم وثقافتها، إلا وهي فكرة الديمقراطية المسيحية، وإدارة





المصدر : **الشرق الأوسط**

التاريخ : **٩ يوليو ١٩٩٥** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد ٢٠ عاماً من التعاون

## جولة جديدة لمسيرة الحوار العربي الأوروبي

وحول الطعام المصري والمال قد أبرزت المناقشات التي دارت بين الجانبين "حقيقة ارتفاع حجم رؤوس الأموال فيما بين لقطتين العربية والأوروبية . إلى جانب أهمية إيجاد قطاعات مالية مشتركة بينهما لتسهيل عملية تبادل التكنولوجيات وتطوير لمكتبات الاستثمار في البلدان العربية . كما ناقش المجتمعون فكرة تشجيع التبادل التجاري والطاقي وتوسيع الجهود المبذولة لتسكين الدول العربية من الاستفادة من التجارب الأوروبية في مجال الحرية والثقافة والتدريب . كما تمت الإشارة إلى مشروع معهد الإدارة الأوروبية العربية لنقحر القاعة في فرنسا على أساليب تقديم كافة خدمات التدريب والبحث والتأهيل لتعزيز قدرات المؤسسات العربية للتدريب على الإدارة . وسيتم في إنجاز مشروع الجامعة العربية الأوروبية - لزرع الاندماج خلال الفترة القادمة - كما أكد الجانب العربي برئاسة د. عثمان عمران الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية على أهمية التوافق بين نظم الاتصالات المتقدمة بين أوروبا والدول العربية . وضرورة تشجيع التعاون المشترك في مجال صناعة الاتصالات الحديثة . وعلى الرغم من أن هناك ارتباطاً ما أسفرت عنه مناقشات الجولة الماضية من الحوار العربي الأوروبي . فإن الجولة الأخيرة شهدت شبه إجماعاً لفصح أفاق جديدة لمسيرة التعاون العربي الأوروبي في ظل المتغيرات السريعة التي يشهدها العالم في الآونة الأخيرة .

### حاتم فاروق

حول المعال لهاجرين وإعلان للبادئ التي تحكم ظروف وعمل الأجانب في لقطتين العربية والأوروبية . ثم جاءت فترة الجسود التي سادت مسيرة الحوار لتتألف من جديد في روما عام ١٩٨٥ . لكن دون جدوى حتى انتقاد المؤتمر الوزاري العربي الأوروبي في باريس خلال شهر ديسمبر ١٩٨٩ . وكانت أهم نتائج المؤتمر الوزاري إعلان تكوين لجنة تسمى بالشؤون السياسية بين الدول العربية والدول الأوروبية تحت اسم " ديروكا " . إلى جانب تكليف لجنة الحوار بمضام معالجة الجوانب الاقتصادية والعلمية والاجتماعية .

وكانت الدورة الثانية لمسيرة الحوار العربي الأوروبي تنتهي بالجولة الأخيرة التي كانت

في بروكسل بدأت جولة جديدة للحوار العربي الأوروبي الأسرع الماضي . كانت عملية السلام في الشرق الأوسط وتطوير السياسة الأوروبية وإشغالات الشراكة - من أهم الموضوعات التي توفقت على جدول أعمال لجنة الحوار هذا العام . وعلى الرغم من أن الجولة الأخيرة التي عقدت بمقر الاتحاد الأوروبي في شهر يوليو الماضي . لم تحرز تقدماً ملحوظاً بشأن تشييط مشاكل الحوار العربي الأوروبي - إلا أن اللقاء فتح مجالات عديدة لمسيرة التعاون الذي بدأ منذ أكثر من عشرين عاماً . فقد عند أول لقاء عربي أوروبي في إطار ما أطلق عليه ، الحوار العربي الأوروبي ، بالعاصمة

الفرنسية باريس . في يوليو ١٩٧٤ . لبحث الجوانب الطبيعية والإجرائية للحوار .

أما الاجتماع الثاني فقد كان أكثر حداً حيث أجمع الجانبان العربي والأوروبي مرتين في شهر يوليو ١٩٧٥ في التساهرة وروما . ثم الاتفاق على تشكيل ٧ مجموعات عمل لبحث

محالات التعاون المشترك وفي مقدمتها التعاون انمسي والتقى والثقافة . وبعد مفاوضات شاقة أقرت لجنة الحوار في دورتها الرابعة بمدينة دمشق العربية في ديسمبر ١٩٧٨ يناير

بمبادرة فتجديد الروح في الأجهزة الفنية للحوار . فقد بحث الجانبان موضوعات ذات أهمية مشتركة ومنها قضايا البيئة حيث تم الاتفاق على تنظيم لقاء مشترك بضم لقطتين الأوروبي اليتية مع نظرائه العرب لشرح التجربة الأوروبية في معالجة مشكلات البيئة . وكيفية تبادل التجارب في التدرجات الخاصة بالبيئة . وجمع المعلومات التي تضيف أبعاداً جديدة للسياسات البيئية .







المصدر : ..... الز : ..... وادع

التاريخ : ..... ٢٠١٠ ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خدمات تالعة

حركة تصحيحية للعلاقات الفرنسية - العربية  
شيرك يستفيد حضور فرنسا في المنطقة  
وبيروت دمشق والرباط متركزات الدور الجديد!





المصدر : الزاوية

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تعيش الدبلوماسية الفرنسية حبال العالم العربي حكام نشطة خلال زيارات المسؤولين العرب إلى قصر الإليزيه، مقر الرئاسة الفرنسية. لتقديم التهنة إلى الرئيس شيراك والتأكيد على الصداقة مع باريس العهد الجديد، فإن الدولتين الدبلوماسية الفرنسية، وبإشراف ميفر من الرئيس جاك شيراك ورئيس حكومته، الآن جوييه، تعمل على وصل ما انقطع أو ما فتح وانحسر أكثر من عاصمة عربية، بدءا بالرباط التي هي المحطة العربية الأولى للرئيس الفرنسي، مروراً ببيروت ودمشق وعمان، وصولاً إلى عواصم مجلس التعاون الخليجي و وراء هذه الحركة رغبة في استرجاع دور سياسي في المنطقة، بحجم المصالح والعلاقات التقليدية، وقد غيىه الأميركيون والضعف السياسي الذي ميز الحقبة الميثرائية

من الأفضل الحديث عن نهاية اسطورتين الأولى وجود عالم عربي، والثانية سياسة فرنسا العربية. إن السياسة العربية التي أرسى قواعدها الجنرال ديغول كانت مسجلة من الأوامر، على الرغم من أنها استمرت ربع قرن - هذا الشخص الحاد قام به وزير الخارجية الفرنسي السابق، رولان دوما في ١ نيسان (أبريل) ١٩٩١ كانت حرب الخليج قد وضعت أوزارها وشاركت فرنسا فيها، وإن من موقع متمايز عن الأميركيين ودوما الذي كان قريباً من أذان الرئيس ميتران وعقله، أطلق، شغافاً، سياسة غير متجانحة، وقد أضحى باللائمة على الجنرال العملاق الذي اعتقد بالجسم السياسي العربي الواحد، أيابه، بالصير النظر.

وهذا حكم غريب عجيب ضد ديغول ينطلق من الخطأ، ليصل إلى النتيجة الخاطئة ذاتها وليضفي تبريرات على الإبعاد اليهودية في السياسة الميثرائية، التي تواصلت طوال ١٤ عاماً، في الشرق الأوسط. وكانت صحيفة هاكوارت انشميين، الساخرة تقول إن الرئيس ميتران، إذا حرك سواك اللطن في اذنيه، فإن يهودا يتساقطون منها، والمبالغة، هنا، تتماثل فقط بالظلم الساخر، وليس بالحقيقة القلقة، فالحزب الاشتراكي الفرنسي، منذ غي موليه وبيل منديس فرانس، نبذ السياسة الاسرائيلية في الشرق الأوسط. وكان وزير الخارجية الاسرائيلي الحال، شيمون بيريز، واسطة العهد مع باريس كما من الاشتراكية الاسمية

ولأنك في ان فرنسا عرفت تراجعاً دبلوماسياً في العالم العربي، خلال العهد الميثرائي، سياسياً وثقافياً وفكرياً، من لبنان إلى الرباط حتى أنها عرفت به، البطن الرخو، وليس أقل على ذلك من، الواقعية اللبنانية، وفي شتاء ١٩٩٠، زار بطريق الروم الكاثوليك مكسيموس الخاص حكيم، قصر الإليزيه والتقى الرئيس ميتران الذي يبارحه إلى القول "لا نستطيع شيئاً من أجل مسيحيي لبنان، وعليكم أن تتفهموا مع دمشق وترتبوا أموركم معها، كل ذلك في ذروة الوباء المسيحي الماروني تحديداً به، الألام الحنون، التي لم تتمكن حتى من وقف، الغلر، الماروني - الماروني عام ١٩٨٩ - ١٩٩٠، في ما اصطاح على تسميته "حرب اللاهت"، بين عون وجعجع وخراب البصرة.

لا تكون طبعية الامم، شارية، إلى حد بعيد. لكن الميثرائية التي حاولت التشكيك بالديمقراطية في كل المجالات والميادين، اشتبكت معها أيضاً في المجال العربي

أو، القوس العربي، في سياستها الخارجية وكان الجبرل ديغول قد بلور سياسة فرنسا العربية الجديدة، عام ١٩٦٧، راسماً التثؤيل إلى الرؤية والرؤيا في حرب "زيران (يونيو) من خلال الاصطفاف في الخندق العربي، وإذ خبر الجنرال الذي لقب به بشجرة الحور، التعقيدات العربية وصراعات المخابر وغلبة التكتيك على الميثرائية وفل، بلق انتبت إلى الشرق المعقد بالفرق بسيطة، وهذه المعادلة قلبها الرئيس ميتران راساً على عقب، لذلك ارتطم بالجدار المسود، وأثر الاستقالة مكتفياً بعلامات تجارية وتسليلية، وبالحد الأدنى من التفاعل الثقافي

ويقول ادغار بيزاني رئيس معهد العالم العربي، الذي بقي المستشار الأول لخيرتان للشؤون الدولية والمغربية بشكل خاص، إن العرب، "اصولاً بالوخة، ومضغهم لا يلتزم تعهداته والدليل هو معهد العالم العربي الذي تزيده كل عاصمة عربية مفصلاً على قلبها، ومن ضمن مفهوم دعائي وترويجي للعمل الثقافي، والأدبي من ذلك، يضيف بيزاني، بعض العرب لا يلتزمون موعباتهم المالية، "العهد، ولغة خال كبير في الموانزه ولولا الدعم الفرنسي لكنا عاجزين عن دفع مرتبات الموظفين في آخر الشهر

بالطبع إن الديمقراطية ليست نظرة دبلوماسية إلى السياسة، بلقروما هي إدراغانية مقترنة بدبلوماسية تعاند التحديات. هذا ما أكد عليه الرئيس شيراك في برنامج الانتخابي الذي حمله إلى قصر الإليزيه في ٧ أيار (مايو) الماضي، كما في كتاب التفاعلات والروى السياسية الذي وضعه بعد استكشاف ومسح دقيق لفرنسا العميقة والفريق الذي يعمل معه يشاطره هذه الفعاليات الجديدة الجذور، ومنها أن سياسة فرنسا العربية، المشرقية منها والمغربية، بدأت مع حملة مليون بونيرات العسكرية على مصر فالصراع البريطاني - الفرنسي على السيطرة على العالم، بدءاً من القرن التاسع عشر، كلف الاهتمام

بلبنان وسورية ومصر، كما بالغرب العربي الذي هو، فوق الضفة المتوسطية المقاتلة، على رمى حجر من مرسيليا، لكن الاهتمام الفرنسي بلبنان يرقى إلى زمن الملك لويس التاسع، ويضرب بعيداً في الكلفة الحضارية وهو أشبه بحكاية غرام ذات فصول متعددة حتى أن الرئيس شيراك وصف لبنان، أثناء لقائه مع وزير الخارجية السوري فؤاد الطرس، منذ سبعين، وقد زاره لهذه والصداقة بـ "منازة الفركونية".

من هنا يصح القول أن السياسة العربية لفرنسا لم تبدأ مع الجنرال ديغول عام ١٩٦٧، وإن كان الجنرال قد اضفى عليها بريقاً وفاقته إبداعاً جديدة، هي ليست، بالطبع، لوهماً أو أساطير كما يقول رولان دوما، وإن كانت قد ارتفعت بالحقائق والإحباطات من كل نوع فاجنرال منح الجزائر استقلالها الذي فرط به الذين تعاقبوا على الحكم منذ ٣٣ سنة، واقتضت سياسات قهر النظر إلى الحرب الأهلية الرامته إلى زيف هجرة جزائرية، لا سلق لها، إلى فرنسا بإذات التي حاربها الجزائريون ولأنك في أن الدعم الفرنسي المتعدد الأشكال للثلاث هو الذي جعله يلق على قدميه في مواجهة الهجمة الاسونية التي كادت أن تنهضه وهذه واحدة من المفارقات التاريخية الكبرى التي تشبه استيلاء الخاطفين على طرفة مدينة، فلا يعرفون قيادتها، فيخسرونها ويخسرون





المصدر :

الهاشمي

التاريخ :

١٩٩٥

## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفسهم في ان

ويعترف الديفولي الحقيق، ميشال دوبريه، وهو بالنسبة والد وزير الداخلية الحالي، جان - لوي دوبريه، ان الديفولية هي سياسة المغيرة في العالم العربي، وخطونها الاساسية الانفتاح على العرب وتفتح قضايهم واقترانها من تطلعاتهم، والتسليم باستقلال الجزائر كان الترجمة الاولى لهذه السياسة لم التعامل مع كل الطوائف اللبنانية واعقب ذلك حظر السلاح على اسرائيل والمطالبة بكيان فلسطيني وهذه السياسة كانت

محاصرة بحزب الباردة، وبالحزب الاميركي -

السيوفاتي، وعلى الرغم من هذه الجوانب، حرصت الديفولية على التميز، وعلى ترك بصماتها في الشرق والغرب العربي وليست مصادفة مجتلية ان القوة الكبرى في تشكيل القبعات الزرقاء في جنوب لبنان هي فرنسية كما ان الرئيس شريك عثر عن استعداد للمشاركة في قوات حفظ السلام في الجولان وجنوب لبنان بعد الانسحاب الاسرائيلي منها وقد ابلغ ذلك الى الوزير

الشرع مؤخرًا في الاثنية والواضح ان العواصم العربية راهنت على فوز المرشح شريك في الانتخابات الرئاسية، من دون اي استثناء تقريبا وسارعت الى التجميع عن ارتيادها بعد فوزه وتتمست عصرًا عربيًا ذهبيًا في باريس القادرة، من خلال نظرها الاوروبي (١٦ دولة) على تشكيل القطب الآخر في مواجهة الاستكثار الاميركي وفي قمة «ميفكس» الكندية للدول الصناعية السبع، كان الرئيس شريك

القطب الآخر او الشريك الآخر مع الرئيس كلينتون وخاطبه من الدند لندد متكثرا ان رصيده كبير اوروبي وعربي ودوي

وعلى هامش «العالم» العربي في لصر الاثنية، منذ وصول الرئيس شريك اليه في ١٥ ايار (مايو) الماضي، تحولت ظاهرتان غنيتان بالعلماني والدلالات، الاولى وهي ان اول نقلة عربية الى باريس العهد الشريك الجديد، قام بها وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل والثانية وهي ان اول نقلة للرئيس شريك الى العالم العربي هي الى المغرب وتستغرق يومين (١٧-١٨ يوليوز/تموز الجاري) وكان الرئيس مبتزان قد قام بأول زيارة عربية له الى الجزائر في العام ١٩٨١، والانطلاقة مختلفة جذريا، اذا، بين الميتراني والديفولية. فالاول نقطة ارتكازها الغربية هي الجزائر، والثانية سلطة اسلافها هي الرباط، علما ان الصحافة وكذلك الدراسات ليست سهلة بين العاصمةين، في ظل تصدد الجزائر بجمعة البوليساريو او بما بقي منها

وقد اعنت باريس والرباط جيدا لأول زيارة يقوم بها الرئيس الفرنسي الى المملكة المغربية، وعلمت «الحوادث» من مصادر فرنسية وحققة الاطلاع ان الرئيس شريك ورئيس حكومته، الان جويبة، اعطيا التعليمات الى الدوائر المختصة لترتيب كل قوات الدعم الممكن للرباط لاحتواء مضاعفات الجفاف وتأثيره في سكة الغذاء المغربية وتوتر المناخ الاجتماعي (اضرابات عمال السكك الحديدية والجامعات). كما ان ملف الصيد البحري بين الرباط وموريتانيا يترنخ بتعقيدات اضافية، وتريد باريس ان تلقي بقلها لترتيب مخرج معقولة ومقبولة، علما ان

موريت هي التي تعدي على حقوق المغربية في البحر وتبدو غولا طامعا لا يسمع ولا يري ويحارب المغرب على جبهة الزراعة كما على جبهة الصيد البحري ومنذ الاول من يوليوز (تموز) الجاري، تسلمت اسبانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي، ولادة ستة اشهر وهذه نقطة قوة في يدها وتريد باريس تقديم المساعدة للملك الحسن الثاني لتجاوز المرحلة الحالية الدقيقة، على مستوى العلاقات مع الاتحاد الاوروبي، ولا ومن لم على مستويات اخرى، ناقشنا في باريس في مطلع الشهر الجاري وزير الداخلية المغربي، الرئيس البصري وعلى الرغم من ان اي اسواء لم تسلم على الزيارة، فإن البصري ناقش جملة ملفات مع وزير النقل، مرمار بونس، والداخلية جان - لوي دوبريه، والتفقات شتفت وتائرهما في حركة الاعيان المغربية مع وزير اندماج اريك راوول، ووزير المواطنة كلود كوسجن، ووزير الشؤون الاوروبية ميشال بارنييه

لكن اول زيارة عربية الى لصر الاثنية بعد فوز الرئيس شريك به، قام بها رئيس الديبلوماسية السعودية الامير سعود الفيصل وقد حمل رسالة تهنئة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ودعوة الى زيارة المملكة وتمت في اللقاء مناقشة قضايا ثنائية والقضية ودولية واهد الرئيس شريك في الدور المحوري الذي تلعبه المملكة في امن المنطقة واستقرارها وانشاء بحسنة القيادة السعودية الضامنة للتقدم والحققة ووعد الرئيس الفرنسي بزيارة المملكة في الخريف المقبل ومن المتوقع ان تكون الرياض العاصمة العربية الثانية التي يزورها شريك وتكون ابوظبي العاصمة الثالثة والامانة العاصمة الرابعة، علما ان رئيس اركان دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ محمد بن زايد آل ثني الرئيس شريك في لصر الاثنية واكد على اهمية التوافق العسكري والاستراتيجي بين باريس وابوظبي، وكذلك فعل في عهد البحرين، الشيخ حمد بن عيسى، وهو ايضا قائد قوة الدفاع في دولة البحرين وقد وجه دعوة الى زيارة الامانة، وناقش في اهمية الدور الفرنسي في الخليج ومن جهته، شدد الرئيس الفرنسي على ضرورة تازر كل دول مجلس التعاون الخليجي، لان ذلك لوتها ومناعتها، هذه الحركة الخليجية في اتجاه لصر الاثنية تعزيزا للروابط والافوضر وكثيرا لرصيد التكلم تواتكت

وتقاطعت مع زيارة الرئيسين حسني مبارك والياس الهراوي، والملك حسين، واذا كانت لكل زيارة مميزات خاصة بها، فإن الرئيس المصري تطلع الى المزيد من التعاون مع باريس، على مختلف الصعد، وتحديدًا الدعم الاقتصادي، وتطرق الملك حسين الى المستوى الذي بلغته معاهدة السلام مع اسرائيل، وطالب بشراكة باريس في مشاريع المياه بوادي الاردن، وفي بنك التنمية الدولي اطلاله بعد القمة الاقتصادية التي ستعقد في عمان، الخريف المقبل ولم يغفلوا الرئيس شريك عن الطلب الثاني، معتبرا ان هناك مؤسسات ومهيات اقليمية تؤدي وظيفة البنك الدولي انشأوا، وفي المقابل، ابدي الرئيس الفرنسي تنافسا على مستوى المساعدة على اعادة هيكلة القوات الجوية الاردنية، وكانت عمان ترهب في شراء صرب او اكثر من مقاتلات مزاج - ٢٠٠٠، لكن مشكلات





المصدر : **الشرق الأوسط**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ - ٢٢ يونيو ١٩٩٥

التعويل حالات دون ذلك. وزير رئيس هيئة الأركان الفرنسية المشتركة الإسرائيل لاتكساد العاصمة الإرينية أكثر من مرة في الفترة الأخيرة. في سياق البحث عن الديات تعاون عسكري وتسليحي وتلقى بين عمان وباريس وسط هذا ، الفلاس ، العربي في قصر الأليزية ، احتلت وصلة الرئيس اللبناني إلياس الهراوي إيقاعا خاصا ليس لأنه دخل المقر الرئاسي الفرنسي بوقت هو الأكبر من نوعه ، وضم ٧ وزراء ، وأرد له شريك نكهة خاصة ، بل لأن الخطوة اللبنانية انطوت على كل معاني الكثافة والعراقة والتنمّيز في العلاقات . ويقدّر ما انطوى اللقاء على حرارة التهيئة ، حمل أيضا في طياته هواجس فرنسية من أن يدفع لبنان ثمن السلام في المنطقة واستقلال الرئيس اللبناني في تسليط الضوء على ما حلقه عهده على مختلف المستويات ، على الرغم من تركه الحرب الثقيلة . ثم استقبل الرئيس شريك وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وكانت هواجس فرنسا اللبنانية في صلب المحادثات ، أن في قصر الأليزية أو في الكاي دوسرية ، مقر الخارجية الفرنسية ، مع نظيره الوزير هريفة دو شلريت وإذ أعاد الرئيس الفرنسي التأكيد على -الشوايت اللبنانية- فقد بلور في الوقت ذاته منطلقا براغماتيا جديدا ، يمكن القول أنه بات يحكم العلاقات الفرنسية - السورية ، وينعكس نظهما وتفاعهما في لبنان ، من خلال الاعتراف بادوار متبادلة ومميزة أكثر من ذلك ، أن باريس تبدو في الرؤية السورية لعبا أوروبا يمكن الاعتماد عليه في ميادين الاستثمار والتكنولوجيا والتنمية بمعناها الواسع والشامل .

وعلمت -الحوادث- أنه تم الاتفاق على آلية علاقات تصب في اتجاه تفعيل وتزخيم الملفات الثنائية وقد تميزت مؤسسة -موفلس- لضمان الاستثمارات الخارجية ، لاحقا ، إلى مواكبة عمل الشركات التي سوف تفتح لها مملات في دمشق ، مثل فرانس - نيكوم للهاتف وريينو . وقد تشعري دمشق من الكونسورتيوم الفرنسي - الألماني طائرات -إيرباص- لتحديث خطوطها الجوية .

وهذا التوافق المستجد ينطلق من خلفية تفاهم سياسي يؤشر إلى مشروع صفحة جديدة في العلاقات الفرنسية - السورية . وفي يتوهد لتكامل الدورين في لبنان ، بمعنى أن كل طرف اعترف للأخر بدوره على الساحة اللبنانية . ويقر الفرنسيون بأن الدور السوري يعد السلام مع إسرائيل سيكون كبيرا ، إن في لبنان أو في المنطقة . وأكدت المؤسسات السورية على صلابتها في زمن الحرب ، وعلى مرونتها في ارتداء إشكال التغيير المحسوب بدقة في مرحلة الدخول في السلام . ولا شك في أن هذا التفاهم يتجاوز الإطار اللبناني إلى رحاب المنطقة حيث بيروت ودمشق وبوايتن متكاملتان للدور الفرنسي الإقليمي . وتصب كل هذه الخطوات في إطار -الميثاق المتوسطي- الذي تحدث عنه الرئيس الفرنسي خلال حملته الانتخابية . ويعمل على صوغه الآن مع الفريق العامل معه ، وهو مشيع بالنسبة للديفولي الذي هو رؤيا ديناميكية وممارسة ديناميكية أيضا في العلاقات العربية - الفرنسية - الأوروبية .

باريس - ثائر كرم







عبد الجيد تلقى دعوة لافتتاح جامعة غرناطة

## الجامعة تحض على احياء مشروع الجسر العربي - الأوروبي

□ القاهرة من محمد علام

التبادل التجاري وتنشيط حركة السياحة بين منطقة رأس مالاباتا في المغرب شمال طنجة ومنطقة كاس انسينادا في إسبانيا (٢٢ كيلومتراً) وبارتاق ٧٠ متراً وعمق ٢٥٠ متراً). وأكد سفير إسبانيا في القاهرة خوان لورينز في مؤتمر صحافي عقده امس بمناسبة ترويس بلاده الاتحاد الأوروبي اهتمام إسبانيا بوضع سياسة جديدة للاتحاد تجاه دول حوض البحر المتوسط من أجل ايجاد منطقة اوروبية - شرق اوسطية، وابداء نظرة جديدة الى العلاقات التجارية والاقتصادية وتطبيق اليات للتعاون، مشيراً الى أن مؤتمر برشلونة للدول الأوروبية والمتوسطة الذي سيعقد في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل سيبحث في الحوار الاثني - السكاني والتعاون الاقتصادي وفي مجالات التعليم والثقافة.

العلاقات من أجل التجمع المنشود، وإنشاء هذا الجسر سيساهم في تحقيق هذا الهدف. وحض على احياء مشروع إنشاء الجسر العربي الأوروبي عبر مضيق جبل طارق الذي كان مغرراً به العمل بتقليده بداية التسعينات نفقات تقراوح بين ٧ و١٠ بلايين دولار وكانت فكرة إنشاء الجسر العربي الأوروبي المغربي ظهرت خلال لقاء بين الساحل المغربي لكاه الحسن الثاني وملك إسبانيا خوان كارلوس في حزيران (يونيو) ١٩٧٩، وأعلنت حكومتا البلدين في تشرين الأول ١٩٨٠ تشي المشروع رسمياً وتشكيل لجنة مشتركة للبحث في تنفيذ. وكلفت الشركة المغربية الوطنية لبحوث المضيق ومؤسسة إسبانية اعداد دراسة جوى عن الفضل السيل لربط الممالك العربي بأوروبا عبر المضيق. وانتهت الى إنشاء جسر لنعم

■ الساد مصدري في الجامعة العربية ان العلاقات العربية - الأوروبية والعربية - الاسبانية في شكل خاص ستشهد مرحلة جديدة من الجوار والبحث في مشاريع للتعاون كدوافع لتجميع عربي أوروبي في المستقبل. وأشار الى أن الدكتور عصمت عبدالجيد الأمين العام للجامعة تلقى دعوة من الحكومة الاسبانية للمشاركة في افتتاح الجامعة العربية الأوروبية في غرناطة في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل التي ساهمت في انشائها دول الاتحاد الأوروبي والحكومة الاسبانية بنحو ٢٠ مليون دولار.

ونشار الى أن التعاون العربي الأوروبي، صانف عقبات كثيرة ومرت عليه مرحلة من الجمود. لكن الجانبين يستعيان الى اتفاقات شراكة لنعم





المصدر : الإذاعة

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبد المجيد يبحث تعزيز التعاون العربي - الأوروبي في بروكسل

كتب عماد السويقي:

يقيم الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة الدول العربية بزيارة لبلجيكا الثلاثاء القادم لإجراء محادثات مع المسؤولين في مقر الاتحاد الأوروبي ببروكسل حول جدول تعزيز العلاقات العربية الأوروبية واستعراض الحوار بين الجامعة والاتحاد للوصول إلى اتفاقات تعاون في مختلف المجالات وصرح السفير عدنان عمران الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بالجامعة العربية بأن الأمين العام سوف يفتتح خلال زيارته لبروكسل أعمال ندوة حول «العلاقات العربية الأوروبية على مشارف القرن الحادي والعشرين» التي ينظمها مجلس سفراء العرب هناك بالتعاون مع أمانة الاتحاد الأوروبي والجامعة العربية. وقال إن الندوة ستتناول ثلاث محاور رئيسية سياسية واقتصادية وحضارية واقتصادية حيث سيمرأس الجانب العربي في المناقشات الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء السابق ويرأس الجانب الأوروبي اندجار بيصاني رئيس معهد العالم العربي في باريس. وأشار إلى أنه سيتقدم بورقة العمل الرئيسية في المحور السياسي حيث ستتناول جدول دفع عملية التوسيع في الشرق الأوسط



عبد المجيد





المصدر : الحياة النخبة

التاريخ : 19 سبتمبر 1999

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## لماذا تصعب مطالبة الاوروبيين بتوفير الحماية للجاليات العربية؟

رغد الصلح \*

العمليتين ولعمدوا الى وجود خطة جهمية ومركزة للانتقام من الولايات المتحدة ولطميل الحياة الجمعية الاميركية. ولم تخفت هذه الشائعات والاحكام، ولم يراجع اصحابها عن توجيه الاتهام الى العرب والى المسلمين والى الاسلاميين الا بعد ان تمكنت السلطات الفرنسية من اكتشاف دور المليشيات المصرية المتطرفة في عملية اوكلاهوما ومن القاء القبض على منفذها. الامر الثاني هو ان في اكثر دول الغرب توجد سوق نشطة لتداول الشائعات والتهامات الموجهة ضد العرب والمسلمين ولتوجيه الاتهام بالجملة اليهم تشجعي اي عمل ارهابي يقوم به نافر من الازهايين سواء كانوا من العربي او من المسلمين غير العرب او من ابناء المجتمعات والايمان الاخرى وتشجعي هذه السوق من القول بعض المسؤولين والزعامة في دول الغرب ومن موافقهم ومن تصرفات الجهات غير الرسمية التي تكون مجموعها متاعاً عاماً يؤثر تأثيراً مباشراً على اوضاع ملايين العرب والمسلمين الذين يعيشون في تلك الدول ففي اجواء التشكيك بهذا وتوجيه الاتهامات اليهم يتجرأ نافر من مؤيدي الجبهة القومية التي يتبعها ثوبين في فرنسا على اغراق مواطن مصري في نهر السين في باريس وتقوم مجموعة فرنسية اخرى بقتل مواطن جزائري بطلقه من القطار بينما كان ينطلق بالاحسن سرعة. وهذه الاجواء والاعمال لا تؤثر على المواطنين العرب والمسلمين في دول الغرب فحسب، وانما تؤثر ايضاً على المناخ السياسي في هذه الدول بالذات لانها تشجع الشعب والتحف على اضطهاد الاقليات وتعرقل ولاة المجتمعات التعددية اللامبالاة التي يباح فيها التثوير والمجنون في الغرب فحسب، فضلاً عن هذا وذلك فان اجواء الشك والاتهام الموجهة ضد العرب والمسلمين المقيمين في دول الغرب سرعان ما ترشح الى طابع الصلابة بين هذه الدول من جهة وبين الدول العربية والاسلامية من جهة اخرى لتؤثر سلباً على التسامح الكثرة التي بذلت من اجل تحسين العلاقة بين الشرق والغرب بين العرب والاوروبيين. بين المسلمين والمسيحيين، هذا مع العلم بان العديد من الذين يتزعمهم الرئيس شيراك لغوا دوراً مهماً في ضمير تنمية هذه العلاقة وتطوورها.

هل يعني ذلك ان تخاضع السلطات الفرنسية او غيرها من السلطات الحكومية في الغرب عن نشاط الازهايين وعن استعمالهم هل يعني ذلك ان تمسكت عن العرب او المسلمين الذين يخالفون القوانين ويمرضون امن دول الغرب وراحة مجتمعاتها الى الشرق والازية قطعاً لا. المطلوب هو العنصر نفسه، اي ان تحصل السلطات المختصة في اكتشاف كل من يقوم بعمل الاعمال لكي قطع الطريق على اتهام العرب والمسلمين بالجملة، وان تقوم المؤسسات الرسمية بتسلط مكثف من

■ قبل ان تتمكن سلطات الامن الفرنسية من القاء القبض على المتهمين بالعمليات الارهابية التي نفذت في فرنسا في الاونة الاخيرة، وقبل ان تستكمل السلطات المختصة التحقيق في هذه العمليات، رجع الرئيس الفرنسي جاك شيراك بان تكون لجموعات جزائرية اسلامية علاقة وثيقة باعمال الارهاب هذه. ولد بدا هذا الرأي وكأنه استباق للاحداث وللوقائع، وخوش في تلك اوقات من قبل المسؤولين الاول في الدولة الفرنسية. لذلك سمعت لوساطة فرنسية الى تحرير مؤلف الرئيس شيراك، والى مزع طابع التسرع والاستعجال عنه اشارت هذه الاوساط الى العديد من التساؤلات التي تدل على وجود علاقة حميمة بين جهات دينية وبين اعمال العنف والارهاب التي جرت فوق الاراضي الفرنسية (مجلس شهابي شخيراتي رئيس وزراء ايران السابق اعمال التفجير التي اتهم بها جورج ابراهيم عبدالله الخ). فضلاً عن ذلك، فان عمليات التفجير حصلت بصمتا للمتعصمين الدينيين الجزائريين اذ انها عتبرت عن استهداف شديد بحقبة المسلمين الايرباء وهو نزوع لتكن مظاهره يومياً في الجزائر عندما تقوم الجماعة الاسلامية المسلحة بقتل رجال الصحافة والاعلام الجزائريين وبنحير اراهمات الاجنبيات. قد ان القران السياسية توجد الجو الملائم لاطلاق مثل هذا الاتهام فالجماعة الاسلامية المسلحة دأبت على التهديد بتلك نشاطها العسكري الى داخل فرنسا اذا لم تكف الحكومة الفرنسية من تقييد حكومة الرئيس الجزائري زوال. وهكذا فانه عندما انتشرت عمليات التفجير في باريس وغيرها بنت وكانها من قبل تنفيذ تلك التهديدات.

رغم كل هذه الحيلولة التي قد تعطي الرئيس الفرنسي في نظر المحضر الجبر الاستباق الاحداث وللوقول بان الاحتمال الاكبر هو بان تكون المجموعات الجزائرية المسلحة وزراء اعمال الارهاب في فرنسا، رغم ذلك فانه كان من الاجدى بالفرنسيين شيراك ان يمتنع عن اطلاق مثل هذه التوجيهات ثاراً للعلل ان يأتى مجراء والحالية ان تظهر في الوقت المناسب اي عندما تقتدر للتحريات حول هوية الازهايين، ولقد كان شيراك بالفرنسيين ان يشكر اسيرين مهمين على هذا الصعيد. الاول حادث عملية تفجير المباني الحكومية في اوكلاهوما في الولايات المتحدة، اذ انه في اعقاب الحادث مباشرة انتقلت التفتيشات والتفتحات حول تورط اراهميين عرب واسلاميين في هذه العملية واستبعد الذين اطلقوا هذه الشائعات حادث تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك لكي يربطوا بين





المصدر : **الديار الفلسطينية**

التاريخ : **١٩ سبتمبر ١٩٩٥**

## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

وانها تطرد الفلسطينيين لكي يذهبوا الى فلسطين فيساعدها في خلق وضع ديموغرافي جديد يتحول فيه الاسرائيليون الى اقلية والعرب الى اكثرية مطلقة، وإن هذا الوضع الجديد سوف يكون أساسا لاجراء حل للقضية الفلسطينية بشيئة الحل الذي وضعه لة ضحية جنوب افريقيا. كذلك قال الزعماء اللبنيون انهم يريدون الفلسطينيين ان قادتهم فربوا بالفضة الفلسطينية ان هذه التفسيرات غير مقنعة. فإذا أراد الزعماء اللبنيون تطبيق المعاملة بالمثل فعليهم ان يبدؤوا على هذه المسألة في اجتماعات جامعة الدول العربية وفي اجتماعاتهم الثنائية مع الزعماء والقادة العرب. كما انه من الخطأ ومن غير المقبول ان يصوروا وجود الحرب غير اللبنيين في ليبيا وكأنه عليه على اليد مع العلم ان هؤلاء لعبوا وما زالوا يلعبون دورا مهما في اعمار البلاد وفي ادارة بعض مزارعها. أما قضية الفلسطينيين في القيادة الليبية قريبة منهم كقضية لتي تعلم ان قصصا كبيرا منهم لا يوافق على سياسة القيادة الفلسطينية. وأن طرفهم من الجديبا على هذا التحوّل يضعف القيادة الفلسطينية الحالية بل يقوينا ويشي الزعة الى «التفاهم مع الاسرائيليين والى الانقياد عن العرب» الموجودة في بعض الاوساط الفلسطينية. كذلك تعلم القيادة الليبية ان الفلسطينيين المحروطين من ليبيا ان يتمكنوا من دخول الأراضي الفلسطينية ان اسرائيل ان تسمح لهم بذلك. بينما تحول انتقاليهم الى انتقال البعض منهم الى لبنان الى مناسبة لشحن روح الكراهية الفلسطينية الموجودة في بعض الاوساط الليبية. والى فرصة جديدة لاثارة التناقض بين الوطنيين الفلسطينية والليبية.

إذا قلنا ان من صوّلت الحكومات الأوروبية ومن صوّلت الحكومات العربية تجاه المواطنين العرب الذين ينتقلون الى دول اخرى بقصد العمل او الاقامة لوجدها ان الشروط التي توفرها الاولي هي افضل من تلك التي توفرها الثانية ولا ريب ان الفارق يصلح بالصلصال ونقلا بدرجة الحزام الحكومات المعنية بمسألة حقوق الانسان فهنا الالتزام لا يؤخر على تلبية الحكومات المعنية تجاه مواطنيها فحسب بل تجاه الاجانب ايضا. وهذا ما نلمسه ايضا اذا ما قلنا بين الدول العربية نفسها. فالحكومات العربية الاقرب الى الاخذ بمبادئ شرعية حقوق الانسان تكون عادة ارقب الى مراعاة الواجبين فيها من ابناء الاقطار العربية الاخرى والعكس ايضا صحيح. ومعقد ما تحترم حقوق «القيم» العربي في البلدان العربية. ومعقد ما توفر له الحماية ضد التدابير التمييزية. يزداد خطه في الحماية وفي توكيد حقوقه في اوروبا وفي افريقيا.

ه كتب رياض كيني

احل وضع قد لعل هذا الاتهام وكذلك بقصد التاكيد على المساهمات الايجابية التي قام بها العرب والمسلمون في تنمية الاقتصاد الأوروبي. سواء جازوا القارة كعمال او مستثمرين او كاصحاب مهن حرة لقد قام الرئيس شيراك نفسه بشيء من هذا عندما قال انه من الضروري عدم الخطط بين الارهاب وبين الجالية المسلمة في فرنسا والتي تتصرف بدوعي وعنصرية. ولكن هل يكفي استنساخ من هذا النوع للجم تلك السبل من الاتهامات الموجهة يوميا ضد العرب والمسلمين في دول الغرب. الأرجح لا. والأرجح ان المسئلة بالية. وحيث ان هذه المسئلة ما زالت تخدم على العلاقات الأوروبية العربية. فقد خُصص المجتمعون في الدورة العربية التي امضت في مدينة الجزائر في مطلع ايلول (سبتمبر) الحالي بقصد تحديد رؤية موحدة تجاه الدول العربية في قمة برشلونة المتوسطية. خصوصا الى المطالبة باجراء مسالة «توفير الحماية للجانم العربية المقيمة في اوروبا» على جدول أعمال القمة الليبية. فالى اي مدى تتمكن الدول العربية المعنية من الانضلاع بهذه المهمة.

تتاول مسألة حماية الجالية العربية في اوروبا على احترام حقوقهم المكتسبة التي تحتمها التشريعات الدولية والمحلية مثل الاقامة والعمل والافادة من الخدمات الاجتماعية وحمايتهم من اعمال العنف ومن التحامل والتمييز وحملات العنف والكراهية التي تشهدهم ضد الاجانب والاثنيات عندما تواجه المجتمعات المعنية ازمتات الاقتصادية والاجتماعية. وقد تجد الحكومات العربية صعوبة في ادراج هذه المسألة على جدول أعمال قمة برشلونة اذا قال المسؤولون الغربيون ان دولهم تعمل بنشاط من اجل تنفيذ هذه الحقوق ومن ثم فانه لا حاجة لبحثها بين الطرفين. ولكن الزعماء العرب سوف يواجهون صعوبة اكبر لو ان الزعماء الأوروبيين اجابوهم قائلين: ربما كان من المفروض ان نبحث جهدا اكبر في هذا المضمار. ولكن هل تطبق الحكومات العربية نفسها مثل هذه الحماية التي تطبقونها بها؟ هل نراعي حقوق العمل والافادة وغيرها من الحقوق للعرب الذين ياتونها من الاقطار العربية الاخرى؟ سوف تجد الحكومات العربية حرجا في الاجابة على هذا السؤال لو شاء الزعماء الأوروبيون ان يقرنوا مثلا. بين الطريقة التي يعامل بها العربي في اوروبا. وبين اجراءات الطرد والمضايقة التي تمارسها السلطات الليبية. حاليا. ضد الفلسطينيين والمصريين والسودانيين والأتوانسة الذين يعملون في ليبيا. لقد قدمت السلطات الليبية تفسيرات متعددة لهذا لوقوف قاتن ان الدول العربية لا تطبق مبدأ المعاملة بالمثل فلا توفر للبعدين في ملاها نفس الخدمات المتوفرة للمقيمين من ابناء الاقطار العربية الاخرى في ليبيا.







المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



اتحاد الصناعات بغرفه وشعبه في انعقاد دائم  
لتحليل ما جاء في اتفاقية الشراكة ودراستها  
لامكانية الاستفادة بما جاء فيها لتطوير الصناعة  
المصرية وزيادة الصادرات المصرية لدول السوق  
الأوروبية

يبحث الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس  
الوزراء في اجتماعاته القائمة التقارير التي تم  
رفعها الى مجلس الوزراء حول تطبيق اتفاقية  
الشراكة الأوروبية مع مصر ولتر هذه الاتفاقية على  
مستقبل الصناعة المصرية

## رئيس الوزراء يبحث تقارير هامة خطورة تطبيق اتفاقية الشراكة الأوروبية

### على الصناعة المحلية انشاء صندوق دعم الصناعات ومكافحة تهريب البضائع الخارجية

تابع اللقاء  
جلال راسد  
محمد العزاوي





المصدر : - - - - -

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٧٥

# مادة ضريبة المبيعات عن التحصيل بالنسبة للمصانع والفناء رسوم الخدمات بالمواني

الخدمة انه لابد من الوصول الى التالى  
نهائى بنسبة ١٠٠ لا يمكن اذلال الى  
تعدلات عليها بعد التوقيع . فلابد من  
الوصول الى التالى من وجهات النظر  
حتى تكون الحكومة فى موقف متفاوض  
لمصلحة الصناعة المصرية

## نقاط

● بول الدكتور محمد عبد المنعم  
عضو شعبة الأجهزة المنزلية  
والكهربائية بغرفة الصناعات  
الهندسية باتحاد الصناعات : ان  
الدخول فى الصناعة الاوروبية يتطلب  
دراسة متأنية لكل بنود الاتفاقية  
وهذا ٥ نقاط رئيسية يجب اعادة  
النظر فيها وهى القدرة الابتكارية  
والجينية والتنافسية . واعداد البحوث  
المعمدة . وعمل دراسات حول انه  
لا يوجد فى مصر مصمم واعداد صناعى  
بالاضافة الى التكوين الاجتماعى  
ومعوقات قوانين العمل والتعليق  
واستخدام الخبرات كما ان هناك قصورا  
فى فن الإدارة والتسويق يجب اعادة

التنظيمية والتكويرية على قبل الدخول  
الى المفاوضات الاوروبية  
● طالب سالم على الخضرى عضو  
الشعبة : يجب قبل الدخول فى شراكة  
الاوروبية تطوير السياسات الاوروبية  
واعادة هيكلة العلاقات حتى تستطيع  
المنافسة وذلك انه يتكثف من الشراكة  
على الصناعة المصرية حيث ان هناك  
صناعات مازالت فى طور ما الاول  
● وطالب بان تكون فترة السماح كثر من  
٥ سنة حتى تستطيع الصناعة  
شواجهه وانه يجب ان يتم اعادة  
النظر فى ضرائب المبيعات  
وتضمن توصيات اللجنة الى  
رئيس مجلس الوزراء ووزير  
الصناعة .. ضرورة تحريك الدولة  
المرجع من اجل مكافحة تهريب السلع

## تصميم وجودة الانتاج

لقد انه لابد من تنمية الصناعات  
المصرية الى اوروبا ولا يوجد شيء  
مستحيل لتصميم الانتاج وجودة  
وتفويض شعاره ما يودى الى زيادة  
الصناعات الى السوق الاوروبية خاصة  
وان هناك طيف فى الشعوب الاوروبية  
تدلل على الصناعة المصرية لو  
الصناعة من دول العالم الثالث...

واضاف ان الوصول الى جودة  
مطلوبة ليس صعبا .. تنمية مصنع  
كبيرة ولايس من تطوير المنتج  
والارتقاء به

وأوضح مستشار وزير الصناعة  
نه على رجال الاعمال ان يقدموا  
للحكومة كل ما هو مطلوب لمصلحة  
صناعاتهم حتى تتفاوض الحكومة  
وامام عينها موقف الصناعة فى كافة  
المطامير وتضع الشروط الخاصة بنا  
عند الاخذ بالاتفاقية .

● قال محمد جندى رئيس شعبة  
الأجهزة المنزلية باتحاد الصناعات :  
ان الاتفاقية الشراكة سوف تغطى كل  
المتطلبات الاوروبية من الجمارك عند  
دخولها . وان كل الضرر سوف يقع  
على الصناعات الهندسية الوطنية  
حيث انها تعتمد على التكنولوجيا  
الاوروبية والتي ترغب هذه الدول فى  
بيع منتجاتها تامة الصنع فى مصر مما  
قد ينعكس على مستندنا عند القدرة  
على المنافسة وبمقتضى مصر  
قد ينعكس على مستندنا عند القدرة  
على المنافسة وبمقتضى مصر  
الوطنية خلال الفترة السبعة . وطالب  
بموقف موحد لكافة الشعب تجاه هذه  
الاتفاقية

## اتفاق نهائى

● قال الدكتور احمد بهجت عضو

ناشد رجال الصناعة فى مصر  
الحكومة عدم تخفيض الجمارك على  
السلع تامة الصنع الا فى إطار حزمة  
مستكملة من الاجراءات الجمركية على  
المنتجات تامة الصنع وتلك التى  
تعرض على مستلزمات الانتاج .  
وطالبوا بتعديل المادة ٦ من القرار  
الجمهورى رقم ٣٠١ بما يحقق  
المطلب السابق . ويشجع على تصنيع  
التصنيع المحلى ومناقشة كافة  
الاجراءات والقرارات المطلوبة . من  
اجل تشجيع الصناعة الوطنية  
الدكتور ابراهيم فوزى وزير  
الصناعة أكد على انه لا بد من  
الاخذ بالاتفاقية الشراكة حتى لا تكون  
معيدين عن التقدم التكنولوجى لجميع  
دول العالم ونحن نفرض ما جاء فى  
الاتفاقية لتسبين جودة الانتاج  
المصرى حتى نلج على قدم وساق مع  
الصناعة الاوروبية

شعبة الأجهزة المنزلية الكهربائية  
باتحاد الصناعات . عقدت اجتماعا  
امس برئاسة محمد جندى وحضر  
الاجتماع جميع المهتمين بالصناعات  
الهندسية والأجهزة المنزلية

● بول محمود هلال مستشار وزير  
الصناعة : الصناعات الهندسية فى  
مصر . أصبحت قاعدة كبيرة اذا أضفنا  
لها الصناعات الخفيفة . والتسى  
لا يمكن التخصية بها ولكن المطلوب  
من المسؤولين عن هذه الصناعة  
التطوير حتى تصبح موزعا اسعيا  
تنتصير

أوضح ان اتفاقية الشراكة مع اوروبا  
لا خوف منها وهى فى مصلحة مصر .  
حيث تنبى الى التالى حرية الصادرات  
والواردات من وإلى مصر والدول  
الاوروبية . وتحصل على فترة سماح  
١٢ سنة تتدرج فيها بالتصاعدات  
جمركية بين مصر والدول الاوروبية





المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : **٢٠٠٤ سنة ١٩٩٥** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكهربائية لما فيه من ضرر بالغ على المنتجات الوطنية ومناقشة أهداف الاتفاقية مع كافة القطاعات الانتاجية والخبراء والمختصين في الوزارة قبل الاخذ بالاتفاقية وتعديل نسب التفضيل لتتكون مرافقة لنسب التصنيع المحلي بدلاً من هيكلها الحالي ورفع الحد الأدنى لنسب التفضيل لتشجيع وصول الصناعة الوطنية الى اعلى نسبة تصنيع محلي معقولة لخلق مزيد من فرص العمل ولا سيما وانها تحتاج الى استثمارات كبيرة وإضافة نسبة لتملك حل المعرفة والاسم التجاري

● الغاء ضريبة التبعة على اعلانات المنتج المحلي وزيادتها على المنتج المستورد

● ان يتم التفرقة بين اسعار الطاقة على استهلاك المحلات والمطابخ الانتاج واسعار الاتار للأغراض التجارية

● إنشاء صندوق دعم للصناعات المطلوب مساعدتها

● الدعوة لإنشاء شركة يساهم فيها جميع المستثمرين الأتية صناعات مصرية تملك الصناعات الهندسية

● إلغاء ضريبة القيمة المضافة

● تعديل بالنسبة للمصالح الوطنية والغاء رسوم الخدمات التي تفرض بالمواثي على مستزمات الانتاج

● اعطاء اولوية وميزة تفضيلية للصناعة الوطنية في التعامل مع شركات قطاع الاعمال التجارية





المصدر: الصحافة

التاريخ: ١٩٦٩ - ١٠ - ١٠

للتنش والخدمات الصحفية والمعلومات

# اتفاقية الشراكة الأوروبية تهدد الصناعة الوطنية بالانقراض

غرفة الصناعات  
الكيمائية:  
الاتفاقية تفتح  
الباب على  
مصراعيه أمام  
السلع الأوروبية

بحراً الاقتصاد:  
الاتفاقية سيمرتب عليها  
عجز في ميزان المدفوعات  
وقطيفض قيسة الجنيه

---

**توظيف العمالة الأجنبية  
على حساب العمالة المصرية**

---

بنود الاتفاقية تكرر  
تبعية الاقتصاد المصري







المصدر :

٢٠ سبتمبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

سياسات مصر الاقتصادية المتباينة والتي لم تكن تركز بصورة كافية على الصادرات وتطويرها وضعف مرونة القطاع الانتاجي للمصرى الذى لم يكن قادرا على ان يواجه طاقاته للاستفادة من المزايا المتاحة له وايضا التشديد الاوروبى فى تطبيق المعايير والمواصفات والقواعد الخاصة بالتصدير للاتحاد الاوروبى.

تدريج وقد حذر خبراء الاقتصاد والصناعة من الاسرار التي ستلحق بالاقتصاد المصرى من جراء اتفاقية الشراكة المزمع توقيعها خلال الفترة القادمة مع الاتحاد الاوروبى بحيث ان اتحاد الصناعات المصرية الى ان الحكومة المصرية تضمنت فى توقيع اتفاقية الشراكة خاصة ان توقيع الاتفاق يشكك الحالى قد يؤدى الى اضرار جسيمة بالصناعة الوطنية كما أكد أعضاء مجلس إدارة اتحاد الغرف الصناعية المختصة فى اجتماعهم الاخير ان قبول الاتفاق دون وضع تصور لوضع الصناعة المصرية فى ظل منافسة السلع الاوروبية سيؤدى الى تعمير عدد كبير من الصناعات المحلية بسبب رفع الحواجز الجمركية بين مصر ودول الاتحاد الاوروبى خاصة ان الاتفاقية يوضعها المالى تعطي ميزات تفضيلية كبيرة للمنتجات الاوروبية فى مواجهة الإنتاج الوطنى الذى يعاني اعباء كبيرة يجب بحثها أولا.

وتشير دراسة لغرفة الصناعات الكيماوية الى ان الاتحاد الاوروبى يسعى الى توسيع مجال صادراته مع دول البحر المتوسط ومصر على رأسها سواء كمسوق استيرادية او سوق تصديرية. وترى الغرفة ان تأثير اتفاقية الشراكة الاوروبية على الصناعات الكيماوية محدود بحيث ان الصادرات الكيماوية تتركز حاليا فى صادرات الاسمدة وهذه الاسمدة لها سوق محدود فى أوروبا.

## تشهد الاوساط الاقتصادية حالاً حدلاً واسعاً حول اتفاقية الشراكة المصرية - الاوروبية بعد ان اثار مشروع الاتفاقية المعروض من الجانب الاوروبى المخاوف لدى الكثير من رجال الاعمال والصناعة

المصريين... فى ظل المنافسة غير  
المتكافئة والتي ستحول السوق  
المصرية الى سوق رائحة للسلع  
الاوروبية.

وأكد «خبراء الاقتصاد» ان  
الشراكة الاوروبية ستؤدى الى

تحقيق عجز فى ميزان  
الدفعات المصرى وانخفاض قيمة  
العملة المحلية الى جانب توظيف  
العمالة الاحدية فى مصر رغم  
البطالة التى تعاني منها العمالة  
المصرية.

للمثلون الاوروبية فى دراسته عن «الشراكة» ان الاتفاقية لم تعمل على زيادة صادرات مصر الى الاتحاد الاوروبى حيث ان معدل تغطية صادرات مصر لواردها انخفض من ٢٤٨٪ عام ٧٩ الى ٢٢٪ عام ٩٣ وهذا يوضح ان الامتيازات التجارية التى حصلت عليها مصر من الاتحاد الاوروبى لم تؤد الى تحسين التوازن فى التجارة التائكية وذلك بسبب

ويرجع تاريخ ارتباط مصر بالمجموعة الاوروبية الى عام ١٩٧٧ حين تم توقيع اتفاقية التعاون والتي تشمل عددا قليلا من المواد ولم تتضمن تصوصا واليات يمكن ان تعمق تعاوننا ملموسا فى مجالات اخرى تتحدى الجوانب الاقتصادية والمعنويات. وكان الجانب السلبى فى الاتفاقية كما يؤكد السفير روف غنيم مساعد وزير الخارجية





## شعيرتين أحسان على تركي

الجانب الأوروبي سيسعى إلى  
تسويق معدات وإلات تكنولوجياية  
انتهى عمرها الافتراضي أو  
اختراعات انتهت فترة حمايتها  
وتصديرها بأسعار مرتفعة  
للجانب المصري في مشورة  
رأس المال عيني في المشروعات  
المشتركة بين الجانبين.

ويضيف أن الاتفاقية تصاعد  
الطرف الأجنبي على تحويل  
الإرباح التي يحصل عليها من  
تشاطه في مصر إلى الخارج دون  
إعادة استثمارها في مصر وفي  
هذه الحالة ستمضي الشركة  
وسيلة لاستنزاف الدخل القومي

المصري هذا إلى جانب توظيف  
العمالة الأجنبية في مشروعات  
الشراكة مع مصر رغم فائض  
الإيدي العاملة الذي تعاني منه  
مصر.

ويطالب د. عبيد العظيم  
الحكومة باتخاذ إجراءات من  
شأنها حماية الصناعة المصرية.

تحديد حصص للمنتجات  
المصرية في السوق الأجنبية  
بتناسب مع حصص الدولة  
الأجنبية من المنتجات التي تباع  
في مصر حتى يتحقق الكاف  
في التسويق للسلع والخدمات  
بين الجانبين. وضرورة  
استخدام التكنولوجيا الحديثة  
فقط في مشروعات الشراكة ومنع  
دخول التكنولوجيا القديمة إلى  
البالد.

وعدم استخدام العمالة  
الأجنبية في مشروعات الشراكة  
طلبا من الخبرات المصرية متاحة  
وبكفاءة عالية وعدم السماح  
لمشروعات الشراكة بالفتح بابا  
حواش من أربابا أو إعطاء  
ضريبية أو جمركية حتى  
لا يساهم الاقتصاد المصري في  
تدعيم الشركات الأجنبية على  
حساب خزنة الدولة.

تبعية الاقتصادية  
وإذا كان هناك شبه اتفاق على  
أن الجبر وفرضية والقوانين

تتمثل في جمارك ورسوم  
وضرائب تلحق بالنسب المرفوضة  
على المنتج المستورد.

استنزاف الدخل القومي  
وإذا كانت الصناعات  
الأوروبية قد قطعت شوطا بعيدا  
يتسعى المائتي عام فن  
صناعاتنا الوطنية ما زالت ناشئة  
في بداية الطريق وبالرغم من  
ذلك للاتفاقية تنص على التزام  
المصريين بالموافقات  
الفنية ومستويات الجودة التي  
يحددها الاتحاد الأوروبي وذلك  
قبل قبول هذا الشرط يفرض  
تحديد التبررات الفنية وراء  
فرض هذه المواصفات حتى  
لا يصبح حاجزا دون دخول  
الصناعات المصرية إلى الأسواق  
الأوروبية.

إلى جانب دراسة مدى قدرة  
الصناعة المصرية على الالتزام  
بهذه المواصفات فضلا عن  
تحديد حجم المساعدات المالية  
والفنية اللازمة للحد من  
بالصناعة المصرية وتحسين  
جودة منتجاتها والتي يتعين أن  
يقدمها الجانب الأوروبي خاصة  
وأن مصر ليس لديها منتجات  
ذات جودة عالية أو تكنولوجيا  
متقدمة منافسة المنتج الأوروبي.  
يقول د. حمدي عبد العظيم  
عميد أكاديمية السادات بطنطا

أن الشراكة قد تؤدي إلى زيادة  
الواردات دون المصناعات  
وبالتالي عجز ميزان المدفوعات  
المصري وانخفاض قيمة العملة  
الوطنية.

ونظرا لأن مصر ليس لديها  
قاعدة إنتاجية متطورة فستظل  
تأبعا اقتصاديا للطرف الأوروبي  
وتصبح بدو اتفاق الشراكة  
عقود، احتكارية تحد من حرية  
الجانب المصري في اختيار  
نوعيات السلع والتكنولوجيا  
المناسبة بالإصرار المناسبة وهو  
ما يعني انتهاء الحصانات  
الاقتصادية إلى ما هو في غير  
صالح مصر.

ويشير د. حمدي إلى أن

أكدت الدراسة أن الاتفاقية  
ستؤثر على الصناعات الغذائية  
المصرية المراد تصديرها للسوق  
الأوروبية لأن دول حوض البحر  
المتوسط الإغصاء بالاتحاد  
الأوروبي مثل ألمانيا والبرتغال  
واليونان ستكون منافسا قويا  
للصناعات الغذائية المصرية.. أما  
غرفة صناعات النسيج فتري أن  
الصناعات النسيجية لإفريقي  
عليها من المشاركة الأوروبية  
لأنخفاض أسعار المنسوجات  
المصرية ولكن ما يفرض منه هو  
دخول أوروبا في مشروعات  
مشتركة مع تركيا وإسرائيل مما  
يشكل خطرا في حالة إعادة  
تصدير هذه المنتجات إلى مصر  
من خلال دول المشاركة الأوروبية.

منافسة غير متكافئة  
أما غرفة صناعة الجيوب فتري  
أن اتفاقية الشراكة ستؤدي  
لخامسة غير متكافئة بين  
الواردات الزراعية المصنعة  
والمنتجات المحلية كما أن صناعة  
الطحن خاصة المطاحن التي  
ستقوم بإنتاج دقيق الفاخر  
٧٢٪ ستأثر من واردات دقيق  
الفاخر الأوروبي التي ستدخل  
السوق المحلي بدون جمارك..  
وتكذلك فإن إغلاء المكونات الواردة  
من أوروبا سيؤثر سلبيا على  
صناعة المكنونة في مصر  
وطالب الغرفة بعدم إدراج  
المكنونة بجميع أنواعها ضمن  
السلع التي تخضع للاتفاقية إلى  
جانب أن إلغاء الجمارك على  
النشا والجلوكوز سيترتب عليه  
حالة كساد في الصناعة الوطنية  
للنشا والجلوكوز.

وطالب غرفة الطباعة  
والتجليد باتخاذ التدابير اللازمة  
لحماية الصناعة الوطنية وأشار  
التقرير إلى مشكلة المنافسة غير  
المتكافئة التي تكمن في دخول  
منتجات أوروبية تامة الصنع  
وعالية الجودة ويمنع الجمارك  
للسوق المصري بينما المنتج  
المصري محل باعها غير عالية





المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٥

المنظمة للأعمال  
في مصر وكذلك  
الجمارك المرتفعة  
عيسى الآلات  
والمعدات والمواد  
الخام تؤدي إلى  
ارتفاع تكلفة  
الانتاج مما  
يضعف القدرة  
التنافسية  
للمصناعات  
المصرية خاصة  
أن النظام  
المصري في  
مصر بالقرارة  
بالمواد الأخرى  
يعتبر عائقا  
للاستثمار حيث  
يزيد سعر  
الضريبة الفعلي  
على رأس المال  
على ٢٠٠ مقارنة  
بمعدله في  
اليونان وتركيا  
وقبرص كما تصل  
الضريبة الفعلية  
على تكلفة الإنتاج  
للمصنوع إلى  
حوالي ٢٥٪ وهي  
أعلى بكثير من  
مخيلتها في بلاد  
أخرى (٧٥٪ في

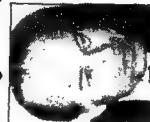
اليونان ٨٠٪ في قبرص) مما يؤهل  
مصر على الصناعات المصرية  
وتلك باستثناء المشروبات الخفيفة  
في المناطق الحرة للمصنوع فلا بد  
من تخفيف الأعباء التي تثقل  
كاهل الصانع المصري.  
وهي هذا الأمر يشير د. صلاح  
الدسوقي - استشاري الإدارة  
بالجامعة الأمريكية - إلى أن  
منظور مصر فيما يتعلق بهذه  
الاتفاقية هو الحصول على بعض  
المنح والمساعدات من أوروبا  
لتحويل عملية التنمية وتسهيل  
الصناعات المصرية للسوق  
الأوروبية وإعطائها بعض التزايا  
التفضيلية لكن من منظور  
الاقتصادي لعام وبعبارة عن  
العلاقات المصرية - الأوروبية  
وبالإضافة إلى عدم التكافؤ بينها  
اقتصاديا وتكنولوجيا فهذه  
الاتفاقية لن تؤدي إلى تحقيق  
نتائج مباشرة لصالح الاقتصاد  
المصري فالأزايا التي ستمنح  
لمصر لن تستطيع الاستفادة منها  
بنفس الدرجة التي سوف  
تستفيد بها أوروبا.  
كما أن هذه الاتفاقية ليست إلا  
تكريسا لتعبئة الاقتصاد المصري  
للاقتصاد الدولي وليس مصر  
مخرج من هذه التبعية سوى  
الاعتماد على الذات في تحقيق  
التنمية.





وزير الصناعة :

# ه طيارات دولار من الاتحاد الأوروبي لمساعدة دول الشراكة



إبراهيم الحوزي

كتب - علاء معتمد :

أعلن الدكتور إبراهيم الحوزي وزير الصناعة والثروة المعدنية أن الاتحاد الأوروبي خصص ٥ مليارات دولار لدول جنوب البحر المتوسط لتوفير منتجاتها الزراعية مع الاتحاد لمساعدتها في تطوير منتجاتها بما يمكنها من المنافسة مع منتجات الدول الأخرى في الأسواق الأوروبية .

وقال الوزير في اجتماعه مع جمعية المستثمرين بالاسلام من أكتوبر أن مفاوضات مصر مع الاتحاد الأوروبي لتوقيع اتفاقية

التركة مستمرة حتى عام ٩٨ سيتم خلالها وضع برنامج شامل يتضمن إحصائيات المنتجات المصرية لتطوير منتجاتها سواء من حيث تأهيل المعدات أو تطوير تقنياتها لإنتاج أو تطوير الأجهزة للتصنيعية والبيئية بها .

وأضاف أن تأهيل الاتحاد سيبدأ عام ٢٠١٠ وستتضمن القبة مظلة تجارة حرة بين مصر ودولة عضو في الاتحاد الأوروبي والصحاح بحلول التمهيلات المصرية لأمور هذه الدول بدون حدود مع مساعدة منتجاتهم في السوق المصري بالمثل .

وأكد الوزير أن توقيع ٩ دول شراكة لمصر هي المغرب واليونان وتونس والأردن واسرائيل والفلبين وسوريا واليابان وكوريا على مصر المشاركة في هذه الاتفاقية .

وقال انه سيتم خلال الاثني عشر سنة القادمة التصنيع المصرية وديت المنتج المصري بالصناعات العالمية وستتمسك الدولة بكل أجهزتها لإزالة العوائق والتكاليف التي تعترض زيادة الصادرات .

الصحفية عام ٢٠١٠ إلى ٢٠ مليون دولار







المصدر : ..... : المصروف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٥

دعوة للحوار

المشاركة الأوروبية..

مالها وما عليها

## الدعوة إلى تشكيل مجموعة عمل إستراتيجية من القطاعات الانتاجية لتحديد الفترة الانتقالية

مع اقتراب عقد جولة المحادثات الرابعة بين مصر والاتحاد الأوروبي في أكتوبر المقبل حول اتفاقية المشاركة في الصفحة الاقتصادية تستأنف عرض وجهات النظر المختلفة حول تلك الاتفاقية وذلك توسيعاً لملازمة الحوار بين الخبراء والمختصين بعد أن وجهت الصفحة دعوة لحوار تكل من لديه رأى بناء يسلمهم في أثناء الضوء على الجوانب المختلفة للاتفاقية مالياً وماعليها حتى تصل إلى النهاية إلى رؤية مصرية متكاملة تحقق الصفحة الوعدية للجميع.

لتغيرات في الإستثمار والإنتاج وكذا حجم العمالة يتبعها الإنشائى والإدارى وإيضاً لحياس التغيرات في الإيرادات الجمركية كما يجب قياس حجم تغيرات التكلفة في المستقبل.

● ويهدف بجمع الفخري المصير في الجملة القائمة للمعارضات يجب تشكيل مجموعة عمل إستراتيجية تشمل مسئلين من القطاعات الانتاجية مثل الزراعة والصناعة

وتطامى الاعمال العام والخاص وعلى أن تعرض هذه المجموعة تحديد الفترة الانتقالية التى يحتاجها الاستثمار المصير لكى يستطيع معالجة للتحديات الأوروبية فى الداخل والخارج، وكذا شروط اقتراح السوق الأوروبية للمنتجات المصورية فى إطار الحصر على تطوير الصناعة المصورية ودعم المنتجين المحليين.

● إن الفصل لسبلو للاستفادة من هذا الإتلاف وإيضاً مواجهة مخاطر هـر البدء وسرعة فى تنفيذ برامج وسياسات المرحلة الثانية للإصلاح الإقتصادى وفى مرحلة الإلتحاق التآججى حيث أنه منطقتى هذه المرحلة يتم إلءا كل القيود والأعباء، كما يتم إجراء فرصت على لتشامخ الإلتحاق فى مرحلة الإصلاح الفالى والتقنى، كما يتم إجراء إصلاح الفالزى وإدارى على بنى تحقيل القناعة المرجوة من تحرير التجارة، وهذا يتطلب إعادة النظر فى قواعد الإلتحاق وتواعيد النافعة ومنع الاحتكار وفوائيد الشركات والعمل وقوانين الضمانات الإقتصادية وإسراع المال والإستثمار القصرى حجم التبادل التجارى بين مصر ودول الاتحاد الأوروبى.

تلكى دول الاتحاد الأوروبى فى القمة بالنسبة لحد الفالزى التجارى بين مصر ودول العالم الخارجى ولما يتعلق بالممارسات حات دول الاتحاد الأوروبى

الممارضات بنكاً ومهارة، وذلك بهدف انتزاع مكاسب تستغل فى زيادة الفترة الانتقالية للتطبيق لتصبح ١٥ سنة بدلاً من ١٢ سنة وإيضاً المصروف على قدر كبير من المساعدات المالية لإحداث التطوير المطلوب فى الاقتصاد المصير وبمصلحة خاصة للقطاع الصناعى، وفى مجال الآثار القوية من إتلاف المشاركة ركيفية مراجعتها بذكر الحقائق التالية

● إن هذا الإلتحاق سيستمر لحد إذا أمكن التوصل إلى صيغة إتلاف مغفول وعامل يحمى مصالح الفخريى إلا أن تلج اسراق دول الاتحاد الأوروبى أمام المنتجات المصورية من شأنه خمد الشيد من الإستثمارات وخلق فرص عمل وهذا سيترجم بدوره إلى ارتكاف مستوى المصلحة وريادة الرفاهية ومعدلات النمو هذا فيما يتعلق بالموارد الإيجابية فى الإلتحاق

أما فيما يتعلق بالجوانب السلبية لانه إذا لم يحقق الإلتحاق المقترح الحد الأدنى الذى يكفل الرتبة اللازمة لكيلاية الإنسان من المالة إلى الإرتقاء بملامح الإلتحاق والإنتاج الأوروبى حيث يتضمن مشروع الإلتحاق قواعد تدرجاً إرتباطاً وثيقاً بالإقتصاد الأوروبى مثل قواعد المنشأ والخصرات الأربع فريقيا على المكونات الزراعية فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية الصنعة، والأزواج، وتوزيع وتسجيل القواعد التى تحكم الروافضات والقوانين الخاصة بالمناقشة والاحتكار والاستثمار والأغذال والممارك والضمومات والشركات والبيوت والبيوت وهو ياملل على فى أفراد إنتاج وبعيات السوق المصورية وهذا من شأنه أن ينفذ إلى إختلالات فى العوامل والمؤشرات الإقتصادية التى تحكم الاقتصاد المصيرى ● من المصروف قياس التغيرات القوية التيفية فى ظل الديناميكية المتغيرة ضمن إتلاف المشاركة حيث يجب قياس

هذه العديد من التغيرات التى طرأت على سموم العلانات الاقتصادية الدولية فى السنوات الأخيرة، لعل أهمها إنباء المقامبات الخاصة بإتلافية الحيات وإنباء منظمة التجارة العالمية W.T.O فى أول يناير ١٩٩٥، وكذا ظهور عدد من التكتلات الاقتصادية وأخرها إتلافية بالغة من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وأخرها مبادت إتلافيات المشاركة لأمريكا وكندا. شدة كادح الإتلاف السلبية للمخالفات الاقتصادية وبين الدول والتمصحات الاقتصادية منذ سنوات جرت معارضات مفتحة بين مصر والاتحاد الأوروبى بهدف تلمرر على إتلاف النشائى القائم بينهما منذ عام ١٩٧٧، ولقد إتجنى مصر، وزارة الخارجية للمصرية والمفاوضين الأوروبين بالنسبة الأوروبية الدائمة فى بروكسل من الدول الصيفية النهائية لاتفاقية المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبى، وفى نهاية المرحلة الثالثة من المحادثات الخاصة بهذه الاتفاقية والتي عقدت فى ١١.١.١٩٩٥ الماضى فى بروكسل إتلاف الحاضمان على طرد حيلة رابك من المحادثات فى القاهرة فى أكتوبر القادم لوصف المقامبات الأخيرة على مشروع الإلتاق المثلث والفرو تفرعه فى إطار المثلث القائم

أما الآثار المتوقعة من إتلاف المشاركة، فمطمة مراجعتها بداية يمكن القول فى التبادل المصروف لإلتحاق المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبى يشير إلى أن هذا الإلتحاق شأنه ساء كل حدث اقتصادى له جوانب إيجابية وأخرى سلبية ومن أهم تلك الجوى كادح إستراتيجيات الخاصة، وذلك بهدف تعظيم الآثار الإيجابية وتقليل السلبات إلى أقصى حد ممكن، وعلى ذلك فقد أهم المقامبات المحورى لأداة الصادلة القائمة ..



ونظم على أساس نهائلي  
● أما في مجال تحسين الشركات وتقديم الخدمات فمسير دعمي حقوق متفانية الطرفين لتأسيس الشركات لولمسل مصر والاتحاد الأوروبي في إلام الطرف الآخر وتحويل تقديم الخدمات بوساطة شركات تابعة لأحد الأطراف لستجلكس الخدمات في الطرف الآخر  
● ولما يتعلق بالاستثمارات وتحرركات رأس المال. تنص الاتفاقية على أن تكلل مصر ودول الجماعة بأربعة حصة حرة الشركات الراسمالية منذ بدء سريان الاتفاقية وتكفل في هذا الحدد التنازل الحر لرأس المال للاستثمارات المباشرة التي تجري في الشركات. التي تتكون وفقا

لنواويس الدول المصرة وتوسيع هذه الاستثمارات أو إعتمادها إلى إوطانها وكذا إلى ربح باع منها  
أما بالنسبة للتوريدات العامة سواء لتتف إزمات بهدف فتح مجال للاسواق بين الطرفين للتوريدات الحكومية والتوريدات الخاصة بالتوريدات العامة في قطاع المرافق العامة لشراء السلع والخدمات لها ويهاجر مانت تطبقه على نحو مشترك ومتبادل وفقا لاتفاقية الجات الخاصة بالتوريدات الحكومية

● وفي مجال التعاون الاقتصادي الأوروبية سوف يعطي التعاون الاقتصادي أوروبية للتطاعات ذات الصلات التي تقترب بين اقتصاد الطرفين. لتسبوا على التي تسهم في نمو إقتصاد في وقت اللطف الذي اتسم الاقتصادي. ويوسع أيضا التكامل الاقتصادي بين مصر وأطراف الجماعة من خلال تطبيق الخطوات الصممة لتطوير التعاون داخل منطقة الشرق الأوسط ويتم تطويره من خلال إلاما حرار الاستثمار منظم بين الأطراف ويلبي جميع مجالات السياسية والاقتصادية الكلية خاصة في مجالات موازنة الدولة وميزان المدفوعات والسياسات النقدية

وفي مجال التعاون الصناعي سوف يوزع هذا التعاون في تحديد الصناعة المصرية وإعانة ميكنها وإزالة عبة ملانة لتوفير نشاط التطوير في القطاع الصناعي من أجل تنشيط وتوزيع الإنتاج الصناعي ودول التكنولوجيا والإبتكار والبيوت وتطوير الإبتكار. بالقرارة الضخمة وكذا سيكون هدف التعاون خلق بيئة مستقرة للاستثمار في مصر ويستجيب تلك تحري الإزمات الأبرية لإقتصاد عبة قانونية تنزوي في المساعدة على الاستثمار بين الطرفين في العام الأول سوف يتم إبرام اتفاقيات مشتركة لحماية الاستثمار ربح الأزاوغ الفرعية

وفي مجال الإطراف سوف يتم إحداد تقارير تحري بين مصر والاتحاد من أجل تسهيل تطبيق هذه الاتفاقيات ومساعدة خاصة في مجال التوسع المصرفي وقانون الشركات وقانون الفيزا والخدمة المالية. فروع الماملة ومعالجة صحة الإنسان والخدمة والملايين. وفي مجال الخدمات المالية سوف تقارير مصر

محددة لمل أهمها  
● الإقرار. التنازل لتعوية المحركة الإستمارة إلى منطقة التجارة الحرة الأوروبية  
ولقد إنتهى حمر. وزارة الخارجية المصرية والمفاوضين الأوروبيين بالجمعة الأوروبية الدائمة في بروكسل من إعداد الصيغة النهائية لاتفاقية الشراكة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي. ومن المتوقع إقرار هذه الاتفاقية خلال النصف الأول من العام القادم. وهذه الاتفاقية تعمل على تهيئة المناخ اللازم لتحقيق خصصة أهداف مشتركة بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي وهي

● إقامة الظروف اللازمة من أجل تعزيز التجارة بين الطرفين في السلع والخدمات ورأس المال  
● دعم وتطوير العلاقات الاقتصادية والإحتتماعية للتوأنة بين مصر ودول الجماعة الأوروبية من خلال الحوار والتعاون المشترك

● تشجيع التعاون الإقليمي بهدف لتوية التعايش السلمي والاستقرار الاقتصادي والسياسي  
● حظر التعاون في المجالات الأخرى ذات الإهتمام المشترك.

● تهيئة إطار مناسب للحوار السياسي بما يسمح بتطور علاقات سياسية وثيقة بين الطرفين  
وتنص الاتفاقية على إحداد إنتاج تكامل تام للاقتصاد المصري مع الاقتصاد الأوروبي والاقتصاد العالمي من خلال إنشاء منطقة حرة على مدى فترة إنتقالية مدتها ١٢ عاماً من بدء سريان المصالح المشتركة للفرطين. وما يقلق مع نموص الاتفاقية الجات

● ولما يتعلق بالمنتجات للصناعة فمسير تسمح الاتفاقية بإستياب الروارات إلى الاتحاد الأوروبي من المنتجات التي مشتملة مصر من إعطائها من الوصوم المصرية ومن أي لواء أخرى ذات أثر سائل والتي تكون لها طبيعة الإيرادات العامة للدولة. وفي نفس الوقت تقوم الحكومة المصرية بالاعاء الرسم الجمركي التي يكون لها أثر مماثل التي تنفق على الروارات المصرية من المنتجات التي مشتملة دول الجماعة الأوروبية التي إن يكون لك الإلام. عروباً على فترات معينة حسب نويات الصناعة

● وبالنسبة للمنتجات الزراعية فسوف يقوم الطرفان على نحو تدريجي بإجراء تحرير أكبر للتجارة بينهما في المنتجات الزراعية. وإعشاراً من أول يناير ٢٠٠٠ فإن إقتصاد الاتحاد الأوروبي سيتمتع بمزيد من الوضوح من أجل تحرير الإيرادات التي يمتطها الطرفان إقتصادياً من عام ٢٠٠١ وسيتم إخال بمصوم الاتفاق مع الأخذ في الإهتمام حجم التجارة بين الطرفين من المنتجات الزراعية على الطرفين سواء يعضمان في مطس الإقتصاد إمكن كان مع طرف من الطرفين للطرف الآخر تنازلات إستراتيجية أخرى على أن يكون لها على أساس كل منتج على حدة وعلى نحو منظم



## بقلم : عصام الحمدي رئيس بنك مصر

في البداية حيث بلغ حجم صادراتنا للإقتصاد ١٢١٢ مليون دولار وبنسبة ١٠٠٪ من إجمالي صادراتنا عام ١٩٩٢/٩٣ وذلك مقابل ١٧٧٢ مليون دولار وبنسبة ١٠٠٪ من إجمالي الصادرات عام ١٩٩٢/٩٣. واتجهت هذه الصادرات أساساً إلى كل من إيطاليا وفولندا وألمانيا واليابان ويصل التبريل الخام ويستهلك نحو ٨٥٪ من إجمالي الصادرات لهذه المجموعة والرقم والرقم والرقم ٢٢.٤

وبما يتعلق بوارداتنا من دول الاتحاد الأوروبي فقد جاءت أيضاً في المقدمة حيث بلغت ٢٨٩٥.٢ مليون دولار وبنسبة ٧٦.٢٪ من إجمالي الواردات عام ١٩٩٢/٩٣ مقابل ٢٨٨١ مليون دولار وبنسبة ٧٦.٢٪ من إجمالي وارداتنا عام ١٩٩٢/٩٣ وجاءت هذه الواردات بصفة خاصة من ألمانيا وفرنسا وإيطاليا وتركز الواردات منها في الآلات والأجهزة الكهربائية وأحرائها والمعدات والمصالح والمجموعات المصنعية المواد الكيماوية

● الخلاصة أن للبرهان التجاري مع دول الاتحاد الأوروبي مسجل عسير إحداه ٢٦٥٠٩ مليون دولار لصالح دول الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٢/٩٣ مقابل عجز قدره ٢٥٩٠٩ مليون دولار عام ١٩٩٢/٩٣ أي هناك زيادة في العجز قدرها ١١١.٧ مليون

ولا ر ذلك متجة نفس الصادرات وواردة الواردات من دول الاتحاد الأوروبي خلال عام ١٩٩٢/٩٣

● الشراكة مع دول الاتحاد الأوروبي عبارة عن نظام تمتع دول الاتحاد للتوسيم الشكلى الاقتصادي الأوروبي مع دول

سب مصر الأبيض الترسية وهي تشبه ١٠٠ دول من بينها مصر. وتيسر والفرانز والأراضي وليس إندل وسوريا وألمان والرب. ومن هذه الدول م التمثل إلى مراحل متقدمة في الإقتصاد معها رقمين الأخر مارل في مرحلة التناقص المدني والظهور هما أن يكون لدول مصر العجز القليل مطلق على العصب المشابة. وهو يتضمن محالات





المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٠ سبتمبر ١٩٩٥**

والاتحاد الأوروبي لتقريب معاييرها  
وتوابعها وتشجيع تقنية النظم العالمية  
في مصر بإعادة ميكنتها وتحسين الأنشطة  
المهنية والإشرافية والتطبيقية للقطاعات  
المصرية والتعليمية والعالمية الأخرى في  
مصر

● وفي مجال النقل صوب يتم إعادة  
ميكنة وتحديث المدينة الأساسية للطريق  
والقوارير والمطارات المرتبطة بخطوط  
المواصلات الرئيسية ذات الأهمية المشتركة  
عبر أوروبا ورفع مستوى المعدات الحديثة  
لعملها في مستوى المعايير السائدة في  
الجماعة للنقل بالطريق والسكك الحديدية  
وحركة النقل والمعاريف

● وفي مجال المهنيات الأساسية  
للمعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية  
سكنيين مجالات الشعار ذات الأولوية  
متمثلة في تنشيط البحث والتطوير  
لتكنولوجيا جديدة لتزلية تطوير الأسواق  
الخاصة بالخدمات والتخصصات والتقنيات في  
مجالات المعلومات والاتصال ونشر  
تكنولوجيا المعلومات الجديدة وبصفة  
خاصة في مجال الشبكات فيما بينها

● وفي مجال الشبكة الصناعية والالكترونية  
من الأطراف بمنحون العمالية الكافية  
والصيانة لحقوق الملكية الصناعية والصناعة  
والثقافية وفقاً لآليات المعايير الدولية بما في  
ذلك الوسائل الفعالة لإنقاذ تلك الحقوق  
وإذا حدثت مشاكل في هذا المجال تؤخر  
على الأحوال التجارية فإن يتم إجراء  
التشاورات المعامل بناء على طلب أي من  
الأطراف بهدف التوصل إلى حلول مرضية  
مشتركة في نفس الوقت فإن مصر  
والاتحاد سيمسكان معاً لترويج استخدام  
اللائحة الفنية لدى الطرفين والمعايير  
الأوروبية المختصة معتمدة المتخصصات في  
المعايير المتنامي والزراعي





المصدر : الهيئة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢٥٥

## ✓ خبراء عرب وأوروبيون وإسرائيليون يبحثون في استراتيجيات لشراكة اقتصادية

■ القاهرة - رويتر - قال مسؤول كبير في اللجنة الاقتصادية الأوروبية إن خبراء عربيا وإسرائيليين وأوروبيين سيعملون الاسبوع الجاري في القاهرة لوضع استراتيجيات لشراكة اقتصادية عبر الحدود. وذكر كريستيان فالكونسكي رئيس محادثات القاهرة إن الخبراء يرمون لاجراء تعاون اقتصادي ملموس بين إسرائيل وشركائها العرب في عملية السلام، أي مصر والأردن والفلسطين. وقال الصحفيين في وقت مقدم من القلعة قبل المضيئة، كل الحدود تدعوى والمنطقة بأسرها أصبحت مختلفة الآن... فجأة أصبحت هناك فرص تتجاوز الحدود لفتح أسواق مختلفة كلها.

وأضاف أن المحادثات تركز على مصطلحين هما التوسيع المصرية والإسرائيلية والأوروبية على خليج العقبة والساحل الجنوبي الشرقي للمصر المتوسط من مصر إلى إسرائيل.

وثاني المحادثات في إطار مجموعة العمل للجمعية الاقتصادية الإقليمية التي شكلت اثر مؤتمر السلام المصري الإسرائيلي في مدريد عام ١٩٩١.

والهدف من المحادثات وضع خطط لعرضها على مستلمرى الطاع الخاص في مؤتمر الاقتصادي تدفع في العاصمة الأردنية الشاهر المقبل.

وأما فالكونسكي، ألقينا على ضرورة تنظيم محادثات طاوله مستديرة في عمان مع القطاع الخاص حيث سيعرض المفهوم ومعايير فرص الاستثمار.

وحصل فعلا مشروع يبنى تكلف ٨ مليون دولار معالجة بقع النفط المصغرة في خليج العقبة على دعم مالي من أوروبا واليابان والدول الثلاث المعنية، أي مصر وإسرائيل والأردن.

وذكر فالكونسكي أن هذا أول مشروع حقيقي يخرج من المحادثات المتعددة الأطراف ويتوافق له استثمار فعلي. وثمة تعاون في مسائل مثل التدريب المشترك.

ومن الحالات الأخرى قيد البحث في خليج العقبة إعطاء ناولية للصناعة والسياحة في المنطقة واصدارات الجواز وفحص كل من

المطارات. وقال إنه على ساحل البحر المتوسط بتروكز الاستثمار على الفلسطينيين في غزة. وأضاف أن منومن بينهم مسؤولون من البنك الدولي ومسؤولون امريكيون يسلون الاطلاع على أهداف للتنميسية الاقتصادية في المنطقة بما في ذلك السياحة والزراعة.

من جهة أخرى، قال جونين سميجيب وزير الطاقة الإسرائيلي أمس أن إسرائيل تأمل توقيع اتفاق مع مصر سنة ١٩٩٦ تحصل بموجبها على امتدادات طويلة الأجل من الغاز الطبيعي والغنية إذا تم توقيع الاتفاق خلال السنة المقبلة فقد تبدأ الامدادات فوصول إلى إسرائيل سنة ١٩٩٩.

وكانت الهيئة المصرية العامة للغاز، وشركا «أجيبي» الإيطالية و«امكو» الأمريكية أعلنت الاسبوع الماضي استعدادها لبيع إسرائيل الغاز الطبيعي.

وقال مسؤولو وزارة الطاقة إنه بمجرد توقيع اتفاق فإن إسرائيل ستطرح مناقصات دولية لمد خط انابيب على جبالها من الحدود وستشترى شركتين لتوزيع الغاز داخل إسرائيل.







المصدر : \_\_\_\_\_

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

# تصاعد موجات رفض الشراكة الأوروبية

## الغرف الصناعية تحذر من:

### إغلاق المصانع وتشريد العمال وشيوع البطالة

تحقيق: أحمد عبد النعم

التي تلعب الإثراق، واستمرار التغيرات التي تتلهم مع اتفاقية الجات، ولأن كل ذلك لن يتم. فلا حاجة إلى الإسراع نحو الشراكة الأوروبية.

تلك كانت مذكرة وزارة التعاون الدولي، لماذا تقول الغرف الصناعية؟

غرفة صناعة الجيوب - التي تضم مصانع الكروية والمطاحن - رفضت تماما تلك الاتفاقية وما يترتب عليها، وقالت في مذكرة لها: إنه في حالة إقرار تلك الاتفاقية سوف تتوقف تماما مطاحن الدقيق في القطاع العام والخاص؛ لأن مصر سوف تستورد من أمريكا وأوروبا بحدود ١٠٠ ألف طن شحالة سنويا، وهذا يهدد مصانع الدقيق، ولقد معها إجماع المطاحن من إنتاج تحقيق الفاخر سوف ترتفع أسعار الخبثات في الأسواق، وترتفع تبعا لذلك أسعار اللحوم الحمراء والبيض، نظرا إلى ارتفاع أسعار الأعلاف، وسوف يؤدي توقف المطاحن إلى تشريد نحو ٢٠ ألف عامل، وتوقف الاستثمارات في هذا المجال، ويترتب على كل هذا

ما إذا نتحدث عن الخطر معاهدة سوف تفرقها مصر مع الاتحاد الأوروبي، ونعني بها اتفاقية الشراكة، وقد أوفينا أنها سوف تشمل كل القطاعات والمجالات، حتى تنظيم الأسرة! لهذا كان رد فعل العاملين في القطاع الصناعي قويا ومبكرا، ذلك لأن الصناع هم أول من يتأثرون بالاتفاقية تأثيرا مباشرا، ولهم أساسا لذلك تحركا وشكلا من أعضاء اتحاد المصانع تتابع المفاوضات التي سوف تشرط عليها وزارة الخارجية، مهمة تلك اللجنة الأولى الدفاع عن وجود ومستقبل الصناعة، وما يترتب عليها ويرتبط بها من أنشطة أخرى.

من جانبها أعدت الغرف الصناعية - التي تضم أصحاب المصانع من مختلف القطاعات - مذكرات احتجاج على تلك الاتفاقية ورفضتها جملة وتفصيلا، بل إن الشعب، حملات على مذكرة أعدتها وزارة التعاون الدولي تحذر فيها بعدة من اتفاقية الشراكة، وما يمكن أن تجلبه على الاقتصاد والصناعة الوطنية من أضرار، وبالتأكيد وزارة التعاون الدولي لا تطلب عدم دخول مفاوضات الشراكة، ولكنها وتصدر من الأضرار.

لماذا تقول بالتفصيل مذكرة وزارة التعاون الدولي؟ ولماذا ترفض الغرف الصناعية دخول المفاوضات؟ وأي المصانع سوف تتأثر بشدة؟

### وزارة في الحكومة تحذر من الشراكة

نبدأ أولا بمذكرة وزارة التعاون الدولي التي تقدم فيها إلى التريث في الصمي نحو توقيع الاتفاقية وتعدد الأخطار.

تؤكد وزارة التعاون الدولي أن الدول الأوروبية سوف تلجأ إلى عدد من الأساليب، يفرض مع دخول السلع المصدرة إليها من الدول النامية ومن بينها مصر، فقد تتعرض أوروبا مثلا بالاعتبارات البيئية وتضع شروطا مختلفة تحول دون دخول سلع مستعدة مصر، سواء سلع زراعية أم صناعية؛ بحجة إنتاجها بأساليب ضارة بالبيئة، وخطورة استخدام سلاح البيئة - هكذا بنص المذكرة - تتمثل في الإضرار المباشر

### وزارة التعاون الدولي تعترف بمخاطر الشراكة مع أوروبا وتحذر من التسرع

بالمزاد والتنسيق، بمعنى أنها تلوث البيئة، هناك أيضا حجة ظروف العمل، إذ ربما تتعرض أوروبا بعدم إتباع مصر لآمن الصناع مثلا أو استخدامها للأطفال كعامل، في خطوة تمنع منتجاتها من دخول الأسواق، كذلك قد تتعرض بقواعد المنشأ وجنسية المنتج، والأخطر من ذلك - كما تعترف وزارة التعاون الدولي - أن أوروبا سوف تلزم المصنعين المصريين بإنتاج المعايير الأوروبية ومواصفاتها القياسية نفسها، وهذا سوف يفيد حركة التجارة المصرية مع الدول غير الأوروبية، وفي الوقت الذي تتسارع فيه الخطوات وتزداد الاجتماعات بفرص التوصل إلى صيغة يمكن بها توقيع الاتفاقية، نجد أن

وزارة التعاون الدولي تطلب التريث وتقول في مذكرتها: «إن مصر تحتاج إلى وقت يمكنها من إعداد نفسها للتجارة الحرة مع أوروبا، بالإضافة إلى أن اتفاقية «الجات» لم تظهر آثارها بعد، ويحتمل التعرف عليها أولا قبل الشراكة مع أوروبا، وتحتاج مصر قبل توقيع الشراكة لتفاد الإجراءات





زيادة في عدد العاملين. وقد طُبقت غرفة صناعة الجيوب عدم إدراج الدقيق الناعم ضمن اتفاقية الشراكة. أما عن مصانع المكنونة فتتقوّل غرفة صناعة الجيوب: إن تلك الصناعة صارت منتشرة في القرى والمدن، ولذا ما دخلت تلك السلعة ضمن بنود الشراكة سوف تتلقّى كل المصانع التي تنتج سنوياً ٧٢١ ألف طنّ تزيد على حاجة السوق، ولأنّ المكنونة سعرها مرتفع عن الأرز حالياً بسبب ارتفاع أسعار الدقيق، فإن الطلب عليها - كما تقول الغرفة الصناعية - قليل، ومع إقرار اتفاقية الشراكة على هذه السلعة سيتوقف العمل تماماً في عشرات المصانع، وسيتركز المخزون لدى بعضها، مما يؤدي إلى خسائر كبيرة تكون أضراراً مباشرة على العمال، وفي حالة توقف المصانع الحالية عن الإنتاج فبالإدليل هو الاستمرار، وإن ذلك استنزاف موارد الدولة من العملة الصعبة. كذلك الحال مع منتجات النشا والجلوكوز التي سوف تتوقف مصانعها ويتراجع التصدير الذي يصل الآن إلى (٥٠٠) طن، وتسود حالة من الكساد لسوق تلك الصناعة، وأيضاً يشتر العمال.

### خفض تكلفة الإنتاج أولاً

وغرفة صناعة الجلود من جانبها اقترحت أن تكون الفترة الانتقالية التي تلقى بعدها جميع الرسوم الجمركية ١٥ عاماً وليست ١٢ - كما هو وارد في الوثيقة - على أن تمتد الحكومة في تلك الفترة إجراءات تمكين الصناعات المحلية من المنافسة، كان تسعى مثلاً إلى تخفيض أسعار الطاقة والنفط بمختلف أنواعه، وتخفيض أسعار وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية والهيدرو، وتخفيض الضرائب والتعريفات الجمركية على الآلات والمعدات والخامات، لأنّ بدون تلك الإجراءات يصبح من الصعب التنافس في الأسواق الخارجية.

أما غرفة الصناعات الهندسية فإنها تشع العديد من التطلعات حول بند الوثيقة وما جاء به، ويرى أعضاء الغرفة أن الشروط التي تضمنتها بنود الاتفاقية فيها إجحاف بمصانعنا والمصنّعة، ومنها مثلاً مسألة المواصفات القياسية التي ألفت تماماً أي وجود للمواصفات المصرية، وما يحتمل هذا من مخاطر عدم دخول منتجاتنا الأسواق الأوروبية، فضلاً عن عدم سعي متخذ القرار إلى إعداد مواصفات مصرية. كذلك طالبت الغرفة بضرورة تعديل نسب المكون المحل في أي سلعة، وعلى أن يكون على أساس مدى أم كمي، بالإضافة إلى أن مسألة شروط لقيمة - التي أوردتها بنود الاتفاقية - سوف تطرّدنا خارج الأسواق، لذلك لا بد من التعرف على شروط السوق المحلية قبل توقيع الاتفاقية، ولم تقبل غرفة صناعة الجلود والقرن، بعدما صاغت أيه غرفة صناعة الجلود، وإن كانت الأولى قد ركزت على نقطة مهمة.

جدا وهي الخاصة بالقوانين التي يعمل أي مستثمر في ظلها، حيث تقول: بأن الشراكة مع الاتحاد الأوروبي تحتاج إلى مناهج قانونية يشبه للناتج الموجود في أوروبا، ويجب أولاً العمل على معالجة الاختلالات والمعيّبات الموجودة في القوانين المالية والنظام الإداري السائد... وهي نقطة في غاية الأهمية.

أيضاً غرفة الصناعات الغذائية انتقدت في كثير من النقاط مع الغرف الأخرى، ورفضها الشروط التي تضمنها أوروبا ودفعونا إلى التفاوض الموجود في أوروبا، ويجب أولاً العمل على معالجة الاختلالات والمعيّبات الموجودة في القوانين المالية والنظام الإداري السائد... وهي نقطة في غاية الأهمية. أيضاً غرفة الصناعات الغذائية ركزت على نقطة مهمة أيضاً، وهي الخاصة بالصناعات الزراعية أو التي تستخدم المعاملات الزراعية في تصنيعها مثل الدرة والسكر، حيث تقول: إن مثل تلك الصناعات التي تستخدم الدرة والسكر تتميز فيها مصر بميزة نسبية، وهي أنها رخيصة الثمن إلى حد ما، فإذا دخلت تلك الخامات التصنيع يكون المنتج النهائي قليل التكلفة، وعلى العكس من ذلك ترتفع تكلفة تلك السلع في أوروبا، لذلك سوف تنجح دول أوروبا تلك السلع من دخول أسواقها خفية إن تؤدي إلى إغراق تلك الأسواق، مما يقلل فرصة المنتج للمنتج الأوروبي في المنافسة. وإن هذا خبر كبير لمصانعنا لذا فيها ميزات نسبية. فهل يعنى المقارن للمصرى كل تلك المحاولات؟





المصدر: الشعب

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥ / ٩ / ٢٢

## في مفاوضات الشراكة: الاتحاد الأوربي يرفض تعديل قواعد المنشأ

كتب حسن القمحاوي:

لـ (٢٩) دولة وسوف يتم إطلاع مصر على المسودة الأولى عند إنهائها في أكتوبر ١٩٩٥، ورحب الجانب الأوربي بمساهمة مصر في هذا المجال. وأكد الاتحاد أن القواعد للوحدة تعمل شرطاً أساسياً لتنشيط التجارة في المنطقة.

كما طالب الاتحاد ضرورة إشراك العديد من الإجراءات. ومن القوانين التي تسمح بانتقال رؤوس الأموال بين دول الشراكة، مما يشكل خطراً كبيراً على الاقتصاد القومي ويهدد بتفريغ ثروات البلاد إلى الخارج...

في حين رد الجانب المصري على ذلك بأن إجراءات الإصلاح الاقتصادي التي تم تنفيذها مؤخراً تعدي مطالب

أكدت ممثلات اقتصادية مطلعة رفض الجانب الأوربي لإجراء أية تعديلات في قواعد المنشأ في إطار مفاوضات الشراكة مع مصر، وأكدت أن ذلك من شأنه حرمان الصالح المصرية من دخول الأسواق الأوروبية. وأوضحت للمناقشات بين الجانبين المصري والأوربي ضرورة ذلك، بعد أن أكد الجانب الأوربي أن التطوير على مصر في هذا البند هو نموذج نمطي يطبق مع كل الدول الأخرى في أوروبا والبحر المتوسط.

وأشار الاتحاد الأوربي إلى أنه بصدد التفاوض مع بعض الدول الأوروبية على قواعد منشأ موحدة.





المصدر: الشعب

التاريخ: ١٩٩٥ / ٩ / ٢٢

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبا في تحرير لنقل رؤوس الأموال.  
من جهة أخرى - راسمعلما للشراكة  
مع أوروبا - طلب الاتحاد للصناعات  
المصرية من جميع الفروع للتأهية  
مراجعة جميع السلع الخاصة بكل  
فرقة من الآت والخدمات ومستلزمات  
الإنتاج.. كما طلب اقتراح جدول زمني  
بتمديد التعمير القومية العالية على  
سلع السلع ينتهي خلال ١٢ عاما  
ويقسم إلى (٦) فترات زمنية مدة كل  
فترة سنتان.

وتعقد لجنة الجمارك بالاتحاد  
اجتماعات أسبوعية لمناقشة الفروع في  
مقترحاتها، وإعداد دراسة كاملة باسم  
اتحاد الصناعات من المنتظر أن تنتهي  
هذه الاجتماعات أوائل أكتوبر القادم.







المصدر: الحياة السنوية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥/٩/٢٤

## الجامعة العربية - الأوروبية تبدأ نشاطها الشهر المقبل في اسبانيا

الأوروبية خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح للعلاقات العربية - الأوروبية وفي مجال التعاون العربي مع دول الاتحاد الأوروبي مشيراً إلى أن المشروع تمت دراسته بعناية رغم الظروف السياسية التي مرت بالمنطقة خلال الفترة الماضية والتي كانت السبب الرئيسي في تأخر تنفيذها. وأضاف عمران أن الدراسة ستبدأ ببرامج تنفيذية موجهة إلى مديرين فلسطينيين للمشاركة عند عودتهم إلى الوطن في تدريس وتأسيس منهج مبدئ الإدارة الأوروبية - العربية الذي سيمتدح به العالم العربي وأوروبا.

□ القاهرة -  
من جابر القرموطي:

■ اتخذت الامانة العامة لجامعة الدول العربية الاجراءات النهائية لإنشاء المعهد العالي العربي - الأوروبي للإدارة ويبدأ العمل فيه اعتباراً من ٢٣ تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في إطار تنفيذ مشروع الجامعة العربية - الأوروبية في مدينة غرناطة الإسبانية بتمويل قيمته ٢٠ مليون دولار من اسبانيا والاتحاد الأوروبي. وقال السفير عدنان عمران الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة أن إنشاء الجامعة العربية -





المصدر: الحياة النضوية

التاريخ: ١٩٩٥/٩/٢٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتشمل مسود الدراسة  
التكنولوجيا المتقدمة ومصادر المياه  
وترسيم وصيانة الآثار والتحصنات  
المناطق الصحراوية وعلم البيئة  
والأراضي الجافة والثروة المعدنية  
والنقل والتنمية الإدارية، إضافة إلى  
مجالات نهم المعهد العربي.  
وكان عنوان برات المدير العام  
للعلاقات الخاصة بين الشمال  
والجنوب في الاقتصاد الأوروبي  
واسطوبو ماتييز المدير العام للمعهد  
الاسياني للدراسات الخاصة في الدول  
العربية زارا القاهرة يوم ٢٩ كانون  
الثاني (يناير) الماضي ووصفا انشاء  
الجامعة بانه مشروع ثقافي شجب





المصدر : —————

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# المشاركة المصرية الأوربية مالها وما عليها !

تخصصات وحوادث



محمود عبد النصف مراد

تحدث أولاً عن الاسم ، ثم تكلم بعد ذلك عن الضموم ، في الأسابيع الأخيرة فوت كلمة « المشاركة » صفحتا ومجلدا وتداولها وأحاديثا وقلت ذات مرة إن هذه الكلمة تصيبني بعقل ما تعرض له من الارتباك ، إنها حساسة من قراءة أو سماع كلمة خاطئة .. أشرطة لنداعات غير مقبولة .. للمشاركة بمعنى المشاركة أو الاشتراك أو الدخول في شركة ليست صحيحة لغويا .. ثم إننا من الناحية النفسية - لقرينا من كلمة الشرك ، تتر في النفس ما تحرك هذه الكلمة من معاني الكفر والشرك بالله وأحد بالله من ذلك ، ولست أدري من الذي طرح على أجهزة الإعلام في بلادنا هذه الكلمة المظفرة ، وسوف أظل أنا وغيري من الحريصين علىقاء لنا وسلامة الشفقات أطفالنا ، سنظل نكافح من أجل إلقاء هذه الكلمة من صفحتنا وإذاعتنا وكنتا نستخدم كلمة المشاركة التي لأعرف سبب الدخول عنها ، أما إذا فتح الله على بعض الموملاء بوضع كلمة أخرى حساسة وصحيحة وسليمة فلا مانع من استخدامها قبل أن يستغل الداء ويصبح الدخول عن المشاركة أمرا مستحيلا ..

تخصصات





والشراكة بمعنى المشاركة أو الاشتراك تنطلق الآن على ما يجري التخليط له من عقد تحالفات بين دول المنطقة (أعني الشرق الأوسط ونحن منها) والاتحاد الأوروبي الذي يضم دول حوض أوروبا، وحده التحالفات لم يتم توليفها بعد، وهي لا تزال في مرحلة الطرح والفرش. ولما أن نشلها أو رصدها، وهي سيطرة نائلة لاهفائات أخرى ربما أكثر اتساعاً وأكثر أهمية... وكلها جميعاً صمدج في سياق عالية الاقتصاد والصناعة، منها التحالفات، والبيات، التي توصل العالم في العالم الماضي (1994) ووضعتها مع معظم دول العالم التي ولّمت عليها، ومنها المشروع الذي ذكره في الأخير الحديث عنه... وهو ما يسميه البعض بالشرق الأوسطية نسبة إلى منطقة الشرق الأوسط التي يريد البعض بها أن تغربط جميعاً في كتلة اقتصادية واحدة، وهي فكرة ثلاثية هي الأخرى بعض الماروجة من جانب وبعض الفيد من جانب آخر وعامة أن الفكرة لا تسجد لإسرائيل من هذا الصنيع الاقتصادي، وهو ما يؤدي إلى إضراب البعض على اشتراكها فيه، وما يجعل الأمر مطروحاً للتفكير التوسع فيما بين مؤتمر الدار البيضاء أولاً... ثم في مؤتمر القمة الاقتصادية التي ستعقد قريباً في عمان بالأردن.

ولم تصمد بعض شروط الاتفاق بين دول الشرق الأوسط والاتحاد الأوروبي حول المشاركة، أو الاشتراك بينهما في شتى الدئون الاقتصادية: صناعة زراعية وتجارة وتعبئة واستيراد، ومن هنا كثرت المقالات والدراسات والملاحظات والحقائق المصعبة حول هذا الموضوع الذي يمسح هذا كله؛ لأن آثار المشاركة أو عدم المشاركة سوف يكون لأى منهما نتائج خطيرة لأقتصادنا القومي ومساخ المستثمرين سواء بالإيجاب أو بالسلب، لأن كلا منهما مطروح وزوارد ويعولف تحديده على الشروط التي سوف ترد في المصادق النهائي يساً وبين الاتحاد الأوروبي، ثم وهو الأهم على ما نخله من جانبنا من إجراءات وما تبعه من سياسات تجعل أقتصادنا وثقة على أرض صلبة، بينما قبل الصلح وتستهك لوجبة للمشاركة أو الخلفة مع دول أوروبا المقفلة.

وأعود لكلمة الشراكة والمشاركة وأقول شكراً للدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد الأسبق فقد كتب مقالاً جليل عرّفه (الصناعة المصرية بين المشاركة الأوروبية والتكامل العظمي)، والدكتور سلطان أستاذ جامعي صنف ران علت على أفكاره الرؤى الفريدة، وما لأذكره عنه في هذا السياق أي كلمة حشرت اجتماعاً لمحبة الإنتاج والدئون الاقتصادية

بالمجالس القومية المتخصصة وجده يقدم لتعليق والمشاركة في النقاش حول المسائل الاقتصادية العامة فأجده ضحياً ودارساً وسعولاً، وروحم ذلك قد كان من أقل وزراء الاقتصاد بناءً في النصب الذي تولفه عليه الكثيرون في السنوات الأخيرة، وذلك لأنه لا يقدر المصير المطلوب التراسي السياسية فيما يراه من وجهات نظر اقتصادية، وعمل أية حال فقد كانت مقائله التي أشرت إليها وحل كلمة للمشاركة في الأولى بالاستعمال ردا على المقالات الخس التي نشرها الأستاذ محمد فريد عيسى رئيس اتحاد الصناعات المصرية حول موضوع المشاركة الأوروبية مع مصر وأثرها على الصناعة المصرية بوجه خاص وعلى الاقتصاد القومي ككل.

والدكتور سلطان يتفق مع الأستاذ فريد عيسى في نقاط كثيرة بما طرحه في مقالته منها: أن المشاركة الأوروبية شأنها ذات العلاقات الاقتصادية الدولية بصورة عامة ليست محصورة على الجانب الاقتصادي وحده، ولكن لها أبعادها السياسية والثقافية والاجتماعية، ويجب تقييم هذه الأبعاد جميعاً أولاً وصلاً إلى نتائج غير مفرولة، والمفظة الفنية هنا لا يمكن أن نرسل على اتفاق مع أوروبا لا يخلق النتائج المرجوة من حرية التجارة. وكذلك يتفق مع في مسألة جوهريّة هي أن الحل الصحيح هو إعادة ترتيب البيت من الداخل والبدء في تنفيذ برامج وسياسات المرحلة الثانية للإصلاح الاقتصادي وإجراء إصلاح قانوني وإداري في مسائل كثيرة كالاستثمار وقواعد المنافسة ومع الاحتكار وتعليم تأسيس الشركات وتفعيل قوانين العمل والشايفات الاجتماعية وأسواق المال والنظام المصرفي.

وكان الأستاذ فريد عيسى قد ذكر أهمية الصناعة المصرية من ناحية التقدم الاقتصادي والسلام الاجتماعي والاستقرار السياسي وسيادة الديمقراطية، والدكتور سلطان يتفق مع تماماً في هذا الشأن غير أن الصناعة التي تخلف هذه الأهداف لابد أن تكون صناعة ذات كفاءة تستطيع المنافسة في السوق الداخلية والخارجية، وتحقق زيادة في صادراتها، وليست هي الصناعة التي تريد أن تنقل تحت الحماية إلى الأبد، وهي الصناعة التي تدره بزيادة الطلب عليها، وليست الصناعة صبيح من أجل البخرين، وهي الصناعة التي تريد من فرض إعصايب الأيدي العاملة مع تخليق إيجابية عالية، وليست تلك التي تيزلدها فيها الخلفة المقتصة وتصلح أحوالاً بغير نتائج، وهي الصناعة التي لا قيمة متخلفة عالية وتستعمل التكنولوجيا الحديثة المقفلة، وليست تلك التي يحسن دخلها وتواصل مع التكنولوجيا المتخلفة.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ج. ١ - ديسمبر ١٩٩٥

والنقطة الموحدة التي يتخلف فيها وزير الاقتصاد الأسبق مع رئيس اتحاد الصناعات في قول الأسلاف لبريد عيسى إن الشراكة الأوروبية تشكل مخاوف التجار تحت أقدم القبلة من الشكولات الاقتصادية لأن الدكتور سلطان يرى أن الحقبة الحالية والقادمة تهم بالكونية وغير المحصورة ونفاد الشكولات الاقتصادية الإقليمية التي يمكن أن تؤدي إلى المعاملات متعددة الأطراف ، ولا يمثل ذلك لقط في الشراكة مع أوروبا ، ولكن في انشغال البائت ( أو منظمة التجارة العالمية ) وفي مشروع الشرق أوسطية ، ومن الفكرة المطروحة بشأن إنشاء منطقة تجارة حرة مع الولايات المتحدة الأمريكية ، ونحن لا نستطيع أن ندول نفسا عن العالم كما لا نستطيع للباحة عد الحيل ، وعلياً أن نستفيد من تجارب دول جنوب شرق آسيا مثل كوريا وماليزيا وإندونيسيا وإلزام التي قامت بتخليص الرسوم الجمركية والانفتاح على العالم قبل الدخول في أية تويات إقليمية أو متعددة الأطراف ، وكما نعلم ما خلفه هذه الدول من حيث دراسة الصنيع والتأقن ميزان المدفوعات وانقاص معدلات البطالة .

إن الاقتصاد المصري بحكم موقعه الجغرافي وتاريخه الطويل الماضي كان باستمرار متصلاً على العالم ، وكانت فترة الانغلاق السابقة هي الاستثناء ، الذي استمره استراتيجيته التجمية خلال الخمسين عاماً الأخيرة ، وعندما عادت صناعاته إلى الانفتاح على العالم في السنوات القليلة الماضية ، حققت إنجازات ماهرة كما حدث في صناعة الملابس وبعض الصناعات الكيماوية وغيرها . ومن زيادة صادراتها الصناعية بالذات ، قل السيد الدكتور إبراهيم فوزي وزير الصناعة إنه تم الاتفاق مع كبريات شركات السيارات الألمانية على إعداد ١٢ مصنعاً من قيادات شركات إنتاج السيارات في مصر لتدريب في ألمانيا . وقال إن معدلات زيادة الصادرات الصناعية تزيد من سنة إلى أخرى خاصة أن لدينا عدداً من رجال الأعمال والتجيين الجادين الذين يتجهون من أجل التصدير ، ولكن علينا ألا نتسجل بعد أن عدنا فترات طويلة نتج لتسويق المحلية أو التصدير إلى أسواق الاتحاد السوفيتي والكلفة الشديدة عن طريق الصفقات المتكاثفة . وهو نظام لم يكن يتجه للتجيين على المنافسة أو الصيد أو الاطلاق ، ولكنها رغم ذلك استطاع خلال فترة وجيزة تصنام الأسواق الأوروبية

ولدينا الآن مصانع تصادر فلاتر السيارات لأوروبا وكذلك منتجات السجج والملابس المطبوعة إلى سقفاً فيها طرفة كبر . وقد أورد الوزير أرقاماً وإحصائيات تدل على هذا الإنجاز الكبير في مجال التصنيات السججية والملابس الجاهزة بوجه خاص وهي التي حققت نمواً كبيراً في فترة قصيرة جداً ، فبلغت الزيادة في صادراتها ٥٨.٧٤ في ١٩٩٥ من حيث الكميات المصدرة و ٤٧ في المائة من حيث قيمة هذه الصادرات . وقال الدكتور إبراهيم فوزي إننا نركز في مستقنا على زيادة صادراتنا الصناعية من ناحية ، وفي الوقت نفسه نسي لجلب المزيد من الاستثمارات الأجنبية لتساهم في الاستثمار الصناعي ، خاصة أن لدينا صناعات مشرة يمكنها التوسع لها كمصانع الأسمنت والورق ، وقال إن كثيراً من الشركات العالمية الكبرى أصبحت الآن تسي إلى السوق المصرية لدواستها ومعرفه بميزات الاستثمار فيها ، وفي خلال الأسرع الماضي قبل الوزير مضمومة من رجال الأعمال المكثدين الذين أمداوا لرتباهم لخاخ الاستثمار في مصر ، كما استطاع مضمومة من قيادات شركة موزورولا العالمية وهي من أكبر الشركات العالمية في مجال أجهزة الاتصالات ، كما أن كثيراً من السعوديين في العالم يسبون الآن لحرقة الإخااخ المصري ، والتاقل لحرى طواوحت ساقية لتصدير ١٥٠ ألف طن من فوسفات أنو طرطور كما بحث مضمومة استثمارية أوروبية لإنشاء مصعين اللورق في مصر إضافة إلى أن مصر أصبحت الآن ترحلب العديد من شركات السيارات الكبرى في العالم . وقد صنعت مصر خلال عام ١٩٩٤ حوالي ٣٢ ألف سيارة مما يدل على أن صناعة السيارات في مصر سيكون لها مستقبل كبير . ولذا فإن مجلس الأعمال المصري الألماني سيضم موزترا كبراً خلال نوفمبر القادم يفتي فيه رؤساء شركات السيارات الكبرى في ألمانيا مع لفصيرين لوضع برنامج عمل لربط صناعة السيارات في مصر وألمانيا وخاصة أن ألمانيا تسي الآن لإنشاء مصانع لقطع الغيار خارجياً ، أما عن الوضع الفصل ماذرة بالمشاركة بين مصر وأوروبا والوضع علفها فربما لقد ذكر الدكتور إبراهيم فوزي أن الاتحاد الأوروبي يسي لعدد إطلاقات مشاركة مع سبع دول ، منها أربع دول في منطقة الشرق الأوسط ، وهذا يفرس علينا بالضرورة عقد اتفاقية مشاركة





وقد تجاوز إلى الذين أن الناطق الحرة في مصر ، حرة حلا من الأعداء وأنها تغطي بالرافعة ، لأنها لأكثر مكر ذلك حيث يتم تحصل واحد في ثلاثة من نسبة الواردات والصادرات أهمها ، أهل وتحصل هذه النسبة في المناطق الحرة إلى جانب الأجزاء المرفوع وتسيطر أجور العمال التي تدفع بالدولار ، ولابد من أن تحصل الحكومة من مساهماتها الضريبة المحلية لتسحق

مدلات تمية أقل

ويقول أحد عمله : إن من أهم الصناعات الاستراتيجية في مصر صناعة القزل والسيج وهي صناعة تعتمد في الأساس على الرافعة ، وهناك استثمارات بالآلاف في هذه الصناعة ، ولا فيها مرات نسبة عالية تستطيع أن تأسس بها كافة دول العالم ولهذا لابد من أن تبدأ التخطيط بالرافعة ويسير حتى بهاية مراحل الصنعة ، ولكن ثوب الخالي في دده لصناعة الاستراتيجية يركز أنها متجدد على أقل مستوى عالمي ، ولكن في مرحلة القزل فقط ، أما مراحل الإنتاج التالية في مجال الأقمشة وتصنيعها وتفصيلها فعسى إنتاجها أقل من نسوي العالمي ، ولهذا لابد من تسمية هذه الصناعة في مصر مرحلة القزل ، مع بروت خيرة عالية سي يكون لدينا صناعة رائدة تسعد منها في جميع أنحاء العالم ، وأعتقد ، والكلام للسيد أحمد عرفه ، أنه يمكننا أن نساعد من مشاركة أوروبا في هذا المجال

كما يجب أن نساعد من النظم الحديثة في الإنتاج مثل أسلوب تصنيع ، هي لياجان لا يصدى أكرهون ما يسلمه موع ، واحد وهذا بعض الكلفة الاستثمارية المشقة ، وتصل المشاركة في النسقل سوف يشأ عددا في المناطق اشرة محازن ثلثية احتياحات الصانع ، ويكون للفرزون كليا ثلثة شهر واحد بدلا من ستة شهور كما هو الحال الآن ،

ويقول إن هناك صناعات سوف تتأثر ، منها الصناعات عالية التقنية التي تتكبد رؤوس أموال كبيرة وهذه تدع دراساتها مستأ وتوجهها إلى وحدات اقتصادية طحا يحدث في أوروبا خلاصة القول بعد استقراء وجهات نظر المستثمرين والمصدرين وزجال الاقتصاد والصناعي بوجه عام ، من المواضيع المتعلقة مع دول خلال ثغمة لا تشعير على ما ش ، المشاركة الأوروبية من نعمت ، فعد اتفاقيات ، الحاد ، وثقة ما سى منظمة التجارة العالمية ، والاتفاقيات العالمي غير حريم التجارة وتحريرها من الطبقات والتدخلات الحكومية ، عالية ، وفي مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية ، سواء الأمريكية والتكتنية ، أو الأوروبية ، أو التي تعدد دول شرق

مع أوروبا مشروط صمان تحقيق مصالحها ، لأنها إذا لم تشمل ذلك ، سوف تطفد ميزة منافسة كبيرة وتترك المجال لغيرها من دول الشرق الأوسط الأخرى ، وقال : نحن الآن ندرس أفضل الشروط التي تحقق مصالحنا ، ويصكف اتحاد الصناعات على دراسة هذه الاتفاقية ، وقد تالفت مع ما يهد موافقة الدلية على المشاركة مع الاتحاد الأوروبي ،

وطيحي أن تصدد الآراء ووجهات نظر المستثمرين والاقتصاديين في مصر بشأن المشاركة مع الاتحاد الأوروبي ، ولعل استمعا إلى وجهة نظر بعضهم ، يبد في فهم العلم هذه القضية الهمة ، ومن بين الذين عرضوا لهذا الموضوع ، السيد اللواء أحمد عرفه رئيس الدلية العامة للمستثمرين في الاتحاد العام للغرف التجارية ، والسيد أحمد عرفه استطاع في فترة وجيزة من الزمن أن يبنى طريقه في ميدان الصناعة النسيجية بوجه خاص والاستثمار المبدد التواشي بوجه عام ، وحالفه النجاح بدرجة ملحوظة في مشروعاته ، ويقول السيد أحمد عرفه : إننا لا نلظر إلى المشاركة مع الاتحاد الأوروبي بمستأكر أسود ولكن بأسلوب حثاري يؤدي إلى تطوير الاقتصاد المصري ، والاقتصاد على البطالة والاحصام بالصناعات التي تصدد على الأبدى العاملة

وهي عصر المنافسة الحثلي لا أمام الطرفان الأوروبي القادم إلينا ولهذا يصحح من الضروري تسمية الإدارة وتسمية مهارة الدبر المصري والعامل المصري بما يتناسب مع نظريتهما في أوروبا ، وهكذا أصبح الأمر مستأكر تطوير الصناعة بأسلوب محطط وأن نضع أماما مدأ تطوير الجهاز الحكومي المصري ، وصناع القرار مما يصطهم متصارين مع صناع القرار في أوروبا ، وسوف تستفيد صناعتنا وتقدم ، وحتى الآن لا تزال صادراتنا متواضعة رغم عدم فرض أية رسوم على الصادرات منذ عام ١٩٨٨ حتى الآن ، ولا تزال فرض الصنعة قائمة ولكن الحجم لا يزال ضعيفا بحيث لا يهاجز عشرين في ثلاثة من إمكانياتنا ، والصادرات عمو نتيجة الاحتكاك المستمر ووقع الجودة وضعف التكلفة ، ولا يزال الطريق طويلا لفصل إلى الجودة المطلوبة والسعر الذي يتناسب للمنتج أو للسودد الأوروبي ، ولابد من الإصهار بأن الصناعة المصرية لا تزال وليلة ومع ذلك فهي ليست حدة بل حصول إلى التصدير ، ويجب أن تعرف أيضا بأن الصناعة المصرية تواجه تحديات تحد من نموها أمام الصناعات الأوروبية التي تأتي تنجها في كافة المجالات فلا يخل أن تتأثر الصناعة المصرية صناعات أوروبا ، سيما هي ( المصرية ) محملة بأعباء ضريبية وسيركية وحدمات جمركية تصل إلى نحو 70 ٪ وسياسة ضريبية لا تتناسب مع معظم الدول الأوروبية كالبريطان وغيرها ،





المصدر : الكتاب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٥

أسيا كالليان وكوبا وما يسمى بالعمور الاسوية كل هذا يستلزم  
أن نذكر كل ما في استطاعتنا حتى يمكننا التعامل مع هذه  
الطروف الصعبة ولا سيما  
ولا يصح أن نهرب من مواجهة الموقف أو نكتفي على أنفسنا .  
فلذلك حسارة أكثر من الواضحة والاحتمال لبعثها إنما نستطيع  
معالجتها ونزولها البشرية والطبيعية ومكانتها الصحفية . وحسرة  
في الزراعة والصناعة معا ، نستطيع بقدر معقول من التعليم  
والفكرولوجيا الحديثة ، والإدارة السليمة والدراسة الجدية لكافة  
طروف العملية الإنتاجية ، نستطيع أن نجد صناعات يمكننا  
أن نساعد فيها ونمافس فيها كافة دول العالم . إنما الآن نحتاج  
للتصدير والمشاركة العالمية ، ولا نحتاج كما كان الحال فيما مضى  
لطبقة احتاجات السوق المحلية ، أو لتصدير ما يمكننا تصديره  
للكافة الاشتراكية السلطة التي كانت لا تهتم بالعمرة والإفلاق  
م بقدر ما تهتم بالسعر الرخيص والقضاء لمن الأسامة القديمة  
التي كانت التي كب علينا فيما مضى استيرادها من هذه الكثرة  
بعد أن أصبحت غير ذات ضرورة . أو ملحة لما  
نحن الآن في بداية مرحلة جديدة ، تستلزم الحدية في الفكر  
وفي العمل . ومن حسن الحظ أن القمة الفكرية سوف تضع  
على كامل القطاع الخاص الذي سيصبح مغفرا بين أن يقدم  
إلى الأمام ويحقق الربح المناسب أو يلتصق عليه بالوزر . نتيجة  
المناقشة العالمية غير المتكافئة الآن في منطله أصولها .  
إن الموقف في أيدينا . ولا يمكن القرار من مواجهته ،  
والعالم أصبح كلا مترابلا لا يسمح بإعتزال جزء منه أو  
انطوائه على نفسه والقرص الآن حاجة للاعتماد والتفكير  
العلمي السليم والشجاعة واحتمال المسؤولية ونحن وحسنا  
المستولون عن نجاحنا أو فشلنا





المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# محاذير .. الشراكة

## الأوروبية

د . ابراهيم فوزى :

« المنافسة لصالح الصناعة المصرية »  
« إنقاذ اتنا متعددة .. رغم تكاوى الخجين »

استطاعت مصر خلال المرحلة الأولى من الإصلاح الاقتصادي - كما يقول وزير التعاون الدولي - أن تحقق نظاما اقتصاديا مستقرا في توازناته وأن تحصل على أهمية كاملة للتعامل مع العالم الخارجى بعد أن تمت عمليات الضبط المالى والتدقيق وانخفض التضخم إلى معدلات مقبولة وتحقق فائض في ميزان المدفوعات وانخفض عجز الموازنة إلى نحو ٢٪ بعد أن كان ٢٠٪ وأصبح لدينا معدلات متوازنة في نمو السيولة ويدات معدلات النمو في الدخل

### سالم وهبى

تورطت ويذلك أصيبت تعاملاتنا الدولية تعاملات التذ لكذ أخذنا وعطاء فاذنا اعطونا مزاياا نعطيههم مزاياا واذاا حجبوها عنا نجيبها عنهم.. فى الماضى عندما كنا نحصل على معونات ومنح كان المفاوضات الاجنبى ينهبنا الى المزاياا التى نطلبنا اكثر ويعد انتهاء تلك المرحلة اصبح علينا فى مرحلة

التي بدأت فى جلسة سابقة مع وزير الصناعة. كان د. سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى موافقا عندما اعطى الكلمة فى البداية لوزير التعاون الدولي لشرح وجهة نظر الحكومة فى إنفاقية الشراكة والذى استطاع

خططنا للشراكة أكد د. يوسف بطرس غالى أن إنفاقية الشراكة ليست جسما غريبا على السياسة الاقتصادية المصرية بل هى جزء من خطة موضوعة من عام ١٩٩٠ تعتمد على أن تحرير التجارة هو احدى

خطوات الإصلاح الاقتصادى فى مرحلته الثانية بهدف رفع مستوى المعيشة للأفراد ورفع مستوى الانتاجية للعاملين وتوفير مزيد من فرص العمل.. وأخيرا فائنها تضمنت اكفا إستخدام للموارد المتاحة للاقتصاد المصرى.

تثير قضية الشراكة بين مصر ودول الاتحاد الاوروبى العديد من المخاوف والاعتراضات .. وهناك ايضا المتحمسون لتلك الشراكة.. المؤيدون يرون انها الطريق لكى يستفيد المستهلك من السلع الأكثر جودة والافل سعرا وفتح مزيد من فرص العمل وزيادة الانتاجية.. والمعارضون لانفاقية الشراكة يرون ان المنتج المصرى لايقدر على تحمل عبء المواجهة مع الانتاج الاوروبى وان المناخ الذى يعمل فيه اقل كفاءة من المناخ الاوروبى .. وبين المؤيدين والمعارضين توجد طبقة المتوجسين خيفة فهم يؤيدون الشراكة ولكن يطالبون بسرعة الاستعداد للمواجهة قبل ان تنقضى الفترة الانتقالية وقدرها ١٢ عاما.

فى اجتماع اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى جاء معظم الاعضاء قبل موعد الاجتماع متحفظين ومستعدين للمناقشات الساخنة مع وزير الصناعة د. ابراهيم فوزى ووزير التعاون الدولي د. يوسف بطرس غالى استكمالا للمناقشات الساخنة







المصدر : الإجماع الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٥

المنتج أن يتحمل عبء مواجهة السلع الأجنبية من خلال تخفيض الجمارك تدريجياً وتخفيض الجمارك يعني أيضاً تخفيضها على الضامات ومستلزمات الانتاج.. والعبء الضروي الان هو

العبء الامثل ولا تفكر في زيادته ولكن يجب ان يعاد توزيعه.

تحسين الانتاج

يشير د. يوسف بطرس غالى الى أن تحرير التجارة ليس هو فقط الطريق لتحسين الانتاج ولكن ايضا التشريعات والقوانين ومنها قوانين حماية المنافسة ومنع الاحتكار وغيرها.. وذلك فان تحرير التجارة وسيلة لتحسين مستوى معيشة المواطن ورفع إنتاجية العامل وزيادة التشفيل.. وإذا كانت لصدى الدول تنتج القمح بما يعادل ١٠ جنيهات فان من حق المستهلك المصرى ان يحصل عليه بهذا السعر سواء من خلال الانتاج المحلى او الاستيراد وانما لم نستطع إنتاج القمح بهذا السعر نتحول الى إنتاج سلعة اخرى تتميز فيها عن الدول الاخرى وذلك يستفيد المستهلك .. فانما كنا مثلاً نحتاج الى خبز ولحم ولدينا فدان واحد فانه علينا ان نزرع جزءاً قصصاً وجزءاً برسيماً هذا في حالة الانغلاق .. اما إذا فتحنا الاستيراد فاننا نستطيع ان نستورد للبرسيم ارض من دولة لديها سعر ارضي وتكلفتها اقل ونستلج الفدان الذى لدينا في زراعة القمح الذى نجهده وإنتاجنا فيه اعلى وتنخفض فيما لدينا بكفاءة وذلك يزداد الدخل

١٢ عاماً فترة انتقالية

زيادة إنتاجية العامل من خلال تحسين نوع الآلة وتحسين اساليب الادارة ليحصل العامل على اجر اعلى نتيجة لتحسين انتاجيته والمنافسة هي الطريق لتحسين الادارة وزيادة الانتاجية.. نحن كنا نفتح في الماضي للتخزين ولا نهتم بالتسويق والعامل يحصل على اجره حتى انهيار ذلك النظام.

ونحن لدينا نحو ٦٠ مليون نسمة ومتوسط دخل الفرد حوالى ٢٠٠٠ جنيه والطلب نتيجة للاستهلاك لا يكفى تشغيل ١٦ مليون سمة في قوة العمل ومعنى ذلك انه يجب ان نفتح اسواقاً جديدة في الخارج تستوعب انتاجنا لتشفيل مزيد من العمالة ويطلب ذلك منتجات بنفس مستوى الانتاج العالمى من حيث الجودة والسعر المنخفض.. نحن لدينا عوامل الانتاج فالمعامل المصرى والمنتج المصرى لا يقلان كفاءة عن مثيلهما في العالم ويمكن استيراد احدث الآلات اذا لم تكن موجودة في مصر وينالك لا يوجد لدينا اسباب للانتاج غير الجيد سوى الرغبة والارادة.. بل يجب ان يكون انتاجنا ارفع من العامل المصرى بقاضى عشر الاجر الاجنبى .. ومنافسة السلع الاجنبية للانتاج المصرى سوف تدفع المنتج للاجادة وسيكون ذلك تدريجياً وليس في يوم وليلة وفتح المنافسة سوف يدفع المنتج الى توجيه استثماراته الى الانتاج الاكثر جودة والاقل سعراً وعلى



الشراكة ان نحصل عل المزاي من خلال المفاوضات.

المنتج يتحمل العبء

قال وزير التعاون الدولى ان مرحلة اصلاح الدولى كانت على حساب المستهلك ودفعنا جميعاً ثيمة فاتورة اصلاح بالرغم من ان ما دفعناه كان اقل مما دفعته دول اخرى لاننا راعينا السعد الاجتماعى إلا ان

المستهلك هو الذى تحمل عبء الامصلاح

وتستهدف المرحلة الثانية

من الامصلاح الاقتصادى ان نستغل ما تحقق من توازن اصلاح المستهلك وان يتحمل المنتجون نصيبهم من اعباء الامصلاح بعد ان استعاد المنتجون من المرحلة الاولى نتيجة لخفض التضخم وتوفير النقد الاجنبى بسعر حقيقى وتحقيق التوازنات للاقتصاد ثم جاء الدور ليتحمل المنتج وينتفع المستهلك .. بعد ان اصبحت الاستثمار سهلاً ولا توجد على التحويل من وإلى الخارج.

اهداف الامصلاح الاقتصادى

تستهدف المرحلة الثانية

للامصلاح ثلاثة اهداف هي: رفع

مستوى معيشة رجل الشارع

وزيادة فرص العمل.

ورفع مستوى

الانتاجية.. ورفع

مستوى المعيشة يتطلب

توافر السلعة الجديدة

باقل سعر وان يعمل المواطن بأجر

مناسب يكفى لواجبه اعباء

حياته . وهناك طريقتان لتحسين

مستوى المعيشة الحقيقي.. الاول

زيادة الاجر وبالطبع سوف

ينعكس ذلك على تكلفة الانتاج

وترتفع الاسعار . والثانى هو





المصدر : الأمانة الاقتصادية

للتش والنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ : ١٠ : ١٩٩٥

د . يوسف بطرس غالى

خططنا للشراكة منذ عام ١٩٩٠

إنتهت مرحلة تحمل المستهلك لعب ،  
الإصلاح .. وبدأت مرحلة تحمل  
المتجعين

أهداف المرحلة الثانية للإصلاح رفع مستوى  
الحياة وزيادة الإنتاجية وفرض العمل

النشاط ولكن نفع المقرة على  
الإبداع والنشاط

نحن أهل للمنافسة

أشار د . حسن الحوران عضو  
اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى  
الى أن التفكير فى المستهلك  
يدفعنا الى الحديث عن قضية  
التسويق والمنتج المصرى يمر  
بمرحلة جسيمة جدا لانا حتى  
سنوات قليلة كان همنا الاول  
حماية القطاع العام وخرجنا الآن  
الى حماية القطاع الخاص.. والان  
على القطاع الخاص القوى ان  
يواجه المنافسة بانظمة تسويق على  
مستوى عال وان ينتج بسعر  
مناسب وجودة مرتفعة .. وأن  
نتنظر لقضية الشراكة وى قضية  
دولية على أن الحماية أن تستمر  
الى الابد وأن نبتعد عن العواطف  
وأن يواجه كل منتج نفسه ليكون  
قادرا على المنافسة . ولدينا مثال  
على فتح الباب امام استيراد  
السيارات عندما كان للمتجعين  
خائفين من الاستيراد والان أصبح  
انتاج السيارات المصرى افضل

وتحس نناقش الاتفاقية .. وإذا  
كانت المرحلة القادمة مرحلة تحمل  
المنتج لاعباء الاصلاح الاقتصادي  
فسيجب أن ننظر الى شكاوى  
المتجعين من إرتفاع سعر الطاقة  
فى مصر بما يزيد عن أسعار  
الطاقة فى الخارج.. أيضا نحن  
دولة مستوردة للالات والمعدات  
والمواد الخام وطبيعى أن تكون  
تكلفة الاستيراد عبئا على المنتج  
كما أنه لا يمكن أن نحل محل  
الواردات من تلك السلع فى الأجل  
القصير أو المتوسط .. كما أننا  
تصدت أيضا عن ضعف الدخل

فى مصر الذى لا يتجاوز ٦٥٠  
دولارا مقابل أكثر من ١٠ آلاف  
دولار للمواطن فى أوروبا .. المشكلة  
أننا نتحدث أيضا عن استيراد  
تسريعات من أوروبا وليس فقط  
استيراد السلع والمعدات وأيضا  
الخدمات فهل يمكن أن نستمد  
لذلك المواجهة خلال ١٢ سنة..  
ويجب أن يواكب الشراكة تطور  
للمجتمع وهو مسئولية الدولة فى  
وضع فلسفة واستراتيجية للتعليم  
والتدريب والبنية الأساسية بمعنى  
كيفية الأداء وتطوير الاجهزة  
الحكومية وليس  
التمويل فى

أوضح وزير التعاون الدولى أن  
تحرير التجارة والمخول فى  
اتفاقيات الشراكة أمر لاخو منه  
بعد أن انتهت للمساعدات وأنه لايد  
من الاعداد الجيد للحوار  
والمفاوضات .. والشراكة تطفى  
كافة الأنشطة البشرية التى يمكن  
أن تنشأ بين مصر وأوروبا وفيما  
يتعلق بالجانب الاقتصادى فإننا  
لوم نستعد فسوف نتعرض  
للضرر والاتفاقية تتعرض فى  
جانبها الاقتصادى لتحرير  
التجارة وتحرير تدفقات رأس المال  
وكيفية ادارة الاقتصاد المصرى  
تبعيا لمعايير دولية بحيث يكون  
لدينا قوانين لمنع الاحتكار وأن  
تتضمن قواعد الدمج مع القواعد

الدولية المطبقة فى أوروبا فالحل  
العام هو المعاملة بالتل بحيث  
يتلامم اللناخ فى أوروبا مع اللناخ  
فى مصر حتى يمكن انتقال  
الاستثمارات بحرية.. ونظرا لأن  
متوسط دخل الفرد فى أوروبا  
يزيد عن ١٠ آلاف دولار فى حين  
أن دخل الفرد فى مصر نحو ٦٥٠  
دولارا لذلك اتفقنا على فترة  
انتقالية ١٢ عاما تستعد خلالها  
مصر بالامساكة الى بعض  
المساعدات للتكامل ووضع برامج  
لرفع كفاءة الأيدى العاملة  
والادارة.

شكاوى المتجعين

قال د . سمير طوير رئيس  
اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى  
أننا لسنا ضد تحرير التجارة  
الخارجية .. ونحن مع المنافسة  
والتنويع.. ومصر لها نموذج فريد  
فى الإصلاح الاقتصادى ولم  
تندفع وراء الضغوط .. كذلك يجب  
أن تكون لنا رؤية واتجاه واضع





المصدر : الإصدار الاقتصادي

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ سبتمبر ١٩٩٥

المنتج أن يتحمل أعباء مرحلة الإصلاح القادمة وطبيعة الإنسان أن صوته يرتفع عندما تضغط عليه ودورنا كحكومة أن نعين المنتجين بتدريب العمالة والمساعدة في التسويق لأن السنوات الماضية لم تكن نحتاج فيها إلى تسويق منتجاتنا ولأن أصبح لدينا الدافع لتعلم كيفية تسويق منتجاتنا.

أضاف وزير التعاون الدولي أنه ليس صحيحاً أن الأوروبيين يمكنهم قواعد اللعبة بل هناك قواعد دولية توصل إليها العالم لأنها الأكثر في التعامل الاقتصادي ومنها المنافسة.. ونحن لن نستورد تشريعات لاتخضعنا بل سنضع قوانين مصرية تتفق مع المبادئ الدولية والوضع المصري وعندما درسنا قانون الاحتكار استعنا بنحو ١٢ قانوناً من أنحاء العالم وكانت متشابهة تقريباً وخلال شهر أو شهرين سيظهر قانون لمح الاحتكار يتناسب مع

وتسأل كيف سيتم توزيع اللعبة الضريبية في الوقت الذي يتحمل فيه المستهلك ضريبة المبيعات والضرائب غير المباشرة وهي أقل الضرائب عدالة لأن عبئها يقع على الجميع وليس على الدخول المرتفعة فقط.

قال مصطفى زكي إن أوروبا تملك قواعد اللعبة وطلبوا منا أن نستورد قوانينهم لتحكم النشاط في مصر فكيف يتم الأعداد الجيد للشاركة في ظل تلك الظروف وهل تكفي ١٢ سنة حتى نتحصل الصناعة المصرية وإذا كان علينا أن نعمل في الصناعات ذات القيمة النسبية فانه علينا أن نقوم بتعديل كامل للهيكلة الصناعي والزراعي وهو أمر صعب وبذلك يصل بنا الأمر إلى أننا سنقوم باستيراد العديد من السلع التي كنا ننتجها .. وتسأل هل المنتج في مصر قادر على تحمل أعباء المرحلة القادمة؟

### المنتج المصري قادر

اجاب د. يوسف بطرس غالى على مجموعة التساؤلات التي طرحها أعضاء اللجنة الاقتصادية بالمعزب الوطني فأكد أن المنتج المصري قادر على تحمل أعباء المرحلة القادمة وإنه لا يقل نكاه أو كفاءة عن أي منتج في العالم .. وقال يجب ألا نخاف من المنافسة وهذا الإصلاح قامت به دول أخرى وبمساعدة الدولي والاقتصادى أصداً من مصر.. ونحن في عام ١٩٩٠ في بداية الإصلاح قال البعض أن المستهلك لن يتحمل وأن البلد سوف يشتعل وعندما درس الرئيس مبارك برنامج الإصلاح قال سوف أشرح للناس البرنامج وأهميته وعلى

انتاج في الشرق الاوسط فنحن اهل للمنافسة وعلينا الا نخاف حتى لا نظل عاجزين.

### فلسفة الشراكة

طالب عبدالعظيم غريب عضو اللجنة الاقتصادية للحزب الوطنى بضرورة وجود وحدة فكر لدى المفارضى المصرى وأن نحدد فلسفة الشراكة وماذا نريد من الشريك وماذا يريد منا وماذا لدينا لنعطيه له وماذا لديه ليعطيه لنا.. وتسأل عن العلاقة بين الشراكة الأوروبية والمتشدى الأوروبية والشرق اوسطى وهل ستكون اسسـرائيل هي الكويرى بين أوروبا والشرق الاوسط على اعتبار أنها كما يقولون النقطة المتقدمة في المنطقة.



### أعباء الضرائب

#### والقوائد

استعرض مصطفى زكي مدير عام الغرفة التجارية بالقاهرة الأعباء التي يتحملها المنتج مصر والتي تفرق أعباء المنتج الاجنبى ومنها أن سعر الفائدة في الولايات المتحدة نحو ٢٪ بينما يصل في مصر إلى أكثر من ١٢٪ بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة الطاقة وبأى الأعباء الاملاحية التي يتحملها المنتجون من حين لآخر خاصة الحب الضريبى الذى يصل إلى ٢٥٪ من الناتج ..

البيئة المصرية .. وعلينا أن نضع في اعتبارنا حقيقة مهمة وهي أن الطلب المحلي على السلع لا يكفى لتشغيل ١٦ مليون عامل وكما تأخروا في الدخول في الاسواق العالية تلغوا في تشغيل العاملين.

والشاركة الأوروبية جزء من اتجاه عام نحو الشراكة مع العالم الخارجى لأن السوق المصرى ٦٠ مليوناً يمثل نحو ٧٠٪ من السوق الاوروبى وأوروبا لا تسمى للسوق المصرى فقط بل تسعى لأن





المصدر : ..... : **الأسواق الاقتصادية**

للتشغيل والمنتجات الصناعية والمعلومات التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٥

الوطنية في مصر تخرج طائراتها فارغة وتقرض إعطاء تخفيضات وتسهيلات للمصدرين وعليها أن تضمن لمساعدة التصدير.. وطالب الدولة بمساعدة المنتجين في توفير العمالة المدربة وأن تتدخل للمد من المصانع الجديدة لانها لن تكون قادرة على مواجهة المنافسة الأجنبية.

المناقشة لصالح الانتاج

أكد د. ابراهيم فوزي وزير الصناعة أن المنافسة ستكون لصالح الصناعة المصرية وقال إن شركة النصر للسيارات كانت تحقق خسائر على مدى ٢٠ عاما وبالرغم من فتح المجال أمام صناعة السيارات ووجود نحو ٧ مصانع للانتاج السيارات استطاعت لأول مرة على مدى ٢٠ عاما أن تحقق ربحا صافيا ٢

مليون و ٥٠٠ الف جنيه وأن ترتفع مبيعاتها إلى ٦٤٠ مليون جنيه مقابل ٥٧٠ مليون العام السابق وبالرغم من زيادة العمالة إلى ٩٩٠٠ عامل وصلت أرباحهم إلى ٨٧ مليون جنيه وبلغ متوسط أرباح العامل إلى ٨٦٠٠ جنيه في السنة وهو من أعلى معدلات الأجر كما سددت ديونا للمبوك بلغت ١٠٥ مليون جنيه وذلك يؤكد أننا قادرون على مواجهة التحديات.

**إنجازا لنا متعددة**  
يعتبر وزير الصناعة على مبدأ تدخل الدولة لتوجيه المستثمرين وقال في الماضي إشترينا مضاف جديدة للقطاع العام وكانت كل شركة بها مركز للتصدير وإستعنا



د. سمير طويار

## يجب أن تكون لنا رؤية واضحة للشراكة

النواحي الانتاجية جميعها ما عدا التسويق لاننا لم تكن في حاجة اليه في الماضي ولدينا الكثير من القاطاعات التي حققت نموا كبيرا مثل النسيج والأحذية والموبيليا ولكن مشاكلها في التسويق .. وفلسفة الشراكة تقوم على تبادل المزايا فكلما أقلنا

الباب أمام السلع منعت عنا المزايا وكلما فتحنا أمامهم للسوق أعطونا مزايا.

**حوافز**

**للتصدير**

**والانتاج**

**طالب**

**أحمد شيهة**

عضو اللجنة الاقتصادية للحزب الوطني الحكومة بالقيام بدورها في مساعدة المنتجين والمصدرين وقال تركيا تعطي حوافز للمصدرين تصل إلى ٢٠ دولارا على كل الحديد لتشجيع التصدير.. بينما شركة الطيران

تصل من خلال مصر إلى أسواق

آسيا وإفريقيا ونحن

مع كل شيء مازال اقتصادنا كبيرا ونفوذ المنطقة ونحن مفتاح المنطقة وهذا هو مصدر قوتنا في التفاوض وعلى مصر أن تقوم بدورها وأن تذهب إلى تونس والمغرب وإلى سوريا ولبنان لتفاوض معهم.. وإسرائيل بها ٥ ملايين نسمة ولكن مستوى دخل الفرد ١٢ ألف دولار وهي تتقارب مع أوروبا ولينا أن نتعامل معها كنتم للتكنولوجيا وأن نستوعبها والطالب الإسرائيلي رغم قلة عدد السكان كبير

لارتفاع الدخل **المحارزون :** ونحسن ٦٠

مليونا ولكن **الضرائب والطاقة وفوائد البنوك أمباء على المنتجين** المثل غير فعال لا تخفيض مستوى الدخل والأوروبيون

لديهم أيضا نفس المشكلة التي لدينا وهي أن الطلب المحلي لا يكفي للتشغيل وهم لديهم سوق وأساس مال ونحن لدينا استقرار نسبي وهم يمشون عن الاستقرار خاصة في الجزء الجنوبي من البحر الأبيض ونحن لدينا خبرات تفاوضية اكتسبناها من مفاوضاتنا مع الصنف والبنك الدولي ونحن لدينا خبرات في







بخبراء تدريب من جميع أنحاء العالم ومع ذلك وصلنا إلى مائتين فيه.. ونحن لن نمنح المنتجين من استيراد المصانع المجهزة فمصانع أوروبا الشرقية ذهبت إلى الصين والهند.

فيما يتعلق بارتفاع أسعار الطاقة في مصر قال لقد درست بنفسى مع عدد من أصحاب المصانع أسعار الطاقة ووجدت أنها ليست مرتفعة عن الأسعار العالمية كما يقول البعض وإن كانت رخيصة في بلد مثل السعودية فذلك لأن السعودية تنتج بوميا ما قيمته ١٠٠ مليون دولار وهو وضع خاص.

أضاف أن إنجازاتنا متمثلة وإذا كانت هناك شكوى من المصاعب التي تواجه بعض أصحاب مصانع النسيج فإنه في المقابل زادت صادراتنا إلى الأسواق الأوروبية بنسبة ٥٨٪ خلال النصف الأول من عام ٩٥ مقابل نفس الفترة من العام الماضي.. ووصل إنتاج مصر من الصلب الخام إلى ٢ مليون و٨٠٠ ألف طن وبعض المصانع في مصر تحقق شروها في الإنتاج لتقل عما تحققه اليابان وكل تلك الإنجازات تعطينا مساحة للتفاوض مع الشريك الأوروبي ولدينا الوقت لنصل بالتفسير التدريجى على مدى ١٢ سنة إلى المستوى المطلوب للمنافسة.





المصدر : الإجماع المصري

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في مفاوضات الشراكة المصرية- الأوروبية القادمة: أوضاع العملة المصرية في أوروبا .. في الميزان!

مدربون ومتخصصين في مجال التدريب المهني والمساعدة في المشروعات الصغيرة الخاصة بالتدريب المهني ومنع محالات أكبر للتعاون المشترك لتطوير برامج التدريب التقني والمهني إضافة إلى ماورد بالاتفاقية بشأن عدد دورات متخصصة في ذلك المجال بمساعدة الجانب الأوروبي.

وأشار المصري إلى أنه فيما يتعلق بالجانب الخاص بالتعاون الاقتصادي والثقافي الواردة بمشروع الاتفاقية فإن الوزارة طالبت بأضافة مادة خاصة بالالتزام بأقامة وحدات بالإضافة إلى إعطاء الحق لروحات وأرواح العاملين بشكل فائزين في أوروبا الدخول إلى سوق العمل خلال فترة الإقامة مع الأتواج ويغطي العامل المصري حق المعاملة بالنقل مع العامل الأوروبي وأشار المصري إلى أن العملة المصرية في أوروبا تعمل في مختلف الحالات الاقتصادية والتجارية والأعمال الحرة والمساعدة ويعتبر معظم من حملة الدولارات العالمية ودي الكافيات العالية في تخصصاتهم ولديهم مدراء عامين في اقتصاديات دول الاتحاد الأوروبي وإنك إن الوزارة تعد دراسة حاليا حول احتياجات سوق العمل العربية لتوجيهات أخرى من العملة المصرية

أكد السيد أحمد العماد وزير القوى العاملة ضرورة أن تنصص الفقرة القادمة من مفاوضات الشراكة المصرية- الأوروبية اهتماما كبيرا بمواضع العملة المصرية والتي يزيد عددهم على ٥٠ ألف عامل مسجلة على دول الاتحاد الأوروبي. وذلك للحفاظ على كافة حقوقهم، وتوفير ظروف معيشية كريمة لهم ونرى عدم التفرد بين العامل المصري وبطيره الأوروبي في المعاملة

وأضاف أن الوزارة طالت خلال اجتماعات مجموعات العمل الخاصة بالشراكة بأن تتضمن الاتفاقية دورات تدريبية وبمعدل برامج على خطوط الإنتاج والمصانع القائمة بواس مثل اوروبي في مصر ١٠ سنويا من العملة المؤدبه بالمشفة والعصه إن الوزارة أكدت أهمية أن تتضمن اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية الاتفاقيات الثمانية من- مصر ودول الاتحاد الأوروبي فيها يطلق بحماية القوى العاملة وتغير الصمامات الكافية لها

وأكد أن الاتفاقية المقترحة توفر للعمالة المصرية معاملة حالية من أبة شرفة فيما يتعلق بطرود العمل والأحر وبراخ التدريب وغير ذلك بمساعدة الحساب الأوروبي في أعداد





المصدر : الجريدة الرسمية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠٩ سبتمبر ١٩٥٨

وزير الاقتصاد والمالية :

# لجنة قومية لبحث الموقف المصري في الشراكة الأوروبية مشروعات للربط الكهربائي وخطوط الغاز في قمة عمان

وأكد الوزير أن الهدف من  
الانضمام مصر للاتحادية الشراكة هو  
تقسيم الصادرات المصرية  
وتحسين فرص الاستثمار وتجويد  
الانتاج المصري .. مشيراً إلى أن  
الاتحاد الأوروبي يهدف لأقامة  
أكبر منطقة للتجارة الحرة في  
العالم تضم ٥٠٠ مليون نسمة في  
سكان أوروبا الغربية والشرقية  
ودول جنوب البحر المتوسط  
ولا يمكن أن تتغزل مصر عن هذا  
التجمع خاصة في ظل تطبيع  
اتحادية الجات .

وقال الوزير إن التواجد  
المصري في مؤتمر صسان  
الاقتصادي المزمع أقامته في نهاية  
أكتوبر القادم سيكون بصورة  
مكثفة .. وأنه يجري حالياً تشكيل  
الوفد المصري في المؤتمر والذي  
سيضم ممثلين عن القطاع الخاص  
بالإضافة للوفد الوزاري .

وأشار إلى أن مصر ستعرض  
في المؤتمر عدداً من المشروعات  
الاقتصادية التي تهم دول المنطقة  
مثل مشروع الربط الكهربائي بين  
مصر والأردن وفلسطين ومشروع  
مد خطوط الغاز الطبيعي للأراضي  
الفلسطينية ومشروع الريجاسترا  
الصناعي بمنطقة البحر الأحمر ..  
كما ستعرض مصر لمشروعات  
محلية هامة لنزول المنطقة أيضاً  
مثل تشغيل مطار رأس الناب في  
سبها .

وأوضح الوزير أنه يجري حالياً  
اعداد كتيب خاص بمرکز

المعلومات بمجلس الوزراء يضم  
المشروعات التي ستعرضها مصر  
على المؤتمر تمهيداً لتوزيعها على  
الدول الأعضاء .  
وأشار الوزير أن الوفد  
المصري الذي يرافقه لوفد  
في أكتوبر القادم برئاسة الدكتور  
كمال الجبوري نائب رئيس  
الوزراء ووزير التخطيط سيحضر

الاجتماعات السنوية للصندوق  
والبنك الدوليين وأن الوفد سيبحث  
على هامش هذه الاجتماعات  
قضايا ذاتية مع الممثلين  
بالبانك والصندوق لتشرح نظرات  
برنامج الإصلاح الاقتصادي  
المصري .





محمود محمد محمود



ه. طارق سدي

الطريق .  
واضاف ان مصر على استعداد  
لإصدار ديونها في أوقاتها المحددة  
مطبقا إلى أن وجود ١٨ مليار  
دولار كاحتياطي نقدي لمصر  
يدعم العلاقات للمستثمرين  
ويحظى ثقة ولجوء للاقتصاد  
المصري .

وأوضح وزير الاقتصاد أن قرار  
تشكيل اللجنة العليا للصادرات  
مصدر قريب .. وأن هذه اللجنة  
ستعمل بجانب اللجنة العليا لتنمية  
الصادرات التي يرأسها وزير  
التخطيط .

وأشار الوزير إلى حصول  
الصادرات المصرية زلت خلال  
الشهور التسعة الماضية بنسبة  
٢٥٠٪ وأن هذه الصادرات بلغت  
خلال عام ٩٤/٩١ حوالي ١,٩  
مليار دولار مقابل ٢,٣ مليار دولار  
عام ٩٤/٩٣ بزيادة ٢١٨,٥٪ .

واضاف أن استراتيجيته  
التصدير التي اعتمدها مكتب  
استشارات ستون مظهر تتضمن  
كافة الآراء والملاحظات التي  
أبنتها الجهات المختلفة حولها  
مطبقا إلى أن هذه الاستراتيجية  
تهدف لتمتين ودعم الاتجار  
المحلي للمصدر مهمته في  
التنافس في الأسواق العالمية .  
وقال الوزير أن إجراءات  
تشجيع زراعة القطن ستؤدي  
لزيادة المساحة المزروعة العام  
القادم إلى مليون فدان مقابل ٧٢٠  
الف فدان حاليا .

واضاف ان مصر الذي يحدد  
وزير الاقتصاد لتوريد القطن يمثل  
الحد الأدنى متضمنا تكلفة إنتاج  
الفدان بالإضافة لهامش ربح  
مناسب للفلاح .. وأن هذا السعر  
غير مرتبط بأسعار العالم ويمكن  
تفلاح البيع بالمصر المجزئ له .

١٨ مليار دولار  
احتياطي بالبنك  
المركزي يدعم  
الاقتصاد

وأكد الوزير أن مصر حرصت  
على علاقاتها الوثيقة مع  
المؤسسات الدولية ولكن ليس  
على حساب المواطن المصري  
اليسير وأن جميع خطوات برنامج  
الإصلاح الاقتصادي تراعى  
احتياجات المواطن والاقتصاد







# يطلبها رجال الأعمال معدة ضمانات قبل الشراكة مع أوروبا

□ القاهرة - عزرة نصير:

طالب العديد من رجال الأعمال في مصر بضرورة ضمانات قبل الدخول في الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، حماية المنتج المحلي وحفاظاً على الصناعة المصرية. ومن جانب آخر، صرح المصنعون على ضرورة حماية الصناعة المصرية في مرحلة تطورها حتى تتمكن من منافسة المنتج الأوروبي وذلك بتوفير المميزات الفنية من الجانب الأوروبي للصناعة المصرية. ودلح على كفاءة التعامل المصري ومرونة تدرجه مع الاستجابة من الخبرة التكنولوجية المتقدمة في المجال الصناعي إضافة إلى وضع مجموعة من القواعد والمعايير التي تخفف من أعباء العملية الصناعية في مصر. ويرى د. طاهر حاتم عضو المجلس الاستشاري المصري

الأمريكي ضرورة هبة المناخ في مصر لتطويع السوق القادمة والأخذ بأساليب السبل التكنولوجية في تأهيل الصالة المصرية وتجهيزها حتى، ترقى إلى المنتج المصري المتكامل على أساس المنافسة مع ما لا يقل عن ١٠٠ مليار دولار من إنتاج اليابان. أمام الشراكة الاقتصادية مادياً. وقد وافق على اتفاقية الجات. ومن ناحية أخرى يطالب محمودة المصري رئيس اتحاد المصنفات التجارية بضرورة توفير المميزات الفنية من الجانب الأوروبي للصناعة المصرية. وأعطاء الفرصة لرجال المال المصري في الداخل ليتمكنوا من فتح الباب أمام رأس المال المصري في الخارج ليسود به الشراكة في أعمال التنمية وتكون شركات كبيرة تكون لديها القدرة على المنافسة العالمية. كما ينبغي زيادة هامش الربح الذي تحقه المنتجات المصرية المستوردة بما

يحدث في الدول الأوروبية مع إعادة الأرباح للاستثمار في المشروعات لتدفق من الخارج ولتحسين فرص عمالة الأوسى. ويحدد طاهر حاتم أن شروط الاستثمار في مصر يجب أن تشمل: - ضمانات على جميع الاستثمارات - ضمانات على جميع الاستثمارات - ضمانات على جميع الاستثمارات - ضمانات على جميع الاستثمارات

والضرائب على المستثمرين مع إطلاق بعض الحوافز للمستثمرين والاستثماريين لتجديدهم على هيك استثماراتهم الجديدة في المشروعات القائمة لرفع قدرتها التنافسية وتجهيز البنية التحتية التي تتفق نظم الجودة العالمية بإحلالها جوار الحدود للاستثمار في ألمانيا. كما يطالب طاهر الشريف بالتوسع برأيا القطاعية الحالية مع أوروبا من أعضاء جميع السلم المصرية الصناعية داخل الاتحاد الأوروبي من ذلك السلع المستوردة الزراعية مع دراسة إمكانية تخفيض الجمارك المسلح الأوروبية داخل السوق المصري ومن جانبها يطالب عبد الوهاب الصالح رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية بدراسة شاملة لكيفية الإرتقاء بالمنتج المصري بما يتناسب مع المنتج الأوروبي.





المصدر : **الاسهام الاقتصادي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

## قبل الشراكة الأوروبية .. شروط لفتح السوق المصري

تشهد الأشهر القادمة جولة جديدة من جولات المفاوضات المصرية الأوروبية حول اتفاقية المشاركة وهي الاتفاقية التي تضع أطارا جديدا للتعاون المستقبلي بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي والتي تعتبر جزءا مما أطلق عليه الاتحاد الأوروبي «سياسة المتوسطية» وهي السياسة الجديدة التي ينتهجها الاتحاد تجاه دول البحر الأبيض المتوسط وتعنى في أطارها العام العمل على تحقيق مشاركة بين أوروبا ودول البحر المتوسط

وتعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية فيما بينها والخطو بالعلاقات التجارية بين دول الاتحاد الأوروبي ودول البحر المتوسط تدريجيا

إلى منطقة تجارة حرة. **في دراسة**

**لاتحاد الصناعات :** وهنا يمكن تخوف البعض من تلك السياسة بصفة عامة ومن اتفاقية

المشاركة المصرية الأوروبية بصفة خاصة. فمشروع الاتفاقية الذي قدمه الاتحاد الأوروبي ويجرى بحله الآن في الأوساط الاقتصادية المصرية يهدف في الجزء الخاص بالتبادل التجاري بين الطرفين إلى إزالة كافة الحواجز الجمركية للسلع المتبادلة بينهما تدريجيا خلال مدة اقضاها ١٢ عاما. فإلى أى مدى يمكن للمصناعات المصرية إلى أوروبا الاستفادة من هذه الحيزة؟ وما تأثير ذلك على الصناعة الوطنية؟ وما هي حدود وشروط لفتح السوق المصري أمام المنافسة الأوروبية الحادة؟ وهل يمكن أن تشكل المواصفات القياسية الأوروبية عائقا أمام المنتجات المصرية عند تصديرها؟ والإهم من هذا وذلك: هل أمامنا بديل آخر لتلك الاتفاقية؟ وإذا لم يكن هناك بديل فكيف يمكن تشكيلها بحيث تتوازن فيها مصالحنا مع المصالح الأوروبية؟





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٥ سبتمبر ١٩٩٥



جولتى المباحثات الاستكشافية بين مصر والاتحاد  
الاوربى خلال العام الماضى تمت مناقشة الاطار الشامل  
للاتفاقية واعلنت مصر استعدادها لقبول المفهوم العام للعلاقات  
الجديدة الذى قدمه الجانب الاوربى والذى تتضمنه الاتفاقية بالتفصيل  
وهذا المفهوم العام لاشتمل على ست نقاط هي:

● تأسيس الاتفاقية الجديدة على مبدأ تبادل الالتزامات او ما يسمى

بالمعاملة بالمثل



● بدء حوار سياسى رسمى نشيط

● انشاء منطقة تجارية حرة خلال فترة زمنية محددة.

● تعزيز التعاون فى كل المجالات الممكنة وخاصة فى  
مجالات العلم والتكنولوجيا والسياسة الاقتصادية والثقافة  
والبيئة الاساسية.

● تقديم مساعدات مالية فنية تهدف إلى تطوير قاعدة  
مصر الاقتصادية والانتاجية وتدعيم قدرتها على الاستفادة  
من تحرير التجارة وتقليل الصعوبات المقتضية التى قد تنشأ عن تحرير  
التجارة.

● تعزيز البعد الاقليمى للعلاقات الثنائية لزيادة التكامل الاقتصادى  
والسياسى فى منطقة البحر المتوسط ككل.

هذا هو الاطار العام للاتفاقية الذى لرتضاه الطرفان الا انه فى ذلك  
المفهوم الشامل هناك عدة ضوابط اساسية من المنظر المصرى يجب  
اخذها فى الاعتبار وهى وفق ما ذكرته الدراسة الصادرة عن اتحاد  
الصناعات:

● الا تتضمن هذه الاتفاقية ما يمكن ان يؤثر سلبا على علاقاتها مع  
الدول العربية او على توازن علاقاتها بين ما يطلق عليه «المشرق» و  
«المغرب».

● ان كلا من الشريكين يجب ان يعمل على تعزيز الاحترام والتفاهم  
المتبادل للتراث الثقافى المختلف والتفسيرات المختلفة للقيم العامة.

● ان مصر تتنازل عن اتفاقية لمعاملة تفضيلية للتجارة وعليه فانها  
تتوقع تقرا كبيرا من الدعم فى جمل الاتفاقية الجديدة مفيدة للاقتصاد  
المصرى.

● ان يحافظ الاتحاد الاوربى على التوازن بين علاقاته مع الدول غير  
الاعضاء وان يقدم الاتحاد الاوربى لمصر افضل معاملة ممكنة تم تقديمها





المصدر : الإهرام الاقتصادي

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ - ٢٥ - ١٩٩٥

لدول البحر المتوسط الأخرى مع السماح ببعض الاختلافات في التفاصيل طبقا للخصائص المختلفة لكل بلد.

ومن ناحية أخرى اشارت الدراسة إلى أن تركيز عملية المفاوضات يمكن أن يكون بخصوص قضيتين رئيسيتين الأولي: الشروط التي تمت على أساسها إنشاء منطقة التجارة الحرة.

والثانية: - المساعدات التي يمكن أن تقبلها مصر من المجموعة الأوروبية خلال الاطار العام للاتفاقية.

وتذكر دراسة اتحاد الصناعات عن الشراكة الأوروبية انه بالنسبة لشروط إنشاء منطقة التجارة الحرة فإن هناك اتفاقا عاما على مبدأ فتح السوق المصري أمام المنتجات الصناعية الأوروبية عبر فترة زمنية معينة. إلا انه ينبغي أن يقدم الاتحاد الأوروبي تيسيرا ملموسا في قواعد المنشأ، خاصة طرق احتسابها، فمصر تطلب بتخفيض الحد الأدنى من المكون المحلي المطلوب للحصول على إعفاءات جمركية للدخول الى السوق. ولإزالة العنصر الصمائي للمواصفات والمعايير، فانه من المفهوم أن الجانبين سوف يتوصلان إلى ترتيب بخصوص الاعتراف المتبادل بالمعايير. كما أن مصر ترغب في إعطاء أولوية لتحسين نوعية منتجاتها من خلال برامج المساعدات التي يقدمها الاتحاد الأوروبي، خاصة بتحصين التدريب وتطوير إجراءات مراقبة الجودة على مستوى المنتجين وعلى المستوى القومي.

ومن المعروف انه لا تزال هناك خلافات في وجهات النظر بين الطرفين المصري والأوروبي فيما يتعلق بمراحل إنشاء منطقة التجارة الحرة. فالجانب المصري يرى أن ذلك يمكن تحقيقه خلال فترة لا تقل عن ١٥ عاما بينما تقترح للمجموعة الأوروبية ١٢ عاما وهي فترة تعتبر مصر انها قصيرة جدا بالنسبة لمعظم الصناعات الحساسة وإنها يمكن أن تروغ المستثمرين المتوقعين من إنشاء مشروعاتهم في مصر خوفا من منافسة حادة في فترة قصيرة بحيث لا يمكنهم التعامل معها.

ومن ناحية أخرى تطلب مصر بأن يلتزم الاتحاد الأوروبي بتحرير التجارة في السلع الزراعية كجزء أساسي لإنشاء منطقة التجارة الحرة.







المصدر : الإمام الاقتصادي

التاريخ : ١٥ ديسمبر ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن جانبه فإن الاتحاد الأوروبي يلتزم فقط بتجسيئات غير محددة على الترتيبات القائمة على وعد أن يتم إعادة التفاوض بهذا الشأن بعد خمس سنوات.

وتشير الدراسة في هذا الصدد الى ذلك اقل من توقعات مصر ولا يتناسب مع رؤية الصناعة المصرية لتعزيز التجارة، وكذلك فإنه لا يتناسب مع الاعراف المسيحية للتكامل الاقتصادي، والذي يتفهم أن يركز اطرافه على الأنشطة التي يتمتعون فيها بأفضل مزايا نسبية.

وتشير الدراسة إلى أنه بخصوص حركة رأس المال فإن هناك اتفاقاً عاماً على أن يكون هناك تحرير سريع في معاملات الحساب الجاري والاستثمار والأرباح.

وإضافة إلى هذا يطالب الاتحاد الأوروبي بتحرير جوهري لحركة الخدمات وحقوق الانتشاء ومن جهة أخرى تصر على تمديد حركة العمالة فيما يتعلق بالمفهوم الضيق (الأشخاص الرئيسيين) وترى مصر أنها ليست على استعداد أن تقدم تنازلات في مجال الخدمات أبعد مما ألزمت به نفسها في جولة أورو جواي وإنها ترغب في أن يكون ذلك مصحوباً بأقصى حرية ممكنة لحركة العمالة.

وأما فيما يتعلق بالمساعدات الأوروبية المقدمة لمصر تذكر الدراسة أنه لضمان نجاح الجزء التجاري للاتفاقية لا بد أن يكون هناك التزام واضح من جانب الاتحاد الأوروبي بأعداد مساعدة ملموسة ويجب أن تكون المساعدة المالية فعالة وموثوقة بها ومركزة وهذا قد يتطلب بعض الزيادة في مقدار المعونة على المدى المتوسط ولكن الهدف النهائي سيكون الحصول على مساعدات أقل واستثمارات وتجارة أكبر.

وأخيراً تشير دراسة اتحاد الصناعات إلى أن اتفاقية الشراكة الأوروبية تمثل تحدياً تصدياً للحكومة المصرية، والمجتمع المصري للقطاع الصناعي المصري. ولكنها تتضمن وعداً بمستقبل أفضل إذا ما نجحت في جعلها تعمل بالطريقة التي صممت من أجلها وهي تعزيز تنمية مصر وتدعيم المصالح الأوروبية في هذا الجزء من العالم وتقوية العلاقات بين أوروبا ومصر ومنطقة حوض البحر المتوسط





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ - ٢٠٢٢

## المطالبة بتهيئة المناخ الاقتصادي للاستفادة الكاملة من المشاركة الأوروبية المستثمرون والمستوردون : لانخس المشاركة ولن يحدث غزو أوروبي للأسواق المصرية

كتب : رافت أمين -

أكد أعضاء اللجنة الخاصة للمستثمرين بالاتحاد العام للغرف التجارية ضرورة التوافق مع اتفاقية المشاركة المصرية الأوروبية التي يتم معالجتها حالياً وذلك لتأمين أوضاع الصناعة المصرية خاصة في ظل التغيرات العالمية الجديدة.

وأكد الأعضاء في اجتماعهم مساء أمس الأول برئاسة أحمد عرفة أهمية تهيئة المناخ الاقتصادي بما يتوافق والمناخ الاقتصادي الأوروبي حتى يكون هناك تكافؤ في المشاركة، خاصة أن الجانب الأوروبي خشي خطوات كبيرة في مجال التحرير الاقتصادي الكامل، ولابد من مواكبة هذا التطور بتطبيق كافة القوانين من الإجراءات الجبورية والإجبارية والتخلي عن الفكر المصانئ لتخفيف الأمان عن الصناعة المصرية لتتمكن من منافسة مثيلاتها بالدول الأوروبية.

وأشار محمد أبو العيدين نائب رئيس اللجنة إلى أن اتفاقية المشاركة مع أوروبا هي بديل عن اتفاق التسمين والذي أبرم عام ٧٧ وينتهي العمل به عام ٩٧، وأن هناك ضرورة لإيجاد سبيل للتسمين مع دول الاتحاد الأوروبي، والصيغة المطروحة حالياً هي الشراكة وهي التسمية الجديدة في العصر الحالي، وقد تم بحثها مع بعض دول شمال إفريقيا وولدت توتر عليها بالفعل وأسرائيل ستوقع خلال الشهر القادم، كما أن المفاوضات مع الغرب خلت خطوات كبيرة، وعلينا أن نؤكد هذه التغيرات



محمي الدين قنديل - محمد إبراهيم

وأكد أننا يجب أن نلغز نخسبة المشاركة مع أوروبا كخسبة قومية حتى تصل الصناعة المصرية إلى مركز يؤهلها للتنافس على المستوى العالمي من خلال وضع رؤية شاملة لها للسنوات العشر القادمة. وطلب بضرورة أن يضع الجانب المصري مشروع اتفاقية مقابل للمشروع المقدم من الجانب الأوروبي على أن يتضمن المشروع المصري للرؤى المختلفة والمطالب المصرية من الاتفاقية القادمة بدلاً من بحث الاتفاقية الأوروبية عند التفاوض.

وأكد أعضاء اللجنة في الاتفاقية والتي تتخمن السلع الصناعية والخدمات تشمل نحو ٨ آلاف سلعة لابد من توصيفها توصيفاً دقيقاً ووضع معايير دقيقة للسلع أو الكروتات التي في مصر والتي ستلغز نصف الصناعة عند التسمين حتى يمكن استغلال الاتفاقية للاستغلال الأمثل. وأشاروا أنه لاخبر من حل مشاكل الصناعة

وتوقعات محددة، خاصة وأنه كما أشار سليمان محمد سليمان رئيس جمعية مصنعي مدينة السادات السابق أن الصناعة في الوقت الحالي أصبحت طاردة للاستثمارات بعد انخفاض أرباحها وتوجه معظم الاستثمارات إلى العقارات والتي أصبحت تعلق معدلات ربح خيالية فلا بد وأن تعود الصناعة إلى سابق عهدها كمنصر جانب للاستثمار.

وعلى الجانب الآخر أكد محمي الدين قنديل رئيس اللجنة العامة للمستثمرين أننا لانخس المشاركة الأوروبية، وأنه إذا كان البعوض يتصور أنه سيحدث غزو من المنتجات الأوروبية للأسواق المصرية فهو تصور خاطئ، خاصة بعد أن تم رفع الدعم على الكثير من الصناعات الأوروبية في ظل اتفاقية الجات، كما أن الصناعة المصرية في الوقت الراهن تستخدم أعلى تكنولوجيا أوروبية وهي لا تقل عن التكنولوجيا المستخدمة في الصناعات الأوروبية نفسها، وإذا كان لهذه التكنولوجيا تكلفة، فإننا ننتاز من الجانب الأوروبي بانخفاض تكلفة العمالة وهي ميزة تساعداً على المنافسة، ولكن كل هذا شرطاً أن نأخذ نفس المعاملة الأوروبية في جانب الجمارك والرسوم والقوانين سواء على الآلات والمعدات ومستلزمات الإنتاج، فلا بد أن يتحمل الإنتاج المصري برسوم جمركية على الأقل ومستلزمات الإنتاج بينما في أوروبا الصناعة محفلة تماماً من مثل هذه الرسوم.





المصدر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ سبتمبر ١٩٩٥

## الشراكة الأوروبية-العربية: تبعية اقتصادية وسياسية أكثر منها ندية



الملك الحسن

منى ياسين

توقع المراجعة في أوروبا

### نموذج لعلاقات الشمال بالجنوب

وتشير الأبحاث الثلاثة وترتيبها إلى أن الاقتصاد هو عنصر واحد من عناصر الشراكة ويأتي في مرتبة ثانية بعد السياسة التي تؤكد أوروبا كثيراً وتضع تحت مسمى الحوار السياسي بين شفتي الترس، وتهدف من وراءه إلى ترتيب أعضائها بالبنطقة واستعادة إنجازاتها السياسية فيها.

الشراكة إذن ليست اقتصاداً فحسب، وهذا يعود إلى النقطة الثانية وهي: هل الشراكة بين أوروبا وجنوب المتوسط

فصية؟ قد يكون الطرفان اللذان ارتبط بهما المصطلح هما أوروبا وبلدان المتوسط لكن الواقع يشير إلى أن المصطلح سيكون السبيل التي تحكم علاقات الشمال بالجنوب ككل، ومن الأخطاء أن نرى أخرى من خارج أوروبا مثل كندا قد يافت بعد اتفاقات شراكة مماثلة مع عدد من الدول المتوسطية.

والأم من ذلك أن الشراكة باتت أداة التنافس الجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي لدعم الموجود في التناقل ذات الأهمية الاستراتيجية، وقد أوضحت أسبانيا -التي هي العضو الأعلى للاتحاد الأوروبي- أن «الشراكة» هي أسلوب العلاقات الطور بين الاتحاد الأوروبي والمنطقة المتوسطية والمربية، وأنها تعقيد مرحلة التطوير الاقتصادي. بيد أن هذا الأسلوب تكتنفه شكوك عدة أبرزها شعور بعض الدول المتوسطية بأنها تعود مرة أخرى مسرحاً للتناقل بين الطرفين الأمريكي والأوروبي، كما تزكها النقطة التالية:

### شكوك ومخاوف

- اللامتنان بين القسطنطينية يتعامل مع العرب من أوروبا الغربية، وذلك الذي يتعامل به مع المنطقة المتوسطية، وبخاصة ما تنتهي القارة إلى التناقل من فضيلة أوروبا

بتردد مصطلح «الشراكة» في هذه القارة باعتباره السبيل التي العلاقات الاقتصادية في مرحلة ما بعد الجاهات أن اتفاقية التجارة العالمية، ويظهر بعض متساوئ ذلك المصطلح مفهومه هل العلاقات الاقتصادية بين أوروبا وبلدان جنوب المتوسط، وهو الأمر مثل من جوهين أولها، أن المصطلح غير مقسوس على الاقتصاد وحده، بل يتعدى إلى إبعاد سياسية لا تقل أهمية، والأخرى أنه لا يجمع أوروبا أو الاتحاد الأوروبي ودول جنوب المتوسط فحسب، بل تدخل فيه أطراف أخرى لا يمكن إغفالها هذا إضافة إلى الخلط الأساسي والعمومي الذي يسود تلك الشراكة هل أنها السبيل التي أو الوحدة المتكاملة أمام دول جنوب المتوسط الآن في عالم تحكمه بنود التجارة الحرة وشروطها التي لا تترك للعالم الخامس فرصة للتحرر، فأيها من الانطلاق بداية لا يوجد تعريف محدد لتلك السبيل الضخمة

التي توحى بعمان كثيرة ونقط للعلاقات لا يوجد على أرض الواقع ولا يشكل في صورة بنود تتطور عليها الاتفاقات الشراكة المنطقة حتى الآن، ليساً يتبادر إلى الذهن صور سماج كلمة «شراكة» نطق للعلاقات يقوم على الضيق، أو ما يقرب منها- وعلى المصطلح المتكاملة المتبادلة، فإن ما تضمنته الاتفاقات الشراكة يتحدد كثيراً من هذا النقط ويقترب بالفرق نفسه من سبيل التنمية التي يمر منها الملك الحسن ما قبل الحرب في أثناء انضمام قمة الدار البيضاء الاقتصادية بقوله: إن الأوروبيين لا يزالون يحتفظون بمواقف وتصرفات استعمارية نحو الشرق الأوسط ويمتنعون شعوب الجانب الآخر من المتوسط مختلفة، ومن ثم ستقدم أوروبا الشرقية إلى الاتحاد الأوروبي كشريك كامل، بينما ستعامل دول المتوسط بنمط آخر من العلاقات، وهذا النمط الآخر هو ما يعلق عليه فإن الشراكة التي تقوم مع ثلاثة أسس كالتالي:

١- البعد السياسي والأمني التابع من الاتفاق حديثاً إلى الأممية الاستراتيجية للمنطقة المتوسطية، ومن ثم ضرورة حفظ الاستقرار فيها من خلال دعم الإصلاح السياسي والاقتصادي وتحطيف العنف وعبر العمل الهمة القسطنطينية، مع العمل على منع انتشار الأسلحة غير التقليدية والمضي في عملية التسوية السلمية.

٢- البعد الاقتصادي والمالي الذي يهدف إلى إقامة منطقة أوروبية متوسطية للتجارة الحرة، ولكن من خلال علاقات تنافسية مع كل دولة من دول جنوب المتوسط على حدة، وبشرط إقامة تلك المنطقة أن تقدم الدول المتوسطية بأبعاد نفسها من خلال آلية انتقالية طويلة الأمد وتأمين الضمانات وزيادة مخصصات الأموال العامة والخاسرة بتطوير اقتصاديات هذه الدول.

٣- البعد الاجتماعي والإنساني ويتضمن المحرم من تبادل الثقافات ويتناول قضايا الدين والأعلام والمهاجرين والمصحة والعنف والمخدرات وزيادة السكان بمعدلات





المصدر : ...

٢٦ سبتمبر ١٩٩٥

للتنسيق والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

الشرقية في أوروبا الغربية ويكفي أن كل مواطن أوروبي  
حرفي يحصل على ١٠ دولارات من المساعدات الغربية  
سدويا مقابل من ١ إلى ٢ دولارات للمواطن المتوسط  
وتساعد القارة لتصل إلى طبيعة الانطلاق التي توقع مع  
أوروبا الشرقية قياساً بـ تلك التي توقع مع الدول المتوسطية.  
- تتطور العلاقات الشرقية على شروط ويتود ترعاها بعض  
الدول محملة ثقافية بالتمسكها. وقد حاد ذلك بدولة  
كالغروب إلى رفض اتفاق الشراكة لعدم تسلازمه مع  
اقتصادها. وقد توقع المغرب في النهاية. ولكن بعد معارلات  
التحسين شروط الاتفاق.

- تختلف اتفاقات الشراكة بين دولة وأخرى وفق  
استراتيجيات غير مخططة وإن كانت تتطابق عامة بعوامل سياسية.  
وإن هذا الإطاري توقع مصر اتفاقاً تختلف بطوئه وشروطه عن  
الاتفاق الذي توقعه تونس أو لبنان.

- يرفض الاتحاد الأوروبي التعامل مع الدول المتوسطية  
ككيان واحد. وهذه النقطة تنحصر على إيجابية عدم إيجاب  
بعض الدول على الدول في كيان مع أطراف لا تقبلها. غير  
لأنه في النهاية يتم التعامل مع كل دولة على حدة بما يضيف  
أرضها في التفاوض على أساس شروط لكل.

- تجد بعض الدول نفسها مضطربة إلى المشغول في  
اتفاقات الشراكة باعتبارها سبيلها الوحيد لخفض التكلفة  
الصاحبة للخسارة وحلقتها الحكمة التي شكلتها اتفاقية  
التجارة الحرة. وشيدت بها فرص الدول التنموية في  
الأسواق العالمية.

- يصعب فصل الشراكة من الأهداف التي تسعى إلى  
تحقيقها دول الغرب من وراء هذه الصفقة. فهناك لثافة  
بأن الحرب الصناعي يدخل مرحلة جديدة للفتح أسواق  
جديدة واستثمار رؤوس أمواله لكسر الركود النسبي في  
الاقتصاد العالمي ومن ثم ترى بعض الدول أن الشراكة هي  
سبيل الغرب الصناعي لتحقيق هدفين الأولين. ومن ذلك  
الاستعداد للتطوير عليه الاتفاقات من شروط تزداد في  
النهاية إلى فتح الأسواق المتوسطية أمام المنتجات الغربية  
بينما ترعى دخول المنتجات للمتوسطية إلى الأسواق الغربية  
بشروط ممتدة.

لهذه الاعتبارات تتعامل الدول الدائمة مع الشراكة بذات  
الأسلوب الذي تعاملت به مع اتفاقية الجات، أي أنها تتعامل  
معها وكأنها الكائن الذي لا يمكن تلمذ. والمخرج الوحيد  
للتأرجح أمامها في مصر التجارة الحرة. ورغم مغايرتها من  
المناخ تلك الشراكة لا تسعى تلك الدول إلى التمسك بها  
بينما التحسين شروط الاتفاقات. بل أن الدول التي تسعى  
التي ستقوم بتوقيع الاتفاقات الشرقية في مؤتمر برشلونة  
(٢٧ - ٢٨ من ديسمبر المقبل) تخوض غمار ذلك التمسك  
متجاوزة لا متعمدة. ومن ثم تنسج جداد فيها بينهم ومن ثم  
فإن أملاً ضعيفاً في التوصل إلى صفقة تقوم على التنمية  
وتجند عن جميع التنمية.







المصدر : ...

للتنشر والخدمات الصحفية بالإهداء صادرة التاريخ : ١٠ أغسطس ١٩٩٥

## وزير الاقتصاد: الصناعة المصرية لم تستعد للشراكة الأوروبية

أكد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد على وجود تحديات شديدة من الناحية للشراكة الأوروبية من جانب رجال الأعمال والمستثمرين المصريين. خاصة فتح الأسواق المصرية أمام المنتجات والسلع الأجنبية بينما الصناعة المصرية لم تستعد للمنافسة فيها وأوضح الوزير في رده على الأمل أن الاتحاد الأوربي يحاول إنشاء أكبر منطقة في العالم تشمل دول شرق وغرب أوروبا وحوض البحر المتوسط. ولكن في المقابل لا يجب أن نزل أنفسنا خاصة وأن مصر وقعت على اتفاقية أبحاث وحول تقرير لجنة استنفورد بشأن الصناعات قال وزير الاقتصاد إن هناك وجهات نظر متعددة تضعها في الاعتبار وسوف نضيف إليها ونحذف ما نضاه منها لأنها ليست كلاماً مطلقاً. كما أن تقرير المؤسسة الأمريكية لم يأت بجديد. ويؤكد أن رجال الأعمال والمستهلكين قد اعترضوا على ما استحوذوا عليه من تقرير. وحذر وزير الاقتصاد من خطورة فتح باب استيراد القطن. مشيراً إلى ضرورة تشديد الرقابة على الواردات الأجنبية لأن دخول حشرة واحدة معنا تدمير زراعات وصناعات القطن المصري.





المصدر : البعثة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ - ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

## تأخير إنجاز الاتحاد الجمركي عقبه

# اتجاه أوروبي لاقتراح اتفاقات ثنائية بين الاتحاد ودول مجلس التعاون الخليجي

□ بروكسيل - من نور الدين الفريضي

اسماء تولف المفاوضات التجارية ومحدودية الحوار السياسي بين المجموعتين.

وكأن بعض الفتور أصاب العلاقات نتيجة سياسات ضريبية الكريون والعوائق التجارية التي وضعها الجانب الأوروبي أمام بعض الصادرات البترولية والنفطية الخليجية.

وترد المصادر الرسمية الأوروبية أسباب جمود المفاوضات التجارية إلى تأخر دول الخليج في إقامة الاتحاد الجمركي في ما بينها وهو شرط ضروري لإقامة التبادل التجاري الحر.

وترى المصادر الأوروبية أهمية كبيرة في الطابع العمودي الذي يميز للروابط مع دول الخليج العربية لجهة ثروتها الاقتصادية وندرة الرئسي في استثمار الخليج ودعم مسيرة السلام في الشرق الأوسط.

من جهتها تلاحظ الأوساط الخليجية أن العلاقات الاقتصادية تسير بوتيرتها العادية لكن الشعور بالسائد اليوم هو خطر تهيمش الروابط الخليجية - الأوروبية في ظل انهماك الاتحاد الأوروبي بتعزيز التصدير مع دول حوض البحر الأبيض المتوسط ورسم شراكة سياسية

■ تحتل الجهات الأوروبية المختصة بالتعاون مع دول الخليج العربية في مجموعة أفكار تتعلق بإمكانات دفع العلاقات بين الاتحاد الأوروبي ودول مجلس التعاون التي اعتراها بعض التراجعي نتيجة تولف المفاوضات التجارية، من جهة، وانشغال الاتحاد الأوروبي بوضع استراتيجيات الاتفاق مع الدادان الشرقية والشراكة مع بلدان الحوض المتوسطي، من جهة أخرى.

وقال مسؤول أوروبي لـ «الحيالة» إن تأخر انجاز دول الخليج العربية اتحادها الجمركي شكل عقبة كبيرة أمام تقدم المفاوضات التجارية منذ انطلاقها قبل ثلاثة أعوام.

وتتمة الأفكار الأوروبية نحو الاقتراح صيغة اتفاقات ثنائية بين الاتحاد وكل من دول الخليج العربية لتجاوز علة الاتحاد الجمركي المحلي ومن المنتظر أن يجري ودياً خارجية الاتحاد ودول مجلس الشاؤون الخليجي، في اجتماعهم المقرر في ٢٨ الشهر الجاري في جنيف، مع محادثات «أية وإن سكلوا لخدمة خاصة للعامة

اقتصادية.

ويستكين هذه الشراكة مع دول الأترس الأوروبي - المتوسطي الذي سيحدد نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل في برشلونة.

واستجبت دول الخليج العربية من المشاركة التي ستعطي بها الدول العربية الملة على الترسد وكذلك إسرائيل وتركيا.

وتتلقى مصادر المتوسطية وجود أي اجراء، تميزت في عهد دول الخليج إذ أن جهود الاتحاد تتركز الآن على نجاح المؤتمر المنتظر في برشلونة من دون حاجة إلى مشاركة أطراف دولية أخرى.

عبر متوسطية، إذ لا تبحث الدول الأوروبية من تمويل خارجي لشاريع الشراكة مع دول الحوار الجنوبي.

وكان الطرفان اكدا في اجتماع استثنائي عقد في غرناطة ضرورة معالجة أسباب التوتر، وهي المهمة التي سيدولاها الخبراء في الأشهر المقبلة حتى تكون دورة الاجتماع الربيع المقبل في لوكسمبورغ حاسمة وقاطعة لرد على التساؤلات إلى أين تسير العلاقات الخليجية - الأوروبية؟





المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٥

«الشعب» تنشر اسرار  
المفاوضات مع أوروبا في إطار الشراكة

## الاتحاد الأوروبي يرفض إدخال تعديلات جوهرية على الاتفاقية ويطالب بحرية انتقال الأموال

في منتصف الشهر القادم وبعد عشرين يوماً تقريباً تبدأ الجولة الرابعة لمفاوضات الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي في بروكسل.. ورغم صيحات الاحتجاج التي يطلقها رجال الأعمال والخبراء ليل نهار حول الاتفاقية إلا أن المستندات والأوراق التي بين أيدينا تؤكد أن هذه الصيحات سوف تذهب أدراج الرياح ولن تحقق فائدة أو تغييراً ملموساً في مضمون الاتفاقية.. ولن تفعل الاجتماعات المتعددة بين رجال الصناعة والمستولين في تحقيق رغباتهم والتعديلات المطلوبة في قواعد المنشأ وغيره. وإذا كان الاتحاد الأوروبي قد نجح في إنهاء المفاوضات مع تونس وعقد اتفاقية الشراكة معها في فترة وجيزة إلا أنه من المتوقع ألا تنهي الجولة القادمة من المفاوضات مع مصر بل سوف تشهد جولات أخرى بين الطرفين لتتعد نقاط الخلاف وصعوبة التوصل إلى صيغة وسط نظراً إلى لالتزام الجانب الأوروبي بنمطية الاتفاقية مع بقية الدول، وفي نفس الوقت الظروف الصعبة التي يمر بها الاقتصاد المصري في فترة الانتقالية والأزمات العديدة التي تعانيها الصناعة المصرية. وبخاصة ارتفاع تكلفة المنتج. وحتى لتطول الفترة الزمنية للمفاوضات فإن الجانب الأوروبي أكد أنها لا تزيد على ١٨ شهراً وهو ما يعني أنه من المتوقع أن تنتهي المفاوضات في نهاية التصف الأول من عام ١٩٩٦.

الأوروبي أن تكون ١٢ عاماً فقط بينما ترى الحكومة أنها لا تكون إلا ١٥ عاماً. وروايات من تقرير وزارة الخارجية حول مفاوضات الجولة الثالثة أن الجانب الأوروبي قد حسم هذه النقطة على الأقل لفترة زمنية مقبلة حيث أكد رفقاً لما جاء في التقرير - أنه غير مدروس في ريادة الفترة الانتقالية من ١٢ إلى ١٥ سنة كما تطالب مصر بأن هذا الأمر ينبغي مناقشته على مستوى سياسي أعلى مع الدول الأعضاء التي تعطي توجيهاً للتفاوض للجنة الأوروبية.

الاقتصاديين المالي، وأن الاتفاق يهدف أيضاً إلى تنمية مصر. فإن الخبراء والمطالعين يرون أن الشرع يهدف إلى الأساس إلى تخريب إسرائيل في المنطقة ويطلقون على ذلك بشروية طرح بعد عقد اتفاقات السيلام - تحويل المنطقة إلى سوق لأوروبا وقاعة مهمة لتصريف منتجاتها واستثمار أموالها.

### نقاط الخلاف

ومن بين نقاط الخلاف الملقة بين الطرفين الفترة الانتقالية لتنفيذ الاتفاقية حيث يرى الاتحاد

وفيما يتعلق بالجولة الثالثة التي عقدت في بروكسل في يوليو الماضي فقد سيطرت محالات النزاع والبحث العلمي والتعاون الديمركي والتعاون الثقافي وقواعد المنشأ واللوائح والتمويل الصناعية والتعاون المالي والتنمية المصنعية على مادة المشاورات الفنية التي عقدت في هامش اجتماعات الجولة... وإذا كان الجانب الأوروبي قد حاول جاهداً أن يؤكد للجانب المصري أن فلسفة الشراكة تقوم على أساس أنها خيط في النسيج الأشمل الذي يضم المنطقة الأوروبية المتوسطية التي سيتم وضع اسمها في سبتمبر برشلونة القادم في نوفمبر ١٩٩٥ التي ستحول المنطقة إلى إحدى الكتل الاقتصادية الثلاث في النظام





التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### قواعد المنشأ

وإن كانت قواعد المنشأ تمثل أحد النقاط خلافًا ولفظًا من قبل رجال الصناعة والغبراء حيث وضع الاتحاد الأوروبي شروطًا متعددة السلع التي يسمح بتصديرها إلى أسواق مستخدم مئات المنتجات المصرية من الدخول أو مستخدم لدرجة لذلك، لذا فقد حاول الاتحاد الأوروبي أن يفسر ذاته أن يهدى من روح الحكومة حيث أكد أنه

بمسند التفاوض مع الدول الأوروبية على قواعد منشأ موحدة لتتبع وغير دولة وأنه سوف يطلع مصر على المسودة الأولى لها عند إنجتها في أكتوبر ١٩٩٥ وهو يرحب بأي إسهام لمصر في تحديد تلك القواعد.. إلا أن الجانب الأوروبي عاد وأكد مرة أخرى أن النموذج المطروح هو نموذج نمطي يطبق مع كل الدول الأخرى وأن القواعد الموحدة تمثل شرطًا أساسيًا لتنشيط التجارة في المنطقة الأوروبية المتوسطية.. وهو صاغ في الأتحاد مصر في وجود خصوصية لها في هذا المجال تسمى منتجاتها مما يرتب عليه بالفعل حرمان مثلث المنتجات من الدخول للأسواق الأوروبية.

### لا تحرير الزراعة

ولها يتعلق بالزراعة التي تتمتع بها مصر بميزة نسبية يمكن استغلالها بشكل جيد لقد رفض الجانب الأوروبي طلب مصر بعدم استخدام هذه المنتجات

من التحرير وهو يؤكد أنه مستبعد

لاتخاذ

إجراءات نحو

التحرير تتج

لمصر مزاي

إضافية ضا

هو قائم

بالإضافة إلى

فتح الباب

أمام اتخاذ

الزائد من

الخطوات

التحريية

مستقبل.

أو التحرير

قام سيكون

غير ممكن

الوقت الحال

### خلافات

### عديدة حول

### قواعد المنشأ

### والمواصفات

### والزراعة

### تطيل مدة

### التفاوض

قدرة كل من مصر والاتحاد الأوروبي على تطبيقه بالكامل في الذي القوي. كما يطالب الجانب الأوروبي بقيام مصر بإجراء تحرير مقابل في المنتجات الزراعية بهدف استيفاء شروط الجات في أن يكون التحرير متبادلاً. ويعتبر بند الملكية الفكرية من البنود المهمة في الاتفاقية حيث يرى الجانب الأوروبي أن التزام مصر بالاتفاقيات الحيوية القائمة التي يطالب مصر بالاتفاقية إليها سيكون له تأثير إيجابي في جسد هذا الأمر يتطلب الخامسة.. لكن هذا الأمر يتطلب ضرورة وجود فترة انتقالية قبل الالتزام وهو ما يطالب به مصر وأحرب الاتحاد عن تعهده له قبل التطبيق.

### تمويل مشروع

وإن كان الاتحاد الأوروبي قد قدر

مئة عدة أيام تقو ١٠ مليارات دولار في شكل منح للسوق التي تسجل في اتفاقية للفراسة مع أوروبا وحجم مقارب في شكل قروض في الفترة من ٩٥ وحتى ١٩٩٦ فأنه يجري مفاوضات مع وزارة التضامن الدولي لوضع برنامج للمساعدات السنوية الثلاث الفية.. ومما يلفت الانتباه أن الاتحاد وضع شروطاً قاسية يصعب تنفيذها للحصول على هذه القروض والتي تتلخص في الأتي: - أن يوزع التمويل الجديد على الدول في شكل حصص محددة بل سيتم توزيعها على كل دولة بشكل سنوي وفقاً لما تنص من مشروعات وقدرتها الاستيعابية وإدائها الاقتصادي.

- أن التمويل الجديد يأتي في شكل بند ميزانية وإن الماسترشم في أي سنة أن يدخل إلى السنة التالية بل لم يسؤى إلى تخفيض الضممن لذلك السنة.

- أن ذلك يستدعي قيام مصر بوضع آليات جديدة للتعامل مع التوازن المالي يتيح لمصر التقدم ببرامج متكاملة تمثل رصيدة من الشروعات فيما يسمى PIPELINE عكس، على الجانب المصري، تعرض على الجانب الأوروبي لطالب التمويل وأن يمل ذلك محل النظام الحال الذي تقدم فيه كل وزارة بمشروعات تشعبها دون شرايط.

- أن مصر مؤهلة للحصول على التمويل الأكبر من المساعدات الأوروبية في ضوء حجمها الهولري وأوضاعها الاقتصادية إلا أن ذلك يتوقف على مدى التزامها بالصالح للفراسة لاستحقاق المساعدات.

- إن المساعدات الجديدة وما تتضمنه من زيادة كبيرة عما كان عليه القطار المال من قبل تقوم على الفرض بمسؤول الدول للفراسة اتفاقيات مشاركة بما تضمن من أبعاد وأن من المقرر أن تتفك العاملة المشاركة للدول الفائلة في مفاوضات مشاركة عن تلك التي لم تسجل.

ويعتبر البوند الأخير بمنزلة تعهد الدول التي تكرر في عدم التسجل في الاتفاقية وتقرها بعض المساعدات والمنح التي تقدمها أوروبا وهو الأمر الذي سيهدد مصر تفكر ذلك مرة قبل رفض الاتفاقية.

والأخير مما سبق أن الجانب الأوروبي يطالب بمنح الحرية الكاملة لاتخاذ رؤوس الأموال وقد عرض في هذا الإطار عدة مقترحات في الجولة الثالثة إلا أن الجانب المصري قد أوضح أن إجراءات الإصلاح الاقتصادي التي تم اتخاذها تطرح ما يقابلها الاتحاد وهو صاغ في الاتفاقية الجديدة ستؤدى إلى هروب الأموال إلى الخارج وإعادة ضخ الأرباح مرة أخرى إلى أوروبا بالتعبئة إلى الاستثمارات

الأجنبية وحرمان الاقتصاد المصري من فوائد استثمارها في الداخل..

### حماية أوروبية

وإن كان الجانب المصري يصر على معاملة المنتجات الزراعية الممنعة معاملة السلع الصناعية وإعطائها بشكل تام من الرسوم الجمركية فإن الجانب الأوروبي يؤكد أن المشروع المقترح يتضمن معاملة خاصة لبعض المنتجات الزراعية الممنعة والتي تحتوي على الحبوب أو الأرز أو السكر أو منتجات الألبان ولا تتسند إلى أي







المصري :

الشيعة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

٢٩ سبتمبر ١٩٩٨

الأوروبية مع استئصال الإرهاب من الأجهزة المعنية للإجهاض عن استصدارهم في الوقت الذي سبق ذلك إرسال مذكرات تفسيرية وتحليلية للجانب المصري حول قواعد التشديد واللكية الفكرية، وقواعد الفلسفة والمواصفات والمنتجات الزراعية المسمنة والزراعة.

وكما تؤكد المصادر فإن الجولة القادمة لن تكون نهائية للمطال واستشهد خلالها أحد دول العديد من التقاط في ظل عدم وصول سياسة الجمرود والتنمية التي يتبعها الاتحاد الأوروبي، وقد تم الاتفاق على أن يكون العمل خلال الجولة الرابعة من خلال أربع مجموعات تتناول الزراعة عامة وللصحة والتنمية بين تسخير إمكانيات المنطقة ومجموعة عمل تتناول منطقة المسائل الصناعية، ومجموعة عمل تتناول المسائل الزراعية.

وإذا انتهت المفاوضات وبقيت بعض الخلافات إزاء بعض المسائل فإن السبيل الوحيد لها بعد ذلك هو إجراء حوار على مستوى القمة، ومن المتوقع أن يقوم وزير الخارجية المصري بصحبة وفد فيها عدد من القواعد الأوروبية لحل هذه الخلافات، ومن المتوقع أن يكون على رأس هذه الخلافات المسائل المتعلقة بالزراعة وقواعد للنشأ والمواصفات.

وخلال المفاوضات الواردة في هذا الشأن فإن الجانب الأوروبي سوف يقدم للجانب المصري خلال الجولة الخامسة من التفاوض والمستندة ومجموعة من التفاوض على فهم الوضع واتخاذ القرار المناسب من بينها ترتيبات إقامة مناطق التجارة الحرة بين الاتحاد الأوروبي ومجموعات الدول المنفصلة «الأنف» شرق ووسط أوروبا -البلقان- حول المتوسط، وكذلك مناطق التجارة في التفاوض الآخر في العالم، اتفاقية -الجيمكوم- بالإضافة إلى تأثير الاتفاق على تسهيل تجارة مصر الخارجية، وقواعد للنشأ والمواصفات.

والجانب المصري في المفاوضات الزراعية في المنتجات الزراعية المسمنة، في الوقت الذي تمثل فيه القضية المصرية مجموعة من الأدوار والمقترحات من بينها فكرة تشكيل تنظيم العمالة والتعاون بين المنظمات

استمة بالإرهاب، واعتبار أنه أصبح جريمة دولية منظمة وقد رحب الاتحاد بذلك وطلب أن تقدم مصر صياغة مقترحة في هذا الشأن.

### أخطر البنود

ويتميز البند رقم ١٠٠ في تقرير وزارة الخارجية من أخطر البنود حيث إنه يكشف عدم مسرونة الاتحاد في المفاوضات، وصعوبة تحقيق مصر لتعديل يعقق مصالحها في الاتفاقية.

حيث يقول بـالمصر: «أوضح الجانب الأوروبي أن التفاوض على التفاوض من الجانب ولم يسبق في أي حالة أن قدمت أي دولة مشروعاً بديلاً للنص التفاوضي بأكمله، ونصفي يقدم قيام مصر بطرح نص مغايراً متكاملاً لتأخير عملية المفاوضات ولضمان توحيد وتنمية الاتفاقية مع الدول المنفصلة، ومن ثم تبسیر عملية التطبيق والتطبيق، وأبدى مع ذلك ترحيبه بأن تقدم مصر ما تراه من تعديلات على بعض صياغات الاتفاق وأضاف أنهم سيجرون تنقيحاً لغرض تسهيل النص للتقدم وإسحال المصطلحات القانونية السليمة دون إحداث أي تغيير يزيد من ذلك الأمر وذلك من الناحية القانونية والفحوية وليس الموضوعية».

ومن المؤكد أن هذا النص يعني حرمات مصر من مشروع الاتفاقية بتناسب مع واقع الاقتصاد المصري، ويعتقد لها من مخارج يمكن أن تغطي الخسائر الناتجة عن الاتفاقية الحالية وهي نقطة يفتني على المكسوة أن تبحث لها عن مخارج أو بطل.

### الجولة القادمة

من خلال الطرق السابق لدى الخلاف والاتفاق بين الطرفين يمكن أن نستكشف اتجاه المباحثات خلال الجولة الرابعة التي بدأت المباحثات التمهيدية لها بواسطة ست بعثات فنية من الجهة

منتجات زراعية أخرى ويقوم النظام على العمل بين الكون الزراعي برعاية التفتيش التي طهرت عليه حيث لا تعرض رسوم على الكون المنتج في حين يخضع الكون الزراعي لرسوم جمركية. وقد كشف الاتحاد الأوروبي من هدف من وراء ذلك بأنه يهدف إلى منع اختراق السياسة الزراعية الأوروبية عن طريق دخول منتجات زراعية من دول خارج الاتحاد مطعنة بشكل غير مباشر بحجة أن ذلك يتوافق مع أحكام الجات وأن مشروع الاتفاقية يتضمن نصاً يسمح بإجهاض هذا الترتيب مستقبلاً.

ول إطار التعاون الاجتماعي عرض الجانب الأوروبي ما ورد في مشروع الاتفاق من إقامة حوار اجتماعي والاضطلاع في مشروعات تعاون اجتماعي مشتركة تتناول موضوعات العمالة والهجرة والملاحة والبيئة وإذا كان معنى الاتحاد الأوروبي قد أشار إلى أن المشروع لن يتضمن فصلاً عن تنظيم العمل، لأنهم لا يريدون أن هناك مشكلة عمالة مصرية فإن الجانب المصري قد طلب إضافة نص يتناول تنظيم التعاون بين المنظمات غير الحكومية وإضفاء فصل يتناول تنظيم أوضاع العمالة في حدود وجود حجم كبير للمعاملة المصرية في دول الاتحاد وقد قبل الجانب الأوروبي للبيدا وأطلب بموافقة بمفكره بهذا الطلب لعرضها على الدول الأعضاء.

ول إطار التعاون الثقافي يؤكد الجانب المصري عدد كتابية النص المقترح من الجانب الأوروبي وأن مصر لديها الكثير الذي يمكن أن تقدمه في هذا المجال ويطلب أن تحمل مثل هذا النص نموس أكثر تحديثاً واكتسافاً لكن الجانب الأوروبي يقول بأن قصور النص يرجع إلى أن الاتفاقية تحدد الأثر حسب واجبات تصفيها وتنفيذية وإشغال يصعب تصفيها براسج محددة ويبدى ترحيبه بتلقى نص مصري جديد.

ومن سنجبه السطحية يعتبر الجانب المصري أن التعاون الأوروبي في مجال البحوث العلمية ركيزة أساسية لنجاح مصر في الشراكة ورغم جودة منتجاتها، بل تؤكد مصر أن مآثرها على لا يتحصر في المشاركة في برنامج بحثية وإنما أيضاً الحصول على دعم أوروبي في تنفيذ وتطوير البنية الأساسية البحثية في مصر. وقد رحب الاتحاد الأوروبي بذلك بشدة واقتراح أن تقدم مصر بمطال محددة في ضوء برنامج متكامل يتم تمويله من برنامج التعاون المالي.

ول الجولة الأخيرة سلطت مصر إضفاء للتعاون في مجال مكافحة ما





المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٩ سبتمبر ١٩٩٥

## شروط صعبة للحصول على التمويل المالي.. والتهديد بمنعه في حالة عدم الاتفاق

غير الحكومية ونسباً جديداً للتلوث  
الثقاله وبرنامجا مكشفاً لتحديث  
البنية الأساسية البحتية والتمويل  
اللازم وصياغة مقترحة لبدء التفاوض  
الأممي في مجال مكافحة الإرهاب.  
ول النهاية يتضح لنا أن من الصعب  
إحداث تغييرات جذرية في نص  
الاتفاقية، وأنها ستقرض كما هي على  
مصر كما تبين عدم مسروقة الجانب  
الأوروبي حتى الآن، وخصوصاً على  
حملة مصالحه كما بدأ واضعاً في  
مجال الزرعة والمنتجات الزراعية التي  
حرص على عدم تحريرها بالكامل.. لذا  
ينبغي ألا نطرح نحن بالتمويل الذي  
توافره الاتفاقية، ويجب أن نسعى إلى  
حماية صياغتها وأسئلتنا: لأن ما  
ستقدمه أوروبا ستجنيه أعضاها  
مضاعفة من جراء التهيئة وغزو  
الأسواق.





199c *15*

## التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## فواطر حول الشراكة المصرية الأوروبية

تعتبر مسألة التمازج المصرية الأوربية أهم القضايا التي فرضت نفسها على الساحة الاقتصادية في هذه الفترة الحساسة بالنسبة لمسار الإصلاح الاقتصادي الذي قطعناه في الشوط الأول، وهي مرحلة الإصلاح المالي والتقني، ثم خطونا في المرحلة الثانية من الإصلاح، وهي مرحلة الانطلاق التجاري، وتابعت خلالها الاستكمال لإصلاحات الهيكلية في الاقتصاد المصري، وحول هذه القضية يجد عبد الحليم طاهر الخمر العام وعضو مجلس الإدارة في المنتدى بنك مستر بورجوميون في الفكر ويقول:

وترتبط المصير من الداخل مصداقاً قوسية  
يقع عزوها علينا جميعاً، الدولة كمال كيانها  
الشمري والشمري والشمري والشمري من  
قلاع عام وضام وضام تضار تضار  
ميكانيكية تتنقل بالشواهد الشمري والشمري  
والشمري لأد من مصلحتها معالجة جذرية  
للمشاكل المصداق المصداق

كذلك يجب دعم وتنشيط العلاقات الاقتصادية القينية معاً بيننا وبين الدول المحيطة بنا والنتظر لقرارها في شراكة مع الاتحاد الأوروبي وهي علاقات متفهمه

بشويها المدنية والممارات وعدم القوانين  
وتكني التجارة البيئية علالة على اختلاف  
الهيكل الاقتصادي والإداري، مما يستوجب  
تحقيق أكثر من من النقص والتكامل من  
دول المنطقة لتقدير الاقتصادية

ومستأجليها وعلاقتها بالانتماء البيئية  
 قبل أن توقع اتفاقية الشراكة الأوروبية حتى  
 لا يوقنوا من عرس مناعة قد تكسب فيها  
 دولة إسرائيل من عهد السبق الفتح بما  
 يتوافر لديها من إمكانات تكنولوجيا  
 وتصديرية وتكون محصلة الشراكة أن  
 تعمم السوق الشرق الأوسط أوسع المجال  
 الخاص للتصدير مستأجلا

وتنرى في إطار الإصلاحات الهيكلية  
الضرورية لمجالات المشاركة سيما في  
المجالات الأساسية الأتية

النظيم والإدارة بالقطاع الحكومي  
جميع قطاعات النشاط الاقتصادي  
الصناعي والزراعي والتجاري وقطاع  
الخدمات المالية والمصرفية والبنوك  
التأمين والسياحة

- لا بد من البدء في استراتيجيات اقتصادية  
عديدة للصناعة المصرية وإعدادها للإنتاج

للمصناعات الصغيرة تعمل في ظل  
الحماية ومساعدات الدولة في شكل مواد

نام وطلاقات معصية بوسعهم فيعود على  
استميراركم نحقق الكثير من المكاسب  
الاكتفاء بالإمساك بالاسمهلاك الحالي.

للسوق فتعرض هذه الصناعات لخسارة  
كبيرة من طوقها السطحي المستوردة بالحوطة  
تفوقه والأسعار الخاسرة

• الفنية الأساسية، الإدارية والمالية  
كمجالين للمقارنات، التقييم والتطوير  
الاتصالات، الخدمات، والتمويل، والتقييم

لكن تلك ٨٠ من مصادر الطاقة، وكانت قد شغلت العالم لسنوات طويلة الصراعات الإقليمية مع إسرائيل التي تقع قلب هذه الطاقة ولا تلك حدوداً أمنياً يستمدون دمجها على مستلزمات تكنولوجيا العالم.

ريكا وأوروبا بعض المشروعات المشتركة  
حول مشكلات المياه والقضاء والواصلات  
السياحة

وقد قطعت مصر شوطاً طويلاً في هادئ من المنطقة بالثراثة المصرية ، وروبية والجولة السابقة كانت في يوليو اثنى والجولة الثانية موعدها قبل نهاية ١١ العام

وتعتمد اتفاقية الشراكة المصرية ،  
أوروبية إلى إقامة علاقات تجارية حرة  
متقدمة بين مصر والاتحاد الأوروبي. بما  
يمنح حرية الحركة للسلع وروس الأموال  
ما تهدف إلى إقامة تعاون بين الطرفين في  
مجال الاقتصادى والتنمية البشرية  
والاجتماعية والثقافية وفي مجال البحث  
والعلم والتكنولوجيا.

وقبول الاتفاقية وسريتها مع سريان  
نظام اتفاقية الحات في ظل عصويتنا  
منظمة التجارة العالمية يعني انتم اسيوانا

تتمثل في: توفير السلع والخدمات على أساس  
المنفعة الحرة وحسن استخدام الموارد  
توزيع السلع والخدمات بشكل  
عادل

منافسة والفن مليء دائما عن أساليب  
صناعة المباشرة مثل للرسم الحركية  
نحضر لتقل مجلها شروط المواصفات

تساقطية الحوية، التامة، والتعينة  
مضاحية، الاستعار، وعبرها عن الأساليب  
معانية عبر العائنة

واعتقد أنه لم يعد من الضروري التوصل إلى تفهيم دائمة الحد أو حصول التفهيم أم عدمه، وإنما تصبح المسألة علواً يتغير.

يتميز أن بعض من أعضاء اللاسلية  
يحب الببت من الداخل، حتى يرقى إلى  
مستوى المشاركة ولا يبقى في قائمة

يقتل أحداً في الاعتقال الأضرار التي  
وف تلحق بها حسب التقاسر وإمداد  
وصة المراجعة

باني طرح سلسلة الشراكة المصرية،  
روبية إلى دول الفلترة الحاصصة موكليا  
في المختبرات الدولية وأولها توحيد  
بما يمكن الاتحاد السوفيتي وهو  
من العالم الحالي. معتمدا على البعثات  
والتسييسات الاقتصادية مختلفة تماما  
من سادات من قبل في كل فلترة  
الطبع. وهذه البعثات كانت ساداته من  
الحرب العالمية الثانية إلى منتصف  
سبعينات وحتى في النظم العالمي الجديد  
تدلى على حرق التفتيش ككلاصا اقتصادية  
صورية محاور تهوي على التكنوقراطية  
ويعلم إلى كيانها لو لم تستأجر  
منها مصالح اقتصادية تدعى هذه  
سادات ماخاضها من انوار الألفية  
كثيرة المرات والتكنوقراطية  
بصدرة حثت تتسرع تلك السادات  
للالفية الثانية إلى الألفية الثالثة.

المالية، بحيث تصبح الصالح الاقتصادية

سائل التسليح والقوة العسكرية من  
سمات الأقل أهمية وقد سعت فكرة

مجموعة الأوروبية بعد انتهاء الحرب  
الثانية العالمية التي وضعت نهاية مفاسدية  
الاحتلال الألماني في أوروبا الغربية.

معها الا مشروع مارشال للتنمية أوروبا  
جاريها وقد تمتلكه في فرنسا

...سماها مع الماديا الغربية وبعض الدول  
...في كهنولندا، بلجيكا، ولوكسمبورج  
...اجتمعت لها تماعا كنتم مع الدول

وبنيه حتى بلغت حاليا خمس عشرة سنة، يسعى إلى تحقيق أهدافها الخاصة بحده الأوروبية مع بداية القرن القادم.

عد ادراك أمريكا أهمية هذه التكتلات  
حلت في اتحاد مع كندا والمكسيك في  
اتحاد سراكة التجارة في اتفاقية

NORTH NAFTA. AMERICA FINANCE AND TRADE AGREEMENT





المصدر : 

للتشوير والندعات الصحفية والاعلومات التاريخ : ١٩٩٥

التشوير للتخصص من خلال برامج تدريبية متخصصة ومكثفة لرفع مستوى الإدارات والمعدات للتعامل المصري ليصبح قدم منافسة تصلح للاقتصاد الأسواق الأوروبية دعماً لقرارنا الاقتصادي أما فيما يتعلق بالمفاوضات التجارية لتوقيع اتفاقية الشراكة فنتبنى اختيار هذه الرحلة المصرية الخاصة بمستوى الكفاءة المهارة والمرونة والصحة قدر من تقدير المسئولية القومية الأخذ في الاعتبار تحقيق كسر قدر من الكسب وضمان تحرير التجارة على مستوى متكامل ووربط هذا التحرير بشروط العمالة المصرية للأسواق الأوروبية. وبما يتعلق بالتمتع والفروض التي يقدمها الجانب الأوروبي فنبنتقد أنه من الأفضل أن يستأى الاتهام الأوروبي بالقضية والتكنولوجيا المعروفة KNOW HOW اللازمة لتطوير الإنتاج الصناعي والزراعي بدلاً من التمتع والفروض وأخيراً لنتمنى للمفاوض المصري النجاح في تحقيق أكبر قدر من المزايا لتحقيق المصالح القومية العليا للبلاد وعلى الله التوفيق







المصدر : **الإمام الإسماعيل**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢١ أكتوبر ١٩٩٥**

## الشراكة الأوروبية تهدد الصناعات الهندسية

خلال الشهور القليلة القادمة ستقوم مصر بتوقيع اتفاقية نهائية للشراكة مع أوروبا تسمح بإلغاء صادرات وواردات مصر ونول الاتحاد الأوروبي من الجمارك.. وكلما اقترب موعد توقيع الاتفاق زادت مخاوف المنتجين في مصر من شروط تلك الاتفاقية واثار المنافسة الأوروبية على الصناعة الوطنية.

لمنطقة جنوب البحر المتوسط لمساعدتها على التنمية وتفعيل الصناعة بها قبل الدخول في اتفاقية الشراكة وعليها أن تسعى للحصول على أكبر جزء من تلك المنح خلال فترة التفاوض.

حذر محمد حنبدي من الضرر الذي يمكن أن يقع على منتجي الصناعات الهندسية الوطنية لأنها من أصعد الصناعات في العالم والتي تحتاج إلى ثقة المستهلك لأنها تعنى أمن المستهلك كما أنها تعتمد اعتمادا كبيرا على التكنولوجيا الأوروبية والمكونات والأجزاء المستوردة والأسماء التجارية الأجنبية ويمكن للدول الأوروبية أو المنتجين الأوروبيين أن يعتمدوا تأخير توريد المكونات أو السلع الوسيطة أو الرأسمالية ليؤثروا على الإنتاج المحلي ويضيعوا فرصة أكبر لانتاجهم وقال إنه أراد شراء آلات ومعدات من إحدى الشركات المالية ولكن إحدى الشركات المنافسة اتصلت بالشركة المنتجة للآلات وهددتها بعدم التعامل معها في حالة سد الآلات للمنتج المصري. المفترض يتم شراء

عقدت شعبة الأجهزة المنزلية الكهربائية التابعة لفرقة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات المصرية برئاسة محمد حسين حنبدي أكثر من اجتماع لمناقشة آثار اتفاقية الشراكة المصرية الأوروبية وحضر الاجتماع أعضاء اللجنة والهندس محمود هلال مستشار وزير الصناعة للاستماع إلى آراء المنتجين وتحفظاتهم على بنود الاتفاقية أكد مستشار وزير الصناعة أن مصر لديها قاعدة كبيرة من الصناعات الهندسية والصناعات المغذية وأن المفاهيم المصرية في اتفاقية الشراكة سيكون حريصا على الحفاظ على تلك الصناعات وعدم التضحية بها وقال إن أوروبا سعت إلى توقيع تلك الاتفاقية مع مصر لتفتح الباب أمام وارداتها كما فتحت في الباب أمام الصادرات المصرية بمقتضى اتفاقية عام ١٩٧٧ التي تمنى الصادرات المصرية الصناعية بالكامل وحصص للتسويق والزراعة . وراعى الأوروبيون التسودج في الاعفاءات والمخصصات في مشروع اتفاقية الشراكة

محيث يطبق الاعفاء المهنى على مدى ١١ عاما وحتى تتمتع السلعة المصرية بالأعطاء عليها أن تقدم شهادة منشأ للتأكد من أن مكوناتها مصرية أو مصنوعة من دول الاتحاد الأوروبي أو من طرف ثالث ولكنها خضعت لعمليات صناعية اكسبتها صفقة بلد المنشأ . وأوروبا خصصت ٦ مليارات أير

الآلة من خلال وسيط أحد 'صناف حنبدي أن المنافسة تحتاج إلى تفعيل للمستهلك كاله لأنها لن تكون بين المنتجين فقط ولكنها تحتاج أيضا إلى تفعيل العمالة من ناحية المهارات والصحة والالتزام والتدريب الجيد بالإضافة إلى ما يتحمله المنتجين من اعاء منها ضريبة المبيعات على





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٥

الصناعة وتستعد للمناقشة فإذا كانت مصانع النسيج في مصر تعاني وتقلق أبوابها وكذلك صناعة السيارات تعاني وغيرها فماذا سيكون الوضع بعد الشراكة وإلغاء الواردات الأوروبية من الجمارك

حذر د. مجدى عبدالنعم ونيس شركة ستايل تيم للأشياء المنزلية من عدم مرونة الصادرات المصرية وقال أن التنمية تعتمد على خمس نقاط هي القدرة الابتكارية للمجتمع ومصر ليس لديها مصمم صناعي واحد، والتكوين الاجتماعى ومصر بلد مستبد، في الصناعة مشاورة بالاروبيا، والتقنية وهي الفترات المتراكمة الناتجة عن الممارسة، والادارة والتشويق ومن مهندسين في تلك المجال، ثم الموارد واوروبا تمتلك الاصول والفلسفات والآلات والاسلح الوسيطة ونحن لا نقتل من قدرة المستثمر المصرى الذى ذهب الى الصمراء لتصميمها ولكن على الحكومة أن تستجيب لطايات واحتياجات المستثمرين وأن يعيد المستثمرون ترتيب أوضاعهم وطلبايم لمواجهة المنافسة

حذر المهندس محروس ديمترى بطرس رئيس الشركة الاقرو اسبوية للصناعات الكهربائية والإلكترونية من صعوبة المنافسة مع اوروبا وقال أن اتفاقية إلغاء الصادرات المصرية لأوروبا لم تساهم في زيادة الصادرات إلا بشكل قليل فماذا سيكون الوضع بعد الشراكة وطلب المستهلك المصرى بالا يشترى إلا السلعة المصرية الجيدة والا يلجأ الى شراء للمنتور طالما له بديل مصرى جيد وأن تقوم الحكومة بحملة توعية للمستهلكين بأهمية ذلك في القضاء على البطالة ورفع الانتاج المحلى والتخلص من عتة الحوالة

في نهاية اللقاء أصدرت الجمعية عدة توصيات ومقترحات للحكومة منها:

- تحرك الدولة لمكافحة تهريب السلع الكهربائية التي تضر بالانتاج المحلى
- إلغاء ضريبة التلفة على الاعلانات وقدموا ٨٦ عن الانتاج المحلى وزيادتها

المكونات تصل الى ضعف الرسوم الجمركية والوقت الضائع لرجال الاعمال في الاجراءات الادارية ومنها أنني وقفت كمعلم لآتنا بفعا للكهريا، في مدينة ٦ أكتوبر الى إحدى الجهات الحكومية بينما إتهمتنا حة أخرى انه كل يجب أن نفهم لديها لانها لاتزال صاحبة الحق في التجميع وهناك العديد من الاحراءات الروتينية التي تستنفد الوقت والجهد

اقترح رئيس شعبة الاجرة المنزلية الكهربائية أن تطالب مصر بدم فترة التأهيل من ١٢ سنة الى مراحل منها ٥ سنوات سماح من الآن يتم بعدها تنفيذ بنود الاتفاقية ويتم خلالها اعداد وتهئية المجتمع لمرالح تطبيق الاتفاقية وأن يكن ذلك على ٢ مراحل مدة كل مرحلة ٥ سنوات الاولى تنطق باعفاء الآلات ومستزمات الانتاج التي ليس لها بديل محلى والثانية تطبيق الاعفاء على المكونات التي ليس لها بديل محلى ثم المرحلة الثالثة تطبق الاعفاء على كافة المنتجات وطلب الحكومة بأن يكن لها استراتيجيية واضحة تتفاهها كل الوزارات لتشجيع الصناعة فليس من المعقول أن يكن متر الأرض في المجمعات العمرانية الحديدية ٨٤ حبيها للمصانع و ٥٠ حديها لبناء الفيلات ويجب ايضا أن نرفع دور الصناعات للانتاج المحلى والصناعة من أجل التصدير وأن تتبنى هيئة المعارض إقامة معارض متخصصة وأن تستغل وجود وكلاء الشركات والزوار للترويج للصناعات المصرية الأخرى غير المعروضة وأن تخفض من تكلفة الاشتراك بالمعارض لأن شركتنا مشتركة في معرض سيقام قريبا بميلانو لذلك ونطلب تكلفة المتر هناك يعادل نحو ٢٠٠ جنيه مصري وهو أقل من السعر في هيئة المعارض

اعترض سالم الخضري صاحب إحدى شركات انتاج البواتجازات على دخول مصر في شراكة مع اوروبا قبل أن يتم الاعداد لذلك وقال يجب أن نعد البيت من الداخل أولا ونعيد ترتيب احتياجاتنا حتى نتطرق





المصدر : .....الأهرام الاقتصادي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٩ ١٩٩٥

على المنتجات المستوردة لتشجيع الانتاج  
الوطني والحفاظ على الحصيلة من  
الضرائب  
● إنشاء صندوق دعم للصناعات التي  
تحتاج الى مساعدة  
● التفرقة بين اسعار الطاقة للانتاج  
واسعار الاتارة للاغراض التجارية.  
● سداد ضريبة المبيعات بعد تحصيلها  
بالنسبة للمصانع الوطنية





المصدر : **بومرام الاقتصادي**

التاريخ : ٢٠٠٤ ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**تبدأ**

في منتصف  
الشهر الحالي  
الجولة الرابعة

**اتفاقيات دولية**

للمفاوضات المصرية - الأوروبية حول مشروع اتفاقية المشاركة المقدم من الاتحاد الأوروبي بمدينة بروكسل. والمعروف أن اتفاقية المشاركة تهدف إلى تعزيز التعاون في كل المجالات بين مصر والاتحاد الأوروبي ومن أهم النقاط التي تنص عليها الاتفاقية إنشاء منظمة تجارة حرة بين الطرفين خلال مدة زمنية أقصاها ١٢ عاما.

**اتفاق على المبدأ واختلاف على التفاصيل**

الى مع احتراق السياسة الزراعية الأوروبية عن طريق دخول مضخات زراعية من دول خارج الاتحاد ومعفاة من الحمايك ومن المعروف أن المزارعين الأوروبيين يمثلون قوة ضغط كبيرة في مواجهة الحكومات الأوروبية بصفة عامة

وبالإضافة إلى موضوعات الزراعة والمنتجات الزراعية المصنعة من المنتظر أن يتم خلال حولة المفاوضات الرابعة مناقشة القضايا الخلافية حول قواعد المنشأ والملكية الفكرية وقواعد المنافسة والموصفات القياسية

وقد علم عالم الأعمال ان فيما يتعلق بالملكية الفكرية فإن الجانب الأوروبي يضع أهمية كبرى لهذا الموضوع وسيبدو لك أن التزام مصر بالاتفاقيات الدولية القاسية في هذا المجال والتي طالبت الاتحاد الأوروبي مصر بالانضمام إليها سيكون لها أكبر الأثر على تدفق الاستثمارات الخاصة وأوضحت مصادر من المفاوضات الأوروبية أنه من غير الممكن الاكتفاء بما ورد في هذا الشأن في جولة أو رجواى من اتفاق المفقود التجارية المرتبطة بالملكية الفكرية إلا أنه من ناحية أخرى قد وعد الجانب الأوروبي بالسماح سفرة انتقالية لمصر تمل تطبيق الاتفاقيات الدولية المرتبطة بالملكية الفكرية

اما فيما يتعلق بالمواصمات فقد أوضح الجانب الأوروبي خلال جولات المفاوضات السابقة أن ما يهدف إليه في هذا المجال هو تسهيل التحارة عن طريق إزالة المعوقات الناشئة عن تباين نظم المواصفات وتشجيع المنتجين المصريين على اتباع المواصفات الأوروبية والتوصل لاتفاقيات اعتراف متبادل بالمواصمات وفى هذا المجال يفتنى المنتجين والمصدرون المصريين أن تفق المواصفات القياسية الأوروبية علما أمام دحيهم سو الاتحاد الأوروبي

ونبات مصر أنه على سلال حوالت المواصمات لسابقة استبعادها لتفصيل المفهوم العام للعلاقات الحسيدة بينها وبين الاتحاد الأوروبي الذى ينص على تسييس الاتفاقية الجديدة على مبدأ تبادل التفضيلات أى المعاملة بالمثل وبدا حمار سياسي رسمي نشيط وتعزيز التعاون فى كل المجالات الممكنة وتقديم مساعدات مالية وبغية من

## جولة رابعة لمفاوضات المشاركة المصرية - الأوروبية

وقد علم عالم الأعمال أن الجولة القادمة من المفاوضات ستشهد في البداية جلسة عامة ثم تنقسم إلى مجموعات الأولى تتولى المراجعة العامة للنص والتتسيق بين أجزائه المختلفة والثانية ستتولى مناقشة المسائل المرتبطة بالصناعة أما الثالثة فتقوم بمناقشة المسائل المرتبطة بالزراعة

وتعشر هذه النقطة الأخيرة الخاصة بالمنتجات الزراعية من أهم النقاط الخلافية بين الجانبين المصرى والأوروبى وفى حين يطلب الجانب المصرى بمعاملة المنتجات الزراعية المصنعة معاملة السلع الصناعية من حيث إعفاؤها بشكل تام من الرسوم الجمركية - وهو الأساس الذى تقوم عليه منظمة التجارة الحرة بين مصر والاتحاد الأوروبى - قدم الجانب الأوروبى مقترحا آخرًا يتضمن معاملة خاصة لبعض المنتجات الزراعية والصنعة والتي تحوى على الحبوب أو الأرز أو السكر أو منتجات الألبان ويقوم هذا النظام على الفصل بين المكين الزراعى وبين عملية التصنيع التى طرأت عليه حيث لا تدبر رسوم على المكين المصنوع فى حين يخضع المكون الراعى لرسوم جمركية

يرى الجانب المصرى أن هذا النظام يجمع مصر من الاستفادة مما تتمتع به من مزايا سببية فى مجال المنتجات الداعية فى حين يرى الجانب الأوروبى أن ذلك النظام يهدف







المصدر : **الجامعة العربية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٥٦**

الاتحاد الأوروبي إلى مصر لتجديد وتضيق  
القاعدة الاقتصادية

واستمر اشغال مختلف دوله خلال هذه  
رغمه محددة انصافها ١٢ عاما

ومن المعروف ان كلا من تونس واميراميل قد  
وقعوا اتفاقية مشاركة بين الاتحاد الأوروبي  
وتتوقع الأوساط الاقتصادية ان تكون مصر ثالث  
دول البحر المتوسط في الانضمام إلى هذه  
اتفاقيات





المصدر :  - - - - -

التاريخ : ٢٠٠٨ / ١٠ / ١٠

**لجنة عليا للمشاركة المصرية الأوروبية برئاسة صدقي**

أصدر الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قراراً بتشكيل لجنة عليا للمشاركة المصرية الأوروبية برئاسة لو من يتيه لوضع الأسس والخطوط الإرشادية للموقف المصري في المفاوضات الخاصة بعقد اتفاق للمشاركة مع الاتحاد الأوروبي ومتابعة سير المفاوضات

[illegible]

وينتولي وزير الخارجية مهام مدير  
اللجنة القومية العليا، ويعرض علي  
رئيس الوزراء واللجنة تقارير متابعة  
يومية عن سير المفاوضات

دوريس في سكرتيرها الخاص  
كما في القلار التي ارى شكله  
تعددية للمشاركة الصورية الأوروبية  
بكون مقرها مساعد وزير الخارجية  
ورئيس وحدة المشاركة الأوروبية  
سوزان الفارسية، ومصطفى مظلوم  
شخصين يسميهم أعضاء اللجنة  
القومية ويشكل رئيس اللجنة في بين  
هؤلاء الأعضاء، وقد التفتش مع  
الضابط الأوروبي، ويحضر التفاوض مع  
اللجنة القومية ان يجمع الى أعضاء  
اللجنة التفاوضية او وفد التفاوض في  
بعد الاستماع بهم عن أعمالها





المصدر : الأمم - رام

التاريخ : ٢٠ - ٢١ - ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبد المجيد يجتمع مع المجموعة العربية في نيويورك اليوم : موقف عربي موحد في مؤتمر المشاركة مع أوروبا



عصمت عبد المجيد

بمناسبة مرور ٥٠ عامًا على إنشائها وحول موقف الجامعة العربية من توقيع اتفاق طابا لكه عبد المجيد أن الجامعة أصدرت بيانًا اعتبرت فيه الاتفاق بمثابة خطوة على طريق السلام العادل والشامل والدائم في منطقة الشرق الأوسط.

يؤكد الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية اجتماعا اليوم مع المجموعة العربية بنيويورك على مستوى وزراء الخارجية لبحث آخر تطورات الأزمة الليبية . العربية وقرارات اللجنة السباعية وموقف ليبيا وموقف الجامعة العربية للمساندة موقف الجماهيرية الليبية في أن نظم محاكمة المتهمين الليبيين أمام قضاة ومحاكم اسكتلندية في مقر محكمة العدل الدولية

كتب - محمد مبروك :

واكد طعن حاسد المستشار الصحفي للأمين العام أن الدكتور عبد المجيد سيمقد اجتماعا تنسيقيا لتوحيد المواقف العربية تجاه مؤتمر المشاركة العربية مع الدول الأوربية وبلورة موقف عربي موحد في المؤتمر . كما يطلع الأمين العام وزراء الخارجية العرب على قرار الجامعة العربية للمشاركة في الاشراف على الانتخابات الرئاسية الجزائرية التي تبدأ يوم ١٦ نوفمبر القادم وذلك في ضوء زيارته الاخيرة للجزائر خلال

شهر سبتمبر الماضي . ومن المقرر أن يجتمع الدكتور عصمت عبد المجيد مع الأمين العام لنظمة الامم للتحدة الدكتور بطرس غالي لتنسيق المواقف تجاه القضايا العربية والدولية التي تهم الطرفين وذلك في ضوء اتفاقية التعاون وبمذكرة التفاهم التي تم توقيعها بين الجامعة العربية والامم للتحدة . كما تشارك الجامعة العربية بسفقتها موفديا في اجتماعات الجمعية العامة للامم للتحدة هذا العام والتي نظمت





المصدر : **الأهرام**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٥

# المشاركة مع الاتحاد الأوروبي شرك .... أم شراكة !!



سيد احمد جريشة

رئيس مجلس الإدارة والمضو  
المنادى لشركة عمر الندى

٢ - العمل على تخفيض تكلفة  
الانتاج المحل وبإقتال خفض  
اسعاره نسبيا ليتاح له الوفوف  
امام منافسة المنتج الاوروبى لى  
مصر ولى اسواق أوروبا

٣ - استفادة المستهلك المصرى من  
السلع عالية الجودة منخفضة  
السعر

٤ - اجتذاب استثمارات جديدة  
لمصر وبإقتال إيجاد فرص عمل  
جديدة وفى النهاية ارتفاع مستوى  
الحياة

٥ - نص الاتفاق على حصول مصر  
على معونات مالية كبيرة بمنح لاترد  
مما يساعد على تطوير الصناعة  
وزيادة الاستثمار ورفع كفاءة  
المنتجات المحلية

يهدف تحقيق مصالح مشتركة فلم  
تجد هناك دولة يمكن ان تستغل من  
العالم او تكتله فلا لم تفضل مصر  
فى شراكة او مشاركة مع الاتحاد  
الأوروبى الذى يضم دول السوق  
الأوروبية المشتركة فإن دول جنوب  
البحر المتوسط ستندمج لهذه  
الاتفاقية ان عاجلا او آجلا ، حيث  
ان سياسة الاتحاد الأوروبي ترمى  
الى ابرام اتفاقيات منفردة مع كل  
دولة من دول جنوب البحر الأبيض  
ولعل السر فى ذلك هو عدم تحييز  
دول الجنوب من التكتل والضبط  
على الاتحاد الأوروبي لتلحق مصر  
مميزات ممكنة فى الاتفاقية .

لذلك فإن من مصلحة مصر ان  
تنضم لهذه الاتفاقية على ان يكون  
المفاوض المصرى على أعلى درجة من  
البينة والحذر لتجنب المخاطر التى  
تشملها الاتفاقية ولتعزيز المزايا  
التي يمكنه الحصول عليها وأركز  
فيما يلى على ايجابيات وسلبيات  
هذه الاتفاقية .

١ - الاستفادة من التعاون مع دول  
أوروبا فى المجالات الصناعية  
والعلمية والتكنولوجية عن طريق  
المعونات الفنية مما يساعد على  
تحديث اساليب الانتاج مما يتيح  
للمصنعة المصرية القدرة على  
منافسة المنتجات الأوروبية وفتح  
سوق دول أوروبا امام المنتجات  
المصرية .

جاء النظام العالمى الجديد  
بكتلات واتحادات اقتصادية منها  
منظمة التجارة العالمية ونافطا ثم  
اخيرا الاتحاد الأوروبي الذى ورث  
السوق الأوروبية المشتركة  
ومنذ سنوات ثلاث جريت  
مفاوضات بين مصر والاتحاد  
الأوروبى لبرام اتفاقية للمشاركة  
او الشراكة بين الجانبين اجتازت  
ثلاث جولات حتى الآن ، وشهدا  
الجولة الرابعة لها فى منتصف  
الشهر الحال ومن المخطط ان يوقع  
الاتفاق النهائى لهذه الاتفاقية فى  
منتصف عام ١٩٩٦ .

والهدف الاساسى من الاتفاقية هو  
القضاء الرسوم والحوافز الجمركية  
للسلع المتبادلة بين الطرفين  
تدريجيا خلال مدة الصلها ١٢ عاما  
وقد اثار مشروع هذه الاتفاقية  
جدلا كبيرا بين المتخصصين وذهب  
البعض الى انها شرك لمصر الهدف  
منها هو تحقيق أقصى المزايا للجانب  
الأوروبى وتحقيق مزايا أقل او عدم  
تحقيق مزايا لمصر وذهب البعض  
الى انها تضر بالاقتصاد المصرى  
شرا بليغا .

وذهب بعض اخر الى انها فرصة  
ذهبية لتحديث الصناعة المصرية  
وإدخال التكنولوجيا الحديثة اليها  
واستفادة مصر من المعونات الفنية  
والمالية التى نصت عليها الاتفاقية .  
ولاشك ان دول العالم تتجه حاليا  
الى التكتل والدخول فى اتفاقيات







المصدر : **الأمم المتحدة**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

### الجوانب السلبية -

١ - فتح السوق المصري أمام المنتجات الأجنبية وبالتالي عدم قدرة الإنتاج المحلي على المنافسة نظروف عديدة أهمها أنه لا يتمتع بمظروف التي يتمتع بها الإنتاج الأوروبي في بلاده . فضلا عن أن الادة المحددة للألعاب الجبريكي لطريق الانتفاكية وهي ١٢ سنة غير كافية لإعداد المنتجات المحلية للوقوف على قدم المساواة أمام الإنتاج الأوروبي من حيث الجودة والسعر

وهنا يجب على المفاوض المصري أن يتمتع بزيادة هذه الادة إلى ١٥ سنة بدلا من ١٢ سنة .

٢ - مأسسة للواعد المتفاسا اشترطت الانتفاكية أن تكون مكونات السلع في معظمها مصرية وليست اجنبية ووضعت شروطا متعددة للسلع التي يسمح بفتحها كثيرا من المنتجات المصرية من الدخول . وهنا يجب على المفاوض المصري أن يتمتع بتخفيض الحد الأدنى من المكونات المطلوب للحصول على إعفاءات جمركية للسلع لنتجائنا بالحدود للسوق

٣ - بالنسبة للمنتجات الزراعية والصناعة التي تفتت مصر فيها ميزة نسبية تخفف من تكلفه بعضها فقد تحفظ الاتحاد الأوروبي على طلب مصر بعدم استبعاد هذه المنتجات ومكوناتها جميعا من التحرير وذلك لحماية إنتاجه الزراعي .

وواجب للمفاوض المصري أن يكون أكثر تشددا في إعفاء المنتجات الزراعية المصنعة بكامل من الرسوم الجمركية

٤ - تشترط الانتفاكية أن تكون ظروف البيئة صحية . وهو قول مرسل اد لابد أن تحدد شروط البيئة الصحية قبل أن توقع على الاتفاق . حتى لا يندرج الاتحاد الأوروبي بالاعتبارات البيئية ويضع شروطا تحول دون دخول السلع المصرية بحجة تلوثها بالنسبب ضارة بالبيئة أو أنها تلوث البيئة . وهناك أيضا حاجة ظروف العمل بترجع الاتحاد الأوروبي بعدم إنتاج مصر بالنسبب الأمن الصناعي أو استخدامها للأطفال في العمل لمنع دخول المنتج المصري .

٦ - تتركز الانتفاكية المصدرين باتنام المواصفات القياسية الأوروبية لفظ وهذا بالضرورة بإيد التجارة مع الدول غير الأوروبية إلا يصعب إنتاج سلع واحدة بمواصفات متعددة

ومن واجب المفاوض المصري أن يطرح أمام الجانب الأوروبي إمكان قبول المواصفات التي تلائم البيئة المصرية والظروف الاقتصادية والتكنولوجية بها . ويجب علينا في كل الظروف أن ندرس مدى قدرة الصناعة المصرية على الالتزام بهذه المواصفات ليد أن نستعد للشراكة التي جانب ما سريدها في عجلة عن الحائزين والجوانب السلبية للانتفاكية الشراكة وواجب المفاوض المصري نحو تجنبها ومعالجتها واكتساب المزايا

ولعل أهم ما يمكن أن نخذه من إجراءات هو -

١ - لابد من البدء في تنفيذ سياسات المرحلة الثانية من الإصلاح الاقتصادي وهي مرحلة انطلاق الإنتاج كما وكيفا والفاء على القيد والإعفاء التي فرضت على الإنتاج خلال مرحلة الإصلاح الاقتصادي الأول والتي كانت واجبة لهذه المرحلة والتي كان من بين أهدافها الإصلاح المالي والنقدي وزيادة الحصيلة لتحقيق التوازن .

٢ - تستلزم المرحلة الحالية تعديل التشريعات والنوائح التي أصبحت لا تلائم التطورات الاقتصادية العملية الجديدة حتى لا تكون علية في قيام المشروعات الاستثمارية وهي التشريعات الخاصة بالاستثمار ومنع الاحتكار وتلقون الشركات وقوانين العمل والمسابقات الاجتماعية والنظام الضريبي وغيرها .

٣ - العمل على تخفيض سعر الفائدة الذي يصل حاليا إلى ١٢٪ في المتوسط بينما هو في أوروبا وأمريكا بدور حول ٥٪

٤ - العمل على تخفيض إعفاء الضرائب التي تصل إلى ٢٥٪ في مصر مما يؤدي إلى ارتفاع سعر التكلفة وبالتالي إلى ضعف المستوى التنافسي للإنتاج المصري

٥ - ترفض الدولة ضريبة مبيعات ورسومها أخرى على الآلات المستوردة وكذلك الخدمات

ومستلزمات الإنتاج بينما تشجع دول الاتحاد الأوروبي الاستثمار الصناعي وتحفز الواردات من أدوات الإنتاج والخشب من الضرائب

وواجبنا إعفاء السلع الاستثمارية والخشب المستوردة من الضرائب والرسوم

٦ - ارتفاع تكلفة الطاقة للمصانع والآلات يفتش إعادة دراسة أسعار الطاقة ومدى ملائمتها لواقع الصناعة في مصر وبعد

فإنظام المالي الجديد الذي تعيشه بما فيه من تكتلات اقتصادية وسياسية وانفعاليات عالية والقيمة يحتم علينا ألا نعيش خارج الدائرة وأن يكون لنا مكان في هذه الاتفاقيات وذلك فإن الرأي هو أن ننضم إلى الانتفاكية مع الاتحاد الأوروبي وليس علينا أن نقبل شروط الاتفاق كما هي بحجة أنها تعطي الألف كمن من واجب الاتحاد الأوروبي أن يبرمها مع دول جنوب البحر الأبيض متحدة في اتفاقية واحدة أما وإن الاتحاد الأوروبي يعرض الاتفاق على دول الجنوب دولة دولة فمن حق مصر أن تعمل في بنودها بما يلائم الظروف الاقتصادية والاجتماعية في مصر ويجب على المفاوض المصري أن يتأكد بوجهة تقرر فيما يتعلق بمصلحة مصر وأن يكون موافقا منذ البدء لمشروع الاتفاق ليس منزلا من السماء وإنما هو من صياغة البشر

وعندئذ - وعندما ينتج المفاوض المصري في تعديل بعض شروط الانتفاكية بما يتفق مع مصلحتنا عندئذ لفظ تكون الانتفاكية شراكة وليست شركا .





## يجمع رجال الأعمال والصناعة في أوروبا والخليج

المؤتمر الصناعي الثالث في مسقط  
يسلط الأضواء على فرص الشراكة الاقتصادية

الخليجي بضرورة حل مشكلة مشروع ضريبة الكربون والحقلة ويطرح هذه القضية التي يعتبرها الأوروبيون مسألة داخلية بمسؤول التاجري الحر. وراى الطرف الأوروبي أن المشكلة الضريبية مسألة خلاف بين دول الإستهاء لا يمكن حلها بوسائل القسط الخارجي، وأكثر من ذلك أن الخلافات التي شلت البلدان الأوروبية لا تزال متواصلة منذ ربيع ١٩٩٢. والت السنة الجارية إلى عملية وسطية لا تفرس تنفيذ الضريبة لكنها تسمح للبلد الذي يريد بها التخدم لتلقيها.

وتنزع معارضة دول الخليج العربية للمعاهدة التي واجهها المشروع على الصعيد الدولي حيث لم يسلط

بموافقة الولايات المتحدة واليابان. ومن دون التوقيت الصناعاتيين لا يمكن للاتحاد الأوروبي مفسد هريته.

وتأخذت هذه المشكلة طبيعتها العلمية عندما اصصحت مبرراً لتفسير تأخر مفاوضات التبادل التجاري الحر بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي، وراعت معارضة الاتحاد إلغاء امتيازات جمركية كانت تتمتع بها بعض الشركات والصناعات الخليجية في "تخليج الجنب الخليجي وتراجع حسمته للتبادل التجاري الحر.

ويبدو الخروج من حال التوقف في جبل ضريبة الكربون سهلاً لو توليت الشروط الأخرى الضريبية إقامة التبادل التجاري الحر. إلا أن التخليج الذي سجلته مسيرة الانماج الخليجي على الصعيد الاقتصادي بنو اليوم أحد العوائق الرئيسية لاقى تحرير للتبادل.

كتب يمين ضريبة الأوروبيين عن نقص حواسم أو تهميشهم اللاتي الاستجابة للتعاون مع دول الخليج العربية من دون مساهمة دول الخليج عن أسباب تأخرها عن انجاز الاتحاد الجمركي، الشرة الأولى لإقامة التبادل الحر بين الكتلتين وحيث لا تزال دول الخليج العربية بعدة عن تحقيق هدف الاتحاد الجمركي في أحد قريب أسابيع غاوت أهمية العوائد الجمركية كوزارات كل منها فإن ضرائب تحريك مفاوضات التبادل التجاري مع الاتحاد الأوروبي تقلل محودة.

وليس هناك من ألق لكسر جموعها سوى الخروج في الاجتماعات الخليجية القترى برقية سياسية واسعة لفرش على أوساط القرار المالي ضرورة تنفيذ الاتحاد الجمركي أو الاتفاق بين دول الخاص في شأن جربة كل بلد عضو في التخدم نحو إبرام اتفاق ثنائي مع الاتحاد الأوروبي في انتظار استكمال شروط الاتحاد الجمركي الذي سيصبح يوماً ما فرصة للتعلق الجماعي للتبادل الحر مع الاتحاد الأوروبي.

وقد يناسب هذا الاتفاق مصمما الأطراف التي لا تفرش رسموا مرتجلة على فواتر مثل دولة الإمارات العربية المتحدة والتكوين وطرف كما تكمن أهمية التغير نفسه في إمكان الحاقه محاور الحوار السياسي والثقافي مع الاتحاد الأوروبي على عرار الشراكة التي أبرمها كل من تونس وإسرائيل والاتفاقات التي ستوقعها الدول العربية الأخرى المظلة على حوض

□ ماركسويل -  
من نور الدين القروشي

■ لا تنواري أمام التغيرات الاقتصادية والسياسية التي سيمسكها الاتحاد الأوروبي في السنوات المقبلة وخطة توسعه إلى شرق القارة والشراكة التي سيقومها مع دول الحوض المتوسطي والاستراتيجيات التي يجمعها مع الولايات المتحدة واليابان وجنوب شرقي آسيا، بدائل كثيرة أمام العلاقات الاقتصادية الأوروبية سوى التمسك على الارتقاء بها إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية التي تستلزمها بصم المصالح الاقتصادية واستحقاقات الأمن والاستقرار في المنطقة أو العولن عن طموحات التبادل التجاري الحر بين المجموعتين والاعتماد بدله على الخيار التقليدي بتوطيد العلاقات الدائرية.

وفي ظل التغيرات الاقتصادية الإقليمية لا يمكن توقع تخدم التعاون بين المجموعتين من دون الخروج من الجدل العميق الذي تلووتم فيه العلاقات جراء مسائل ضريبة الكربون والمطالبة ومعاك نظام الضمانات العامة الذي لم يكن تمييزياً على حساب مصالح دول الخليج العربية فحسب، إنما تشمل فرص الرسوم على منتجات الدول الصناعية الجديدة.

ويبدو أن الجانب الخليجي استخلص العبرة من التغيرات الاقتصادية والدولية المنتظرة والجوانب السلبية التي تترتب عن تأخر مفاوضات التبادل الحر وألق المعزم على التخدم مع الجانب الأوروبي لتطويق مرحلة الارتقاء التي انحصرت فيها العلاقات على كسبر الهادي للممارات التجارية ومنازير مشتركة تقل محدودة مقارنة مع أهمية الحجم الاقتصادي الكبير المتوافر في أسواق دول الخليج العربية من ناحية ولي السوقي الأوروبية من ناحية أخرى. وتقل سفير مجلس التعاون في بروكسبل مشتاقين من عبدالله أن اجتماع مجلس وزراء الخارجية في الخامس عشر من الشهر الماضي، أكد حرصه على تلبية العلاقات مع الاتحاد الأوروبي.

ومند المجلس مهام السفير الخليجي في بروكسبل، ثلاث سنوات أخرى قد تكون فترة حاسمة لتوليق الجسمين في منطقة الخليج والاتحاد الأوروبي الذي يستعد لتقاسم داخلية مصعدة في شأن تخدم الوار مؤسسات الاتحاد وملاحقاتها ورسم طريق التخدم الترقية في موعد الصاء ١٩٩٩ والتي تخاطبه الشكوى بسبب الصعوبات المالية التي يجتازها نظامه البدان الأشقاء.

وقد تخدم هذه المصاعب انظار الاتحاد عن مسائل الضمان عن منطق تكون ولقمة خارج حنود الجوار العمراي للتشاور وبشكل خاص إذا لم تنواري الرغبة والاندفاع من الجانب المظالم.

وتمثل مواقف مجلس وزراء دول الخليج العربية على الاقتراح الأوروبي بتشكيل لجنة مشتركة لتعالج المعوقات التي حالت دون انصاف اتفاق التعاون في الماضي القريب أحد المؤشرات عن رغبة دول الخليج توليق تعاونها مع الكتلة الأوروبية.

وتكمن الدخان المتقد في القارة الأخيرة اللغة المشتركة لاصالة مستغل المصالح المشتركة ونسك الطرف





المصدر : الوثائق الحديثة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ م

#### المحرر الأبيض المتوسط

وقد بناسب هذا الاتفاق بولة عمان التي تتميز ببرلمانية  
سداستها الخارجية التي تحظى بتشجيع الاتحاد الأوروبي  
والولايات المتحدة في انتهاجها مسار للتطبيع مع إسرائيل  
من دون انتظار شليفاتها في مجلس الشيوخ إلا أن  
المعارضين خيبر الاتفاق الثاني بين كل من دول الخليج  
الحرية والاتحاد الأوروبي سيمتد إليه في نهاية الاختبار  
السياسي أدى نضج مسيرة الانتماء الخليجي وسيكون  
اعترافا بواقع تاريخها.

ومثلما كانت الرغبة في تطوير العلاقات مع الاتحاد  
الأوروبي معنية في اجتماع وزراء الخارجية الخليجين في  
الامان عشر من الشهر الماضي فإن المؤتمر السنوي الثالث  
الذي سيجتمع أكثر من ١٠٠ من ممثلي أوساط رجال الأعمال  
والصناعة من الجانبين الخليجي والأوروبي بين ١٦ و١٨ من  
الطهر الجاري في مسقط سيمتد أيضا للشركاء العاملين  
في الميدان الاقتصادي حول الفرص الحقيقية للشراكة  
وتمتثل توسيعها

وقد نخلت اقتصادات دول مجلس التعاون الخليجي  
مرحلة بلزاياد فيها دور القطاع الخاص وهو يبحث فيها عن  
الاستثمارات الخارجية وإقامة المشاريع المشتركة مع  
المؤسسات الأوروبية وتطوير الصناعات التصديرية بما  
سيمتدعها على خلق العجز التجاري المتواصل الذي كان  
بلغ ٧,٢٣٠ مليون إيكر (ايكو تساوي ١,٢٨١ دولار) عام  
١٩٩٣ على حساب كل من الكويت والسعودية والإمارات  
العربية المتحدة وهي أهم الشركاء التجاريين للاتحاد في  
المطقة.





المصدر : المجلة الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ أكتوبر ١٩٩٥

## ندوة للشراكة التونسية-الايطالية تحضرها ٥٥ مؤسسة صناعية ✓

□ تونس -

من سميرة الصديقي

وأضاف أن الهدف من إقامة ندوة الشراكة هو إقامة الفرصة أمام رجال الأعمال الإيطاليين لمعرفة خصائص السوق المحلية وسيراتها وتحليل المعارف المباشر بينه -ناعيين والمستثمرين.

وقال مدير وكالة تشييط الاستثمار الخارجي، التونسية السيد فوزي شعيب أن إيطاليا تعزز تمويل مشاريع شراكة مع تونس بواسطة الاعتمادات المالية التي خصصتها للشعوان الاستثماري والتي تقدر بـ ٢٠ مليون دولار. وأوضح أن ٢٠ في المئة من الاستثمارات المشتركة المقررة مع رجال أعمال الإيطاليين مسجري تنفيذها فعلاً. وأضاف أن ١٥ مؤسسة تونسية تتفاوض حالياً مع مجموعات إيطالية لإقامة مشاريع مشتركة في تونس.

يذكر أن إيطاليا هي الشريك التجاري الثاني لتونس وثاني في المرتبة الثالثة بين المستثمرين الخارجيين فيها. إذ يقدر عدد المؤسسات الإيطالية التي تركزت في البلاد بنحو ١٣٦ مؤسسة صناعية.

■ شارك رؤساء وممثلو ٥٥ مؤسسة صناعية تونسية و ١٠ مؤسسات إيطالية في ندوة الشراكة التي أقامتها أس وزارة الشعوان الدولي والاستثمار الخارجي في العاصمة تونس. واتاحت الندوة إجراء ٧٥ لقاء بين مستثمرين وصاعين من الجانبين يعملون في قطاعات الصناعات الكهربائية والإلكترونية والميكانيكية والخدمات. وأدار رئيس اتحاد الصاعين في منطقة «باستكرا» الإيطالية سترو انخلوزي الذي شارك في أعمال الندوة إن ٢٥ مشروعاً استثمارياً إيطالياً تم تنفيذها في تونس خلال السنة الجارية. وأوضح أن البلاد أصبحت تستقطب أعداداً متزايدة من المجموعات الصناعية والشركات الإيطالية الكبيرة خصوصاً بعدما اختارت المجموعات العشر الأولى في قطاع المسوجات الإيطالية الاستثمار في تونس.







المصر :  
الجمهورية العربية السورية

التاريخ : ٩ تموز ١٩٩٥

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الصناعة :

# وفد من الاتحاد الأوروبي يصل الشهر الحالي لاستكمال المفاوضات لا تمييز بين الصناعات في اتفاقية الشراكة مع أوروبا

كتب - هاني صالح :

أعلن الدكتور إبراهيم فوزي وزير الصناعة أن الشراكة المصرية الأوروبية هي نظام شامل سيتم الاتفاق عليه والوجود صناعة تدخل في الشراكة وأخرى سيتم استئجارها .

وقال في تصريحات للصحف « إن مصر تفاوض حالياً مع اتفاقية الشراكة ومن المقرر التوقيع عليها خلال فترة تتراوح بين عام وعام ونصف .

وقال أن وفداً من الاتحاد الأوروبي سيوصل منتصف الشهر الحالي للتفاوض مع الجانب

المصري حول بنود الاتفاقية وأنه في مرحلة المفاوضات فانه من الطبيعي أن يمسس كل طرف

للحصول على أفضل مكاسب من الطرفين الآخر وقال أن مصر تحرص أيضاً على الحصول على

أفضل مكاسب وأفضل بنود في اتفاقية الشراكة مؤكداً أن اتفاقية الشراكة ستؤلف عليها والوجود

كلام مطروح حول عدم الانضمام إليها أو تأجيلها .

الشراكة قاسية

وأوضح الوزير أن الهدف من الاتفاقيات النوعية مع قطاعات الصناعة المختلفة هو التأكيد على أن الشراكة قاسية وليس يفرض استثناء صناعة من أخرى من اتفاقية الشراكة .

وأكد الوزير أن المنتجين

وقال إن ما يخص الحكومة يجري تنفيذه وفقاً للخزف كل مرحلة وهي تتسأل في خفض الضرائب والرسوم الجمركية وإزالة عوائق الاستثمارات أما ما يجب أن يقوم به المنتجون هو تأكيد ضبط الجودة في المصانع لإنتاج سلع جيدة مع خفض التكلفة ودراسة احتياجات السوق

الاستثمارات موجودة ولكن؟

وأكد الوزير أن قلق المنتج المصري مشروع ولكن يجب أن يتجاوز هذه المرحلة إلى التفكير

في الكيفية التي يستفيد بها من اتفاقية الشراكة وترتيب أوضاعهم للدخول في المرحلة الجديدة .

وقال: إن الاستثمارات المطلوبة للتطوير والتجديد موجودة والدليل على ذلك أن هناك

بعض المستثمرين يدفعون ملايين الجنيهات في شراء أراضٍ تتجاوز

مساحتها ١٠٠ فدان !! واضل أن المنتجين يجب أن

يسألوا أنفسهم عن الأسلوب الذي يمكن به تصدير أكبر قدر من منتجاتهم إلى أوروبا وتحقيق هذا

الهدف هناك أولويات يجب أن يقيموا بتنفيذها وإن تقوم الحكومة بتنفيذ أولويات أخرى .



تستغل لتطوير المصانع وشراء  
تكنولوجيا جديدة وغيرها من  
المعلومات التي تعاون المصنع على  
تقديم سلعة متميزة ورخيصة .

وقال ان ما اثر من جل حول  
السلع الغذائية وفرض ضريبة  
اضائية على مفاوضات السوق  
الاوروبية يرجع الى ان اوروبا  
تدعم كلا من السكر والابسان  
ومنتجاتها والازر والحبوب.. وان  
اوروبا تكتفي من الاستفادة من هذه  
السلع المدعومة واعادة تصديرها  
وتصديرها لاوروبا مرة اخرى .

كما يتسارع المنتج المصري  
لماذا نطفي لاوروبا حق حماية  
منتجاتنا والبطي نطفي الحق  
للمنتج المصري في حماية  
المنتجات الصناعية الغذائية  
المصرية.. ولذلك سنحاول ان  
نركز على هذه الجزئية في  
المفاوضات الدائرة حاليا .

واكد الوزير من جديد انه لن  
يحمي سلعة ايهما في قناتها  
محليا.. واذا كانت هناك صناعات  
سوف تتأثر من هذه الاتفاقية  
فهناك صناعات اخرى سوف  
تستفيد بالضرورة .



الوزير

الاوروبي وتطوير المنتجات  
والاهتمام بالتعبئة والتغليف ومن  
الاجاز ان تعاون اكثر من شركة  
لتسويق منتجاتهم اسوة بما هو  
جار حاليا مع بعض الشركات  
الاوروبية .

وقال الوزير ان اممنا ١٢ عاما  
حتى يتم اتماع كامل للحدود  
الجمركية مع اوروبا خلال هذه  
الفترة سيتم خفض الترخي على  
السلع المتبادلة مع بلدان السوق  
الاوروبية فيما يخص الرسوم  
الجمركية .

واكد ان هذه الفترة يجب ان





المصدر : العالم

التاريخ : ١٣-١٠-١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# وزراء مصريون يدافعون عن الشراكة مع أوروبا

□ القاهرة - غزة نصر ومجدي عبيد

رحب وزراء مصريون في تصريحات لـ«العالم اليوم» باتفاقية الشراكة مع أوروبا باعتبارها تفتح لمصر الانفتاح على أسواق ضخمة ومتنامية وأن الدخول في هذه الاتفاقيات أمر لا مفر منه ولا يدعو إلى القلق لاستقرار النظام الاقتصادي في البلاد وفترته على تحمل أعباء المرحلة القادمة، وطالبوا بضرورة تطوير الصناعة المصرية لتصبح ندا للصناعة الأوروبية والأعداد الجيد للحوار والمفاوضات وإطالة مدة التصدير إلى جانب السماح بتصدير كميات أكبر من السلع الزراعية الأخرى غير البطاطس.

تفقدت رأس المال وكيفية إدارة الاقتصاد المصري وفقاً للمعايير الدولية بحيث يتلاءم المناخ المصري مع الأوروبي حتى يمكن انتقال الاستثمارات بحرية.

## قفرة على المنافسة

وقال الوزير إن المنتج المصري قادر على تحمل أعباء المرحلة القادمة وأنه لا يقل كفاءة عن أي منتج في العالم كما أنه لا مجال للتخوف من المنافسة فهناك دول ولجحت ذلك رغم سوء وضعها الاقتصادي والدول، مؤكداً أن الأوروبيين لا يمكن قواعد اللعبة كما يريد بل هناك قواعد دولية توصل إليها العالم باعتبارها الاتفاقية التحامل الاقتصادي ومنها المنافسة.

وأكّد الدكتور يوسف بطرس غالي أن مصر ليست بصدد استيراد تقنيات بل ستضع قوانين مصرية تتفق مع المبادئ الدولية والوضع المصري مشيراً إلى قانون الاحتكار الذي تم

وقال الدكتور يوسف بطرس غالي وزير الدولة للتعاون الدولي إن اتفاقية الشراكة ليست جسماً غريباً على السياسة الاقتصادية المصرية لكنها جزء من خطة موضوعة منذ عام 1990 وقد استطاعت مصر تطبيق نظام اقتصادي مستقر وأن تحصل على أهمية كاملة للتعامل مع العالم الخارجي، مشيراً إلى أنه بعد أتمام عمليات ضبط المالى والنقدى وانخفاض معدلات التضخم أصبحت التعاملات الدولية لمصر ندا لند وصار علينا أن نحصل على المزايا من خلال المفاوضات.

وأشار إلى أن تحرير التجارة والدخول في اتفاقيات الشراكة أمر لا مفر منه بعد أن انتهت المساعدات مع ضرورة الأعداد الجيد للحوار والمفاوضات. وشدد على أنه إذا لم تستعد مصر للاتفاقية فإنها ستعرض للضرر باعتبار أن الاتفاقية تتعرض في جانبها الاقتصادى لتحرير التجارة وكذلك تحرير





المصدر : - العالم - السبوت -

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٥

## د. يوسف بطرس : الاتفاقية خيار استراتيجي بعد انتهاء عصر المساعدات القادرين على العمل د. إبراهيم فوزي : المعارضون للاتفاق هم غير

وأشار محمود محمد محمود وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية إلى أن الأساس هو تطوير الإنتاج المحلي ورفع جودته وما يحدث الآن هو الاستعداد للتناجح المتوقعة للجات سواء تم الاتفاق مع أوروبا أو لم يتم وفي غضون الفترة القادمة ستلبي الحاجات المصرية، وبالتالي من الأهمية أن تسير هذه الخطوات مع خطط الإصلاح الاقتصادي مع تطوير الإنتاج.

### مصالح مصرية

وفي الإطار ذاته قال د. يوسف وإلى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة أن هناك عملاً جاداً تقوم به وزارات الخارجية والتعاون الدولي موضحاً أن وزارة الزراعة شاركت في الأخرى في المفاوضات فيما يخص بمصالحها، وبالتالي من المعين النظر إلى القضية من زاوية المصالح المصرية كما ينظر إليها الأوروبيون، فالجانب الأوروبي يقدم المساعدة فعلاً، ول هذا الصدد وافقت أوروبا على زيادة الصادرات المصرية من البطاطس إلى 420 ألف طن. وطالب الوزير المصري بإزالة مدة التصدير والسماح بتصدير كميات أكبر من السلع الزراعية غير البطاطس موضحاً أن هناك مطالب استجابت لها الجانب الأوروبي والمناقشات لاتزال جارية.

وقال السفير جمال بيومي رئيس وحدة المشاركة الأوروبية بالخارجية المصرية إن الهدف من اتفاقية الشراكة لاد

الاتفاقيات المبرمة بين أوروبا والدول الأخرى وهذه المزايا أفضل من اتفاقية الجات أو اتفاقية 1971. وقال الوزير إن الذين يعارضون اتفاقية الشراكة هم غير القادرين على العمل والمنافسة ويرغبون في الحماية لتحقيق الأرباح ولتهرب من الضرائب ومن الضروري مواجهة التحديات واتفاقية الشراكة المقترحة بين مصر والاتحاد الأوروبي هي إحدى نتائج التغيرات الدولية السريعة والمتلاحقة التي حدثت مؤخراً. والقلق هنا لا مبرر له، لمستوى الإنتاج الصناعي في مصر أصبح أفضل مما كان عليه قبل الثمانينات وازدادت ثقة العالم ما يؤكد الأقبال المتزايد في الاستثمارات الخارجية لأقامة أنشطة إنتاجية ومشروعات مشتركة في مصر.

### احتكاك دولي

وأكد د. إبراهيم فوزي أن الصناعة المصرية لابد أن تبقى في احتكاك دولي طوال الوقت حتى لا تصاب بالزلل وتفقد القدرة على التطور. وإنما بدورنا نسعى لإعطاء جرعات تشجيعية للصناعة المصرية.

وقال إن دور أوروبا ليس الاسهام في إعادة هيكلة الصناعة المصرية وإنما منح الفرصة كاملة للصناعة لتكون تنافسية كان يسمح لها بالدخول في الاسواق الأوروبية ورفع مستواها حتى تصبح على مستوى المنافسة مع دول الاتحاد الأوروبي.

الاستعانة لوضعها بنحو 12 قانوناً من مختلف أنحاء العالم وكانت متشابهة وخلال شهرين سيظهر قانون منع الاحتكار ليتواءم مع البيئة المصرية موضحاً أن التأخر في دخول السوق الدولية سينعكس سلباً على تشغيل العاملين والشراكة الأوروبية هي جزء من اتجاه عام نحو الشراكة مع العالم الخارجي، وإن أوروبا لاتسعى للسوق المصرية فقط بل تسعى لأن تصل من خلال مصر إلى اسواق آسيا وإفريقيا، وإذا كانت فلسفة الشراكة تقوم على تبادل المزايا فلدى مصر الاستقرار والسوق.

### تطوير الصناعة

ورحب الدكتور إبراهيم فوزي وزير الصناعة المصري بالاتفاقية أيضاً مؤكداً أنها تحقق لمصر مزايا كبيرة من الانفتاح على سوق ضخم ومنشأ معروف باتجاهاته وبالتالي فإنه يجب أن تطور الصناعة المصرية نفسها لتصبح ندا للصناعة الأوروبية.

وحول المساعدات التي تقدمها أوروبا لتطوير الصناعة المصرية قال الوزير إنه يجب أولاً تحديد احتياجات الصناعة ولابد أن تواجه بسؤال مهم هو هل نستطيع أن نصلح إلى أوروبا أم لا ولابد من تحديد الأسباب إذا كانت الأجابة بالنفي، وفي هذا الاتفاق مزايا يمكن تعظيمها وعيوب يمكن تقليصها أيضاً، والمزايا التي يمكن أن تحصل عليها مصر من هذه الاتفاقية لاتقل من مزايا







المصدر : ..... العالم اليوم .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٩٥ ..... ١٩٩٥

## د. يوسف والي: زيادة الصادرات الزراعية لأوروبا عبر المفاوضات

أن يكون تحقيق المصلحة العامة  
محوراً وسلاًقتصاد المصري وإلى  
التطبيق لابد أن تستفيد فئات  
من الاتفاقية وتشمل فئات،  
ولابد الدولة الموازنة بين حجم  
الاستفادة وحجم العبء وعليها  
إيجاد وسائل تخفيف الأعباء عن  
المصريين وهو ما يجب أن  
يراعيه الاتفاق من خلال تعاون  
اقتصادي ومساعدات مالية  
مؤكد أن وجود مصالح مختلفة  
أمر وارد ويجب تقليل المخاطر  
وتعظيم الفوائد. وشدد السفير  
المصري على أن القرار بفضل  
عملية المشاركة بين مصر  
والاتحاد الأوروبي هو خيار  
مصري وغير وارد أن يكون  
مشروع المشاركة مع أوروبا  
مؤامرة اقتصادية ومصر أقوى  
من ذلك وتقوم دورها جيداً.

وأشار السفير جمال بيومي  
إلى أن اتفاقية المشاركة بمثابة  
تحدٍ يواجه الاقتصاد المصري  
الذي واجه تحديات كثيرة في  
العشرين الأخيرين الأول هو  
الانفتاح الاقتصادي وخروج  
مصر من السيطرة المركزية على  
الاقتصاد والسماح بالتمديدية  
السياسية والاقتصادية وحرية  
الفكر والاقتصاد والمال.

وقال إن عملية الإصلاح  
الاقتصادي أدت إلى تبنى  
سياسات تستهدف على المدى  
الطويل مصلحة المواطن، أما  
التحدى الآخر الذي يواجه  
الاقتصاد المصري فهو اتجاه  
العالم نحو تحرير التجارة بعد  
سقوط الأنظمة المركزية وسيادة  
فكر النظام الاقتصادي الحر في  
جولات جديدة للجهات أخرها  
جولة أورجواي.





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١٢/١٩٩٥

□ جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية - للأهرام :

## استراتيجية أوروبية لاقامة منطقة للتجارة الحرة بين أوروبا والشرق الأوسط عام ٢٠١٠

مصر مؤهلة لأن تلعب

دوراً مركزياً في إطار

التصور الجديد

للتجارة الحرة بين

الاتحاد الأوروبي

وشرائه في حوض

البحر المتوسط.

ادى الى اختيار جاك سانتير  
رئيس وزراء لوكسمبورج لهذا  
المقصد.

الأهرام، قابل رئيس المفوضية  
الأوروبية لدى وصوله للعاصمة  
البريطانية وحاوره في عدد من  
الجلسات الساخنة التي تمس  
دول الاتحاد ومنطقة الشرق  
الأوسط.

وهذا نص الحوار:

□ هل ستجئون في زيارتكم  
لندن الموقر الاعراشي  
البريطاني الراغب للتقاء النقي  
الأوروبي الموحّد

■ اعتراضات بريطانيا،  
وموقفها من الوحدة الأوروبية  
الاقتصادية والتقنية واضح،  
ولا يتطلى أي بحث إضافي  
نوفقاً لمعاهدة الاتحاد الأوروبي،  
فإن المملكة المتحدة حرة في  
المشاركة من عدمها في المرحلة  
الثالثة والأخيرة للاتحاد النقدي  
الأوروبي، أي لعملة الموحدة.  
وكل ما على بريطانيا الآن هو

مكتسب زيارة جاك سانتير  
الحالية لبريطانيا، والتي يجتمع  
جلالها كبرئيس للمفوضية  
الأوروبية مع د. عصمت عبد  
المجيد الأمين العام لجامعة الدول  
العربية مواصلة النقاش حول  
الأمور التي تدخل في نطاق  
الصوار المستمر بين الحرب  
وأوروبا، أهمية خاصة وكبيرة.  
فان زيارة، التي تلم دعوة من  
غرفة التجارة العربية/البريطانية  
- ستى وسط أحواء الرافض  
والعارضة الشديدة من  
البريطانيين، للعملة النقدية  
الأوروبية الموحدة، خوفاً من  
الانقراض من السيادة، وهي  
الاجواء التي عبر عنها - بوضوح -  
الكثير من الخطباء والمشاركون في  
مؤتمر حزب المحافظين السنوي  
المتنقد - الآن - في بلاكبول في  
شمال غرب بريطانيا.

كما أن الزيارة واللقاء باتيان  
وسط طرح أفكار كثيرة عن تعاون  
أوروبي/شرق أوسطى، بما يؤثر  
شغل كبير على مستقبل مطلقنا  
العربية، وياتيان - كذلك - بعد  
دوفك للاتحاد الأوروبي برفض  
مدبول ماسمي احتفال، القدس  
٣٠٠٠ في إسرائيل.

وأخيراً فإن هذه الزيارة تكتسب  
معاني أخرى - ربما شخصية -  
بعد جاك سانتير، فهي زيارة للعاد  
الذي استخدم حق الفيتو للمرة  
الأولى داخل الاتحاد الأوروبي، في  
الاعتراض على ترشيح جاك  
للمفوضية الأوروبية خلفاً  
لغريسي جاك ديلاور، بحجة  
اتحاده الاشتراكي الواضح، بما

إعلان ثوابها في هذا الشأن، فإذا  
ماكان ردها إيجابياً فإن إجراء  
الانضمام الى المرحلة الثالثة هو  
نفسه لجميع الدول الأعضاء في  
الاتحاد.

□ ولكن يبدو أن النظام  
النقدي الأوروبي الموحّد بامسبو  
سانتير قد أصبح أهم المشكلات  
التي تواجه الاتحاد الأوروبي،  
فهل نتفقون مع الانطباع السائد  
بين معظم الشعوب الأوروبية  
ترفض العملة الموحدة؟

■ أنا لائق مع هذه  
الانطباعات والآراء أبداً، فالحكم  
في مثل هذه الأمور هو  
استطلاعات الرأي، وهذه  
الاستطلاعات أظهرت أن الغلبة  
مواطبي الاتحاد الأوروبي،  
يريدون عملة موحدة، إلا أن  
الوضع يختلف من دولة الى  
أخرى، ففي بعض البلاد قد يكون  
الناس أقل حماساً تجاه هذا  
الموضوع، ولكنني وأثق تماماً  
الثقة أن استمراراً في سياسة  
إعلان المعلومات والشرح  
والفهم سيقتطع مواطني أوروبا





أجرى الحوار في لندن:

د. عمرو عبد السميع

## العملة الأوروبية ليست أوتو يسا بقفز له من يشاء، ولكن على الدول الأعضاء أن تبرهن أولاً على إمكانات تأهلها للمشاركة

وفي هذا السياق فإنني متأكد أن العملة الأوروبية الموحدة ستكون النجم الساطع في أسواق العملات الأجنبية

□□ دكتي. إن. سسدهم العالم تحقيق حلم العملة الأوروبية الموحدة

● سوف تصبح العملة الموحدة حقيقة واقعية في السنوات المركزية، والمستقبل المالية بدءا من ١٩٩٩، وسيحصل المواطنون الأوروبيون قطع العملة الموحدة الأوروبية والمعدنة بحلول عام ٢٠٠١.

وسوف يقرر في نهاية عام ١٩٩٩ عدد الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التي حققت النسب المطلوبة في انخفاض الدين، والعجز المتخفيض في الميزانية، وسسدة التضخم المتخففة، وذلك لكي تبدأ في تطبيق نظام العملة الموحدة.

وبصفة عامة فإن جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ملتزمة باتخاذ سياسات سليمة، إلا أنه لا يزال من الواجب بذل جهود قوية لكي يتأهل عدد كبير من الدول الأعضاء ابتداء من عام ١٩٩٩، على أن يتجهزم بخزائن معد ذلك الوقت لتضمين

□□ كيف ترون مستقبل المشاركة من الاتحاد الأوروبي

ومصر

مصر والاتحاد الأوروبي متعاونان. إن. على اتفاقية المشاركة، وتقدمي أن المفاوضات تسير سيرا حسنا، وبما أن نقر في النهاية في الأشهر القليلة المقبلة.

وهذه المفاوضات في جزء من استراتيجية عامة تهدف إلى إقامة شراكة تجارية حرة

وفي العالم، فإن كان هذا صحيحا بالنسبة لهذه الدولة الصغيرة، فإنني أطمح بأنه أصبح بكثر بالنسبة لبريطانيا

□□ بعض الاعتراضات الدائرة السائرة حول الوحدة النقدية الأوروبية، مرتبطة بالخوف من تفوق ألمانيا، حيث يوجد البنك الأوروبي في فرانكفورت، والمارك الألماني، بالإضافة إلى ذلك، هو العملة الأقوى في أوروبا، هل تتدخل هذه المخاوف ضمن العوامل المؤثرة والمشكلة للاعتراضات البريطانية

● أحبب وأسل هذا السؤال للبريطانيين:

ولكن لماذا يخافون من الاقتصاد الألماني

لأنهم أن العملة الأوروبية الموحدة ليست أوتو يسا بقفز لى من كان أن يقفز عليه لوكوبه، بل على العكس من ذلك، فإن على الدول الأعضاء أن تبرهن - أولا - على أنه بإمكانها أن تتأهل للمشاركة، ولذلك فإن كل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي ملتزمة بسياسات اقتصادية ومقدرة، وسناسات أخرى ذات علاقة بالميزانيات، سوف تقوهم إلى القوة.

إن فالللتزام بهذه السياسات يؤدي إلى القوة، وإلى القدرة على المشاركة وهو موقف يقع على الطرف المفضل، من موقف الخوف، والتوجس، والتردد

□□ هل تعتقد أن الخلاف على العملة الموحدة في أوروبا هو خلاف مرتبط بمعايير موضوعية، جادة، أم صامسور ومبررة ورومانسية وطنية،

● نعم أنا أعرف وأقر بأن للعملة القومية قيمة قوية ورمزية ترتبط - غالبا - بتاريخ البلد وبثقافته.

ولكن ماأفهمه أكثر هو أن تكون لنا عملة موحدة جيدة وقوية، كقوى عملة أوروبية وطنية موجودة الآن، وبما يجعلها أيضا في وضع يختلف عن معظم العملات الأوروبية الوطنية التي تعيش تحت رحمة الخدمات الخفية لسعر الصرف.

الجمعية والكثيره للعملة الموحدة، هذه الزايا التي سيجعلها القطاع التجاري والمالي، وكذلك المواطنون الأفراد، صعدا مازيلت التعميدات الناشئة عن وجود خمس عملة في سوق داخلية واحدة.

وفي هذا الإطار ينبغي أن يكون مطلبنا للجميع، أن الدبل للعملة الموحدة، هو عدم الاستغراق والعموض، وتعمل الأسواق

بحوثات السادة والمحزات

□□ كيف تفسر دور أسواق معارضة للعملة الموحدة قائمه من بريطانيا وألمانيا

■ دعني أقول لك شيئا، إن المواطنين الألمان محفزون في الاختيار بإدائهم الاقتصادي، وهو عملتهم، ولكن عليهم أن يعيدوا بذكرتهم في الورا فعلا، ويسدعون إليها ذكريات الاسم الرسمية، أيام التضخم الكبير، والثائرة الاقتصادية الكسرة التي صاحبه

وإنما يمكن أن أفهم أنهم يربون المحافظة على منجزاتهم، بل وأرى أنه من الواجب عليهم فعل ذلك، ولكن فليضعوا في اعتبارهم أن العملة الموحدة ستكون قوية

خاملا الألمانية وبالتالي الخوف من الأضرار بمنجزات الألمان الاقتصادية.

أما في بريطانيا فإن الجدل حول الاتحاد الأوروبي يبدو أنه جاء ولصد الخوف من فقدان السيادة، إلا أنني لا أشعر أن حساب الخوف نفوذاتهم، بل أني ب. لوكسمبورج أصغر دول الاتحاد الأوروبي، ولكنها دولة جاهزة على شخصيتها طيلة أربعين عاما من العضوية، ولم تتدخل في سيادتها، بل تقاسمتها مع الآخرين، وكونه عضو في الاتحاد الأوروبي، فقد عززت لوكسمبورج وضعها في أوروبا





المصدر : الأمانة العامة

١٩٩٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوروبية/شرق اوسطية تكتمل  
تدريجياً بحلول عام ٢٠١٠.  
وفي إطار هذا التصور الجديد  
لمنطقة تجارة حرة بين الاتحاد  
الأوروبي، وشركائه في حوض  
المحور المتوسط، بالإضافة إلى  
التجارة التوسعية الحرة بين دول  
المحور المتوسط ذاتها، فإن  
مقدري هو أن مصر تستطيع أن  
تلعب دوراً مركزياً.  
فمصر بلد ذو موقع  
استراتيجي بالغ، وعدد  
سكانها هو الأكثر في المنطقة،  
ولديها فائض من اليد العاملة،  
والأرض والماء والتساقط،  
وبالإضافة إلى هذا كله، فإنني  
أعتقد، على يقين أن مصر  
ستتفوز هذه الأرض القادمة من  
خلال تحريكها نحو برنامج إعادة  
هيكلية سريعة لمصانعها،  
وإصلاحات إدارية دقيقة،  
وخصخصة مؤسساتها  
الاقتصادية على نطاق واسع.







المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 1-1-1990

# حسم الخلافات المصرية - الأوروبية حول «المشاركة» في بروكسل

رئيس وفد القضية الأوروبية بالقاهرة:

## فوائد المشاركة تتجاوز مخاوف المنافسة على الأسواق

الجديدة يوم الاثنين القادم.

● الموقف الأوروبي  
وحول الموقف الأوروبي من القضايا  
الخلافاية بشأن اتفاق المشاركة قال  
السفير مايكل ماكجير رئيس وفد  
إلى عدد من التلطف الإيجابية خاصة  
فيما يتعلق بإضفاء مزيد من الرتبة على  
نظام الحصص الذي تنبئه أوروبا في  
التعامل مع بعض المصناعات المصرية  
خاصة التسميحات والقطن الخام  
والحاصل الزراعي، مشيراً إلى التزام  
الاتحاد الأوروبي بزيادة الكميات  
السودج باستيرادها من هذه المنتجات.  
وتوسيع الفترة الزمنية التي يسمح  
للمصريين المصنوعين بتصدير هذه  
المنتجات للدول الأوروبية خلافاً إلا أنه  
استبعد أن يتم التوصل إلى اتفاق  
الحصص كافي في ظل اتفاقية المشاركة.  
مؤكداً أنه لم يحدث أن تم الاتفاق على  
هذا النظام في أي من المفاوضات  
التي تجري حالياً بين الاتحاد الأوروبي  
من جانب وكل من دول حوض شرق  
البحر المتوسط والتي تتم بالتدريج مع  
المفاوضات الحالية مع مصر بهدف

تسديد يوم الاثنين المقبل في مقر الاتحاد الأوروبي بروكسل جولة  
جديدة من المفاوضات حول اتفاقية المشاركة المصرية. الأوروبية تستمر  
يومين. ومن المقرر أن يتم خلال هذه الجولة بحث عدد من نقاط الخلاف  
بين الجانبين، خاصة فيما يتعلق بنظام الحصص الذي تطبقه أوروبا على  
بعض الصادرات المصرية، بالإضافة إلى وضع قواعد تحرير تجارة  
الصناعات الزراعية في ظل اتفاقية المشاركة. كما ستتناول المفاوضات  
القائمة قواعد المنشأ والملاحظات المصرية بشأنها والقرارات الجمركية  
التي سيتم تطبيقها خلال الفترة الانتقالية لوضع الاتفاقية موضع التنفيذ  
الكامل والمقرر لها 12 عاماً.

عقدت في القاهرة وبيروكسل بالإضافة  
إلى التمايع نطاق مشاركة للراي العلم  
المصري خاصة منجم الأعمال في بحث  
تفاصيل الاتفاقية المقترحة خلال  
الشهرين المقبلين، وكان عدد من  
القيادات الأوروبيين في محلات الفرقة  
وقواعد المنشأ والكميات والتجارة  
الزراعية قد عقدوا اجتماعات مكثفة  
هذا الأسبوع بوزارة الخارجية لتشجيع  
الموقف الأوروبي من هذه المسائل  
والاستماع إلى الملاحظات المصرية  
بشأنها. تمهيداً لعقد جولة المفاوضات

يمثل مصر في المفاوضات المقبلة  
السفير جمال المومني مسئول ملف  
المشاركة الأوروبية في وزارة الخارجية.  
بينما يرأس وفد المفاوضات الأوروبيين  
أيرس هارد رايين مسئول البحر المتوسط  
وشمال إفريقيا في مفوضية الاتحاد  
الأوروبي  
وصرح السفير مايكل ماكجير رئيس  
وفد القضية الأوروبية بالقاهرة بأن هذه  
الجولة تكتسب أهمية خاصة بعد أن  
قطعت مفاوضات المشاركة بين الجانبين  
شوطاً كبيراً من خلال أربع جولات





## عماد غنيم

اللازمة للتنمية الصناعة المصرية وتزويدها بالتكنولوجيا الجديدة وأشار إلى أن ٢٧٠ من صادرات مصر حالياً تنجبه لأوروبا حيث يعد الاتحاد الأوروبي أكبر شريك تجاري لمصر حالياً، وأن ٨٧٠ من الصادرات الزراعية تدخل دول أوروبا بدون قيود كما أن معظم الإنتاج الصناعي المحلي

يحظى بشروط التفضيلية التجارية عند دخول أوروبا بفعل الاتفاقيات المبنية حالياً

### ● موقف النرويج

وحول المناقشة المتعلقة في مجالات الاقتصاد الخمس «البنوك والتأمين والصناعة والتجارة والموارد» أوضح أنه تمت الموافقة على وجهة نظر المفارص المصرية التي تشدد على فتح الأسواق المحلية أمام الشركات الأوروبية في هذه المجالات، في الحدود التي ألزمت بها مصر في إطار اتفاق الجات الأخير، على أن تتم مراجعة باقي القيود بعد ٥ سنوات من توقيع الاتفاق، مشيراً إلى أن التزامات مصر تجاه الجات تبقى لها بعض اللابيد للحد من المنافسة الأجنبية في قطاع البنوك والتأمين

وذكر وافق الجانب الأوروبي على استمرار هذه القيود في ظل تنافسية

### ● انتقال العملة

وحول مشكلات انتقال العملة بين مصر وأوروبا في ظل تطبيق اتفاق الشراكة، قال مايكل ماكجوير أن مشكلة العملة المصرية في أوروبا تكمن كثيراً في حديثها عن العمل الجارية سواء، من حيث الكم أو الكيف، فبينما تمثل العملة من دول اللاروب المصري عدة ملايين في البلاد الأوروبية، فإن عدد المصريين في أوروبا يبلغ حوالي ٢٠٠ ألف عامل الشية العظمى منهم مبنين ومن ذوي التخصصات المهمة ورجال أعمال ومؤازرة، لا توجد مشاكل تجارية لهم في الاستثمار والعمل مع تنظيم سلطة التجارة الحرة الحديثة

وأكد أن مقارشات الشراكة مع مصر ودول البحر المتوسط تتم منفصلة عن برنامج التعاون المالي الذي سيجري

الوصول إلى إنشاء منطقة تجارية حرة تضم ١٥ دولة أوروبية و١٢ دولة مدسسية، بالإضافة إلى علاقات تجارية خاصة تربطها مع بعض دول شرق أوروبا مما يجعلها أكبر منطقة تجارية حرة في العالم عند اكتمال الاتفاقيات المتعلقة بإنشائها في عام ٢٠١٠

● الانتقادات المصرية فيما يتعلق بالاتفاقيات التي أطهرها مؤخراً مجتمع الأعمال المصري بشأن الخلل المحتمل من جراء توقيع اتفاق الشراكة مع أوروبا قال رئيس وفد المؤسسة الأوروبية بالمقاهرة أن التفاوض بسعة عامة ظاهرة صحية خاصة في القضايا ذات الطابع الاقتصادي التي تهم أمن التجارة والاقتصاد غير أن بعض ملاحظات تتعلق بزيادة حدة التعلق في المصاحبات التي يوردت من رجال الأعمال المصريين بشأن اتفاق الشراكة مع أوروبا عن المعدود الطبيعية رغم إدراكه أنه أن جديتها من الاتفاقيات التي يوردت على لسان رجال الأعمال لها مأمورها خاصة بتعطيل بالغة، القيود الحالية المتوافرة حالياً للإنتاج المحلي

وأطلق حرية المنافسة بين السلع الأوروبية والمصرية في الأسواق المحلية بعد توقيع اتفاق الشراكة في هذا الاتجاه يقل مايكل ماكجوير أن الأمر في هذه النقطة يتعلق بتغيير الظروف المحلية والتحديات التي يواجهها اتفاق الجات الأخير كإس إلى تحرير التجارة الدولية وهي تحديات سوف نذكر بها الاقتصاد المصري سواء انضم إلى اتفاقيات الشراكة الأوروبية

أو لم ونخمس ونضيف أنه يجب عدم التذرع كثيراً عند حجم الضرائب الجمركية التي ستخسرها المديونية العامة أو زيادة حدة المنافسة بعد إطلاق حرية التجارة بين الجانبين، لأن هذا الاتفاق يشمل جوانب أكبر تتمثل في حرية تنسيق رؤوس الأموال وزيادة الاستثمارات الأوروبية بأغلبية في السوق المحلية، بالإضافة إلى توفير

الفرصة للمنتج المصري للوصول إلى حجم الدول المرتبطة باتفاق الشراكة مع أوروبا ، أكد أن هناك الكثير من المتعات المحلية القابلة للتصدير إلى أوروبا ، الدول المرتبطة بها في مجالات الصناعات المعدنية والآلات والأدوية والسيارات والتسويجات وغيرها، وأن الصناعة المصرية الآن يجب أن تتحذر من قيود الحماية للاتفاق إلى المنافسة في الأسواق المحلية

### ● ظا التكنولوجيا

بأن في الاتفاقية المقترحة للشراكة تخصص مصداً خلاصاً عن سبل التكيف حياً والمعلومات، حيث تلزم أوروبا ، زيادة معدلات تدفق المعلومات

تطبيقه عام ١٩٩٦ ويستمر حتى عام ٢٠٠٠ حيث رصدت المؤسسة الأوروبية ٤,٦ ملياراً ليكن لمساعدة دول البحر المتوسط وهو ضعف المبلغ السابق بما يعني ضمناً زيادة المساعدات الأوروبية لمصر خلال السنوات الخمس القادمة

### ● مشروعات قمة عمان

ولمها يتعلق بالرقص من قمة عمان الاقتصادية قال رئيس وفد المؤسسة الأوروبية بالمقاهرة «القمة سرف تستعرض المشروعات الاقتصادية التي في الاتفاق على تنفيذها من خلال لجنة التنمية الاقتصادية التي يرعاها الاتحاد الأوروبي وتشارك فيها مصر والسجلين والأردن وإسرائيل، بالإضافة إلى أمريكا هذه المشروعات شبكة اقتصادية ضخمة للربط الكهرمائي بين دول المنطقة ومشروعاً سيحياها يربط بين مصر وإسرائيل والسجلين والأردن والأراضي الفلسطينية، بالإضافة إلى مشروع

خمس للصناعات الصغيرة

وحول التلبية للطلبية للدور متاحتها في قمة عمان قال أن الموقف الأوروبي يختلف في هذا الشأن مع موقف الولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول المنطقة الداعمة لإنشاء بنك الشرق الأوسط، حيث ترى أوروبا أنه لا توجد حاجة لمحة لإنشاء هذا البنك حالياً، ويمكن الاستفادة منه مثلاً، صندوق تشاكة في الدول المانعة للمساعدة في تمويل بعض المشروعات التي أن تنسج الحاجة لإنشاء بنك دول كالأحوال فإن المشروعات الاقتصادية المطروحة التنفيذ يمكن تمويلها من خلال القنوات التمويلية الدولية والائتمالية الثلاثة





المصدر : **الجمهورية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٨٥

**حديث صريح مع وزير الصناعة حول اتفاقية المشاركة مع أوروبا:**

# مستقبل مصر الاقتصادي يكمن في ارتباطها بالسوق العالمية دخولنا في الاتفاقية اختيار إجباري تفرضه علينا الظروف الاقتصادية

«ولا يزال الجدل مستمرا حول اتفاقية المشاركة مع الاقتصاد الأوروبي.. البعض تصورها مبراة صليبا لأن نخرج منها بفائدة، والبعض الآخر يزعم أنها خسرون لا حصة لها وبين هذا وذاك أشار البعض إلى أن الاتفاقية يمكن أن تعود بالفائدة علينا.

«لا اعتراضات على الاتفاقية كثيرة ويأتى معظمها من جانب رجال الصناعة وبعض رجال الأعمال.. وحتى تكون منصفين، لنتنازل عن أن هناك اعتراضات شتى وعرة ولها ما يبررها ولكن هذا الاعتراضات يعتمد على مدى اعتبارها بدون أن يقرأ أو يطلع على بنود الاتفاقية التي تتفاوض عليها!

لننظر في الصيغة الاقتصادية طرحناها دعوة للمناقشة والحوار

وأولى كل بدلو مبصرة تدور تعديل ولكن يبقى بعد ذلك كثير من صلاحيات الاستغناء يبقى أن نضع النقاط على الحروف ونوضح ما استغرق ونشرح ما استشكل ونمض.

ولأن اتفاقية المشاركة تدور جملها حول المنتجات الصناعية ودخول الأسواق لنا فإن الصناعة هي العنصر الرئيس الذي تدور حوله الاتفاقية والتي ستأثر سلبا أو إيجابيا بهذا أيضا كان لابد أن نطرح تسؤلاتنا على المسئول عن الصناعة في مصر الدكتور إبراهيم فوزى وزير الصناعة والثروة المعدنية.

وأثرنا ألا يكون حديثنا مع وزير الصناعة بين سائل ومجيب ولكن طرحنا عليه جملة التسؤلات والمخاوف والاعتراضات التي يثيرها





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البعض واجاب عنها جملة وتضميناً مستنداً ومفسراً وشراحاً وموضحاً للظروف التي ولدت فيها الاندافية والتي تفرض علينا المشاركة فيه والمشاركة التي يمكن ان تحصل عليها مصر وملاحظات الجانب المصري وطرح على وزير الصناعة (مصر) إمكانية تعظيم الفوائد التي يمكن ان يجنيها من الاندافية ونقل ثقلها الضخم وعلاقتها بتجارية الجلب والاندافية والتجارة الاخرى والانداف على تجارتنا الرئيسية مع الدول العربية واستودعنا عن رفض الجانب الأوروبي فيما يتعلق بالانداف ومجاله قبضة المشا للسلع الصناعية وان جديداً لا يكون له نصيب في صيرورة واضحا واجتماعاً ان يبنى لاحقاً وبما يتوافق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي في الجزائر

الانداف الحقيقية ولكن حاليها عمداً هو ان الاتحاد الأوروبي عرض اندافية مشاركة على دول جنوب البحر الأبيض المتوسط وكذلك على دول أوروبا الشرقية. والسبب الذي اعطاه الاتحاد الأوروبي ان دول حوض البحر المتوسط قريبة منه ولابد من التدخل معها في مشاريع انداف تشكل تحدياً جديداً لنا تاريخاً ولنا سياسات وتوجهات في جانب له من مصالح الاتحاد الأوروبي ان نقل هذه الدول مستقرة سياسياً لانه حينها يحدث ما حدث في دولي سويسرا أو إيطاليا فهو يؤثر على دولنا مثل ما حدث في الجزائر وانتقل الى داخل فرنسا. ومن مدى استفادة مصر من اندافية المشاركة قبل وبعد الصناعات.

عندما تشارك مصر في هذه الاندافية معناه ان هناك نفوذ لمرور الأوروبية مستعمل في مصر. كما ستزول جبهة اندافنا لتسهيل دخوله الأسواق الأوروبية. بدون جملتها ان كان يتج في إيطاليا أو للثابت على هذه

مزة اللغات والناسب والانداف الرخيصة.

وفي رده على من يهاجمون الاندافية قال الذين يهاجمون المشاركة هل تنسى انه منذ فترة ارتفعت الاسعار لتقل لاننا لا نتمتع منافع اسراليا في التعامل في مناطق حرة مع أمريكا وأوروبا التي تستفيد كما استفادت اسراليا. ولكن عندما تبدأ هذه الصفقة نجد من يهاجمنا

والذين يهاجمون أو يتخوفون لديهم اعتبارات مؤسسية وهذه الاعتبارات تركز اساساً من من معظم الصناعات المصرية نشأت بهدف احلال الواردات وبالتالي كانت سهولة ان تتركز دفراً مصدراً مربحاً بالمقصر المصري. وعلى اساس ان مصر كانت ملزمة اي ان تفي فيها سلع من الخارج.

ويؤكد وزير الصناعات انه لا نتمتع على خلق المنافسة ولابد ان تكون عملية ديمليكية. ويستمر نحن نصل الى الوضع الذي نياح فيه للنتائج المصرية في اسواق العالم لان هذا هو الأساس. لان السوق المصرية لا تستطيع ان تخلق حجم مما يستوعب حجم الانتاج.

لذلك لابد ان نخرج الى الاسواق الاجنبية... وبقول ذلك ان نستطيع ان نوفر حتى عمل لنحو ١.٤ مليون يتخلو سوق العمل سنويا. وبملايين سنوياً. عشرين

حده على المجتمع وبمختلفين لنا اجتماعياً. ان يضر فقط الحكومة ولكن ايضا الصناعة

الطبية. لان الاستثمار ان يكون امناً على استثماراته داخل مصر وهذه نقطة اساسية ولذلك لابد من التدخل في التكتلات الاقتصادية التي تستطيع ان ابيع سلعها فيها.

ويضيف الوزير مستثلاً: هل انداف، ان نقتل مع دول الشرق الاكبر. ام على اسراليا او

افريقيا او مع الدول العربية ام مع أوروبا؟ ويجيب: ام أوروبا فهو اختياراً لنا حتى نغني ولنا فيها ميزة نسبية وفي بعض الصناعات ولنا فيها امتداد تاريخي وتقاليد حضارية وثقافية

كما اننا نعلم احتياجاتهم وهم ايضا يملكون احتياجاتنا

اتهم عماراً في مصر سابقاً في الصناعة.

اما تخوف بعض من اصحاب الصناع في مصر فهو

تخوف مشروع لكن لابد ان يكون وانفساً ان مستقلب

الانداف لفترة سابقة يرى ماذا حدث في اندافية الجلب في مصر وانقلنا على الاندافية كجديلة الدول حال العام الماضي. ولكن علينا ان نتذكر ان دولة أوروبا والتي انتهت اندافنا منظمة التجارة العالمية. بدأت منذ سنوات طويلة وانقلت صفها من جانب وتقريباً اقرت مبادئ وقواعد جديدة للتعامل بين الدول مستعمل للدول انه تم قولها بصفة نهائية ان لكل دول في نتيجة له لا يمكن التنازل خارج اندافية الجلب والطلب على ذلك انها بدأت بنحو ١٧ دولة حيث وصل عدد الدول الانداف في الاندافية الى نحو ١١٤ دولة ومن مصر عشر في الاندافية التي تنظم التعاون بين الدول بصفا عامة وعن انظر للتعامل التجاري بين سائر دول العالم.

لكن ما لاحظناه انه قبل الاندافية وثناء مناقشتها وبعدها ابراه عدد من الدول التي حثي في ظل الجلب لا يستطيعون ان يتخذوا بمقرهم ولابد من التكتل. لذلك لاحقاً ظهور تكتلات اقتصادية. مثل الاتحاد الأوروبي والانداف في أمريكا واتحاد أمريكا اللاتينية. وذلك التكتل الذي ينشأ في دول الشرق الاكبر بين الدول التي يطلق عليها كمنزلة دول الخليج فيها تكتل. ودول المحيط الهندي.

ويؤكد وزير الصناعة انه لا مجال مستقبلاً للتكتلات الضعيفة أو للفرقة وبالتالي اصعب من الضروري ان نمشي الدول التي تريد ان يكون لها مكان في المستقلب في ظل نظام يسمح لها بان توجد وتكون وان تستطيع دولة ان توجد اذا علمت بفرطها وان تكون مركزها الا اذا دخلت في تكتل اقتصادي وهذا التكتل يكون كبيراً او يسمى ان يكون

### استنتاجات خاطئة

من هذا المنطلق كما يقول الدكتور ابراهيم فوزي وجدنا ان الاتحاد الأوروبي يسعى الى ان يكون لوجبة أمريكا او الشرق الاكبر حتى يضمن ان يكون هناك استقرار حول حدوده الجنوبية وهذه هي الانداف المطلوبة. وقد تكون هناك اسباب غير حادثة يكون بها اجتهادات لكن هذه الاحتمالات قد تقودنا الى نتائج خاطئة فيصعب بذلك ان استنتجنا ان الانداف في المشاركة السيطرة على الاسواق فهو استنتاج غير صحيح فحين نقول ان الدول الأوروبية تشكل حتى تسير على السوق الأمريكية او سوق الصين او اسواق دول كبيرة اما نحن لو اردنا تكتلها حوالي ١١ مليار دولار. ومعظمها حوالي ثلثي هذه الواردات من الخدمات والاسباب ستقل تنموها حتى لو زادت اسعارها في ان حجم السوق الحقيقية يتراوح ما بين ٢ و ٤ مليارات دولار فهل هذا الحجم يثير شبهة الاتحاد الأوروبي الذي يصير بنحو ٢.١١٤ مليار دولار؟ لذلك نقول ان هذا ليس مستتباً

لن نفلق

مصانعنا ابدا

فنحن لم

ننهزم في أية

معركة

انجائية











## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ أكتوبر ١٩٩٥

### لن يتوقف

### مستقبل

### اقتصاد دولة

### على عدد

### محدود من

### المصانع

أطلق العرب وأغلبهم في مصر تم بهاجر الكافا، ولا يستطيع أن يدخل في لوفر عابدا كما كبل تمصر في هذا القوسم، وأبدا فاشي القول أن اسير الوالجات الأيروبي على عدم انتقال العمالة ليس عيبا في الانتاجية لأنها تعنيا مشكلة زيف الممول التي يتحدثون عنها الآن في أوروبا وأمريكا

#### قواعد المنشأ

ويوضح وزير الصناعة قسوة قواعد المنشأ في الاتفاقية فيقول عندما قيل أن قواعد المنشأ تشترط أن تكون الكويزات الأجنبية الزائرة من الشرق الأقصى من

السلع المصرية لا تزيد على ٢٠ في المائة من أدا بعض طعا على المنتجات المصرية لأن لدينا مبيعات جمعة كدة توجد بها نسب معين من الضيق الأقصى أكثر من هذا وهذه السلع التي تدمر في الضيق للأوراق الأيروبي ولكن يجب أن يكون مستوردا من هذه المصنوعات بحسب لحدود مصر وهو ما يريد أن يدخل أوروبا بعض حمارك لأن لا يستحسن في مصر بولا في استيراد مكونات من الخارج حتى لا تسلب إلى وضع استخدام ٩٠٪ من الكويزات الأجنبية وإنتاج ١٠٪ محليا، وفي هذه الحالة يستحيل أن يدمر في أوروبا دون أن تستفيد . وهناك مثل يطلق بسملة أن الحاركة ينتج في موم كوج والينطون ينتج في مصر وتصبح دلة مصرية أو لدنيا هذا ماداً تستفيد من ١٠ في المئة ليست صناعة حتى تكون دلة مصرية لأن أن اكين مصانها في حرة، كغير من لشها وهو يمثل قيمة مضافة وما عدا هذا فهو اضرفر بالقتصاد القومي والاقتصادية تقرر أن أي عملية تحويلية نهائية تغطي صفة المنشأ إلى أو استوريت الخيوط وصنعتها بخمر شسها مصريا ولو استوريت خامات واقتت منها خيوطا تصنع مصرية وكذلك الخشب أو صنعت منه، فالحاد تصنع مصرية وهذا ما نريده

#### مزايا الاتفاقية

ويذكر الدكتور إبراهيم فوزي أن الاتفاقية لها كثير من الميزات أهمها ويشتر ذلك تاتلا هناك فنيا مارفا تنتاش فيها وهناك فنيا شسث بقتا تعديها لكن في النهاية القول أن مصر السيفل ارتياها من السوق العالمية والرب سوق عالمية لما في السوق الأيروبي وأن مصر أن كان مفعرا لها في تمثل

### تخوف بعض

### أصحاب

### المصانع

### مشرعو له

### ما يبرره

الصناعة التي ستفيد لها فرص عمل لكل أفراد الشعب المصري . ولأنه لن يقل له قد يكون هناك تغير في الخريطة الصناعية وهو ما يحدث سدا، بالشاركة في من غيرها مصيف الزور مستحالا قد تكون هناك فنيا كما من سكر بها ولم يستطع الحصول إليها . حل مصر ذلك أما سببش للشاركة

أما سببش للوطف ولكن لابد أن نأخذ في الاعتبار أن له الأية للشاركة لها آثار مامة فسمما يقول بعض المصانع الموجودة ليد التي تنتج عليها قواعد المنشأ تستع بالعدل في السيرة الأيروبي حل مصر هذا أن الصانع الأخرى التي لاتصنع لقواعد المنشأ تدمر من الدول الشرق الأيروبي ٢٠ في المئة ولكن مستحصل طعا القسوة الممركية في أوروبا والتي تتراوح ما بين ١٠ و٢٠ وعلى هذا الأسس

فالمحال سيكون مفتوحا لتغطية مساحة ضخمة هذا من المتطلبات وهو ما يريد التحرك إليه وليس من الخطي أن تدمر معتم واحد أو أكثر من منتج واحد . وبالتالي أضرب على المنتجات التي يمكن أن تدمر وتحدث خللا في الاقتصاد المصري ثورة حفيضية بالاشتراك على مستوى منتج جدا

ومن الآثار المتحصرة للاتفاقية للشاركة مع أوروبا

في الدول الأخرى يقول وزير الصناعة : [٢] الاتفاقية للشاركة توافر مائة للصناعة التفضيلية بدنا بين أوروبا . لكن ليس غير أمريكا تستطيع أن تكون هناك عامة تفضيلية وكذلك مع دول الشرق الأقصى والقول العربية . ليس في اتفاقية للشاركة نوع من أنواع الاحتكار أو التفضية أو السيطرة فكل صانعة للشاركة هو تامل معلق من تامل أخرى بمعنى أني أطلق على سوق كبيرة في القابل أن أفتح سوقا على منتجات متطورة وأجانب وليس أموال تستثمر في مصر وتنتج لأوروبا وبالتالي

البرتان في تصوري تقرر على ما قل من أفتراضات لكن في في واقع الأمر لو تاملناها نعد أنها ليست أمة أصوات

#### قضية انتقال العمالة

ويذكر - الزور ملامات قضية انتقال العمالة خلال ماضيات ومناقشات الاتفاقية تاتلا في أحد الاجتماعات أثر هذا لا تسمح الاتفاقية بانتقال العمالة، ولكن هذه القضية لابد من تلهاها بدعي وتفضية . سدد عدم انتقال العمالة له نواح إيجابية لأنه لا يسمح بأسهل الصانع بمعنى هذا أن كل المصنمير الكافا مثلا في مصر سمدعوى الفد ويشغلون في أوروبا . وكذلك العمال المهرة فدل هذا بقتة فائمة لصر . ولكن الحاصل الأيروبي يصراحة لم يطر لهذه القضية من سبب الحرس على الصانع . ولكن من أجل مصطنعة هو، فهو يريد الحد من الهجرة إليه . ولكن نص سطر إلى هذه القضية من ناحية الإيجابية التي يجب أن نأخذ فيها وهو أنه عندما يد أن يجد من الوفاقية تحد أنها تدمر طليا بالقامة من بهاجر هم الكافا . فدل





المصدر : **الأمم المتحدة**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٥

مكتبتها وتستمدعها فلا بد أن تعمل بشتى الطرق على احتلال أكبر قدر من السوق الأوروبية في أقرب فرصة. فإن لم يستطع منافسة السوق الأوروبية أن استطاع أن انانس في السوق الأوروبية أو العربة لأن هناك من يأذى بأن مركز على السوق الأوروبية والعربية. ولكن القوة البشرية في السوق الأوروبية لا تنكر وكذلك الحال في السوق العربية.. في جانب أبقى عندما ذهب إلى السوق الأوروبية أن نجدها مائلة على المنتجات المصرية. ولكن سجد السلع الأوروبية موجودة أيضا وسلا من جميع دول العالم.. فإذا لم يدخل المنافسة العالمية من أعلى المستويات لا يمكن أن توفه أن يكون في مجال في أسواق أخرى.

### تعديل الشروط

يقول مركزا : نحن لدينا أمل وإن تلقى مصانع ولكنها ستطوّر ويستطيع المنافسة. ونحن لم نهزم في أي معركة انتاحية لأي منتج صنع في مصر استطاع أن يبيع منه في الخارج لكن لم نوجه اهتمامنا للتصدير إلا حديثا ونحن نرى دائما أننا نكسب إيرادات في الواقع للتصديرية وبالتالي نكسر في سفير ورومانا أن مصر أصبحت دولة رقم (٥) من حيث اللبونات الأجنبية داخل رومانيا ورغم أن أرقام مبيعاتنا ضخمة إلا أن هناك مؤشرات جيدة فحين لم تبدأ الاهتمام بالتصدير إلا حديثا وجاء بعد انحصار الأرقام للتصديرية للتصدير السوقي والى كانت تتم بدون أي مجهود في الارتقاء بالمنتجات. إنما عندما تحول إلى سوق منافسة.. لا بد أن نبدأ من جديد..

### الهيئة الفكرية

وفي نهاية الحديث طرحت على الدكتور إبراهيم فوزي سؤالاً حول الهيئة الفكرية التي ستحصل عليها من الثقافة المشتركة فقال: التصور أن تكون هيئة مستحصل عليها مصر هو التفكير في السوق الأوروبية وهي سوق ضخمة جدا.. والجزء الأخرى في جنب الاستثمارات الأوروبية المستثمر في مصر لتلتج وتنتج في أوروبا لأن أوروبا تملك العقلة بها تزدهر. ولقاء: الفترات فيها ترتفع إلى جانب أن لقاء مصر غير مساعد على الانتاج أما عن استشارة الجائز الأوروبية لمصر لمصلحة ما يدور داخل الجائز الأوروبية في رجات. إنما العلامات الظاهرة أنه عند... يكون تشكيل الاقتصادي لمعتقد أنه ليس الهدف لأن سوق دول جنوب. حوس البحر الأبيض المتوسط سوق ضخمة وسوق الخليج أهم منها بكثير ومع ذلك لم يحرص للمشاركة معها ولو كان يبحث عن الأسواق فكان قد ذهب إليها. إنما للؤشر أنه حوس على دول البحر الأبيض المتوسط هو يريد. جرافيا أن ينتشر بطريقة منتظمة فينتشر في وسط أوروبا وبحول البحر الأبيض المتوسط أي يصنع تكتلا اقتصاديا متركزا حول البحر المتوسط.

والتصور أن الساسة الأوروبيين يشكرون في أن يكون لهم مكتبهم في مواجهة التكتل الأمريكي أو الخطر القادم الذي يعمل كل الاقتصاديين صليبه وهو اتحاد اليابان مع الصين ودول الشرق الأقصى وهذا هو الاحتشال الآسيوي فالأوروبيون يريدون التماس جرافيا لزيادة مساهمتهم في المناطق المتاخمة لهم. وهناك مولا أخرى تحلقها الاتفاقية لهم فهي تنسب استغلال العملة الرخيصة وتضمن مكانا لرويس أمواله تتنقل فيه وتتبع وتستطيع المنافسة. أي أنه يسعى للحفاظ على سوية لنفسه أنه لو لم يفعل ذلك سجد في الإنتاج مبدئي إلى من دول الشرق الأقصى رخيصة رؤوس أمواله لا تستطيع الإنتاج. معنى هذا أنه عندما يستغل رؤوس أمواله في الإنتاج من كل من تونس ومصر والمغرب والأردن وسوريا يبيع رخيصة يستطيع أن يدخل انتاحه لأسواقها بتمار رخيصة ويستطيع الحفاظ على رؤوس أمواله بجوارره ويحافظ على أسواق من الشرق الأمريكي أو الشرق الأقصى ربما يكون هذا تصورا أقرب إلى السب الحقيقي الذي يتحرك له





## وزير التعاون الدولي والاستثمار التونسي : الحياة

# تحديث صناعاتنا المحلية يكلف ٢,٢ بليون دولار

أ. تونس  
من سميرة الصديقي

■ **قادر وزير الشؤون الدولي والاستثمار الخارجي التونسي محمد الموسوي** قال في كلمة تليها في افتتاح الدورة السنوية للجمعية العامة للاتحاد الإفريقي في تونس، إن الاستثمار في تحديث صناعاتنا المحلية يكلف ٢,٢ بليون دولار.

وأكد في حديثه إلى «الحياة» أن فرنسا لا تزال الشريك الاقتصادي الأول لتونس وأن المساعدة المالية التي منحها لها، أتاح إنشاء ٨١ مؤسسة منتشرة في ١٥ ولاية الإفريقية.

وأوضح أن عمليات الخصخصة تشمل نحو ٥٠ مؤسسة ومساعدة عامة خصصت إلى وزار تونس بمسحور : خصصت عشر مؤسسات أخرى وأشار إلى أن الخصخصة الجارية طاولت ١٠ في المئة من أسهم شركة «الخطوط الجوية التونسية» وفي ما يلي نص الحديث :

«... معاً الأمر الجوهري لما نرى أنه يجب أن يكون في يد الدولة، أما ما هو الآخر...

في مؤتمر مرشوة حدث مهم وجد، نأمل أن يصبغ المؤتمر روحاً مناسبة لاستئناف التعاون مع شمس البحر المتوسط وأن يجدد الوفاق الكفيلة بتحقيق هذا الهدف.

والنات الآن أن الخطوة كانت تدعى من دول الضفة الشمالية ودول الخصبة الموحدة طلبة الأصوات للامانة خصوصاً أن النمو السكاني يزداد مطرداً في مساحة من الجيوب وهو مستعد في الشمال.

ويوجد أيضاً مشاكل سياسية لا يمكن تجاهلها منها ومن أهمها : اتفاقيات الحداد الجري في إطار الإفريقي الجديدة للتعاون بين الشفتين إلا أن المنظور يبدى أن يكون شاملاً. ونحن نأمل أن يكون مؤتمر مرشوة مع ما ننظره أنه دول الضفة الجنوبية للموسم.

■ **هل بدأت تظهر انعكاسات الخلل في الاقتصاد الذي توصلت إليه تونس مع الاتحاد الأوروبي في شهر (أيلول) الماضي** ؟

«... الأمر الذي تركب عليها التناقضات»

أخيراً مفاوضات عامة مع الاتحاد الأوروبي ولقد استعجبتنا حينما لما بعد الاتفاق إن اعتمادنا دراسات تقنية ومساعدة عن الاعتمالات المتصلة للاتفاق على جمع الصعد.

■ **تقدم دولة الاستثمار لها في** : مع هذا ما نرى في شمس شركات القطاع لأشهر، البلي والامانة في تونس. لاسماد استثمارات جديدة واسعة في الصناعات.

استعملت تونس نفقده خطة الاستثمارات العمومية للاستثمار، واعتقد أن التجربة طالت نجاحاً. وبما أن المشهد الاقتصادي المحلي معمر بما يكفي، أن انتقل الاقتصاد من حال العلاقات والجمانية والاستفادة وانقل على القطاع العام إلى حال الانفتاح والاستفادة بمسوى مطول مع مع القطاع الخاص دوراً رائداً وحجراً للتمتع.

وبعد اليوم مرحلة جديدة عوامها تركز على الفاعل الشراكة بين تونس والاتحاد الأوروبي الذي يربط إلى إعادة تعديل التنسج الصناعي المحلي ونمجه في الاقتصاد الدولي خصوصاً في الاستثمارات الأوروبية وفي مخدم الشروط التي تؤمن إدارة ماحقة للمرحلة الانتقالية بطور التنمية الأساسية وتحسين مفعلة المؤسسات الصناعية.

ومروديتها لأن الدولة مستلزمة أساساً في هذا المجال إلا أنه يتكامل مع دور القطاع الخاص الذي ستنجح له للمرة الأولى فرض الاستثمار في قطاع البنية الأساسية مثل إنشاء دول واستثمارات ومواد كعمرانية ومحطات تطوير ووحدات توليد الماء.

■ **هل تملك في سنة الرتيب في عدد القطاعات تعصب الاستثمار** ؟

لقد أوجدت مستثمرين أجانب بدواً الاستثمار عن الحوافز خلال النمو التي تشهدها الربع الماضي لحرص المشاريع عليهم التي لم تعتمد في تنقلاتها على مطالب خدمة احتفائية وشجى حب الاطلاع والاهتمام بالفرص التي تتيحها تونس من خلال الحضور الكبير للمشتريين العرب والأجانب وفي مقدمهم ٨٠ مؤسسة مغربية و٨١ شركة كسيرة عانت كلها مملكة في

مستوى صناع القرار والمديرين ولهمي المستوى.

■ **يبدو أنهم خسروا أولاً لطلب** : ممانات قبل اتخاذ قرار الاستثمار في تونس.

كانت الشدة تزي إلى تحقيق : هدفين رئيسيين ثالثاً : تعريف أوساط المستثمرين

ورجال الأعمال العرب والأجانب : بانماج الاقتصادي الجديد في تونس والخطوات التي قطعت في طريق الانفتاح والاتفاق المرفقة خصوصاً مع مكرين اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي وعلى هذه المعجيد شجرت أتنا وفقاً من خلال الشهادات التي سمعنا من المشاركين.

٢ : ليس من تغلب المستثمرين : مع المشاريع التي عرضناها عليهم واستطاعت إقامة علاقات خلال الشدة وعلى خاصتها مع مستثمرين مهمين وسستم المشاريع التي اتفقا عليها للتنفيذ في ظروف جيدة.

■ **مصر ترحب بفتح الشراكة مع** : الاستثمار الأوروبي، مع ما للمفالات الاقتصادية من دول الخصبة الصناعية.







### والتحليل من اللجوء الى الاستثمارات لتحويل الخطط الاستثمارية

● تم تكثف كافة تشديد خطة تحديث

الصناعات الطبية

التي وضعتها الخبراء بنحو ٢٠٢

بليون دولار سيخصص ثلثها منها

لإعادة تأهيل الكوادر والعمال بينما

سيخصص الأقسام الباقية لتدريب

الكوادر المالية للإستثمارات وفي هذا

السياق نذكر في إنشاء أنظمة تقويم

على رأس المال المرتبطة بالمشروعات

وتتولى إدارتها شركات مالية للمعززة

معدلات المؤسسات الصناعية

كذلك سيكون هناك اهتمام خاص

بتحديث التجهيزات الأساسية وتحسين

الأوضاع في المناطق الصناعية التي

يلجأ إليها في محيط المدن وتقدر

التكلفة التي ستخصص لهذا المجال

بمبلغ يتراوح بين ١٠ و ٢٠ في المئة

من الاستثمارات الإجمالية.

● ماذا تنتظر تونس من فرنسا - التي

في الزمن الأول والمستثمر الأول - على

هذا الصعيد

تتلقى فرنسا شريكها الاقتصادي

الأول خصوصاً من خلال البات الدعم

التي لم تتركها في الأعوام الماضية

على غرار خطة اعتمادات بيرغوفوا.

والتطورات الأخيرة التي قامت بها

في باريس وتوافق أن هناك اهتماما

واضحاً واستعداداً كبيراً للاستثمار

في تونس بناء على شتى جديد

ومفاهيم جديدة والتجديد المساعدة

للمالية الفرنسية إنشاء ٨١ مؤسسة

مشتركة ما أمّن إيجاد ثلاثة آلاف

فرصة عمل جديد. وادى تكثيف

المساعدة التي تنوع الإستثمارات

الفرنسية في تونس إذ توسعت إلى

قطاع الفلاحة والصيد والصيداعات

الكيميائية والتكنولوجية. ونحن نعتقد

أن هذه القطاعات ستعطي بالاولوية

لأنها تفتح آفاقاً واسعة في السموات

المخلدة.

● في إرسل مسار التخصيص

في تونس

التيارات والتمسك في هذا

المجال وبدلاً من مسار التخصيص منذ

نحتر من أربعة أعوام وشمل المسار

نحو خمسين منشأة ومؤسسة

تستفيد ١٢ ألف عامل وتقوم حالياً

بمراجعة الإطار القانوني في ضوء

الدروس المستخلصة من المرحلة

الاولى. واعتقد أن جميع الشروط

توفر للمعززة الخطوات ونعتقد

استكمال تخصيص غير مؤسسات

عمومية في المرحلة اللاحقة.

والعمومية. ماذا تنتظرين تحديراً

المفاوضات سبارت في شكل

طبيعي. ربما تكون هذان انفسهما كما

يبدو أن وضعهما ترانسات شاملة

ونوعية من الاتكسات الصنعة

الاتفاق على الاقتصاد المحلي. وكذا

فريق مشاورين اجراء المفاوضات

خطوة خطوة حتى يتطور مشروع

الاتفاق بعد تجاوز العقبات

والخلاصات التي ظهرت كم التحدث

اجراءات التصديق في الجانبين.

المهم اننا وصلنا الى اتفاق

مذاون يحفظ مصالح الطرفين وهو

برمي الى تكريس انخراطنا في منطق

جولة اوروغواي التي ستعمل تونس

الوقت الكافي للتكيف مع الشروط

الضرورية لإنشاء منطقة للتبادل

الحرة.

ونعتقد أن نتيج منطقة التبادل

الحرة إعادة تأهيل الصناعة المحلية

في ظروف جيدة وبأقل تكلفة ممكنة

على الصعيد الاجتماعي

● الفترة الانتقالية بتمتد ١٢ سنة

بعد سنين مديونية لتطير الصناعة المحلية

وحدثت رسائل التاج

سيتم إلغاء الرسوم الجمركية

تدريجياً للإفصاح في المجال اصنام

الصناعات - والاقتصاد المحلي عموماً -

لتحديث جهازها الإنتاجي خطوة

خطوة. وستحرص على التنسيق بين

جميع المراحل حتى تكون مؤسساتنا

قادرة على مجابهة المنافسة الخارجية

المباشرة في المرحلة النهائية من موقع

الصلابة والتماسك

وفي ضوء هذه الخطة المرحلية

ستدور فكرة التهيئة على ثلاثة محاور

أساسية على النحو الآتي:

١- تعميق الإصلاحات حتى

تتسجم سياساتنا المالية والإقتصادية

والاجتماعية مع متطلبات المؤسسة

الحديثة ومع مواصفات الاقتصادات

التي نتنافسها. وبالفعل الخمسة

اجراءات في هذا السياق. وهناك

اجراءات أخرى في الطريق.

٢- دعم المؤسسات الصناعية التي

تشكل المصانع الصغيرة ومتوسطة

الحجم مما يرد على الدولة واجبات

مساعدها على اجتياز مرحلة التبادل

الصنعة في ظروف جيدة وتنفيذ

خطط إعادة الهيكلة الصناعية وصولاً

الى انتاج بوعيات رفيعة من السلع

تتطابق مع المواصفات الدولية وبكفاءة

زهيدة لأن المنافسة ستتركز على

التوعية والكلفة أولاً وأخيراً.

٣- تلجيع المؤسسات المحلية

على تأمين احتياطات مالي خاص بها





المصدر : ..... الحياة الاقتصادية

١٩٤٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● في أي قطاع ؟

- أنها مؤسسات من الحجم  
الوسط تنتمي أساساً إلى قطاع نقل  
السلع وتوزيع البضائع المعدنية. وفي  
الوقت نفسه شرعنا بمحطات  
تخصيص جزئية منذ أشهر طاولت  
المصانع الآلية في الساحل، (جميع  
مصانع ميكانيكية) والخطوط  
الجوية التونسية، التي استند ٢٠ في  
المائة من أسهمها إلى القطاع الخاص.  
● هل يمكن للمستثمرين الأجانب  
المساهمة بهذه المشاريع ؟

في الإطار القانوني الحالي  
يقتصر الأمر على المستثمرين  
المحليين. لكن هناك مؤسسات أخرى  
في طريقها إلى التخصيص





المصدر: الخطوط

التاريخ: ١١ أكتوبر ١٩٦٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عبد المجيد يؤكد أهمية تحقيق التعاون العربي - الأوروبي

القاهرة - الوكالات:

أكد مصممات عهد للجهود الأمين العام  
للجامعة الدول العربية علي أهمية تحقيق  
التعاون العربي الأوروبي.

وقال ان عملية السلام وإنارة لوكبري  
ونزع الأسلحة غير التلقائية تشكل ثلاث  
أهدافاً رئيسية يجب التماسك معها وتسريتها  
لتحقيق الاستقرار والأمن في منطقة  
الشرق الأوسط.

وبما أمين عام للجامعة العربية أروبا  
والأطراف الدبلوماسية للجامعة ليرسل التماسي  
جهودها من أجل دفع عملية السلام في  
الشرق الأوسط وأكد مجد للجهود أن التوقيع  
مع إسرائيل لن يأتي إلا مع حدوث تقدم في  
عملية السلام.  
وأوضح أن لاجتماع برشلونة للنادم الذي

ستشاركه فيه الأطراف العربية والتنسيق  
فيما بينها مع الجامعة العربية بغية بلورة  
موقف عربي واحد هو محطة هامة في إقامة  
شراكة أوروبية متوسطية متوازنة ومكسلة  
للحوار العربي - الأوروبي وأجست بدلاً منه  
حدث أن الحوار العربي - الأوروبي يضم كافة  
الدول العربية ويتناول قضايا تخص  
العلاقات العربية - الأوروبية.

وأعرب الأمين العام للجامعة العربية عن  
تطلعه إلى تخطي العقبات التي واجهت  
الحوار العربي - الأوروبي من أجل إعادة  
تفعيل كافة أجهزته خاصة وأنه يشكل المبدأ  
عاماً وشاملاً للتنسيق والتشاور وتبادل  
الرأي وكذلك لتطوير وتمتين العلاقات  
الاقتصادية والتجارية والتكثيفية بين  
المجسدين.





المصدر: **الأسبوع**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ أبريل ١٩٩٥

## الجولة الرابعة لمفاوضات المشاركة بين

### مصر وأوروبا تبدأ غدا

### مصر تطلب ضمانات لحقوق ٣٠٠ ألف من العمالة المصرية في أوروبا

كتبت - إيناس نور:

تبدأ غدا الجولة الرابعة لمفاوضات المشاركة بين مصر والاتحاد الأوروبي في بروكسل ويرأس الجانب المصري فيها السفير جمال البيومي مساعد وزير الخارجية والجانب الأوروبي إيهارد دايين مدير منطقة الشرق الأوسط وحوض المتوسط باللجنة الأوروبية.

صرح السفير جمال البيومي - مدير مفاوضات الوفد المرافق - بأن الاتحاد الأوروبي قد خصص مبلغ ١.٤ مليار وحدة نقد أوروبية - أي أكثر من ٦ مليارات دولار في شكل منح بالإضافة إلى مبلغ مماثل في شكل قروض يتيحها بنك الاستثمار الأوروبي بهدف مساعدة الدول المتوسطية للتنشيط مشروعات التي ستدخل في اتفاقات مماثلة على النهوض بقطاعاتها وإعادة تفعيل الصناعة في تلك البلدان وقال: إن الوفد المصري سيعمل على إزالة أي مخاوف بشأن التأثير

على معظم الصناعات المصرية بهذه الاتفاقية موشيا أن الاتفاق يهدف في النهاية إلى الاستفادة من الاستثمارات الأجنبية في مصر وفرض العمالة وفتح الأسواق الخارجية أمام صادرات مصر التي ستصل - عن طريق إعادة التفعيل - إلى درجة المنافسة للملائة لأي سوق في العالم، كما يهدف الاتفاق أساسا إلى إقامة منطقة تجارة حرة مصرية - أوروبية تسمح بدخول الصادرات الصناعية المصرية بأعفاء جمركي كامل على أن تقدم مصر تسهيلات مماثلة للصادرات الأوروبية خلال فترة انتقالية تمتد إلى ١٥ عاما وإشراك السفير جمال البيومي إلى

أن الجانب المصري قد طلب أن يكون المفاوضات الأوروبية مفاوضات حول أوضاع العمالة المصرية الموجودة في أوروبا والتي تبلغ ٣٠٠ ألف مصري، حيث يشير الجانب المصري ٢ نقاط في هذا

الصدور ● أولا ضمان الحقوق التعليمية والاجتماعية للعاملين المصريين في إطار وجوب شرعي تساهم عندهم عمل

● ثانيا: مواجهة مشاكل المصريين الموجودين بصورة غير متعادلة أو تصاريح عمل بما يكفل حل مشاكلهم بالعودة وتوظيفهم أو فتح إمكانية توظيفهم بصورة شرعية

● ثالثا: طلب مصر من المانح







المصدر : الأسماء

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ / ١٢ / ١٩٩٥

الأوليين قرارة شاملة للمفهوم الخامس بالاتفاق العرضي. ثم تجري مباحثات فنية تشمل الموضوعات الخاصة بتحرير التجارة في المنتجات الزراعية والصناعية والزراعية للصنعة وبرئاسع اعادة تاهيل الصناعة المصرية وبحث تيمسير القواعد المعروضة في مجالات شهادات المنشأ والمناخسة والمواصفات ودعم الصبة الاساسية لقطاع البحث العلمي والتكنولوجيا إلى جانب بحث تفضيلات المسائل الخاصة بالشعمان في المجالات الاجتماعية ومكافحة تهريب المخدرات وغسيل الأموال ومكافحة الإرهاب واكد السفير جمال البيومي ان الجانبين المصري والأوروبي يهدفان إلى تكثيف العمل التفاوضي للتوصل إلى اتفاق نهائي بشأن المشاركة خلال عام ١٩٩٦ علما بان كلا من تونس وإسرائيل والمغرب قد وقعت بالأحرف الأولى مع الاتحاد الأوروبي ومن للفسد ان يبدا الأورن في التفاوض مع الاتحاد الأوروبي حول اتفاق مشاركة في الاسبوع التالي للمفاوضات المصرية.

الأوروبي ان يتيح حصصا للعمالة المصرية فيما يطله من عمالة موسمية وفيما يتعلق بالموضوعات الأخرى التي تطرح على مائدة التفاوض قال مساعد وزير الخارجية ان الوفد المصري سيؤكد أهمية القطاع الزراعي في الاقتصاد المصري وأنه يطلب الحصص الأوربي بتحصين فرص الصادرات الزراعية المصرية وإزالة المعوقات خاصة أن أوروبا تصدر لمصر ٤ أضعاف ما تستورده في إطار القطاع الزراعي. ولذلك فمن المنطقي أن يطلب بإزالة هذا العجز وأشار إلى أن الاجتماع سيستمر ٤ أيام، حيث تجرى خلال اليومين





المصر : النشرة التكنولوجية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥

## تونس تطور الشراكة الصناعية مع بلجيكا ولوكسمبورغ

□ تونس -  
من سميرة الصديقي

■ بدأ وفد من رجال الأعمال التونسيين بشم عشرتين صاعيا من منطقة والونيا زيارة لتونس تستغرق ثلاثة ايام

وتشقق الوفد مكانا «وكالة التمشور» بالصناعة، وعرض مع المسؤولين فيها لخلق مشاريع شراكة بين رجال اعمال ومستثمرين من البلدين.

وسيجري اعضاء الوفد البلجيكي لمامات مع صناعيين مسلمين تتركز على اقامة مشاريع لخلق للتشويق والامماج في قطاع النسيج الصناعي المحلي.

من جهة اخرى، اقيم اخص في العاصمة تونس يوم الشراكة بين لوكسمبورغ وتونس شارك فيه عدد كبير من المستثمرين والصناعيين والمهنيين من البلدين.

وسمات اللقاءات بين المشاركين لقطاع الصناعات الميكانيكية والكهربائية والالكترونية والابوية والخسوجات والطاقة والخدمات وسشارك في اللقاءات ممثلو ١١ مجموعة وشركة صناعية من لوكسمبورغ.

وفي هذا الاطار وقعت تونس ولوكسمبورغ اتفاق شراكة جديدا ستحصل تونس بموجبها على اعتماد مالي قيمته ١٧٥ مليون فريك لوكسمبورغي بينها ١٥ مليون فريك ستخصص للقطاع الزراعي و ١٠ مليون ستخصص لمشاريع بحثية في مفاعلهما اعادة استحداث الريوت المستعملة في ورش اصلاح السماعات، بينما سمرصد ٥٠ مليون فريك لتعزير ميزان المدفوعات واستمرار سلع من لوكسمبورغ.

وعلمت الصحافة ان وفدا من الصناعيين التونسيين سيزور لوكسمبورغ في الاسابيع المقبلة لمامية البحث عن مشاريع شراكة بين رجال اعمال في البلدين.





المصر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 4-1-1998

عشية الجولة الرابعة من المفاوضات في بروكسيل

## اتفاق الشراكة المصرية - الأوروبية يثير جدلا في الاوساط الاقتصادية في القاهرة

القاهرة الحماة

■ عشاء السوء في مصر : رئيس  
رؤس في بروكسل الجولة الرابعة  
من مفاوضات مصر والاتحاد الأوروبي  
في سبيل اتفاق الشراكة المقتدر من  
الحاميه.

حسب الصحاف المصري في هذه  
الليلة السبعين جمال الجوهري  
بعض رئيس وحدة الشراكة المصرية  
الأوروبية في وزارة الخارجية  
الحاضر هما براس الجانب الأوروبي  
ابن شاد راس. مسؤول منطقة الشرق  
المتوسط والشرق الأوسط في  
الأمم المتحدة.

ويستقبل الاجتماع الذي يستمر  
ثلاثة أيام في إمكان حشد بعض الصحاف  
للمسألة في السبيل في سبيل نظام  
الصحف الذي يطمح الاتحاد  
الأوروبي على بعض السياسات  
المصرية بالإضافة إلى وضع قواعد  
جديدة.

تعتبر نجارة الصاعات الزراعية في  
على أساس الشراكة ومواءمة المش  
والخطط المصرية في سبيلها  
والفرص المتاحة في سبيلها  
مطمئنه خلال الفترة الانتقالية لوضع  
الاتفاق موضع التنفيذ بناء والمقررة  
بمصر ١٢ سنة.

وخامس القاهرة شهدت أخيرا  
مصادبات استمرت خمسة أيام بين  
مصر والاتحاد الأوروبي تناولت كل  
المسائل المتعلقة باتفاق الشراكة  
التجارة الحرة التي سيجل محل اتفاق  
التعاون القائم منذ عام ١٩٧٧. وشكل  
في المصادبات التي عقدت في سبيل  
وزارة الخارجية المصرية حبرا  
ماتيسو الخامسة والعدد الرابع  
والصالح الزراعية والموقف القوي  
والخارجي بمهمة للمفاوضات التي  
سبيل في بروكسل اليوم الاثنين  
وتعبر هذه المصادبات حبرا من  
الاستمرار في المفاوضات الاقتصادية  
لتحسين الحرة والمقايير الاقتصادية  
والاستمرار في المفاوضات في أوروبا  
وحوض البحر المتوسط. ستمتمك  
استادوا بحلول السنة ٢٠١٠.

وتعبر المصادبات المصرية  
الأوروبية على العناصر الطويلة في  
مصر وعملها الخاصة بزيادة من  
الاتفاق الأوروبي ومصر سبل حرة  
استثمار السبل المتعددة وفي هذه

مصادبات السبل والمتعاون الصناعي  
المرافقة ويوفر الاتحاد الأوروبي  
فترة انتقالية مدتها ١٢ سنة لتدوين  
التجارة مع مصر وإلغاء التفرقة  
الجمركية على الواردات المصنعة  
من حيث، وأكد السفير ممثل  
ماكسمير رئيس وفد المفاوضة  
الأوروبية في القاهرة أن هذه  
المدة تكتسب أهمية كبيرة خصوصا  
عندما طرحت المفاوضات من الجانبين  
سوقا مهيما بالإضافة إلى انضمام  
نطاق المشاركة في الرأي سواء من  
مجموع الأعمال أو الفري المتاد  
الخاص.

ويشير ماكسمير إلى أنه من  
التوصل إلى نقاط إيجابية في ما  
يتعلق بأشياء المزيد من المرونة على

نظام المصنوع الذي تنهه أوروبا في  
التعامل مع بعض المصادبات المصرية  
خصوصا للتسويات واللقاح الخاء  
والحاصلات الزراعية. مؤكدا أن هذه  
الجانب الأوروبي زيادة الخدمات  
المستوحق باستثمارها من هذه  
المجالات وتوسع الفترة الزمنية التي  
يسمح خلالها للمصريين المصريين  
تسوير ذلك للمشتريات إلى الدول  
الأوروبية. ولم استبعد ماكسمير إمكان  
التوصل إلى إلغاء نظام الحصص  
كلية.

ومن أهم نقاط التي ينص عليها  
اتفاق الشراكة المقترح من الجانب  
الأوروبي إنشاء منطقة تجارية حرة  
من الطرفين خلال مدة زمنية المصنعة  
١٢ سنة. ومن المتخلف أن تشهد  
الجولة المقبلة من المفاوضات مناقشة  
السائل المرتبطة بالصناعة والزراعة  
والمملكة العربية.

وتعتبر المنطقة الخاصة بالمصنعة  
الزراعية من أهم نقاط الخلاف بين  
الجانبين. ففي حين طالب الجانب  
المصري بمعاملة المنتجات الزراعية  
المصرية المصنعة معاملة السلع  
الصناعية لتجهة إعطائها التاد من  
الحماية. وهو الأساس الذي تقوم  
عليه منطقة التجارة الحرة المقترحة  
من أوروبا ومصر. وقد الجانب  
الأوروبي اقترح آخر يتضمن معاملة  
خاصة لبعض المنتجات الزراعية  
المصنعة مثل الحمض والامان والوز  
والسكر. ويعتقد هذا التفاوض على  
الفصل من الفكر الزراعي وعملت  
التصميم.

ويرى الصحاف المصري أن هذا  
النظام يجمع مصر من الاستعداد مما  
منه في مرات سبيل في محل  
المنتجات الزراعية. لهذا يرى الاتحاد  
الأوروبي أن هذا النظام يستهدف مع  
اختراق السياسة الزراعية الأوروبية  
عن طريق تفصيل سبل من خارج  
الاتحاد معاقا من الرسوم الجمركية  
وتنفيذ خصمة التفرقة بين مصر  
والاتحاد الأوروبي جدلا كبيرا في  
الأوساط الاقتصادية المصرية. وتؤكد  
الصحاف المصرية أن فرصة حصر

الحكومة على تدوين رؤيتها  
التجارية بالاتحاد الأوروبي لتفويض  
خلفيات مختلفة في القرارات التي  
تصل عليها من الواردات المحددة  
والصناعة نحو ٢٠١٠ مليون دولار  
سويا كما ينص مصر في تحقيق  
مشتريات لتفصيل نحو ٥٠٠ ألف  
مصري يعملون في أوروبا. وتطالب  
بإدراج تعهد في اتفاق الشراكة  
بالتعاون في مكافحة الإرهاب. علما أن  
هذا الاتفاق يشمل الجوانب السياسية  
والثقافية والاجتماعية والاقتصادية  
ويرى المسؤولون المصريون في  
الشراكة موقعا للتعاون بين مصر  
والاتحاد الأوروبي وسها المتحد  
للصناعات المصرية والمحل لتحقيق  
مميزات التقدم التقني للمنتجات  
المصرية.

أما المتقربون خصوصا من  
رجال الأعمال والصناعة فيقولون أن  
المنتج المصري لا يستطيع تحمل عبء  
الواجهة مع الناتج الأوروبي  
من جانبته أكد وزير الدولة  
للتعاون الدولي المصري الدكتور  
يوسف طرس نالي في لقاء بلفته  
لجرا الاقتصادية في الحرب  
الوطنية الحاكم أن اتفاق الشراكة  
المصرية - الأوروبية ليس جسيما  
فريضا على التنمية الاقتصادية  
المصرية بل هو جزء من خطة  
موسوعة منذ عام ١٩٩٠ تعتمد على  
تحرير التجارة.

من جهة قال الدكتور إبراهيم  
فسوي وزير الصناعة المصري  
للصحاف أن الاتفاق الحالي بين  
مصر والاتحاد الأوروبي الذي بدأ





المصدر : ..... الحياة الشخصية .....

التاريخ : ..... ١١١٠ سنة ١٩٩٥ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عام ١٩٧٧ وينتهي سنة ١٩٩٩. موزع  
على النماذج الصحافي بين مصر  
والاتحاد الأوروبي والمجموعة المالية من  
جانب الاتحاد الأوروبي لمصر. إلى  
حين أن الهدف من اتفاق المشاركة في  
التنمية بين مصر والاتحاد الأوروبي  
الذي يجري التفاوض في شامه حالياً  
توسيع وتقوية محلات التعاون  
سواء الفني أو الثقافي. ولتتمتع الموارد  
التشريعية أو الاستثمارات الخاصة  
المباشرة.







المصدر : الأرقام الإحصائية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ - ٢٠٠٠

## حديث السوق

أرجو من لم يقرأ اتفاقية المشاركة المقترحة مع الاتحاد الأوروبي أن يقرأها.. ويعمن القراءة مرتين.. فقد يحتاج الأمر بعض التروي! فالاتفاقية التي من المتوقع إقرارها في النصف الأول من العام القادم ليست فقط اتفاقية تعاون اقتصادي بين مصر ودول الاتحاد الأوروبي.. وذلك كما يوصى العرض الإعلامي لهذه الاتفاقية.. ولكنها في الواقع.. اتفاقية متعددة الجوانب منها النواحي الاقتصادية والتجارية.. وأيضاً النواحي الثقافية والحضارية

ومن المفروض أن تؤدي في حال تنفيذها سواء بعد ١٢ أو ١٥ عاماً من إقرارها.. لا بد أن تؤدي إلى اندماج كامل لمصر في الاتحاد الأوروبي.. إن مثل هذا الأمر يجب عرضه على قطاعات الشعب المصري المتعددة والمتنوعة.. والتي قد يكون لها رأي آخر في تحديد مستقبلها وعلاقاتها بشكل حضاري.. واقتصادي ضمن مثل الاتحاد الأوروبي..

### المشاركة

### الأوروبية

### ومستقبل

### مصر

وأذكرهم بأن مصر قد شهدت في الثلاثينيات من هذا القرن على ما انتكر جدلاً كبيراً وواسعاً حول نفس القضية وهي الانتماء إلى أوروبا عندما طرحها الدكتور طه حسين في كتابه «مستقبل الثقافة المصرية».. وتحدث فيه عن أن

مصر أكثر انتماء إلى الحضارة الأوروبية.. ولكن كثيرين عارضوا هذا الاتجاه لأسباب كثيرة:

وقد يرد البعض فيقول بأنها مجرد اتفاقية للتعاون.. وإن تزامن مصر ولكن المهم هو السحاق بصيغ المشاركة المطروحة من جانب التكتلات الاقتصادية الرئيسية وهذا اعتقاد خاطئ.. فالاتحاد الأوروبي يعرف جيداً ماذا يريد بالتصديق من دول حوض البحر المتوسط.. وأنا لا أزعم بأنه قد توجد معارضة كبيرة بين فئات الشعب لمل هذه الاتفاقية.. ولكن لا يمكن أيضاً أن نزع من خيالنا بأن الغالبية العظمى من الناس تؤيد هذا الاتجاه..

وفي جميع الأحوال.. فإن طرح مثل هذه الاتفاقيات المصرية للنقاش العام.. وشرح هذه الاتفاقيات ضرورة لضمان نجاحها خاصة وأن اتحاد الصناعات المصرية في الورقة التي أعدها لشرح وجهة نظره في هذه الاتفاقية قد حنر من تأثير هذه الاتفاقية على النظام القيمي





المصدر : ..... الإذاعة الوطنية

التاريخ : ١٠ أكتوبر ١٩٩٨ ..... النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتراث الثقافي للشعب المصري.. وطلب اتحاد الصناعات في ورقته « أن كلا من الشريكين يجب أن يعمل على تعزيز الاحترام والتفاهم المتبادل للتراث الثقافي المختلف والتفسيرات المختلفة للقيم العامة ».

كما طلب ألا تتضمن هذه الاتفاقية ما يمكن أن يؤثر سلبا على علاقات مصر مع الدول العربية أو على علاقاتها بين ما يطلق عليه « المشرق » و « المغرب ».

وفي واقع الامر.. فإن اتحاد الصناعات لمس جوانب بالفعل حساسة في هذه الاتفاقية يجعل الامر يحتاج الى نقاش عام يجاد قبل ان توقع مصر على هذه الاتفاقية وتصبح ملزمة لنا ولاجيالنا من بعدنا

---

**مصطفى إمام**





المصدر : الإحصاءات الرسمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ أكتوبر ١٩٩٥

بدء جولة مفاوضات جديدة بين مصر والاتحاد الأوروبي حول اتفاقية المشاركة:

## مصر تسعى لزيادة مدة الفترة الانتقالية والحصول على مساعدات أوروبية لتطوير الصناعة المصرية

١٩٩٧ ويستمر حتى سنة ١٩٩٦ يسمح بتحويل التكتلات المصرية إلى الأسواق الأوروبية إلا أن السفير جمال بيومي ذل أن الصفقات المصرية الأوروبية لا تمثل إلا ١ في الألف لحظ من حجم التجارة الخارجية الأوروبية في حين تمثل الصفقات الأوروبية في مصر ١٠ /١ من حجم التجارة الخارجية المصرية وسجل الوزن التجاري مع أوروبا عمداً بلغ في المتوسط حوالي ٢ مليار دولار سنوياً وتلقى مشاكل الفترة الانتقالية وتطوير للصناعة المصرية قبل الحصول على اتفاقية المشاركة في أولويات نقاط الخلاف بين الجانبين المصري والأوروبي، كما تثير قضية رفض الاتحاد الأوروبي فتح أسواقه أمام الصادرات الزراعية المصرية مسائل خلافية كبيرة بين الجانبين، وقد انتقد رئيس وفد المفاوضات المصرية سركسل تردد الاتحاد الأوروبي في فتح أسواقه أمام الصادرات الزراعية المصرية، وقال إن الاتحاد الأوروبي - مثلاً - يمدد ٢ شهور فقط لتصدير

بذات أصم وبيروكسل جولة جديدة من المفاوضات بين مصر والاتحاد الأوروبي حول مفاوضات المشاركة بين الجانبين. ويرأس السفير جمال بيومي مساعد وزير الخارجية الوفد المصري في المفاوضات.

وأوضح رئيس الوفد المصري - في اليوم الأول للمفاوضات - أن هناك مخاوف مصرية من جانب اتحاد الصناعات حول النظم التي ستستفيد مصر من اتفاقية المشاركة مع أوروبا

وكان السيد محمد فريد خبير رئيس اتحاد الصناعات قد أشار من خلال رؤيته التحليلية التي مشروها الأهرام في مقالات متتالية - إلى أن الصناعات المصرية يمكن أن تواجه حواجز في الأسواق الأوروبية - معترضين الاتفاقية لا ملائمة لها بالرسوم المصرية مثل قواعد المنشأ - معايير الصحة والبيئة في حين ستكون الصناعات الأوروبية قادرة على إغراق وغمر الأسواق المصرية بدون حواجز رغم أن الاتفاق الحالي مع الاتحاد الأوروبي الذي تم توقيعه عام

السابع المصري هي فترة لا تتعد فيها السلع المصرية إلا لمدة ١٥ يوماً والامر كذلك بالنسبة للنفط

ويرغب الاتحاد الأوروبي في إقامة منطقة حرة للتبادل التجاري خلال ١٢ عاماً بعد توقيع الاتفاقية بينما يطالب الجانب المصري بمدد هذه الفترة إلى ١٥ عاماً حتى تستمدد الصناعة المصرية لذلك خاصة أن اتحاد الصناعة المصرية قد أكثر من ٢٠ مليار جنيه لبدء الغرض مطالباً الاتحاد الأوروبي بتقديم مساعدات لتطوير وتحسين الصناعة المصرية بينما قال السفير مايكل ماكجيفر رئيس وفد الفوضية الأوروبية بالقاهرة أن المساعدات المطلوبة لتطوير الصناعة المصرية ستكون كبيرة جداً بينما طالب السفير جمال بيومي بصعوبة تقديم تعويض كبير لمصر من قبل الاتحاد الأوروبي يشمل مساعدات نقدية ولوجية وتنموية لاقامة مراكز بحثية لتطوير الصناعة المصرية ورغم كل هذه الخلافات إلا أن الجانبين المصري والأوروبي يحاولان الوصول إلى صيغة توفيقية تحقق مصالح الجميع





المصدر : .. الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧-١٨-١٩٩٥

### في جولة بروكسل:

## أوروبا تصر على نصوص مجففة للشراكة مع مصر

كتب حسن القصاوي:

مصر بمنحها مزايا خاصة في مجال قواعد المنشأ والملكية الفكرية وقواعد المنافسة والمنتجات الزراعية المصنعة. وتتوقع مصادر اقتصادية ألا تصمم نقاط الخلاف هذه، ومن المنتظر أن تنتهي المفاوضات مع بقاء بعض الخلافات حول الزراعة سوف يتم حلها بتحرك على مستوى اللغة أو بواسطة جولة لوزير الخارجية في عدد من الدول الأوروبية. وسوف يناقش الوفد المصري تفاصيل تأثير الاتفاقية على تجارة مصر الخارجية وطرق احتساب المكون الزراعي في المنتجات الزراعية المصنعة. كانت ست بمثابة قضية من اللجنة الأوروبية قد زارت مصر في النصف الثاني من سبتمبر الماضي لإقناع الأجهزة المصرية بأهمية الشراكة.

بدأت أمس في بروكسل الجولة الرابعة من مفاوضات الشراكة بين مصر والاتحاد الأوروبي، وتم تقسيم العمل إلى أربع مجموعات تشمل جلسة عامة بين الطرفين تتولى المراجعة العامة للنص والتنسيق بين أجزائه المختلفة ومجموعة أخرى تتولى مناقشة النقاط المتعلقة بالصناعة وأخرى خاصة بالزراعة. ويواجه الوفد المصري إصراراً أوروبياً على عدم إجراء تعديلات جوهرية في نصوص الاتفاقية الموحدة أو قواعد المنشأ. ومن بين النقاط الخلافية بين الطرفين التي سيتم التفاوض حولها المدة الزمنية للفترة الانتقالية، حيث تقترح أوروبا أن تكون ١٢ سنة، بينما تطالب مصر بأن تكون ١٥ عاماً بالإضافة إلى طلب







## المذكرة التي قدمتها بروكسيل معقدة وافترضية تعثر المفاوضات في شأن صادرات المنسوجات من الامارات الى الاتحاد الاوروبي

□ ابو ظبي - من شفيق الاسدي

فلطنت دولة الامارات والاتحاد الاوروبي في توقيع اتفاق تنظيم صادرات الامارات من المنسوجات والملابس الجاهزة الى دول الاتحاد، وذلك بعد ثلاثة ايام مفاوضات من المحادثات التي جرت أمس وتولاهم وفدان من الجانبين في ابو ظبي بحثا لمشروع الاتفاق الذي لفته الجانب الاوروبي.

ووصلت مفاوضات قريبة من المحادثات الاتفاق الذي قدمته الجماعة الاوروبية بانه معقد والمفاوضي ويصعب على الامارات الموافقة عليه.

ورأى وفد دولة الامارات في هذه الحولة من المفاوضات محمد جاسم المري وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة لمساعد لتسوية الشؤون التجارية الخارجية ورأس الوفد الاوروبي انطونيو جابانيو.

واكد المري في تصريح له في هذه الحولة ثم الاتفاق مع الجانب الاوروبي على عقد حولة جديدة من المفاوضات نهاية الشهر المقبل.

وقالت مصادر في الوفد الاوروبي له الحولة ان الاتحاد الاوروبي يصر على توقيع

اتفاق يغطي صادرات الامارات من الملابس الجاهزة والمنسوجات الى دول الاتحاد حال شهر والا ستحيا الى فرض عقوبات لحد من صادرات الامارات من هذه السلع.

واوضحت المصادر ان الدعوات بمحضر في وجه حد اعلى لقيمة الصادرات اذ ان قيمة من المنسوجات والملابس الجاهزة الى دول الاتحاد ربما تسمح الاتفاق المقترح بان تكون الصادرات مفعولة وغير محدودة سقف اعلى ولكن مع حولة ان تكون حوافضها اقل من الصادرات من خلال اصدار بعض الامتيازات.

هذه مصادر لهذه السلع من قبل الجانبين.

هناك صادرات اماراتية الى الاتحاد حولة ولكنه صعب ويعوق على المفاوضات لا داعي لها.

ويؤكد الجانب الاوروبي في المحادثات ان قيمة صادرات الامارات من الملابس الجاهزة والمنسوجات الى دول الاتحاد الاوروبي اصعب من هذه حولة وحلت من الامارات جانب المكتب المختص لهذه السلع الى الاتحاد في العام.

ولت الوفد الاماراتي يؤكد ان حولة الامارات الفعلة من المنسوجات والملابس

صادرة من سلطات الامارات للاتحاد المنشأ بموجب احكام المونتريال. ويشهد الانخفاض على ان صادرات المنسوجات المحددة في مخطط الاتفاقية معن ان مذبذبها حاشية الحد الاعلى للمبيعات بموجب الشروط المنصوص عليها وفي الحالات التي يجد فيها الاتحاد معنوب عرف نظام الرقابة الادارية ان مستوى واردات المنتجات لعدة مئة مئة من المخطط ازم ١١ ومنشأها الامارات تلوي في إطار الواردات الاجمالية لتسوية المسألة عن النسب ان يوسع فتح مفاوضات.

ويصر على انه مانتظر الحولة المرضي الذي يلقى عليه الطرفان هي دولة الامارات تشهد اعتمادا من تاريخ اعطائها طلب الشاورات مان توقف او تقلص على المستوى الذي يصر له الاتحاد صادرات الفحة او المنتجات القمية الى الاتحاد او الى منطقة او مناطق سوق الاتحاد المحددة من قبله.

وانا لم يمتن الطرفان المتعاقد لثاء اجراء الشاورات من التوصل الى حل مرضي خلال مدة المحددة بعدد حق للاتحاد ان يدخل حولة اعلى مئة.

الاقتصادية التي تؤثر على صناعة السلع في كل من البلد المستورد والبلد المصدر والحلص من المخاطر الحقيقية للوفد في تجارة المنسوجات في اسواق الجانبين.

ويؤكد الاتفاق ان صادرات الامارات من منتجات المنسوجات التي مشوها في الامارات الى الاتحاد الاوروبي لا تخضع في وقت سريالي صلاحه الاتفاق الى الحد الاعلى للمبيعات الا انه في حالة امثال الحد الاعلى للمبيعات فان صادرات متشابهة الصنع تخضع لنظام الحصص الموزون وبمثل ذلك الصادرات لفرق لا تخضع للحد الاعلى للمبيعات.

كما يؤكد الاتفاق عدم خضوع واردات منتجات المنسوجات الى الاتحاد الاوروبي للحد الاعلى للمبيعات الفاضل بموجب حولة الاتفاق صيرطه ان يطل انها من اجل اعادة التصدير خارج الاتحاد محالها بنفسها او بعد تصديرها خارج إطار نظام المراقبة الادارية الموجود ضمن الاتحاد وفي حولة الامارات المنتجات الواردة الى المجموعة معنوب الشروط المتعارف عليها من اجل الاستعداد المحلي خضوع لضرورة ابراز رخصه مئة.





المصدر: الحياة الخليجية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٥

## القويز انتقد غياب التمثيل السياسي الاوروبي

# مؤتمر الصناعيين الأوروبيين والخليجيين يختتم أعماله من دون التزام أوروبي بالاستجابة لطالب مجلس التعاون

مسقط -

من حسين عبد الغني

■ اختتم أمس التجمع الأوروبي الخليجي اجمعاعه الذي استمر ثلاثة ايام في العاصمة العمانيه مسقط وعدة المشاركين من كبار مسؤولين ورجال الأعمال في كل من مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الأوروبي في دعم العلاقات الاقتصادية وتحقيق تحسين نوعي في المشاركة القطرية القائمة بين الجانبين.

وأشار العيال الخاص الذي تلاه وزير التجارة والصناعة العماني معمر بن علي سلطان إلى أن المؤتمر اعترف بأهمية ثلاثة محاور أساسية في العلاقات بين الجانبين هي: تطوير التبادل التجاري وزيادة الاستثمارات المشتركة خصوصاً الأوروبية في منطقة الخليج ونقل التكنولوجيا الأوروبية المتقدمة إلى القطاع الصناعي في دول المجلس الذي باتت دول المنطقة ترفع من عليه لشغل اعتمادها المفرط على النفط ومعالجة المشاكل الحالية التي نتج من تراجع عائدات النفط في الأعوام القليلة الماضية.

وعلى رغم أن الجانب أكد أكثر من مرة نجاح المؤتمر، إلا أنه بدأ من هذا لم يتفق على نتائج حقيقية في مجال إزالة التوترات وسيب التوتر وعصيان الشكوى خصوصاً الخليجية في مجال العلاقات الاقتصادية من المجموعتين.

رأى مصادر حكيمة أن الجانب الأوروبي لم يظهر أي التزام واضح إزاء المطالب الخليجية بإصلاح الخلل في العلاقات التجارية عن طريق إزالة العوائق التي تضعها دول الاتحاد الأوروبي أمام العلاقات الاقتصادية

الخليجية وتفضل للصدر الرئيسي لندخل دول المجلس المست. وعرض البيان الختامي المطلب الخليجي الذي يدعو الاتحاد الأوروبي إلى التراجع عن قراره إلغاء نظام الاختصاصات المعممة الذي عان يعاني منازات تفضيلية للمنتجات الخليجية. أو التراجع عن فرض ضريبة التكرير المرتفعة من دونشارة إلى قبول أو حتى مله العرف الأوروبي لها.

وانتقد معمر الاتحاد الأوروبي خزان برات في الجلسة الختامية تركيز الجانب الخليجي على العلاقات التجارية وإزالة الاختلال في التوازن التجاري الذي يعمل في مصلحة الاتحاد الأوروبي منذ أكثر من عشرة أعوام متتالية معتبراً أن التركيز على عصر التجارة الذي تحكمه عوامل متغيرة كتقلب أسعار الصرف أو انخفاض أسعار النفط العالمية غير دقيق وأن المطلوب هو التركيز على الأبعاد المشتركة وتطوير التعاون التجاري في المستقبل. أما المطلب الرئيسي الذي لجس التعاون وهو زيادة الاستثمارات الخليجية لأوروبا في دول الخليج وتحميداً في قطاع الصناعي فتأخر فيها، فإنه لم يلق استجابة أوروبية محددة.

وقال السيد معمر الحرواني رئيس سوق مسقط للأوراق المالية: «الحماسة بأن المؤتمر لم ينفذ من عري التزام من جانب الاتحاد الأوروبي مبرراته استعمراته في الحرج وهي استثمارات ضخمة للغاية قياساً بمحد التبادل التجاري بين المجموعتين وقبائسا بمساهمة الاستثمار الأجنبي في الدول والمجموعات الدولية الأخرى». وأضاف أنه «مع بعض الاستثناء عليه من متحدة أن حمدة الاستثمار الأوروبي في سوق رأس المال العماني لا يزيد

على ثلاثة في المئة من الاستثمارات أي نحو ٨٠ مليون دولار فقط. لكن المسؤول العماني اعترف بأن المسؤولية في احتداد الاستثمار الأجنبي لا تعود إلى الخطط الأوروبية فقط بل أيضاً إلى عدم التطوير الكافي للبنية التحتية للاستثمار في بعض دول المجلس والحاجة إلى إزالة بعض العوائق الضريبية والتيسر المقصدة للكية رأس المال الأجنبي للاستثمار.

وانتشر كل من وزير التجارة والصناعة العماني معمر بن علي المؤتمر والمختبر معمره القويز الأمين المساعد للشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون في عاب التمثيل السياسي المناسب للاتحاد الأوروبي في المؤتمر. إذ لوحظ عدمه وجود مسؤول واحد من الاتحاد معمر التفاوض معه.

وطالب الوزير العماني الجانب الأوروبي بتعويض تلك معاملة جيدة لتوصيات المؤتمر ومقترحاته. بينما طالب القويز في الجلسة الختامية رجال الأعمال الأوروبيين والمخوضين الأوروبية بالانضواء معكم من التحضير للمؤتمرات المقبلة المماثلة حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة منها.

وأكد الشيخ سيف من ممثل السفري وكسل الورقة لشؤون السياحة والأين العام للسعود السامق للشؤون السياحية في مجلس التعاون بوجود تراجع في أهمية مجلس التعاون في سلم الأولويات الأوروبية في الأعوام الأخيرة. ومدول الأوروبية في دول الاتحاد الأوروبي إلى دول شرق أوروبا ودول البحر الأبيض المتوسط.

وطالب إلى أن تحصل الاستثمارات يبدو معمره للأسباب الأربعة والسياسية التي معمرها الحوار





المصدر : ..... اللجنة الفنية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٩-١٩٩٥

الحرر في لاهاتين المجموعتين للاتحاد الأوروبي، إلا أنه طالب الاتحاد أن يتعاون الذي يمثل شريك تجاري رئيسي ومصدر رئيسي لاستثمارات الطاقة الأوروبية.

وحمل العسكري الاتحاد الأوروبي مسؤولية المناطق في مسيرة التعاون على الأقل بوصفه الجانب الأكثر تقدماً الذي عليه أن يتخذ بيد مجموعة المجلس كنول تابعة تسعى للتطور الصناعي واللافتي.

لكن الطرف الأوروبي رد على الانتقادات الخليجية بعدم وجود ارادة سياسية لدى الاتحاد لتطوير الشراكة مع مجلس التعاون خاصة أهم شريك تجاري لأوروبا منذ تأسيسه على أن أوروبا لديها تصميم سياسي على تطوير العلاقات مع الخليج وبناء إطار مؤسسي وفائض يكون أساساً لتحسين نوعي في هذه العلاقات لتصبح أكثر استقراراً ودينامياً.

وعلى رغم أنه لم تكن هناك استجابة أوروبية حقيقية لمطالب الخلفيين في مجال التجارة والاستثمار إلا أن وزير التجارة المعاني اعتبر أن هناك تقدماً تحقق في جبهتين الأولى هي مواءمة المؤثر على الشراخ معاني بالخاصة مركز للمعلومات والتكنولوجيا بمساعدة الاتحاد الأوروبي يوفر أساساً لتطوير الاستثمار بينهما في المستقبل، وبعيد دول المجلس في تطوير التصديراتها، والثانية هي إيلاء الاتحاد الأوروبي لقبلاً مستقبلاً لفترة تطوير الاستثمارات الأوروبية في مجال الصناعات والخدمات المتوسطة والصغيرة التي تشكل النقيض الأكبر من الصناعات والمنتجات في المجموعتين.





## اتفاق التجارة الحرة يمهّد للاندماج في الحيز الاقتصادي الأوروبي تونس وبريطانيا تعززان التعاون الاقتصادي

لندن : من إبراهيم خطاب

اعلمت تونس وبريطانيا رسمهما على تعزيز علاقاتهما الاقتصادية وزيادة التعاون الثنائي بين شركائهما في القطاع الخاص ليهما نجاح برامج الخصخصة ومشاريع استثمار بناء المرافق الأساسية. وتطوير المهارات التي سرّعت تونس بتفقيها منذ توليها، قبل ثلاثة اسابيع، اتفاقا للتجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي. وذلك تمهيدا لتسهيل اندماجها مع الاقتصادات الأوروبية.

ويكرز وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جويروس هاتلي أن بريطانيا توثق تطوير مصلحتها التجارية مع تونس التي وصلت العام الماضي إلى ١٢٧ مليون جنيه استرليني نحو ١٩٠ مليون دولار. ووصف اتفاق التجارة الحرة الذي خاتمت تونس أول بلد متوسطي وقته مع الاتحاد الأوروبي بأنه مؤشّر مسجع على طبيعة التعاون المستقبلي بين الاتحاد وتونس (...) والأول في سلسلة من الاتفاقات المماثلة التي ستكون حجرة الأساس لقائمة منطقة التجارة الحرة في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وقال الوزير، الذي كان يتحدث في ندوة اقتصادية دولية عقدت في لندن امس، إن بريطانيا التي تطور مصلحتها واستثماراتها مع تونس ماتت تسويها، فمات ما بين هناك فرصا مهمة تنتظرها في منطقة المغرب العربي، مشيراً إلى أن المزيد والمزيد من الشركات والمؤسسات البريطانية تستفيد الآن لاتخاذ نحو ما كان يعتبر المنفعة إلى التفتيرين منطقة غير مأهولة.

وأكد دعا، انحصار الصداقات البريطانية التي تفضي في عضوية ٥٠ ألف مشاة في الجيش، وهو الثالث من نوعه الذي يدعو اليه منذ عام ١٩٩٠. وشارك في الدعوة والاعتماد المؤتمرون كل من السفارة التونسية في لندن والمكتب التونسي لاسلامدار والركز التونسي للتجارة مدعاه، وسبتمبر، مكتب ومصرف

ديوانه.

ويكشد وزير الاقتصاد الدولي والاستثمار الخارجي التونسي محمد البوشني أن اتفاق التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي شكل بداية مرحلة جديدة تقود إلى اندماج كامل للاقتصادات في الحيز الاقتصادي الأوروبي.

وأشار إلى أن التعاون التونسي البريطاني يستند إلى رؤية متكاملة لتكيفية تحقيق الاندماج مع أوروبا عبر تدعيم الإصلاحات ورفع مستوى الصناعة والتطوير السريع لأسسة التحتية.

وقال، علنيا تحدثت المرافق الأساسية وإدارة المرافق مشروع ذلك نظري تمويل الموضوعة الأوروبية. كما علنيا توسع نطاق شعبة الطرق السريعة ليعا وهذا في العقد المقبل بناء ٧٠٠ كلم من هذه الطرق.

وأضاف، تحتاج إلى تحقيق زيادة نواحي بين سنة إلى سبعة في المئة سنويا في المستوى الوطني لإنتاج الطاقة. ولدينا حتى الآن طاقة إنتاج تبلغ ١٨٠ ميجاواط، وعلينا بناء محطة توليد بطاقة ٧٠٠ ميجاواط كل سنتين.

وشدد على ضرورة تشجيع العلاقات الاقتصادية بين تونس وبريطانيا والتي اثنى إلى انها سجلت نموا كبيرا، معتبرا المشروع الذي ماشرت شركة «بريتش غاز» تنفيذه عام ١٩٩٢ ولقد تلال سنوات بقيمة ٧٢٠ مليون دولار ويعتبر أكبر مشروع تنفيذه شركة انجليزية خاصة في تونس ساهم في إعطاء دفعة جديدة لعمليات الاستثمار البريطانية.

وحضر المؤتمر حشد من رجال الأعمال التونسيين والبريطانيين، وتكلم بعض الخصصين وممثل الشركات والهيئات الخاصة الحكومية وكان بين المتحدثين سفير تونس لدى بريطانيا محمد المسموح ورئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية الهادي الجليلاني، ومصرف وخدمة الخصصين في وزارة الاقتصاد

الاقتصادية أحمد بنمباري، وسعد مرابط المدير العام لشعبة التجارة الخارجية في المصرف المركزي، التونسي وممثلين بالبريد التونسي، المصرف ديوان ديوان تونس المدير العام لسبكي مكتب في تونس.

وقال اندرو ويرغوهست المسؤول في وزارة التجارة والصناعة البريطانية في تطوير التجارة مع تونس أن السوق التونسية تتميز بكون العمل فيها مريحاً وغير مكلف، للوصول إليها وتيسر المهارات، الحملة الفائرة على خضار مربوة مع الاستثمارات الخارجية.

ودعا إلى ابناء المزيد من الربوة والتفاهم من قبل الطرفين فضلا عن زيادة وتيرة الزيارات الرسمية، والدعوة للتكاتف في إطار العمل، لتسليط الصوابير التي تلال ابلها، حواجز محدودة وتحتل أساساً بعض الفهم المتبادل لطبيعة السوق التونسية والمربطانية.

وقال أن هناك مشاكل عدة تعترض عمل الشركات البريطانية، ومنعها اللغة والحاجة المستمرة إلى ترجمة الوثائق ومطابق الملاحظات بعضها، وطردا بين الفرنسية والإنجليزية لتيسر في العروض التي تصدرها السلطات التونسية، على خلاف ما هي عليه الحال فائسة في الملاحظات التي تشارك بها الشركات البريطانية في أماكن أخرى كمدة في العالم.

وحدد من أن الشركات البريطانية التي تكس مشاريع كمدة ١٥ ألف قامت بتخالفات أسير اتجيد في المحاللات التي تستطيع انفسها فيها بلغة في تونس وخصصوها المحاللات التي تتناولها مشاريع الخصصين.

وأوضح أن هناك ترانساف يسوم بها مكتب الخصصين الجودة، التونسي شملت في الماضي ١٠٠ شركة ويقتصر أن تشمل أربعة الشركات الحكومية وخاصة ويستند من مع مالية حكومية تمول ٧٥ في المئة من تكلفتها، وقال أن هناك فرصا للشركات البريطانية للحصول على عقود استثمارية في هذا الخصوص.







المصدر : **الجمهورية**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١-٢-١٩٩٥

## تساؤلات

بخطره من يعتقد ان المشاركة في  
أي تعاون اقليمي أو غيره من الشراكة  
الاروروبية أو مع الولايات المتحدة  
الامريكية قد تؤدي إلى الإضرار  
بالاقتصاد المصري .. فالمفاوضات مع  
أي طرف تأخذ وقتا طويلا وكل جانب  
يحاول الحصول على أكبر قدر من  
المزايا ولكن المفاوضات المصري كما  
عقبتاه في كل القضايا الكبرى  
لا ينهاون ولا يتراجع ولا يوافق على  
شيء لا يتفق مع المصلحة القومية  
ويرفض كل ما يضر على مصلحتها  
القومية .. والبعض يعتقد ان الجلوس  
على مائدة في مؤتمر هذا أو هناك هو  
نهاية العالم وإن المفاوضات يجب ان  
تظهر على اتفاقيات ومشروعات  
وغيرها وهو أمر بعيد عن الحقيقة  
تماما .. يجب ان تشارك وتستمع  
وتناقش وإن تكون المبادرة دائما في يد  
المفاوض المصري ..

مصر الآن بكل ثقلها الحضاري  
ولديها الاقتصادية الواعدة لا يمكن  
ان تغزل أو تتسزل عن العالم ..  
والمصالحة وتبادل الآراء حول كل  
القضايا السياسية والاجتماعية  
والاقتصادية ملحد لكل الأطراف ..  
لقد تسك بعض السنوات طويلة  
بالانحلال والمظلمة ولم تقدم هذه  
المواقف شيئا يذكر وكان الموقف  
المصري منذ بداية عملية السلام قويا  
ولا يزال ولقد انرا على المبادرة  
والتمسك لكل ما يخالف المصالح  
القومية المصري والعربي أيضا ..

لقد أثبتت التجارب ان رؤية السلام  
قويا ولا يزال ولقد انرا على المبادرة  
والتمسك لكل ما يخالف المصالح  
القومية المصري والعربي أيضا ..

لقد أثبتت التجارب ان رؤية مصر  
الاقتصادية والسياسية كانت دائما في  
جانب الصواب لانها لا تنظر إلى  
مصالح ضيقة أو تهمل الاعتبارات  
القومية ..

ولعل من الضروري ان نؤكد ان  
قدرة المفاوضات تستطيع ان تحل  
لمصر في كل المواقف على ما يحفظ  
المصالح القومية والعربية .

**عبدالله نصار**





المصدر : ..... **الصحف**

التاريخ : ..... ٢٢ سبتمبر ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# خواتم اقتصادية

## المشاركة المصرية الأوروبية



يعلم :

**د . صليب بطرس**

التيدي ومهما على الزين لمن تلك البلاد في وجه المنافسة الدولية مالم يؤخذ ذلك جدية وإهتمام وأن يغير العمل نظريتهم للطعام العام التي طبعوا عليها وهي أن هذا الطعام ملك لهم لأنه كان مملوكا للطعام الخاص الذي احتضن حلقهم فيها متى كما لتنتهم اللوحة أن المصلحة في قوة الإنتاج كما اعتك بعض المسؤولين الشك في بها أمر يجب الإطلاع عنه والواقع أن أية مشقة تكون بين طرفين أحدهما أخضع ، شجرة الإنتاج الخسل للجبث الإثوي . وصلى إسمايل ممدى بلنا أحد رؤساء وزراء مصر في العهد الذي وصف ظاهما بأنه بلاد . عندما وصف تجمع الدول العربية بات عمل دعوة من فطير لأن يعمل لخروج مع غنى على حد قول المال القديمي .

ولكن ليس معنى ذلك أن ترض مصر الانضمام الى الاتحاد الأوروبي في اتفاقية مشاركة بل أن تكثر حجم قوة الاقتصاد المصري على مشاركة الاقتصادية دول الاتحاد الأوروبي حتى آخره . ولا أصبحت كالغرب الذي قد الحجة . ولا فشل حاول أن يعود لاصلة غرايا لفشل لافصل حيلة ولأعد غرايا

لقد ضربت الثورة الاقتصاد المصري في الصميم عندهم صبت في أذان العمل والفلاحين أنهم وحدهم أصحاب معلومات الاقتصاد المصري ولهم منهم على أيدي الله من التمس فروها بلنتين من الملك من للجمع وإن استمنت العمل والفلاحون لهذه الفولة انحدر الاقتصاد .

ويلهم رجال الصناعة ورجال التجارة أن المستهلك المصري لم يعد يتحمل الإعباء التي يلقونها على كتفيه معك في سلع من نوعية لانداني مثيلاتها المستوردة من الخارج وتناع باسعار أقل من السلع المصنعة محليا

التيادية دخول مصر في مشاركة الاقتصادية مع بلاد الاتحاد الأوروبي مطروحة للبحث لها مؤيدوها ومعارضوها على السواء ويرى أصحاب مذهب التأييد على بعض نقاط يجب ألا تؤخذ على أنها سمات لاكتيكية الباطل لأن خلفها ولأن بين يديها وإذا كنا إلى ذلك للعامة أن تكون خيرا والمشاركة المصرية الأوروبية مطروحة علينا ليس من قوى خارجية معاد الله ولكن الفكر جاء نتيجة لتطور الاقتصاد العالمي واتجاهه نحو الحصر والتكثف وليس مصدفة أن يتزامن اتفاق المشاركة في اتفاق الحات (دورة أروجواي) .

ليس من الصعب في كل ظروف الاقتصاد الدولي أن نضم الانشأ ونمض عبيتنا ولتخذنا المرة بالإجم ورفع لواء الرضا . ولكن يتعين علينا أن نلتصق في انكسار بصراحة لكي نعلم على مواطن التماس فينا ومواطن القوة ليس من ريب في أن مصر اجتازت المرحلة الأولى من الإصلاح الاقتصادي بنجاح بدرجة جيدة . فزادت مثلا التعددية الخفيفة التي رسم بها سعر تحويل الجنيه للعملة الأجنبية وتبين أيضا باستقرار ولكنه تسمى وعرف عجز الخريافية طريقه الى الانخفاض . وتشير على الدلائل أن ان استمرار الانخفاض يوده عليات جمه .

ويطبق هذا أيضا على ميزان المدفوعات ولكن ماحل الميزان التجاري الذي تتزايد فيه الواردات بخفي واسعة ولايصاحب ذلك تصاعد الصادرات إلا مخفي وبذرة لا تتوافق مع فزات الواردات لاصعب جذرية عديدة في مقدمها الإقواء التي تطلب النظام والميس واتجاه انضمام الاستهلاك الى أنواع لا تتناسب البتة مع أحوالنا الاقتصادية تحت ضغوط وسائل الإعلام تها وفي مدهتها التكييزيون المليون

وهذه كلها عوامل تقضي الى تنافس الفلاص المخصص للتصدير ان المنتجات المصرية في معظمها غير قادرة على مجابهة المنافسة من ناحية أو لسمه الجودة . ويرد ذلك في مجمله الى ضعف انتاجية العمل ورأس المال أيضا . لمصر وهي دولة يشع فيها رأس المال كثيرا يريد مسؤولوها ماعليه أننا نقل على القناء آخر صيحات التقنية الحديثة في حين أن النظريات الاقتصادية الكلاسيكية تروى بعض ذلك لأن العنصر الوافر في مصر هو العمالة . يجب أن نعتزب أن الصناعة المصرية في وضعها الراهن غير قادرة على مجابهة التحدي الأوروبي الكبير في اتفاق المشاركة ومزال امامها وقت طويل لأن تتامل لذلك . ويكفي أن تكون مدة اتفاق المشاركة الأوروبية عشرون عاما حتى تستطيع مصر أن تصمد لهذا





المصادر : الميادين المصرية

المصدر :

التاريخ : ١٢/٤/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حديث الأسبوع

### شر لابد منه !!

يبدو إننا سنستغل في اتفاقية المشاركة ، الشراكة ، مع أوروبا من باب شر لابد منه . وليس هناك بديلا للخروج من الاتفاقيات والمواثيق الدولية عملية صعبة جدا ولها مبرود سلبي على الاقتصاد الوطنى .

لقد حضرت مساء الثلاثاء الماضى ندوة استمتهام جامعة خريجي المعهد القومى لإدارة حول اتفاقية الشراكة الأوروبية مع مصر نظمت فيها عدد كبير من الخبراء فى مقدمتهم د . سلطان أبوعلى وزير الاقتصاد

الأسبق ود . وجيه شندى وزير الاستثمار الأسبق ود . محمد وجيه دكتورى مستشار اتحاد الصناعات الآثار الإيجابية والسلبية لهذه الاتفاقية على مصر ..

وبالرغم من المنقشات الهامة والجادة والمضى شهدتها الندوة فى فراية ثلاث ساعات إلا أننى خرجت بعدد من النتائج أو الانطباعات وحتى أكون محمدا أولها أن هذه الاتفاقية فى صالح الدول الأوروبية وستكون على حساب الدول النامية بالرغم من

الأهداف النبيلة المعلنة فى تهيئة الاتفاقية والتي تشمل فى تحقيق الاستقرار فى منطقة الشرق الأوسط من خلال خلق مناخ ميسرى واقتصادى جيد .

ثانيا : إن إسرائيل هي الدولة الوحيدة فى المنطقة التي دخلت النظام الأوروبى من خلال السوق الأوروبية فى عام ١٩٩٢ وذلك جعل لها وضعاً مميزاً وهي أول الدول المستفيدة فى المنطقة من هذه الاتفاقية .

ثالثا : تحفظ اتحاد الصناعات على ٢٥ بنداً من الاتفاقية البالغ بنودها ٨٩ وذلك لانعكاساتها السلبية على الصناعة الوطنية والعمالة المصرية .

رابعا : الاتفاقية تفرض على مصر عددا من المعلومات الأساسية فى البنين الاجتماعى والميسى من حيث حقوق الإنسان والديمقراطية وضرورة إيجد التنافس والتوحد بين أوروبا ومصر فى هذه المجالات .

خامسا : عدم موافقة مصر على الاتفاقية سيؤدى إلى العزلة وعدم الاستفادة من التكنولوجيا الأوروبية وسنجد مصر نفسها وحيدة غير قادرة على التعامل مع التكتلات الاقتصادية الدولية وخصوصا أنه لا يوجد تكتل اقتصادى عربى .

الموافقة على الاتفاقية يتطلب إعادة ترتيب البيت من الداخل فى السياسات الاقتصادية والميسية وأن تروض الحكومة المتحورين حتى ولو فى السنوات الأولى من الاتفاقية من خلال منظور المصلحة القومية العليا ..

سكنا الموافقة على الاتفاقية التي خرجت بها من الندوة الهامة .. إنه موضوع صعب وشائك ويحتاج إلى دراسة على كافة المستويات المحلية والميسية والاقتصادية ولا يجب أن ننسى إن العلم أصبح قرية كونية صغيرة ونحن نعيش داخل هذه القرية كما أنه على أصحاب شعيرات الرغص والشجب أن يمتنعوا .

### مهدت البيوتى





المصدر : الإقليم الإحصائي

التاريخ : ٢٠٠٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متجانسة للمنتجات زراعية يجوز تخفيض المكونات الزراعية السارية طبقاً للفقرتين ٢، ١- ٤- ينفذ مجلس المشاركة التخفيض المتوقع في الفقرة ٤ وإقامة السلع المعينة والحصول التعريفية المشار إليها والتي يختص بها التخفيض

المادة ١٠

١ عند بدء تنفيذ الاتفاقية سيتم

## ... وقواعد اتفاقية المشاركة

رفع الجمارك والرسوم المائتة عن الواردات المصرية المنتجة في الجماعة بخلاف المنتجات المذكورة في الملاحق.

٢- سيتم رفع الجمارك والرسوم المائتة للجمارك عن الواردات المصرية المنتجة في الجماعة المذكورة في الملاحق ٢، سيتم عملية رفع الجمارك تماشياً مع الجدول الآتي.

(سيتم تعريف جدول يختص بأول خمس سنوات كمرحلة انتقالية)

٢- سيتم رفع الجمارك والرسوم المائتة للجمارك عن الواردات المصرية المنتجة في دول الجماعة المذكورة في الملاحق... سيتم عملية رفع الجمارك تماشياً مع الجدول الآتي.

(سيتم تعريف جدول يختص بخمسة عشر عاماً كمرحلة انتقالية)

٤- في حالة حدوث عقبات أمام منتج معين، يتم مراجعة الفقرة (٢) بموافقة الطرفين من قبل لجنة المشاركة بشرط ألا يتم إمداد فترة

نظم مشروع اتفاقية المشاركة الأوروبية المصرية قواعد تبادل السلع الصناعية والزراعية بين الجانبين المصري والأوروبي وفيما يلي تعرض لأهم مواد مشروع الاتفاقية التي تنظم حركة التجارة بين الطرفين:

الباب الثاني  
حرية حركة السلع  
المدى الأساسي

المادة ٦

سيتم إنشاء منطقة تجارية حرة من قبل الجماعة ومصر خلال فترة انتقالية مدتها ١٢ عاماً اعتباراً من سريان الاتفاقية الحالية طبقاً للشروط المحددة في هذا الفصل ونصوص الاتفاقية العامة للتعريف والتجارة (المحات)

الفصل الأول  
المنتجات الصناعية

المادة ٧

تسرى بمصوح هذا الفصل على المنتجات ذات المنشأ في الجماعة ومصر، غير المنتجات المذكورة في الملاحق ١ من المعاهدة الخاصة بتكوين جماعة أوروبية

المادة ٨

سيتم إعفاء صادرات مصر للجماعة من الجمارك وأي رسوم أخرى بما في ذلك الرسوم الحمركية ذات طبيعة مالية.

المادة ٩

١- لتخضع نصوص الفصل الحالي على الجماعة الاحتفاظ بالكون الزراعي فيما يتعلق بالنشأت المصرية كما هو مدين في الملاحق الأول يتم حساب الكون الزراعي على أساس اختلاف الأسعار

## الصناعة ...

حيث أن تكلفة المواد المعينة أعلى في دول الجماعة قد يأخذ الكون الزراعي شكل سعر موحد ثابت أو رسم قياسي

٢- لاتتضمن نصوص الفصل الحالي من الاحتفاظ بالكون الزراعي كمنتج من ضمن منتجات دول الجماعة كما هو مصصوص في الملاحق ٢

يتم احتساب الكون بعد إجراء كافة التعديلات الضرورية على أساس المعايير المشار إليها في الفقرة ١

في إمكان مصر القيام بتوسيع قائمة السلع التي ينتمي إليها الكون الزراعي بشرط وجود هذه السلع في الملاحق ١ وقبل تبني الكون الزراعي سيتم إخضاع الاختبار من قبل لجنة المشاركة والتي سوف تقوم باتخاذ القرار المناسب.

٣- في التجارة بين مصر والجماعة إذا تم تخفيض الرسم الساري على منتج زراعي على أساس أو نتيجة لامتيازات







تتخذها بناء على طلب الجماعة  
ستم الاستشارات حول المقاييس  
والقطاعات المعنية قبل لخصها.  
عند اتخاذ هذه الإجراءات ستقدم  
مصر جدولاً لإلغاء الرسوم  
الجمركية طبقاً لهذه المادة. سيتم  
هذا الجدول عملية إلغاء الرسوم  
الجمركية تدريجياً بتجربة سنوية  
متساوية تبدأ من السنة التالية  
لغرضها. يجوز للجنة المشاركة أن  
تقرر جدولاً مختلفاً  
٢- خلافاً لما نصت عليه الفقرة  
الرابعة المتفرعة من الفقرة (١)  
يجوز للجنة المشاركة أن تمنع إذا  
خاصاً المشاكل المرتبطة بخلق  
صناعة جديدة عن طريق منح  
مسحور السلطة في الحفاظ على  
مقاييس موجودة بالفعل طبقاً  
للفقرة (١) لمدة لا تزيد عن ثلاث  
سنوات بعد انتهاء فترة الاتنى  
عشر عام الانتقالية  
الملاح (١) خاص بالمنتجات  
المشار إليها في البند (أ) وهي  
المنتجات الصناعية المنجزة في  
مصر والتي يستبقى الجانب  
الأوروبي فيها مكوناً زراعياً.  
للملاح (٢) خاص بالمنتجات  
الصناعية المنجزة في أوروبا والتي  
يستبقى الجانب المصري فيها  
مكوناً زراعياً  
الملاح (٣) خاص بالمنتجات  
الصناعية الناشئة في أوروبا  
والتي تخضع عند تصديرها  
لجدول تخفيض التعريفات كما في  
البند (١١)  
● من المفترض أن يقدم الجانب  
المصري للملاحين ٢، ٣  
● هذه الترجمة ليست لترجمة  
الرسمية لمشروع الاتفاقية.

للمادتين ٢٠، ٢١)  
المادة ١٤  
١- خلافاً لما نصت عليه المادة  
١٠ في استطلاعات مصر لن تتخذ  
إجراءات استثنائية لفترة محدودة  
لزيادة أو إعادة فرض الرسوم  
الجمركية.  
وستطبق هذه الإجراءات على  
الصناعات الجديدة وقطاعات  
خاصة تمر بمرحلة إعادة بناء أو  
تعرضها مصاعب خطيرة  
وخاصة ما إذا كانت هذه مصاعب  
ستجلب من ورائها مشاكل  
اجتماعية  
لن تزيد الرسوم الجمركية  
الفرضية بموجب هذه الإجراءات  
الاستثنائية على واردات مصر من  
منتجات الجماعة عن ٢٥٪ بالقيمة  
كما يجب أن تحتفظ بهامش  
تفضيلي لمنتجات الجماعة. ولن  
تزيد قيمة السلع المعروضة لتلك  
الإجراءات عن ١٥٪ من إجمالي  
الواردات من منتجات صناعية من  
دول الجماعة خلال العام أو  
العامين الماضيين والتي تتوافر  
الإحصاءات بشأنها.  
لن تفرض هذه الإجراءات لأكثر  
من ٥ سنوات إلا إذا تم التصديق  
على مدة أطول من قبل لجنة  
المشاركة. وسيلغى سرياتها عند  
انتهاء مدة الحد الأقصى للمرحلة  
الانتقالية وهي ١٢ عام.  
هذه الإجراءات لن تسرى على  
منتج إذا مر أكثر من ٣ أعوام  
منذ إلغاء كل الجمارك والقيود  
الكمية والرسوم التي لها نفس  
التأثير على السلعة المعنية.  
على مصر إخطار لجنة المشاركة  
بأي إجراءات استثنائية تريد أن

الجدول للمنتج المعنى أكثر من مدة  
المرحلة الانتقالية وهي ١٢ عام.  
وفي حالة عجز اللجنة عن  
الوصول إلى قرار خلال ٢٠ يوماً  
من تاريخ إعلانها بطلب مصر  
فمن حق مصر في هذه الحالة أن  
توقف مؤقتاً العمل بهذا الجدول  
لفترة انصاف سنة  
٥- سيتم خفض الرسم  
الجمركي لكل  
منتج  
بالتدرج كما  
هو موضح  
في الفقرتين ٢، ٣ وهو ماسيتم  
العمل به لمنتجات دول الجماعة.  
٦- بعد ١ يناير ١٩٩٥ إذا حدث  
تخفيض في التعريفات الجمركية  
فإن الرسم المقرر سيحل محل  
الرسم الأساسي في الفقرة ٥ من  
تاريخ تطبيق التخفيض  
٧- تقوم مصر بإخطار الجماعة  
برسمها الأساسية  
المادة ١١  
لن تشمل نصوص المادة ١٠  
المنتجات الفكرية في الملاح (Z)  
سيتم فحص للترتيبات من قبل  
مجلس التعاون بعد ٥ سنوات من  
تطبيق الاتفاقية  
المادة ١٢  
تسرى نصوص إلغاء الرسوم  
الجمركية أيضاً على الرسوم  
الجمركية ذات الطبيعة المالية  
المادة ١٣  
لن تفرض الجماعة أو مصر أية  
رسوم جمركية أو رسوم مشابهة  
أو قيود كمية أو أي إجراءات  
مطابقة على التجارة التصديرية  
بين الجهتين (تتم مراقبتها





## المصدر : الإجماع الاقتصادي

التاريخ : ٢٠٢٣

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### الفصل الثاني المنتجات الزراعية

المادة ١٥

تحدد بموجب هذا الفصل المنتجات ذات المنشأ في دول الجماعة ومصر كما هو مبين بالملحق ٢ من المعاهدة الخاصة بإنشاء الجماعة الأوروبية

المادة ١٦

ستقدم مصر والجماعة بمنح حرية أكثر للتجارة في مجال المنتجات الزراعية لصلحة الطرفين

المادة ١٧

تخضع المنتجات الزراعية المصرية الواردة إلى دول الجماعة إلى الشروط كدول ١ والإجراءات التي يحددها البروتوكول

المادة ١٨

تخضع منتجات دول الجماعة الزراعية الواردة إلى مصر إلى الشروط كدول ٢ والإجراءات التي يحددها البروتوكول

المادة ١٩

١- منذ الأول من يناير ٢٠٠٠ ستقتصر الجماعة ومصر الموقف من أجل تحديد الإجراءات التي يجب أن تتخذ وأن تبذل من قبل الجماعة ومصر من ١ يناير ٢٠٠١ تماشياً مع الهدف

٢- بدون التمييز لنصوص الفقرة ١ وبالأخذ في الاعتبار حجم تجارة المنتجات الزراعية فيما بينهما وجسديتها الخاصة وستدرس الجماعة ومصر من خلال مجلس التعاون لكل منتج على حدة على أساس منصف ومتبادل لأمكانية منح كل منهما امتيازات أخرى

### الفصل الرابع تدابير عامة

المادة ٢٠

سيتم إلغاء أي قيود كمية وإجراءات مشابهة على الواردات بين الجماعة ومصر

المادة ٢١

سيتم إلغاء أي قيود كمية

وأحوالات مشابهة على الصادرات بين الجماعة ومصر

المادة ٢٢

لن تكون هناك تفرقة أو معاملة خاصة المفضل للمنتجات الواردة من مصر إلى دول الجماعة وستعامل بنفس أسلوب المنتجات المتداولة فيما بين دول الجماعة

المادة ٢٣

١- ستقراجم الجهتين عن القيام بأي إجراءات أو أعباء ذات طبيعة

## الزراعة

مالية للتفرقة بين منتجات ناشئة من طرف ومنتجات أخرى ناشئة في

داخل حدود الطرف الآخر

٢- لا يجوز المنتجات الواردة إلى منطقة إحدى الطرفين أن تخضع لأي ضرائب عالية أخرى فوق ما يفرض عليها من ضرائب غير مباشرة

المادة ٢٤

١- في حالة حدوث تغيير لقوانين خاصة كنتيجة لتطبيق سياسة زراعية أو تغيير أي قوانين محلية، أو

في حالة تغيير أو تعديل للنصوص الخاصة بتطبيق السياسة الزراعية،

فسلبي الجانب المعني تعديل

الإجراءات في الاتفاقية والتي تخفض المنتجات التي تقع تحت هذه القوانين

والتغيرات

٢- في هذه الحالات يجب على الجانب المعني مراعاة مصالح

الجانب الآخر، ويمكن للجانبين التفاوض في مجلس الجماعة

المادة ٢٥

١- الاتفاقية لا تمنع إنشاء أو

الحفاظة على اتحادات جمركية أو

مناطق تجارية حرة أو تجارة الحدود

فيما عدا المنصوص عليه في هذه

الاتفاقية

٢- ستقوم الاستشارات بين

الطرفين في مجلس التعاون فيما

يتعلق بالاتفاقية من إنشاء اتحادات

جمركية أو مناطق تجارية حرة أو إذا احتاج الأمر لمناقشة قضايا عامة

تتعلق بتجارهم مع دول أخرى وفي

حالة خضوع دولة ثالثة للجمعة فإن

الاستشارات ستكون على أساس

الأخذ في الاعتبار بمصالح الجانبين

المادة ٢٦

إذا وجد أحد الطرفين عملية إغراق

تتم من الطرف الآخر بما يتماشى مع

المادة ٦ من اتفاقية الجات، فإن من

حق ذلك الطرف اتخاذ الإجراءات

## قواعد اتفاقية المشاركة

المناسبة ٣- هذه العملية في حدود

الاتفاقية بتطبيق المادة ٦ من اتفاقية

الجات وملحقاتها في ظروف تتماشى

مع الإجراءات المحددة في المادة ٢٩

المادة ٢٧

في حالة استيراد منتج معين في

كميات ضخمة وفي ظروف قد تهدد

بحدوث التالي:

- خسائر خطيرة للمنتجين المحليين

لنفس المنتج أو منتج مشابه

- خلل خطير في أي جزء من

قطاعات الاقتصاد

- صعوبات قد ينتج عنها تدهور

خاطر في الوقت الاقتصادي للإقليم

من حق الجانب المتضرر اتخاذ

الإجراءات المناسبة في الظروف

المتماشية مع الإجراءات المحددة في

المادة ٢٩

المادة ٢٨

تماشياً مع نصوص المادة ٢١ تكون

النتيجة أن:

(١) إعادة التصدير إلى دولة ثالثة

ضد مصالح الطرف الثاني بغرض

نوع من القيود الكمية أو رسوم

تصديرية أو أي رسوم معاملة طحا

للمادة ٢٦ التي تمنع ذلك

(٢) حدوث نقص خطير أو

امكانية حدوث ذلك، المنتج ذي أهمية





الصادر

المصدر

التاريخ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإجراءات إعطاء الطرف الثاني جدولاً زمنياً خاصاً بإزالة

٢ - في حالة معجز ميزان مدفوعات إحدى دول الجماعة أو مصر فإنه طبقاً لاتفاقية الجات GATT يمكن مصر أو دول الجماعة اتخاذ الإجراءات اللازمة والتي تنطبق بالاستيراد وستكون ذات مدة محدودة ولن تتعدى علاج مؤقت ميزان المدفوعات وعلى دول الجماعة أو مصر إبلاغ الطرف الآخر بذلك المادة ٣١

لن تضع هذه الاتفاقية قيوداً أو مواعيد على الصناديق أو الواردات أو السلع منسجمة على أساس الاختلافات العامة والسياسة العامة والأمن العام وحماية صحة وحياتة الإنسان والحيوان والنبات وحماية الكائنات البرية ذات القيمة التاريخية والطبية والبيئية وحماية الممتلكات الصناعية والتجارية والقوانين المتعلقة بالذهب والفضة ولكن هذه القيود والمواعيد لن تكون أساساً للتحكيم أو التفرقة أو قيوداً مقنعة على التجارة ما بين الجانبين المادة ٣٢

ينطبق مفهوم السلع المنتجة على تصويم الفصل الحار ووسائل التعاون الإداري محددة البروتوكول ٣

٣٣ المادة المصطلحات المتفق عليها سوف تستخدم في تعريف البضائع في التجارة بين الجانبين البروتوكول (١) يتضمن القواعد المطبقة على المستوردين في الاتحاد الأوروبي المنتجات الزراعية الناشئة في مصر

البروتوكول (٢) يستلزم القواعد المطبقة على المستوردين في مصر للمنتجات الزراعية الناشئة في الاتحاد الأوروبي

- لم يتم الانتهاء من كتابة البروتوكولين ٣ و ١ بعد
- هذه الترتيبات ليست الترجمة الرسمية لمشروع الاتفاقية

يوماً من الإخطار، فإنه يكون من حق الجانب المستورد اتخاذ الإجراءات المناسبة

ب طبقاً للمادة ٢٧ سيتم دراسة المصوبات الناتجة عن الموقف المذكور في هذه المادة من قبل لجنة المشاركة ما قد يتطلب اتخاذ أي قرار بشأن إنهاء هذه المصوبات إذا لم يتم التوصل إلى قرار أو حل مرض من قبل لجنة المشاركة أو الجانب المصدر لإنهاء هذه المصوبات خلال ثلاثين يوماً من الإخطار، فإنه يكون من حق الجانب المصدر في هذه الحالة تبني الإجراءات اللازمة لمعالجة المشكلة. على ألا تتعدى هذه الإجراءات حدود ما هو مطلوب لمعالجة المصوبات الطارئة

ج - طبقاً للمادة ٢٨ يخصص المصوبات الناتجة عن الموقف المذكور في تلك المادة مستوفى لجنة المشاركة بدراسة تلك المصوبات. ومن حق اللجنة اتخاذ أي قرار بصدد إنهاء هذه المصوبات، في حالة معجز اللجنة عن اتخاذ القرار خلال ثلاثين يوماً من إخطارها بالموضوع فإنه من حق الجانب المصدر اتخاذ كافة الإجراءات الضرورية بشأن تصدير المنتج المعني.

د - في بعض الظروف الغير عادية والتي تتطلب قراراً فورياً، ما يحصل من الحال القيام بدراسة مسبقة أو جمع للمعلومات. كيف ما يتطلب الموقف، وعليه فإنه يتعين على الأطراف المتورطة في الواقع المحدد في المواد ٢٧، ٢٨، أن يخطروا الإجراءات الاحتياطية الضرورية لمعالجة الموقف وإعلام الطرف الآخر فوراً

المادة ٣٠

- ١ - سيمسعي الطرفان لتفادي فرض الإجراءات المتخذة للتحقق بالاستيراد وميزان المدفوعات. وفي حالة فرض هذه الإجراءات فإنه يتعين على الطرف المسؤول عن هذه

كبيرة الجانب المصدر ما قد يهدد بمصوبات ضخمة للجانب المصدر، فإنه من حق الجانب المتضرر اتخاذ الإجراءات المناسبة في ظروف ملائمة للإجراءات المحددة في المادة ٢٩ ستكون الإجراءات محايدة غير متحيزة وسيتم الاستفتاء عنها عندما تنتهي هذه الظروف المادة ٢٩

١ - في حالة تعرض صناديق مصر أو الجماعة لأي من المصوبات المذكورة في المادة ٢٧ بالنسبة لإجراء إداري خاص بشوهر معلومات سريعة تخص الموجة التجارية الجارية، فعلى الجهة إنذكرة إخطار الجهة الأخرى بهذا الشأن

٢ - في الحالات المذكورة في المواد ٢٧، ٢٨، وقبل اتخاذ الإجراءات المناسبة المذكورة أيضاً، أو على وجه السرعة في الحالات التي تنطبق عليها الفقرة ٢ (د)، على الجانب المعني التقدم للجنة المشاركة بكل المعلومات الضرورية لدراسة الموقف دراسة تفصيلية باتجاه الوصول إلى حل مقبول من جميع الأطراف. في أثناء اتخاذ القرار بشأن

الإجراءات المناسبة يجب إعطاء الأهمية للحلول التي لا تشكل تعقيدات للاتفاقية. سيتم إخطار لجنة المشاركة بالإجراءات التائمينية لتكوين موضوعاً للاستشارات الدورية في اللجنة، ولكن يتم إبلاغها عندما تسمح بذلك الظروف

٣ - من أجل تطبيق الفقرة ٢، ستطبق هذه الشروط

١ - طبقاً للمادة ٣٦ سيتم إخطار لجنة المشاركة بحالات الإغراق وتبدأ الجهات المسئولة من طرف الجانب المستورد في تحرياتها. وبمجرد يحدث معجز في السيطرة على الإغراق أو إيجاد حلول مناسبة خلال ثلاثين





المصدر : نخب من اقتصادها

٢٢ سبتمبر ١٩٦٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مستقبل مصر .. وتحديات الصناعة المشاركة مع أوروبا.

بدا اللقاء في

السابعة وانتهى في الحادية عشرة  
وما بين الأربع ساعات دار نقاش وجوار حول

اتفاقية المشاركة الأوروبية المصرية وتأثيراتها المتوقعة على  
الصناعة المصرية أيها البعض.. وعارضها البعض الآخر.. ووقف

الفرق الثالث موقف المتحفظ على بعض النقاط. ولكن اتفق الجميع على أن ترتيب  
البيت من الداخل هو نقطة الانطلاق السليم سواء تعلق الاتفاقية أو لم تكتلوا وأطلقوا أيضا على أن

محالة سواء باتفاقية المشاركة أو بدونها. واتفاقية المشاركة الأوروبية كانت قد أثارت عدة مخاوف في أوساط الصناعة  
المصرية دارت حول انعكاسات منطقة التجارة الحرة التي ستندم عليها للاتفاقية ما بين مصر

والأحاديث الأوروبية على الصناعة المحلية. وكانت هذه المخاوف والتساؤلات

محور نقاشنا الذي دعونا إليها وزير الصناعة مع نخبة من

رجال الاقتصاد والأعمال والصناعة

البارزين وكان هذا اللقاء







المصدر : منظمة التجارة العالمية

التاريخ : ٢٣ أبريل ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. إبراهيم فوزي

### في العالم . الانتماء العربي تقديم وضع تكون آخر فرصة المشاركة .. في التجارة الحرة

عصام رفعت:

بداية أحب أن أتوجه بخالص الشكر على تفضلكم بالتحضير لهذه الندوة التي سنناقش فيها قضية هامة شملت بالاهتمام بالقضايا الاقتصادية والصناعية خلال الأشهر الماضية وهي اتفاقية المشاركة الأوروبية المصرية وقد ثار حولها جدل كبير نظرا لما ابداه البعض من تخوف حول بعض الآثار السلبية التي قد تعاني منها الصناعة المحلية من جراء تحرير التجارة بين مصر والإبحار الأوروبي. ولست هنا بصدد مناقشة مواد الاتفاقية تفصيلا ولكننا سنحاول خلال لقائنا هذه الخطوط العريضة لها خاصة وأن الاجتماعات المصرية الأوروبية التي تمت حتى الآن كانت جولة استطلاعية ومن هذا المنطلق فإننا نختبر نواتج هذه التي تعتبر الندوة الأولى حول هذا الموضوع بمثابة لقاء استطلاعي لتعبر على مكونات

### الحالة الأولى

الاتفاقية ومواقف الأطراف المختلفة منها، ولنبدا بالبحث في إبراهيم فوزي ليقيم لنا رؤيته عنها ورأيه في الزها على الصناعة المصرية.

د. إبراهيم فوزي:  
أريد أولاً أن أتوجه بالشكر إلى مجلة "الأمم الاقتصادية" لتتجهس لهذه الندوة الهامة التي اعتقد أن قضية المشاركة المصرية الأوروبية ستكون بالمثل قضية حيوية بالنسبة لمستقبل الصناعة في مصر. والدخل الحديث من مسألة المشاركة لا يكون الاتفاقية ذاتها وإنما ستكون النظرة الشاملة والمستقبلية لتوضع مصر كدولة في المجتمع العالمي والسؤال هو هل تستطيع مصر إذا تحركت بنفس الإيقاع الحالي أن تتألق على مستوىها ومكانتها بين دول العالم.

إن عية الزيادة السكانية عيه كبير وموارد الدخل الأساسية التقليدية من زراعة وقطول وقناة السويس كلها وإن كانت تأتي بعوائد ضخمة إلا أنها موارد غير متجددة وقد تتهرب لإيج تغيرات خارجية تؤثر عليها وعلى الدخل منها ومن ثم ليس أمامنا من مخرج إلا الصناعة والصناعة أن تستطيع النمو إلا إذا خضعت لنفسها أسوأ أكثر بكثير مما هو متاح الآن ومن هنا يجب النظر إلى قضية المشاركة فإنها تربط الصناعة باحتلال فتح لسواق جديدة وأقول احتمال لأن المستقبل لن يجهز ولن يستطيع الاستفادة من الفرص المتاحة فالمشاركة تفتح سواها ضخمة في سوق الاتحاد الأوروبي وفوقها للصناعة فرص الارتباط بتكنولوجيا متقدمة ومن ثم مستويات جودة مرتفعة ومن ناحية أخرى نجد أن المشاركة ستوفر لمصر أيضاً الاستثمارات الأجنبية الضخمة والتي نحن بالفعل في حاجة إليها هذا من





المصدر: **المسار** ٢٣-٢٤-١٩٩٥

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٣-٢٤-١٩٩٥

### الضمخمة

شمة نقطة لا بد من الإشارة إليها في هذا المجال وهي مايزيدده البعض من أن أوروبا تسعى من خلال هذه الاتفاقية إلى السيطرة على السوق المصري هذا منطق بسيط الأمور أكثر مما يجب لأننا لو نظرنا إلى إجمالي ما تستورده مصر من دول الاتحاد الأوروبي نجد أنه لا يتعدى ١١ مليار دولار مصادرا يشكل هذا الرقم في صادرات أوروبا إذا كانت دولة واحدة هي ألمانيا تصدر سنويا للعالم ما يتعدى قيمته ٤٠٠ مليار دولار في حين أن صادرات الاتحاد الأوروبي تعدت الـ ٢٠٠٠ مليار دولار

فإذا قلنا أنهم يسعون للسيطرة على سوق يستورد ١١ مليار دولار فيكون هذا تبسيطا أكثر من اللازم ويجب ألا ننساق وراء هذه المخاوف والانعادات حرسا على مصلحتنا قد نستطيع القول أن أوروبا لاتزيد كيانات أخرى على حدودها الشرقية أو الجنوبية في منطقة البحر المتوسط سواء كانت كيانات مستقلة أو مرتبطة بقوى أخرى كالولايات المتحدة والشرق الأوسط وهذا حقها الطبيعي لذا تريد أن تدخل مع الدول المجاورة لها في اتفاقيات مشاركة لفصله الطرفين. وأنا اعتقد أن هذه فرصة لأنك إن ندعها تمر دون الاستفادة منها والا ربما تكون هذه آخر فرصة في التاريخ للصناعة المصرية لكي تثبت نفسها بين صناعات العالم

المهندس علي السواح

اعتقد أنه لا يوجد من يختلف مع سيادة الوزير على

حائب تأثيراتها على الصناعة من جانب آخر فإن الاتحاد الأوروبي عرض اتفاقية المشاركة هذه على ٩ دول من دول جنوب البحر الأبيض المتوسط والدلائل تشير إلى أن تلك الدول قد وافقت من حيث المبدأ عليها إضافة إلى أن كلا من تونس وإسرائيل قد وقعتا بالفعل عليها وهنا تتسائل: ها، يمكن لمصر أن تحاصر من أوروبا من جهة ومن ٩ دول من جهة الأخرى للاتحاد الأوروبي من جهة أخرى دون أن تكون طرفا في هذا التجمع؟

لا يمكن أن نتصور هذا الوضع أبدا فإذا لم ندخل في هذا الضمخ فسيبقى علينا وعلى الصناعة المصرية ضمير محقة "ما إذا دخلنا فيه فإن هناك احتمال انقراض ومحافظة على بنية الصناعة المصرية من هذا المنطلق وكما قلنا عند مناقشة اتفاقية الجات لا يمكن أن نتعمل عن العالم لا بد من المدخل والتفاعل معه والسؤال هو كيف ندخل هل ندخل مساهمين بدون رضى واضحة هل ندخل ويدخلنا شعور أن هذا "معرض علينا" لا أن هذا مرفوض لا بد من الدخول بمشاركة وبمشاركة إيجابية وفي حالة اتفاقية المشاركة الأوروبية لا بد من دراستها جيدا للتعرف على ما يناسبنا وما لا يناسبنا وما الذي نستطيع تغييره وما لا نستطيع ونحاول أن نحصل على أفضل الشروط ولا بد أيضا من دراسة ما سيترتب على الدخول في مثل هذه الاتفاقيات الدولية من تغير لبعض الأوضاع الداخلية ونحاول تغييرها لأن هذا سيساعدنا أيضا على الانطلاق أما المسائل التي نجد أننا لن نستطيع تغييرها فلا بد من توليفتها للاستفادة منها إلى درجة فعلية سبيل المثال يثار في اتفاقية المشاركة الأوروبية بين الجانبين الأوروبي لا يردد أفعال الجانب المصري لم يستطع تغيير هذا الوضع فليس معنى ذلك التسليم به وعدم الاستفادة منه بل على العكس أستطيع أن أخد نفس المنطق الذي يتعاملون به لحماية إنتاجهم الزراعي لحماية بعض الصناعات المصرية التي تقع عليها أعباء إضافية نتيجة لاتفاقية المشاركة

دكتور محمد عبد الحليم

الفضية في تصوري هي أشمل من ذلك فهناك حقيقة لا بد أن ننتم إليها وهي إنه لم يعد هناك مكان في المستقبل للكسادات الضخيمة ولا الدول المنعزلة فمن يريد أن يكون له مكان في المستقبل لا بد أن يكون أكثر انفتاحا على العالم، على أسساته وعلى مصادره ولا يمكن تصور أننا ندخل في اتفاقية المشاركة الأوروبية لكي نزيد من صادراتنا فحسب فالعالم كله يقوم على المبادلات سنستورد كثيرا ونستورد كثيرا كما هو الحال في كل الدول ذات الأحجام التصديرية





المصدر : **المجلة الاقتصادية**

التاريخ : ٢٣ / ١ / ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ادارة الندوة

**عصام رفعت**

**رئيس التحرير**

**اعدت ورقة الحوار  
والندوة للنشر**

**شهرية الراقصى**

**تصوير**

**صلاح ابراهيم**

## المشاركون في الندوة

- د/ ابراهيم فوزى  
وزير الصناعة
- مهندس/ فؤاد ابو زغلة  
وزير الصناعة الاسبق
- د/ مصطفى السعيد  
وزير الاقتصاد الاسبق ورئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب
- السفير جمال الدين البيومى  
مساعد وزير الخارجية
- د/ امين مبارك  
رئيس لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب
- د/ سمير طويار  
رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بالحزب الوطنى
- المهندس اسماعيل صبرى  
رئيس غرفة الصناعات الغذائية
- مهندس/ معدوح ثابت مكي  
وكيل اتحاد الصناعات
- د/ احمد ابو العينين  
رئيس جمعية مستثمرى مدينة ٦ أكتوبر
- محمد ابو العينين  
رئيس مجلس ادارة شركة سيراميك كلبوينة
- المهندس على السواح  
رئيس غرفة الصناعات الهندسية
- د/ هانى رزق  
رئيس مجلس ادارة شركة يملكى لاند
- شفيق البغدادى  
رئيس مجلس ادارة شركة فريش فود
- د/ وجيه الذكوروى  
مستشار رئيس اتحاد الصناعات

اهمية للمشاركة ولكن السؤال الهام هو هل اوضاع الصناعة المصرية في الوقت الحالي من ناحية القوانين وظروف العمل تسمح لها ان تكون على نفس الوضع التنافسي مع الصناعات الاوروبية وان ندخل معها في منافسة، انا اذكر انه قد اثر في ندوة عن الصناعة ان مصر في الخمسينات كانت مختلفة تكنولوجيا عن اوروبا بثلاث سنوات اليوم نحن متخلفون عن اوروبا تكنولوجيا بـ ٥٠ عاما على الاقل والحديث عن التكنولوجيا يجعلنا نتساءل عن وسائل نقلها هل ستنم عن طريق الرخص لقد وضع ان هذه الطريقة لا تزيد الى النتيجة المرجوة من تنمية اقتصادية وصناعية واذنحدثنا عن التمويل الاسبوية التي تزداد دائما كمثال للتطوير نجد انها لم تنقل التكنولوجيا بالرخص وانما بمشاركة هنا تتساءل عن الحوافز التي ستقدمها للشركات الاجنبية للمشاركة معنا

د. م. م. م. م.

**الدكتور هانى رزق:**

انا ايضا اتفق مع سياسة الوزير على انه لا توجد نظرية مؤامرة ولا سيطرة اوروبية على السوق المصرى - وما الى ذلك ولكن احب ان اوضح نقطة هامة قد تكون غائبة في التحليل الذي يقدمه الجانب الايدى واخذ اسرائيل كمثال فهي تصدر في الوقت الحالي منتجات زراعية بـ ١.٥ مليار دولار في حين تبذل صادراتها من التكنولوجيا ٢.٥ مليار دولار انظر فالاولويات تغيرت.

اسرائيل اتجهت الى high Technology تاركة المنتجات والصناعات الزراعية لانها اصبحت غير اقتصادية نظرا لارتفاع تكلفة الابدى العاملة اما بالنسبة لنا فالوضع مختلف الزراعة هنا لها اولوية واعية كبرى وكذلك الصناعات الزراعية وسيستمر هذا الوضع لفترة طويلة لانتى لاتنصر





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ٢٢ ١٩٩٢

ان نستلمه في المستقبل القريب تصدير كمبيوتر او سيطرة لذا نطالب الزراعة والمنتجات الزراعية منتجا تصديرا هاما وجويا بالنسبة لنا ان مانصره من منتجات زراعية الى اوروبا فهو لا يتعدى ٤ مليون دولار في حين انه يمكن ان يكون لدينا امكانيات للتصدير بـ ١٠ مليارات دولار

ان مسألة عدم ادراج المنتجات الزراعية في تحرير التجارة الذي تستهدفه اتفاقية المشاركة الاوروبية قد يجد تبريره للحساسيات الشديدة التي تمثلها تلك المنتجات في الشارح الاوروبي الا انه من ناحية اخرى فان المليار دولار التي نأمل ان تصل الصادرات الزراعية المصرية اليه لا يمثل أكثر من ١٠٪ من استهلاك مدينة كبيرة في اوروبا من هنا فان قضية الصادرات الزراعية المصرية لاروبا لا يمكن ان تكون ادا قضية ذات حساسية للمزارعين الاوروبيين هذا قد ينطبق على صادرات الولايات المتحدة من نرة وزيت وغير ذلك ولكن ان يكون لصادراتنا نحن اية اضرار على الزراعة الاوروبية واكثر ان المنتجات الزراعية بالنسبة لنا كانت وستكون لها خلال مدة ليست بقصيرة الاممية والاروية الكبرى في خريطة صادراتنا لذا لابد من الاهتمام والتركيز على هذه القضية خلال مفاوضاتنا مع الجانب الاوروبي حول اتفاقية المشاركة

دكتور احمد محمد

المهندس اسماعيل صبرى  
عندما نتحدث عن المشاركة لابد ان يكون الطرفان في ظروف متساوية او متشابهة سواء كانت ظروف عمل او انتاج او ما الى ذلك واذا نظرنا الى الوضع في مصر نجد ان هناك امورا كثيرة لابد من تغييرها اولا قبل البدء في

عملية المشاركة هذه الامور احملها فيما يسمى باعادة ترتيب البيت من الداخل. اننا في بعض الاحيان نشعر ان الاجهزة الحكومية تعمل ضنا والامثلة كثيرة مشكلة اللفة للنسبة عانيتنا منها سنوات طويلة الى ان تم حلها ولم تحل الا بتدخل الرئيس مبارك شخصيا

واذا تحدثنا عن التصدير اجد اولاً ان ميناء الاسكندرية يعتبر من اعلى الموانئ في العالم ونحمل نحن كمصدرين باعاء ورسوم لم يعملها منافسون لنا في العالم ويحدث هذا في الوقت الذي تنتشر فيه على اسعار متفاوتة فيما بينها بالفريش والستت مثال اخر لفرقة مسار الصناعة والتصدي وهو انه لابد من الحصول على اذن من وزارة الزراعة عند تصدير منتجات زراعية اما اذا تم بيعها داخل مصر لا يشترط الحصول على اذن و تسال هنا هل وزير الصحة المصري حريص على صحة الاسرائيليين او اليابانيين او الاوروبيين اكثر من انفسهم وليس حريصا على صحة المصريين هذه الامور وغيرها من الاجراءات التي لا مرور لها والتي لا تخدم الصناعة في شئ لابد من تغييرها اذا ما تم ذلك فاني اقول اننا لسنا خائفين على

الصناعة المصرية من المشاركة الاوروبية فالعامل المصري والمهندس المصري ليسا اقل كفاءة من زملائهم الاسيويين بل على العكس اذا ما منح المصريون الفرصة وتم ازالة العوائق من امام الصناعة المصرية فسيقومون بنهضة اكبر من نهضة النمر الاسيوية التي نأخذها مثلا للنجاح الاقتصادي

دكتور وجيه النكروسي

اضم صوتي الى كل من تحدث عن ضرورة اجراء كثير من التغييرات الداخلية واستطيع القول ان اضم التسهيلات التي تدور في مجتمع الصناعة حاليا تدور حول ما اذا كانت هناك سياسات جديدة تدفع نوعا من التكيف المطلوب للصناعة المصرية لكي تتواءم مع البيئة الجديدة من انفتاح ومشاركة مع كيانات جديدة واذا كان هناك بالفعل تفكير لهذه تلك السياسات فماهو التوقيت المحدد لتنفيذها ؟

شوره ١٩٩٢

دكتور امين مبارك

اتفق مع السادة المحاضرين الذين تحدثوا عن البيئة والمناخ الصناعي والعوائق التي تقف امام الصناعة وان هذه

من اسباب التخلف والان الحديث دار حول الدول الاسيوية اذكر ان زارني منذ فترة قليلة وفد من اللجنة البرلمانية للصناعة في تايلاند ونكروا لي ان تايلاند تصدر كمبيوتر بمليون دولار وملابس جاهزة بـ ٥٠ مليون دولار. اما الحجم الكلى للصادرات فقد وصل الى ٥٠ مليار دولار. هذه دولة كانت متخلفة منذ فترة ليست بطويلة اذن فعملية التنمية والتحديث ليست صعبة ولا مجرد حلم ولكن اذا ماررنا ان نتعلق لننظر الى هذه الدولة وغيرها لننترف على كيفية حل مشاكل البيروقراطية والدوافع المقدمة للاستثمار وما الى ذلك. وبالنسبة للصناعة المصرية فهناك شقان الاول هو قطاع الاعمال العام وقد تحدث عنه المهندس على السواح واعتقد انه لايزال يعاني من بعض القيود. اما الشق الثاني الصناعة الذي يمثل القطاع الخاص فهو يتمتع بحرية كاملة وفي طريقه للانطلاق. وكل محتاجا اليه هو ثورة ادارية ونقطة جديدة.

ممنوع ثابت

بداية اقول انه لا يوجد مايفيقنا من بدء المفاوضات حول اتفاقية المشاركة وخاصة واننا نملك ارادتنا ولن يفرض







المصدر : التميز والتجديد

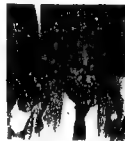
٢٢ أبريل ١٩٩٥

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مدحوح ثابت

الإنفاضة  
لاتخفيتم...  
ونخسرة من  
تفصص الحماية



أ. أحمد أبو العينين

مادة قانونية  
واحدة تصول  
مصر الى خليفة  
نحل!



د. وجيه الدكروري

مطلوب سياسات  
تصميمية جديدة  
للمرحلة القادمة



د. اسماعيل صبرى

شاهرون على  
الإنفاضة ولكن  
لنا مطالب

عليها شئ وعندما اقول انه لا يخفى الدخول في المفاوضات فانما ارجع ذلك الى عدة اسباب فبغلا عما ذكره سيادة الوزير من متغيرات محلية وإقليمية تحتم علينا الدخول في مثل هذه التكتلات أو الترتيبات " خوف لانتنا نمك ارادتنا ومعرف ماذا نريد وماذا نصلح لنا ومن ناحية أخرى فإن الطرف الآخر -حتا- الى المشاركة متلما نتاج نحن اليها. فاذا لم ندس في حاحة اقتصادية لنا فإنه يحتاج لاستقرار هذه المنطقة ويحتاج الينا لعمل توازنات على المستوى العالي ان فالقضية ليست التناحر مع الجانب الأوروبي محسب ولكن هناك قضية اساسية أخرى في هي انفسنا كصناعة وكسياسات عامة

الصناعة نطم جيدا انها لن تستطيع ان ترتع طويلا في ترف الحماية ولكن لابد من الخروج في وقت ما من ففص الحماية هذا ومايطمئني في هذا الحال من الصناعة والصناع في مصر يدركون هذه الحقيقة تماما ويدركون متطلبات هذه المرحلة من تطور وتقدم واخذ بأسباب التكنولوجيا والامثلة على النجاحات في القطاعات المختلفة كثيرة ولايفقنا اطلاقا الدخول في منافسة مع الآخرين اما الجانب الآخر الخاص بالسياسات العامة فقد جرى الحديث عن دوره في دعم الصناعة المصرية ودوره في استغاثته من المشاركة الأوروبية وذكر الزملاء ايضا اجداث تغيير في بعض التشريعات لجعلها موائمة للمرحلة القادمة والتي سنشهد تحويرا للتجارة وتحريرا للسوق واتفق معهم في ضرورة اعادة النظر في كثير من التشريعات

وعلى اساسها التشريعات الضريبية واتفق مع الدكتور أمين ميارك فيما يتعلق بالاصلاح الاداري واقول انه من الامة بمكان ان نشغل من مرحلة الحديث الى مرحلة العمل خاصة وان جميع المشاكل معروفة ومشروسة وربما تكون الحلول ايضا معروفة ولكن شقى النية الصادقة لدفع الحلول على طريق التنفيذ ولكن مايطمئنا في هذه النقطة ان النية واضحة وصادقة لدى المسؤولين وعلى رأسهم الرئيس مبارك الذي يمثل طبق الانقاذ الذي يشلنا جميعا من الدخول في مفاعلات الجدل والنقاش حول كثير من النقاط اذكر على سبيل المثال انه في الوقت الذي كنا نشكو فيه من ارتفاع اسعار الاراضي في المجتمعات العمرانية الجديدة وبالمقابل بتخفيضها اصغر الرئيس مبارك محسمة الاقتصادي والسياسي الصادق قراره





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باعطى الاراضى بالبحان للمستثمرين في جنوب ابواى وكذلك قرار اعفاء المشروعات في حدود معينة من اخذ التراخيص مقدما وانما الاكتفاء بإبلاغ هيئة الاستثمار كل هذه القرارات كان لها اثرها الايجابي على مسار الاستثمارات في مصر ويبقى ان تستكمل الاجراءات والتدابير التي تتطلب بها الصناعة وان يتم ذلك بايقاع ... حتى يمكن ان شدا في الانطلاق إلى المرحلة القادمة

### تذكروا احمد ابو العيدين

في ايام انشئ اري اننا تحدثت كثيرا ولاتعمل فالتقنيات والمفاهيم ات اخصر لها سواء كانت عن اصلاح الاداري او مدونات الصناعة وتطرح فيها المشاكل والحلول ولكن التحرك يكون انما بطننا القرار اذا صدر من الجهات العليا وانما صانع حصر في التنفيذ عند الوصول إلى الأثرية الوسيطى والخدمة ان حل كافة المشكلات التي تحدثنا عنها لا يكون مالمس المصرية وانما مشاكل الصناعة بحاجة إلى قنبلة قنبلة سياسية تصدر من الرئيس في شكل قرار جمهوري من مادة واحدة تنص على اعفاء الصادرات من كافة الرسوم والخصومات هذه المادة الواحدة مستحول مصر إلى خلية نحل

ويتم بذلك رفع يد الجهاز الحكومي عن الصادرات تماما وسيكون هذا القرار قاطرة تجذب الاقتصاد المصري وتبعث فيه الحياة والنشاط

### الدكتور سمير طويار

١- يبيى لهذه القضية تختلف عن الرؤى التي طرحت الآن فاني اعتقد ان هذه الامور يجب الا تؤخذ بشكل عاطفي فانفاقمة المشاركة الأوروبية لا تحمل في طياتها عوامل اقتصادية فحسب ولكن اطارها الاساسي هو اطار سياسي وهم لا يختلف عما نشاهده من استعراض القوى الكبرى للسياسة الاقتصادية على العالم. وفي مجال الحديث عن السببية انا لا استطيع ان اثارن ما نستورد مصر والذي يبلغ ١١ مليار دولار مع ما تصدوره ألمانيا بـ ٤٠٠ مليار دولار ومن هنا لا توجد نية للسيطرة الأوروبية على السوق المصرية فإرادنا يوجد هذا التوجه فاني اتسائل لماذا سيستعمل الاتحاد الأوروبي مع الدول منفردة وليس في إطار تجمع ما على ان حال فاني اريد عندما نقرا الاتفاقية اقترانها ككل مصداها المخرقة واقرا ايضا الجوانب الاجتماعية في الاقتصاد المصري والذي يشهدون عن الدول الاسيوية وعن

٢- الة نسائية هناك اقول لهم اننا لانستطيع ملصهم وان النموذج الاسيوي... مع هناك شوارع ا دعوت ومصانع انتشرت ومحال تجارية وروس امدال احسن ولكن السكان مازالوا فقراء ويعانون من البطالة

## التاريخ : ٢٠٠٣-٢٠٠٤

والخلل الاجتماعي لا يزال موجودا في الكثير من الدول الاسيوية ان التقدم الاقتصادي لابد ان يعكس في الشعب والبعيد الاجتماعي للاصلاح الاقتصادي في مصر جزء اساسي من الخطوة والافتمام به مسألة اساسية من اجل الاستقرار والسرزال الاساسي الذي يمكن ان تطرح ونحن نقاش اتفاقية المشاركة هو ماذا اعدونا لفترة العشر سنوات او الاثنى عشرة سنة القادمة. فاذا قلنا سنعطى الصادرات من الرسوم تتسائل ماذا سنصدر وماهو حجم الانتاج المطلوب في العام الماضي على سبيل المثال كانت اسواق اوروبا مفتوحة امام البطاطس المصرية ولكن كيف تصدروها وهي معجبة لاتصلح للاسواق الخارجية انن المشاكل ليست كلها مجرد اعداء من رسوم او جمارك وثمة مشكلة اخرى اذا ماحدث غزو لصناعتنا وزادت نسبة البطالة وطلابتنا بحرية انتقال

العمالة إلى أوروبا فإذا بالجانب الأوروبي بلهجة الناظر للتطمين يقول لي اسف هذا غير ممكن هذه ليست مشاركة ويالمناسبة عندما ذكرنا الشركة الأمريكية لم نلق كثيرا لانها مازالت في شكل لجان تجمع وتعرف على مصالح الطرفين أي مازالوا في مرحلة جس النضج وعودة إلى اتفاقية المشاركة الأوروبية هذه الاتفاقية تحتاج منا إلى مراجعة فمازالت عدنا بعض القيود في قطاعات صناعية كثيرة وهناك كثير من الصناعات تستغني التنافس مع الصناعات العالمية وتحتاج إلى تطوير ولا يزال عندما نسمة ٥٠٪ من الامية لابد من صحتها اولاً لكي نقل على مستوى متكافئ مع شركتنا وثمة نقاط خطيرة قد تقف عائقا امام صادراتنا وهي الخاصة بعدم تسهيل الاطفال ان نرى الاجور الضعيفة فعماذا نفل على سبيل المثال في صناعة النسيج وهي صناعة تعتمد اعتمادا شبي محلي على

الائمال؟  
اضافة إلى ذلك هناك الاعتبارات والاستثمارات البنية لكثير من المنتجات المصدرة إلى أوروبا ماذا سنفلع أمام هذه القضية؟

اننا نؤمن بالحرية الاقتصادية وبإزالة الحواجز والقيود التجارية الدولية ولكننا نؤمن كذلك بأن التعاون مع الدول المختلفة لابد وأن يقوم على اساس من التكافؤ والأيكون هناك طرف اقوى من الآخر فالعمالة المصرية لن تستطيع الانتقال إلى السوق الأوروبية والسوق المصري سيقع على مصراعيه للسلة الأوروبية وبأسعار قد تقل عن مثيلاتها المحلية وهما لا يمكن الحديث عن الوطنية والائتماء فالاستهلاك يشترى الأرخص والاقوى بفضل النظر عن مصدره لذلك اكرر قولي نحن مع الحرية الاقتصادية ولكننا لسنا على استعداد لاجداث أي خلل في التركيبة الاجتماعية في المجتمع المصري وبالتالي لابد من مراجعة الاتفاقية مراجعة اخرى على ضوء الواقع وامكانيات التطوير في المرحلة الانتقالية المسعوم بها





المصدر : الإقليم الاقتصادي

التاريخ : ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د . سمير طوبار

لماذا يتصالح  
الاتحاد  
الأوروبي مع  
الدول جفيرة  
وليس في إطار  
تجمع ماس؟



د . أمين مبارك

مطلوب ثورة  
إدارية

اختير من طرفه...  
مباحول قدر الامكان الرد على جميع تعليقات السادة  
الحاضرين ابدا بما قاله الدكتور سمير طوبار فقد ذكر  
الامية والمساكن الاجتماعية والحقيقة ان مصر فقدت في  
فترة من الفترات كثيرا من الاسواق المجاورة وراحت المشاكل  
الاقتصادية لهذا السبب . لذلك لابد من الانتاج والانتاج  
الوفير والتصدير لتخطي هذه المرحلة والدخول في مرحلة  
جديدة من الانطلاق الاقتصادي والذي سيكون كفيلا بحل  
المشاكل الاخرى . ومن ناحية اخرى فاني لا اري الوضع  
بالصورة السنية التي رسمها الدكتور سمير فقد علمت نوا  
من اجتماع لتوقيع عقد مابين كبرى شركات صناعة  
المساعد الامريكية مع إحدى الشركات المصرية

وهو مايسكن ان يكون نواة للتصدير في المنطقة واذا  
تصورنا ان هذا الانتاج المصري الامريكي المشترك سيحصل  
طبقا لاتفاقية المشاركة بدون جمارك إلى السوق الأوروبية لنرى  
ان تصير حجم الانتاج الذي يمكن الوصول اليه وحجم  
العمالة التي ستستفيد من هذه الفرصة والامثلة كثيرة على  
مصانع وشركات بدأت تتوسع في المنطقة وخارجها هذا  
ليس كلاما عاطفيا هذه جهود وانجازات ولابد من  
مساعدة هؤلاء للمضي في هذا الطريق واذا لم نفتح الباب  
امام المستثمرين الأوروبيين قد ينهبون إلى تونس مثلا  
ليقيموا هناك المشروعات المشتركة  
اما فيما يتعلق ببن دول جنوب البحر المتوسط فكل  
اتفاقية المشاركة منفردة وليس في إطار تجمع اعتقد ان هذا  
في صالحنا لاننا لو دخلنا في تجمع ستفتح الاسواق  
النامية على بعضها البعض وتضع مزاياها النسبية وسط  
مزايائهم في حين ان اتفاقنا الثاني مع الاتحاد الأوروبي  
يتيح لمنتجاتنا قدرة تنافس بناء على العمالة الرخيصة في  
مواجهة صناعاتهم وكذلك الوضع في سوقنا المحلي سندخله

بناء على اتفاقية المشاركة لها منتجات دول جنوب البحر  
الابيض الرخيصة ولكن منتجات الاتحاد الأوروبي التي  
يمكن ان تنافسها منتجاتنا المحلية بأسعارها الانفل  
ويتسائل الدكتور سمير فاذا اعدنا للعشر سنوات القادمة  
اقول له اعدنا الجهد ومزيدا من الجهد والانتاج فلن يضمن  
لى النجاح والتقدم الا الانتاج والعمل اما فيما يتعلق  
بالمشاركة الامريكية هذه في الحقيقة ليست اتفاقية مشاركة  
ولكنها جهود تجارية لتثبيط التجارة بين بلدين ليجتمع عدد  
من الاعضاء من منا ومن هناك لتقديم الآراء والأفكار  
للخليفة هذا اقرب ما يكون إلى لجان مشتركة ولكنها ليست  
بمشاركة بالنسبة للاتحاد الأوروبي الوضع مختلف فانا  
نتناقش هنا اتفاقا نفاقديا سينتج عنه انجازات في الجمارك  
واقامة مناطق تجارة حرة ، وما إلى ذلك .

ثم اتى لما ذكره الدكتور سمير طوبار من ان الحائز  
الأوروبي يتحدث معنا بلهجة التناظر إلى التلميذ اقول له ما  
الذي يمنعنا اذا اردنا ان نتكلم مع المفاهيم الأوروبية بحددة  
وننتهي المسألة عند هذا الحد ولكن هذه ليست القضية .











اما فيما يتعلق بالزراعة فاننا نطالب بتحرير منتجاتها مثلها مثل السلع الصناعية . اما ما طلبه البعض من ازالة المعوقات امام الصناعة والتصدير وتغيير التشريعات فيها لايادان تفرق بين اتفاقية المشاركة وبين ما نطالب به حكومتنا من سياسات لتحسين الوضع الاقتصادي والاستثماري والذي سيؤدي بالطبع إلى تعظيم الاستفادة من الاتفاقية لاننا لو توصلنا إلى أفضل نص ، فلن يكون ذا جدوى اذا لم تكن هناك سياسات تأخذ روح اتفاقية تحرير التجارة وعلى اية حال فان رواج تحرير التجارة قاعدة باتفاقية المشاركة أو بدونها .

اما الجوانب غير الاقتصادية التي اشار اليها الدكتور سمير طوير في الاتفاقية فاننا لا نجد ضررا ان ينص على ان يتفق الجانبان على تدعيم الديمقراطية وحرية الرأي وحقوق الانسان . ولنا انقول انه فيما يتعلق بالحوادث السياسية فاننا كنا نطالب اوروبا منذ فترة طويلة بدور اكثر فاعلية في حل مشاكل الشرق الاوسط وما ان اوروبا تعتبر الشرق الاوسط ومصر الجناح الجنوبي للامن الاوروبي سيكون من مصلحتنا التركيز على هذه النقطة حتى يدرك الجانب الاوروبي اهمية التواضع السياسية في الارتباط بمصر

عصام رفعت :

نشكر سيادة السفير على هذا العرض الشامل لوقف مصر واتفاقية المشاركة والذي سيفتح الباب لمزيد من التساؤلات والمناقشات حولها

انضمت منفردة وليست مجتمعة مع دولة اخرى وعلى اية حال فاننا ارضى فكرة الدخول في مثل هذه الاتفاقيات في صورة تجمع لان الظروف تختلف من دولة لأخرى فاسامتنا بموجب اتفاقية للتفاوض عليه نأخذ ونصح فيه بما يناسبنا وقد لا تناسب دولة اخرى فلدينا عمالة زائدة ولدينا قطاع الزراعة قد يكون اهم من قطاع الصناعة في دولة اخرى اى دولة عامة هناك خصوصية معينة للاقتصاد المصري لابد من مراعاتها في الاتفاقية

وفي هذا الصدد اشير إلى ان الجهاز التفاوضي المصري هناك لجنة وزارية عليا برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس الدوا ، وتضم ١٩ وزيرا اضافة إلى محافظ البنك المركزي وقد دست هذه اللجنة وزير الخارجية مقرا عاما لها

ويتفرع من هذه اللجنة لجنة تنفيذية من ممثلين شخصيين لهؤلاء ، اضافة إلى كل من يري رئيس الوزراء او جهاز التفاوض ان ينضم اليه

وقد رأينا في جهاز التفاوض ضم ١٢ غرفة صناعية تابعين لاتحاد الصناعات وكذلك اتحاد الغرف التجارية وايضا ، حال الاعمال وكذلك اتحاد التعاونيات الزراعية إلى جانب اننا سنستشير سفاراتنا في ١٥ دولة اوروبية وكذلك سفاراتنا في ١٢ دولة متوسطية ، وستستشير كذلك سفاراتنا في الدول الثلاث اعضاء اتفاقية النافتا وستستشير ايضا السفارة المصرية في فيينا للتعرف على ما تقوم به منظمة اليونيو ، وستستشير كذلك الخبراء في جنيف مقر منظمة الاوتختاد

هذا هو جهاز التفاوض انه ليس وزارة الخارجية فمصر ولنا هذه الشككة الضخمة التي تصب في الجهاز

عصام سمير ، خصاصة مصر به

واعاد الى مشروع الاتفاقية التي ناقشناها اليوم واقول انها تم على تحرير الصادرات المصرية في الدخول للشرق الاوربي فوراً بمجرد دخول الاتفاقية حين التنفيذ في مقابل التدرج في تحرير السلع الصناعية الاوروبية الواردة إلى مصر على مدى ١٢ عاما وقطاع الصناعة المصرية يطالب ان تمتد إلى ١٥ عاما وهنا لابد ان اشير إلى ان ما سنحقة خلال ١٥ عاما لن نعمل عن تحقيقه في ١٢ عاما

وعلى اية حال فان الصناعة تختلف من قطاع إلى اخر فاذا احذنا صناعة الحديد والصلب كمثال لكونها صناعة استراتيجة قد تطلب وقتا اكثر من غيرها لتحرير المنافسة فيها على عكس تجارة المنسوجات والملابس لانها تستطيع ان تقف في موقف تنافسي جيد هناك صناعات اخرى يمكن تحرير الوردات الاحينية فيها في الحال لانه لا يوجد لها مثل حلي كصناعة بناء الآلات على سبيل المثال وانما هنا ان قطاع الصناعة المصري يطالب بمطلب شديدا وهو تحرير تجارة المواد الأولية التي تدخل في عملية التصنيع المحلي

هذه كلها أمور واردة في التفاوض وللاوارد كذلك تقديم قائمة سلبية للصناعات التي لن تحرر خلال فترة ال ١٢ أو ال ١٥ عاما انما سنستعمل وقتا اطول من ذلك هذا كله وارد في عمليات التفاوض





الصدر : الأمام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ٢٠١٩

## خطوات تنفيذية لدعم التعاون العربي - الأوروبي

كشف د. عبد العزيز محسن القرب مستشار الحكومة اليمنية للتتمة الإدارية والخدمة المدنية والذي يترأس الأمانة حاليا عن خطة الجمعية. مقرها لندن. لفتح فروع لها في الدول العربية لدعم التعاون العربي الأوروبي. والجمعية تضم ١٢٠٠٠ عضو عامل من كبار رجال الأعمال والصناعة والاقتصاد الأوروبيين الذين يرأسون مؤسسات مالية واقتصادية واتحادية وخدمية لائتلاف دولية رأس مال كل منها من ٥٠ مليون دولار سنويا وفي جمعية لاتحاد للربح وأنشئت في بريطانيا عام ١٩٨٨

وقال د. القرب الذي يشغل مقعد عضو مجلس إدارة الجمعية العربية للتجارة بالادارة أيضا أن خطة الجمعية تشمل تلمين وسائل وسبل تشجيع وتنمية الاستثمار وتأسيس المشاريع والشركات الوطنية وتشجيع إقامة المشاريع المشتركة وتعزيز علاقات العمل بين رجال المال والأعمال الأوروبيين والعرب والتشجيع مع الخراف التجارية العربية الأوروبية المشتركة للاستفادة بمرأها الاستثمار وتشجيع استثمارها لتتقدم دراسات الجدوى الاقتصادية ودعم السفارات وتبادل السلع والخدمات وتأسيس للمصارف والسعي لتوفير القروض والمساعدات وعقد الندوات والمؤتمرات التخصصية في مجالات التسويق والتنمية والاستثمار الدولي. وحل قضايا الخلاف التجاري والتحكيم النوعي قبل عرضها على التحكيم لدى الفرقة التجارية الدولية

والجمعية الخطة تستوعب الجمعية الزمالة الشعبية المذكورة في الرئيس، واللواء العرب في لبنان وسوريا وتونس والحرارة (بعد اجراء الانتخابات) إضافة إلى السعودية والكويت وقطر ورئيس وكام الامارات والرب والازن وسلطة عمان والبحرين وفي أرمينيا. القوي، الرئيس، الارارات في عدد من هذه الدول بالإضافة إلى منح الزمالة الاغربية للجمعية في رؤساء الاقتصاد والتجارة والأعمال ورئيسها. مجلس ادارات شركات الطيران العربية الكبرى والبنوك الوطنية. رجال الأعمال ومهندسي القرار الاقتصادي والتنموي

ومن جانب آخر أوضح د. القرب أن الإدارة العربية تصهر في خط سوازل لخط الجمعية الأوروبية للأعداد فواجية التكتلات الاقتصادية وآليات السوق الحرة خلال السنوات القادمة حيث تقرر تشكيل مجموعة متخصصة تضم ١٥ خبيراً يمثلون مؤسسات التنمية الإدارية والاقتصادية العربية لتقديم اداء مراكز اعداد الفاتحة مصر وبك منتفيل من السيد محمد احمد حسين رئيس مركز اعداد الفاتحة السامعين بقطاع الأعمال التابع للجمعية الإدارية بصهر وتشهد الدراسة اعدادية منح تكليفات لاعداد الفاتحة العرب بهذه المراكز باعتبارها يبرأ استشارية عربية مع الاعتماد عليها كخبرة عربية بنقلة الخبرات الاجنبية التي تستغلد مجال طائفة لاتمام عمل مشابه. على اعتبار توفير نظرة فريدة مهنية وعلمية للمدير العربي للمستقبل في كل العالم للخبير. وهي الفترة التي بدو توافرها ستظل الادارة والاقتصاد في العالم العربي مستوريا الاكار والتحارب الشدية مع استمرار استيراد الآلات والمعدات وقال الخبير الاداري العربي ان الواقع الاقتصادي الدولي حاليا يشهد من العرب ان يبداء خطوات تنفيذية سريعة للتكامل الاقتصادي العربي بفتح الاسواق للتمتجات الوطنية وتحويل الروتين والقيود المعركة كخطوات لتأسيس السوق العربية المشتركة مع السعي لتحويل المؤسسات الحكومية الاقتصادية العربية من فاضل الصلا واعادة تنظيمها وضخها للقطاعات خدمية او انتاجية اخرى مع اقرار اسلوب التنافس في المعاملات الاقتصادية والمالية واعطاء رجال الزامة قواوت السلطة ليواكبوا التغييرات في عالم المال والأدارة

واكد على ضرورة تعزيز الزامة العربية من القرارات السياسية التي اثرت كثيرا على مؤشرات التنمية العربية وبعمت نحو ٧٠ مليار دولار من الاسواق العربية للاستثمار في الخارج في حين ان مباح الاستثمار متوفر في اكثر من منطقة خرافات عربية وضرب مثالا مشهود عند الى ميناء حر وعاصمة اقتصادية وتجاوية للدين ودعا رجال الأعمال والمستثمرين العرب الى دراسة مزاياء الاستثمار والاطلاق الحرة في اليمن والدول العربية للانفاد منها. مع خلق فرص التنافس بين رؤوس الاجيال والاستثمارات العربية العربية □

بني : فريد عجيدي

تشجيعا للتعاون

العربي الأوروبي

في مجالات

التسويق والتنمية

الاقتصادية. قررت

الجمعية الأوروبية

للتسويق والتنمية

منح عدد من امز

الشخصيات العربية

الزمالة الذهبية

للجمعية على

رأسهم ٢٨

الرؤساء والملوك

العرب إضافة إلى

منح ٢٥ شخصية

من رؤساء

المجموعات

الاقتصادية

والتجارية

ومهندسي القرار

الاقتصادي العرب

الزمالة الفخرية

تقديرًا لجهودهم

للازقاء بالاداء

الاقتصادي العربي

ولتدعيم التعاون

على المستويات

المختلفة.



د. عبد العزيز القرب





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ ٢٣ - ٢٤ - ١٩٩٥

## مساعد وزير الخارجية:

### مفاوضات بين مصر والاتحاد الأوروبي

### حول المشاركة في ديسجر وينابر

كتبت - ايناس نور :

صرح السفير جمال البيومي مساعد وزير الخارجية بأن مفاوضات قطامية مستمرة خلال شهرين ديسمبر ويناير القادمين في بروكسل بين مصر والاتحاد الأوروبي وذلك في إطار المفاوضات الخاصة بإبرام اتفاق للمشاركة المصرية - الأوروبية . وقال - في تصريحات للأهراء في معرض تأهيب للعودة الرابعة من المفاوضات المصرية - الأوروبية التي عقدت مؤخراً في بروكسل - أنه قد تم الاتفاق على صياغة مذنية للمواد التمهيدية والختامية للاتفاق وعدد من المواد التي لا تزال أوضاعاً خلافية بين الجانبين كذلك تم تحديد المواد والمصطلح التي تحتاج إلى توافيق نصلي حول موضوعاتها وهي

- تحرير تجارة السلع الزراعية حيث أكد الجانب المصري أهمية إتاحة المجال للصادرات الزراعية المصرية في أسواق أوروبا دون رسوم جمركية في ضوء أن مصر تستورد من الاتحاد الأوروبي خمسة أضعاف ما تصدره إليه وما يتقلب تقليل هذه الكثرة - كما أن القطاع الزراعي يمثل مصدر دخل لأكثر من نصف المجتمع المصري بينما يمثل مصدر دخل لـ ٢٠ في المئة من المجتمع الأوروبي .  
- دعم فترات قطاع الصناعة المصرية حيث جرى الاتفاق على فتح أسواق الاتحاد الأوروبي للصادرات المصرية الصناعية دون جمارك وعلى الفور مقابل فتح السوق المصرية للصادرات الصناعية الأوروبية على فترة زمنية تمتد في العرض الأوروبي إلى ١٢ سنة بينما طالب الجانب المصري بأن تمتد إلى ١٥ سنة . وفيما يتعلق بالسلف الزراعية الممنولة أكدت مصر أهمية قطاع الصناعات الغذائية من حيث أنها تمثل ١٥٪ من الناتج القومي المصري ولاتمثل نفس درجة

٤٠٧ مليار وحدة

نقد أوروبي

متناحلالاً

سنوات للدول

المتوسطة

الاعتماد للقطاع الصناعي الأوروبي مما يؤكد حاجة الجانب المصري إلى إعطاء فرصة لهذا القطاع من الصادرات المصرية وإضفاء السفير جمال البيومي أنه قد عقدت في جانب الجلسات العامة جلسات فنية لبحث قواعد المنشأ والمناصفة والملكية الفكرية والتعاون في مجال البحث العلمي والثقافة وحقوق العمالة المصرية بأوروبا والتي أدى الجانب الأوروبي تهماً وتماطلاً أراء الجانب المصري بشأنها خاصة أنها لاتمثل مشكلة حادة كمشاكل العمالة الوافدة إلى أوروبا وإنما بتلخيص الموقف المصري في المعالجة الهادئة للوجود المصري الفعلي في أوروبا تحت الظروف القانونية المختلفة .  
وأوضح السفير جمال البيومي أن الطرف الأوروبي أبدى استعداده لتقديم تنازلات سخية في مجال صادرات مصر الزراعية وتقديم إعطاف جمركية للصادرات المصرية وحدد مجالات الانضمام لتتمة ودعم فترات السماعة المصرية وسماعتها على النهوض والمناصفة على المستوى العالمي وقال مساعد وزير الخارجية أن الجانب الأوروبي أكد كدح ومبلغ مسائل من الفروض وذلك الدول المتوسطة الأثني عشرة خلال السنوات الأربع القادمة وأشار إلى أن معيار الحصول على تلك المساعدات سيزيد تكافؤ استخدام والقدرة على عرض مسرعات تنمية قطامية متكاملة تحظى بالتفصيل بجماع طلب الجانب المصري أن يتخذ في الاضمار أن مصر كبرى الدول المتوسطة كثافة في السكان ومن ثم حاجتها للتقدم إلى جانب مراعاة أن مصر كانت في إطار برامج المساعدات الأوروبية السابقة - تحصل على ٢٠٪ مما يتبعه الطرف الأوروبي من تمويل لبرامج التنمية





المصدر: الأهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٦٤/١٠/٢٧

# موسى يبحث مع وزير خارجية إسبانيا تنسيق المواقف في قمتي عمان وبرشلونة وزير الخارجية: مصر تولى اهتماما كبيرا التطوير العلاقات مع الاتحاد الأوروبي

عقد عمرو موسى وزير الخارجية جلسة مباحثات أمس مع وفد التشيكا الأيروي برئاسة وزير خارجية تشيكا خافيير سولانا والذي يترأس القفارة حاليا في إطار الدولة المؤسسة لعدد من دول المنطقة تشمل لبنان وسوريا والأمن  
وعقد وزيراً خارجياً مصر وإسبانيا مؤتمراً صحفياً في نهاية الاجتماعات التي استغرقت ثلاث ساعات حيث صرح عمرو موسى بأن المباحثات مع خافيير سولانا تنازلت العلاقات بين مصر وودد التشيكا والوضع في البوسنة والخروصات المرفوعة على جدول أعمال قمة برشلونة المقرر عقدها يومى ٢٧ و٢٨ نوفمبر القادم بالاضافة الى الوضع في أوروبا والشرق الأوسط والبحر المتوسط

الاقتصادية وأخرى ثقافية والفكرة العامة للوزير هي دعم القفان الأيروي المتوسطي بالتعاون مع القفان الأيروي والشرق الأوسط

من ناحية أخرى صرح وزير خارجية إسبانيا بأن وفد تشيكا برر الملقى في وقت مناسب إلى يبدأ حياته بمصر لما تلمحه من دور رئيسي في المنطقة وأما لندع مع مائة عمرو موسى في أن التفتت مهم الآن نظراً لأن حماية السلام أخذت معنى جديدا بعد توقيع اتفاق الحكم الذاتي في فلسطين وأصاف خافيير سولانا أن قمة عمل مستعمر التشان الاقتصادي في المنطقة خاصة أنها تترأس من قمة برشلونة وإلى الاتفاق وشك بين مصر والاتحاد الأيروي مما يعطي دفعة قوية للعلاقات الثنائية وقال سولانا أننا نقدر الفتح الإيجابي التي حصلت خلال المباحثات مع وزير الخارجية المصري الذي سئل في مرة أخرى خلال اجتماعات قمة برودا على سؤال حول دعم الاتحاد الأيروي في فرا: الكونغرس الأمريكي يظل

وقال موسى أن المباحثات تناولت تنسيق المواقف في قمة عمان وموضوع التعاون الاقتصادي المنطق مع العلاقات والأمن في المنطقة بجانب سحب العلاقات بين مصر والاتحاد الأيروي والرحلة الصحفية من القاهرة صالات الصارية بين الحامدين لإبرام اتفاق المدة

وأكد موسى أن مصر تولى اهتماما كبيرا بالعلاقات مع الاتحاد الأيروي وصرح موسى في هذا القفان لخدمة العرب

وحول إسبانيا، أكد الأيروي التشيكي الإريسط قال موسى في الاتحاد الأيروي له موقف معارض وصاحبه لائحة الفت ولكن بعض الدول الأعضاء في الاتحاد لها موقف متغير مسمرا إلى أن هناك تلبية متزايدة لائحة الفت في القفارة

وأصاف موسى أن الإيجالات ليست على السواء لتمكن بل على كسيف بلوسوم وسريلا

على وزير الخارجية أن التزكيز متوازن على عدة صهار في مدريد وبرشلونة وليس على الصداق الأمي فقط حسب مبرمج محاور

السفارة الأمريكية في تل أبيب إلى القدس قال وزير الخارجية الإسباني أننا لسنا أعضاء في الكونغرس وأن الاتحاد الأيروي له موقف من هذه القضية وهو واضح ومعلن

وفيما يشغل بمائة الاتفاق على خلال مباحثاته مع موسى قال سولانا أننا تنازلت







المصدر : ..... : ٢٠٠٠

التاريخ : ٢٠٠٠ - ١٠ - ٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



### تصوير: ستامى بشرى

العالى وهذا الراجع فو كثير في المستقبل  
واكد سولانا ان معاومات الشراكة بين  
مصر والاتحاد الاوروبى لاتعترضها اية  
مشاكل او عوائق وانه مع بداية عام ٩٩  
سيتم توقيع اتفاق للشراكة بين البلدين

(شرف العشرى

عمرو موسى ووزير خارجية اسبانيا خلال المؤتمر الذى عقد أمس بوزارة الخارجية

عدة مفاوضات منها قمة عمل كذا تنظما  
مستقيا عددا من فنانا قمة برشلونة  
يردا على سؤال حول مشاركة ليبيا في  
قمة برشلونة قال سولانا انه تلقى على ان  
نحضر اجتماع برشلونة ١٥ دولة من  
الاتحاد الاوروبى بالاتصال الى ١٢ دولة  
منسوبة لها علاقات مع أوروبا في الوقت





المصدر : الحياة اللبنانية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٥ - ١٩٩٨

العرب ينقسمون بين قمة عمان وقمة برشلونة

## حرب اقتصادية اميركية - اوروبية للسيطرة على

### اسواق الشرق الأوسط

سليم نصار \*

■ عندما زار الوزير شمعون بيريز عمان في نيسان (ابريل) الماضي والمفدى السفير الاسرائيلي شمعون شامير في جولة في شوارع العاصمة الأردنية، ولما وصل إلى منطقة جبل عمان، حرص على التحدث إلى العامة في محاولة لاستكشاف ردود فعل الناس العاديين، وتلمس اثر الانفتاح على تصرفاتهم.

وكان يقابل بمعارات الترحيب كلما وقف امام باب متجر ليسال عن أسعار السلع والمحاصيل، ولما انتهى جولته وقلع عاداً إلى الفندق، اربع امام السفير عن استكراهه لما يضره الصحف الاسرائيليين عن اجواء الغور والحفظ التي يواجهها السياح اليهود في معظم المناطق الأردنية. واتهم وسائل الاعلام المحلية بالاذلال والتبذلة لأنها شجعت حادثة تنظيف، محتويات إحدى غرف فندق ارمني قسم موانسة زوجين اسرائيليين. واضطر رئيس الوزراء اسحق رابين للاعتذار علانية على صفحات الجرائد والاعتراف بأن بعض السياح يسيء إلى سمعة الشعب اليهودي.

السفير شامير أكد للوزير صحة الإخفاق التي تشكّلها الصحف عن تجاوزات السياح الاسرائيليين. وابلغه ان الشعب الأردني لم يتجاوز مع سياسة الانفتاح لأعشاريات تحقق بروج الغداء المتواصل منذ ٤٨ عاماً. واخبره ان معظم الذين يتصلون بالسفارة للاستعلام عن المستشفيات او الجامعات او المواقع الأثرية، يحرصون على إخفاء اسمائهم الحقيقية. وروى له عن المضايقات التي يتعرض لها الزوار اليهود بسبب تمنع الأردنيين الذين يراشون استضافتهم في الفنادق، او حتى تغلق في سيارات الاجرة. وعلى رغم هذه العوائق، وصل عدد السياح الاسرائيليين الشهر الجاري إلى ٧٠ ألفاً، مع توقعات مكتب السفر باحتلال مقاطعة هذا العدد في الشهرين المقبلين. والسبب ان حكومة رابين تسعى إلى تخفيف القيود الحاز، مع الأردن خلال سنة واحدة كاتوميز عن القبط الذي منيت به تجريرة، السلام المارة مع مصر على مدى سبعة عشر عاماً. من هنا كان لشفير عمان لتكون اللحظة الثانية للقاء الاقتصادية بعد الدار البيضاء.

ومن أجل الصلابة في انتاج هذه القمة التي سبقتها اصلاً هذا الأحد شنت البرارة الأمريكية بطلع الشهر الماضي حملة استكثار شارك في تنفيذها خمسة بيوتومسيين هم: مارتن اشك (السفير لدى اسرائيل) وديور فوكر (مدير ويوموم مايرس (السموية) وديان شوكير (الكويت) وواسلي ايلان (الأردن). وفي جولة استمرت خمسة ايام وشملت نيويورك وشيكاغو ونيوفاكس عقد الصفراء الخمسة مسكنة اجتماعات مع رجال المال والأعمال واصحاب الشركات الصناعية لحشهم على المشاركة في قمة عمان الاقتصادية للشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

قال السفير الأمريكي لدى الأردن في نوبة مفدت في نيويورك بحضور أعضاء غرفة التجارة أن قمة عمان ليست سبعة

ثانية من قمة الدار البيضاء، فالتالية - كما حسمها - لنحضر في ضرورة ربط فرص الاستثمار والتنمية بالقادم الذي حصل في عملية السلام. وأشار إلى أهمية التثريعات الجديدة التي يدرسها البرلمان الأردني من أجل تسهيل ظروف العمل، وإلغاء القوانين المعوقة للمشاريع المشتركة. وقال ان الأردن يسبقه من الولايات المتحدة متبوعاً ما قيمته ٤٠٠ مليون دولار، بينما لا تزيد صفاته إلى اميركا على ٤٥ مليون دولار.

السفير كروكر إخدم في لبنان قبل الكويت تحدث في نيويورك وهيوستن وشيكاغو عن أهمية مشاركة سورية ولبنان في التقييم الاقتصادي، لأن عملية التنمية السلبية لا تستعمل من بون ساهمتهما. وقال في إحدى خطباته، ان لبنان كان يمثل ديناميكية قطاع الخاص والقومية الخلاقة التي الشعب اللبناني الذي يمكنه ان يقدم إلى اية التنمية الشريفة. وقال أيضاً: ان توسيع إطار السلام ليشمل لبنان، سيؤدي حتماً إلى تثبيت الاستقرار الداخلي. وعندها تتحقق هذه الخطوة لا بد ان يقدم لبنان لشغل ميزانته. واعني بذلك: مبرزة الخدمات والأعمال صحيح ان اجراءات الحظر على المسافرين إلى لبنان قد اتخذت لاسباب أمنية محدث. لكن الصمم أيضاً ان التبركات الاميركية كانت تعمل في هذا البلد قبل عام ١٩٧٥... واستمرت تعمل أثناء الضرر... واستغل تعمل في المستقل.





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٥ / ١٠ / ١٤

### المصدر : الحياة الفلسطينية

أسباب تتعلق بحماية شعب فرضت عليه الأحداث أن يهاجر ويقامر،  
السفير مارتن أتليك جعل من نفسه في هذه الدورة، سمساراً لإسرائيل عند أصحاب اللصوات في الولايات المتحدة. ووصف إسرائيل بأنها البوابة الاقتصادية للمستثمرين الأميركيين الذين يستخدمون الأردن كمناطق للوصول إلى دول الخليج. وقال في إحدى محاضراته أن أرقام وزارة التجارة تقدر إلى ثمانين ألف وظيفة نتيجة كل مليون دولار من الصادرات. وتوقع أن تنخفض أرقام الصادرات إلى الشرق الأوسط في حال سقطت المنطقة من مختلف المبيعات ورفع الجمارك عن المنتجات الإسرائيلية والأميركية الموجهة على القائمة السوداء.

الولايات المتحدة تشترك في قمة عمان لهذا باهضم الوفود وأوسعها لشعياً. وسيراس وزير الخارجية وأرن كريستوفر الوكيل الرسمي الذي يضم وزير التجارة روثاند براون وبنالدا وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ومستشاره وزارة التجارة هوريت بارنيت. وقد تحدث كريستوفر إلى وفد رجال الأعمال الأميركيين عن جهود الأردن لتأجيل القامة الاقتصادية. وأمر من قبله بأن منطقة الشرق الأوسط ستكون ساحة تجارية مهمة في ضوء مسيرة السلام ومن أجل استثمارات القطاع الخاص. ثم طالب المشاركون بتخفيف عروض وبراءات للشارع المقترحة على اعتبار أن هناك فرصة مؤاتية للنحت في امكانات التنمية خلافاً لقمة الدار البيضاء التي اقترحت شاطئاتها على عرض التصورات المستقبلية. وشهد كريستوفر على القول أن المشاريع ستكون ذات طابع إقليمي يشمل إسرائيل والفلسطينيين ومصر والأردن أي القوى

لوقعة لاتفاق السلام. وهذا ما يح فيه الملك حسين في القاعة التي قالها أمام المؤتمر الأوروبي في ستراسبورغ. إذ قال إن معاهدة السلام بين الأردن وإسرائيل تعهد الطريق لإنهاء كتلة الاقتصادية قوية في المنطقة تضم أيضاً مصر (والفلسطين).

في حضور سجن دولة وعشرات الشركات والمصارف ستقدم الحكومة الأردنية ٢٧ مشروعاً تصل كلفتها الإجمالية إلى ٣,٥ بليون دولار. وتخصص هذه المشاريع في المجالات المسيحية والصناعات المعدنية والبنية التحتية للطاعات النقل والاتصالات والماء والكهرباء وكل ما يسهل ربط الأردن بمنطقة الخليج. ومعلوم أن الأردن سبق له ولقد الجزء الأكبر من هذه المشاريع إلى قمة الدار البيضاء ضمن مشاريع زاد عدداً على ١٢٠ مشروعاً. ومن المتوقع أن يساهم ١١ قطاعاً اقتصادياً بمشاريع خاصة بعيدة عن الجانب الرسمي. ولقي تسويق الحكومة الأردنية الإجراءات القانونية والجزعانية أمام المستثمرين تعهدت وضع تشريعات لوني التي اجتذبت رأس المال الاجنبي وإلى عروضات شريفة تضمنتها قانون تشجيع الاستثمار الجديد. وكان المرائل الأردني سابق في توريه الاستثماراتية مجموعة

قوانين عرفت بـ «نصرة الإصلاحات الاقتصادية والفريقية».

وزير خارجية مصر عمرو موسى سيراس وفد بلاده الذي يضم سبعة وزراء وأكثر من ٨٥ رجل أعمال. وذكر موسى أن هناك ثلاثة مواضيع ستبحثها الأول مؤسسة مالية أو مصرف للشرق الأوسط تكون للقاهرة مقراً له. والثاني تشكيل مجلس إقليمي للأعمال. والثالث إنشاء مؤسسة للسياحة والصناعات في منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط لجعل الوفد المصري أيضاً بعض المشاريع الخاصة بتنمية خليج العقبة على أن تشارك فيه إسرائيل والأردن في جانب مشروع تنمية ساحل جنوب البحر المتوسط بمساعدة السلطة الفلسطينية وإسرائيل إضافة إلى مشروع متعلق بربط القرياء بين مصر ولبنان والأردن. وأمر لتزويد منطقة الجفم الذي القار للمصري إلى جانب مشاريع زراعية وصناعية.

ومن المؤكد أن فترة إنشاء بنك التنمية للمنطقة ستسهم بتعطيل كثيرة خصوصاً من جانب الدول المؤهلة للتنويع مثل دول الخليج. ولتلاحظ أن هناك اتفاقاً بين هذه الدول على رفض الفكرة لتسبب تشتت بالوضع المالي العام أولاً... وبالخصوص الكفاءة وراء إلغاء الصناديق الوطنية. والوفد على الأمين العام المساعد لشؤون الاقتصادية في مجلس التعاون الخليجي عبدالله الفقيه من هذه القاعة يرفض لمهمة الخليجية فترة إنشاء المصرف وقال يعود سبب الرضا إلى بأن هذه الدول قدمت الكثير وتقدم أكثر للتنمية الاقتصادية في المنطقة عبر المؤسسات الإقليمية والصناديق الوطنية. المؤسسات الإقليمية والصناديق الوطنية إن تجربة إنشاء بنك التنمية الأوروبي لم تكن مشجعة. ومن الخطأ إنشاء مؤسسات في إطار السلام قبل انتهاء العملية السلمية.

أسلوفاون في وزارة التجارة الأميركية دافعا عن فكرة إنشاء بنك التنمية بالقول أن أهدافه تتجاوز العمل البيروقراطي للحروب

المؤسسات المالية كالكثير الدولي ومشار المؤسسات الأخرى على اعتبار أن معاملاته محصورة بالقطاع الخاص. وقال مسؤولو الفكر أن غاية هذا المصرف تشجيع الفرار أن تساهم في مصارف المنطقة لتزويجها الاستثمار القائمة. ولقد التزمت مؤسسات التي يشارها البنك الدولي لجنة الدراسة بلابين دولار تنفع على تخصيص خمسة ملايين دولار تنفع على مدى خمس سنوات.

خزارة الاقتصادية الحرب طلبوا بشجاعة خزانة الاقتصادية الاقتصادية لتنشيط وضع استثماري جديد ووضع مشاريع على صناديق التمويل. حيث تشجع الفاتحة الشرق مستوى المنطقة بحيث تشجع الفاتحة الشرق العربية المشتركة. وتشجع هؤلاء من مصر الاستفادة بإسرائيل على «إمساك أنها ستحول إلى قاعدة اقتصادية أميركية في الشرق الأوسط في مرحلة السلام. شاعراً كما كتلت قاعدة عسكرية الدفاعات الإقليمي الحرب. وبما أن مشروع الشرق الأوسط الجديد سيقلل الخدم لسوق الشرق الأوسط الجديد في دول الخليج الحالية من الولايات المتحدة في دول الخليج وذلك بواسطة بنك التنمية... كما أن إلغاء





## المصدر : الحياة الثقافية

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٠ - ١٩٩٥

إن الموقف الأوروبي الموحد لا يوافق على مشروع الشرق الأوسط الجديد لأنه ينافي تسمية الخلافة الأوروبية بدول المنطقة منذ لحد التاريخ... أي منذ اكتشاف الاستعمار الصهيوني لهذه المنطقة والرها على العالم القديم. ويظهر أن الأمريكيين تبينوا منظر هذه الفرض بديلان من جوانب سببية، وكيلة وزارة الاقتصاد والازراعة الأمريكية تمت وجود أي تناسل بين الولايات المتحدة وأوروبا في مجالات الأعمال التجارية داخل منطقة الشرق الأوسط. واعتبرت أن كلاً من شكل مناسب للتحذير أوروبي التعاون بين جميع الأطراف وأن المنطقة كبيرة جداً وغنية جداً وبماكانها استبعدت الجميع.

الدول الأوروبية خضعت ستة ملايين دولار كميات الدول المشاركة إضافة إلى ستة ملايين أخرى سيخضعها «البنك الأوروبي للاستثمار» كقروض لهذه الدول أيضاً. ويستعمل من حيزها للصاعقات من الدول الأوروبية تريد استثماراً مناسبة مؤثرات برشلونة الموقوف للمشاريع المضروقة وتحتجز فكرة القبول للشرق الأوسط الإسرائيلي - الأمريكي (الشرق الأوسط الجديد) - أولاً للدراسات فإن المسوق الأوروبية خضعت ١٥ مليون دولار تنقل في العالم العربي في السنوات ١٥ الأخيرة. وهي تلعب من وراء هذه الخطوة إلى خفض الهجرة إلى فرنسا وبريطانيا ولبنانيا وإيطاليا من الجزائر والمغرب وتونس وإيبيريا. وتشير المعلومات إلى أنباء عدة الضربات للفرنسية والإتالية في الشرق الأوسط بهدف التعاون الاقتصادي. وعلى هذا الانقحاض شهقة مصر ودول المغرب أيضاً. وفي زيارته الأخيرة لدولة الإمارات المتحدة طلب وزير الاقتصاد الألماني هانس هوبر من المسؤولين في أبو ظبي توفير استثماراتهم في مشروع مطار برلين الجديد ومشروع القطر السريع بين برلين وهامبورغ. وقال هذا القبط لم يكن حافواً في السابق بديل أن الصحف الألمانية تعرضت في الماضي على شراء الكويت جزءاً من أسهم شركة السيارات «دايمر بنز». والسبب أن أوروبا تنظر الآن إلى الولايات المتحدة كتنافس أساسي لكن تأسفها الاقتصادي وفرد شركائها العاملة في مجال النفط من معظم الدول العربية. وهي الآن في صدد تقليص مقاسمها التجارية والاستيلاء على أسواق الشرق الأوسط بالتفاوض مع إسرائيل. ومن هذه الزاوية يمكن النظر إلى السلام المسمى المقصود بالائتلاف القومية والاقتصادية. ويصبح التيلوماسيون على النقص أن انهيار الاتحاد السوفياتي-عربي فرض على الدول للتعاون معه سلباً. مثل سورية وإيران وليبيا والعراق. إن تميز علاقاتها مع الدول الأوروبية التي توازن بها مخترعات النظام الاقتصادي العالمي الجديدة.

« كتاب وصفي لبلاني »

المطبعة ستؤمن التعامل الطني للشركات الدولية فإن هاتين الخطوتين ستوفران المكاسب الأساسية لتحويل إسرائيل إلى قوة القومية ودولية.

ويرى عدد كبير من أصحاب الشركات العربية أن الهدف من المشاريع الإسرائيلية التي طرحها في إطار الميثاق ككل إعادة توزيع لروايت للمنطقة بين بلدانها، من جهة وبين إسرائيل من جهة أخرى. ومعنى هذا أن خروج الدولة العبرية من حال الحرب يتطلب عملية انتقال إلى حال السلام وتحالف الانتماء مع محيطها. لذلك وضع شمعون بيريز تصوراتته المعلنة في كتاب «الشرق الأوسط الجديد» معهداً في مشاريع التوسع الجغرافي التي وقعها حرب ١٩٦٧. تراجعت لتصل مساحتها مشاريع التوسع الاقتصادي على كامل مساحة الشرق الأوسط وعلى هذا الأساس كانت مقايضة الأرض في سيناء والشفة الغربية وعزة والجولان وجنوب لبنان... بسلام له امتدادات الاقتصادية وتجارية تصل إلى إيران وتركيا والجمهورية الإسلامية الفصحى الرئيس حافظ الأسد كبر اعترافه على فكرة بناء شرق أوسط جديد. والى في حديثه لجريدة «الأمم» أن هذا المشروع يخرج بديلاً من العروبة وتحتي تهدم والمنشآت من صفوف سورية. أصدرت سلسلة بيانات تؤكد فيها أن لمة عمان الاقتصادية لا تستهدف عزل سورية ولبنان ولا إيجاد كيانات اقتصادية متنافرة في المنطقة.

لكن الواقع السياسي يبرز هذا الشرق خصوصاً أن مؤتمر برشلونة بدأ يتحول إلى قوة استقطاب لدول عربية أعلنت مقاطعتها المؤتمر عمان. وتستند دمشق في دعوتها مع لبنان لحضور مؤتمر برشلونة إلى تأكيد الأوروبيين أن الإجماع المتوسطي لا يرتبط بمصالحية السلام أو المفاوضات المتعددة الأطراف التي تلتهاها سورية ولبنان. وفي رأي المرابطين أن سورية تسعى إلى توسيع الدور الأوروبي في منطقة الشرق الأوسط لتعج في وقف الهجمة الإسرائيلية الاقتصادية القوية من الباب الإسرائيلي. لذلك تبذل جهوداً إضافية لتخضير المؤتمر

برشلونة (منتصف الشهر المقبل) الذي يناقش ثلاثة مواضيع: أولاً، الجهد الأمني والمالي في العلاقة بين الاتحاد الأوروبي والمنطقة. ثانياً، التعاون الاقتصادي والتجاري. ثالثاً، البعد الاجتماعي الإنساني. الخاضعين مشاريع تعاون إمبركزية. ومع أن إسرائيل ستكون مشاركة في هذا المؤتمر، إلا







المصدر: المجلة الفلسطينية

التاريخ: ١٩٩٥-١٢-٢٨ للنشر والخدمات الصحفية والاعلومات







المصدر : الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ ٢٠١٢ ٩

# اليوم: بدء قمة عمان المشبوهة أطماع صهيونية للسيطرة على اقتصاد الدول العربية .. وصراع أمريكي - أوربي على اقتسام مناطق النفوذ

لتكوير الشرقول شمال خليج السويس  
واخرى في بورسعيد ووحدات لفصل  
مشتقات البترول في السويس والقاهرة  
والاسكندرية ومجمع للبروكيمائيات في  
شرق الدمنين ومصفاة بترول الشرق  
الوسط التي بدأ تنفيذها بالاسكندرية  
من جانبها أعدت اسرائيل قائمة بعدد  
كبير من المشروعات التي تهدف الى  
السيطرة على الموارد الاقتصادية  
والصناعية في المنطقة وحدوث المعاصر  
الاقتصادية الكبرية من ان تمرير  
الشروعات الاقتصادية والصناعية  
والصناعية التي تهدف اسرائيل الى  
تنفيذها في شبه جزيرة سيناء سيكون  
له آثار خطيرة على مصر مشيرة الى  
ان هذه المشروعات تهدف الى ربط  
الاقتصاد العربي لدول الخليج بشكل  
قوي باقتصاد اسرائيل واحمار الدول

على راسهم عمرو موسى وزير الخارجية  
المصري ويضم الوفد كلا من الدكتور  
عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام  
والدولة للتصنيع الاداري وشئون المدينة  
والدكتور حمدي البني وزير الشرقول  
والدكتور سمح البلقاني وزير السياحة  
وسمير محمد محمود وزير الاقتصاد  
والدكتور ابراهيم فوزي وزير الصناعة  
والدكتور يوسف بطرس غالي وزير  
الدولة بيجاس الوزراء لشئون التعاون  
الدولي كما يضم الوفد غير الحكومي  
عددا كبيرا من رجال الاعمال المصريين  
ممثلين عن اتصاد الصناعات المصرية  
وجمعية رجال الاعمال والفرق التجارية  
الامريكية بالقاهرة واتحاد عام الغرف  
الاقتصادية وعدد من كبار الكتاب  
والصحفيين.

ومن المتوقع ان تعرض مصر على القمة  
نحو ٨٠ مشروعا صناعيا وزراعي  
بالاضافة الى ٦ مشروعات في مجال  
البترول بتكلفة تبلغ حوالي ٨ مليارات  
جنيه منها مشروعات لتأشيد مصفاة

تبدأ اليوم اعمال مؤتمر القمة  
الاقتصادية المشدود بالمعاصرة الاردنية  
عمان الذي يهدف الى فرض التطبيع في  
العلاقات بين الدول العربية والكيان  
الصهيوني بمشاركة وفود من ٦٣ دولة  
بالاضافة الى ممثلين من القطاع  
الخاص ورجال الاعمال من الدول  
العربية واسرائيل وتعد هذه القمة في  
المؤتمر الاقتصادي الثاني لدول الشرق  
الوسط وشمال افريقيا حيث عقد  
المؤتمر الاول في مثل هذه الايام من  
العام الماضي في العاصمة المغربية الدار  
البجها ، وسوف يتحدث في الجلسة  
الافتتاحية للمؤتمر كل من الملك حسين  
عاهل الاردن وياسر عرفات رئيس  
السلطين ثم اسحاق رابين رئيس الوزراء  
الاسرائيلي ورايين كرسنتونيل وزير  
خارجية الولايات المتحدة الامريكية  
واخرى كوزيرع وزير خارجية روسيا  
وعمر موسى وزير الخارجية حيث يلقى  
كلها محضر ثم رئيس المنتدى العالي  
للاقتصاد تلاس شواب وعبد اللطيف  
الشيلاي رئيس الوزراء بالمغرب ويشترك  
في اعمال القمة وفد مصري يضم نحو  
٩٠ شخصا ، كبار رجال الاعمال  
والاستثمرين الى جانب عدد من الوزراء





## التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقریر:

## کمال ریان

وفي الأثر ذكر مسئولون إن المؤتمر سيمتد في شكل جلسات عامة مفتوحة يتحدث فيها رؤساء الوفود رجال الأعمال وفي الوقت نفسه تقوم

والتي أحرزتها المفاسدة بين  
الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد  
الاروبي، واقتسام الدول الاقتصادية  
في المنطقة. فربما انعقاد القمة وهو  
ماظهره حلياً فيما يتعلق بموقف  
الحامض بشأن إنشاء البنك الشرق  
اوسط. حيث تزايد أمريكا بشدة امشاء

هذا العقد المبرم بين المسؤولين في الشركات الأمريكية يمس أي مواطن أمريكي، لأن عدم ارتباطه بالحاصل الأمريكي لإنشاء هذا البنك ووصفه بأنه اختراع أمريكي يهدف إلى زيادة نفوذ الولايات المتحدة في المنطقة ويحجب المصادر الأمريكية من أن هذا العقد سيكسب مائة مليون دولار للخدمة الأمريكية الصاعدة من منطقة الشرق الأوسط. يسمى الاتحاد الأمريكي في إنشائها في المنطقة.

أما على الجانب العربي فإن مصر تؤكد ضرورة مدعاة المصالح العربية والدفاع عنها، وربط مشروعات التعاون الاقتصادي بتحقيق السلام الشامل في المنطقة، وطح مصر في المؤتمر ٨٥ مشروعات اقتصادياً وتنموية في مجالات

٩٠١ مشارك رسمي وألف و٨٦  
مشاركا من القطاع الخاص

أعلنت الحكومة التونسية في ١٢ كانون الثاني ٢٠١١، وبموجب القانون رقم ١٨ لسنة ٢٠١٠، أن تونس ستعقد الانتخابات الرئاسية في ١٠ كانون الثاني ٢٠١١، وذلك في إطار العملية الديمقراطية التي تشهدها تونس منذ ١٤ كانون الثاني ٢٠١٠. وتعد الانتخابات الرئاسية في تونس من أهم الأحداث السياسية في تاريخ تونس الحديث، حيث أنها تمثل أول انتخابات رئاسية ديمقراطية في تونس منذ ١٩٨٦، وذلك في إطار العملية الديمقراطية التي تشهدها تونس منذ ١٤ كانون الثاني ٢٠١٠. وتعد الانتخابات الرئاسية في تونس من أهم الأحداث السياسية في تاريخ تونس الحديث، حيث أنها تمثل أول انتخابات رئاسية ديمقراطية في تونس منذ ١٩٨٦، وذلك في إطار العملية الديمقراطية التي تشهدها تونس منذ ١٤ كانون الثاني ٢٠١٠.

أما بالنسبة للقطاع الخاص فيشارك من دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ٤٨٪ مشاركا بنسبة ٢٥٪ ومن أمريكا الشمالية ١٨٪ مشاركا بنسبة ٦١٪ و٨٦٪ مشاركا من دول العالم الأخرى بنسبة ٦٠٪.

وحول طبيعة المشاركين من القطاع الخاص فقد احتل رجال الأعمال المركز الأول وبنسبة ٧٢٪ تلاه قطاع البنوك بنسبة ١٤٪ ثم رجال الإعلام بنسبة ٧٪ والقطاع العام بنسبة ٥٪.

7 = 298





المصدر : وكالة

التاريخ : ٢٩٥٩ ١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ■ المراجعة الأوروبية .. المصرية

# من يكسب ..

# ومن يخسر !!

الرحلة الثانية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي تقوم على استبدال التوازن الذي حدث في الاقتصاد المصري لصالح المستهلك - بمعنى أن يجعل المنتج لفترة الرحلة الثانية للإصلاح - بعد أن تحمل المستهلك لفترة الرحلة الأولى -

وبعد أن أصبح أن الشركة كان مشاكل يخلق حالة الكلفة البشرية مع أوروبا خاصة الجانب الاقتصادي كان لابد من الإعداد الكامل لاجتماع الشركة التي تضمن كيفية الإدارة الاقتصادية طفا للمعايير الدولية مثل قوانين منع الاحتكار وإلغاء الدعم والمخافة المبادلة - ومكافحة مهلة الإغراق وتثبيت فصل في النهاية إلى تحرير علاقات رأس المال وتجارة الخارجية -

وكل الطيرات العالمية الاقتصادية الآن تؤكد أن الشراكة أمر لا يطرأ، ولكن الإعداد الجيد للمفاوضات أمر من قبل الحياة أوالوقت

### دولة محورية!

وحول القائمة التي تصدر عن مصر من جراء الاتفاقية يوضح د . سعد نصار مستشار وزارة الزراعة والشرف على قسّاس الشرف الاقتصادية أن مصر كدولة محورية

إذا كانت "مصرية" الجاهت قد أثارت جدلاً واسع الأفاق على مستوى العالمي باب الشراكة الأوروبية العربية أثارت عدة تساؤلات على مستوى جوس البحر الأبيض المتوسط ومنها مصر . خاصة أنها تخلق كافة الرسوم المحركة على السلع في فترة انتقالية مدتها ١٢ عاماً .

ولأن عمله الاقتصاد مدور للأمام وأصبح العالم يسير في شكل تكتلات اقتصادية عملاقة فإن مصر لم ترفض المشاركة وفي طريقها للخارج - إلا أن حواء الاقتصاد في مصر انقسموا إلى فريقين الأول يرى أن الاتفاقية تحتاج إلى برئت البيت من الفاعل وأن السلطة المصرية لا تستطيع الآن معالجة الملح الإحتي بالإضافة إلى المشكلات التي تواجه الصادرات المصرية .

والثاني يؤكد أن المشاركة أمر لابد منه ولن يستطيع مصر أن تتخلف عن ٢٦٥٠.٩ مليون دولار سربسادة في دول لها . وإذا كانت هناك قدرها ١٤١.٧ مليون دولار وذلك حيازت لبلاد نصيب من المكب خاصة أن الحرب القادمة بين دول العالم اقتصاده ومنازل المحلل

مصر .. مد يد ومعارف . وقد عتقد - بخاصة الحالة الرامة من الاندماج مع القممات الأخيرة للمشروع انشء - كما وانتهى ترقيعه في منتصف العام القادم وهذا المشروع تسعه دول لاتحاد الأوروبي لتوسع التكتل الاقتصادي مع دول جنوب البحر الأحمر - فيسقط وهي تصل إلى ١٠ دول منها مصر وتونس والجزائر والمغرب والأردن وإسرائيل وموريتانيا ولبنان وبعض الاتفاق على إحداث اندماج تكامل قائم للاقتصاد المصري والعربي مع الأوروبي من خلال إنشاء منطقة حرة على مدى فترة متفالة لمدة ١٢ سنة من مدة سنوات الاتفاقية

وسيجتب لاتفاقية وأنها بعد أن سجلت - لن تحارو المصري مع لا مفر من الشراكة وكان د يوسف بطرس غالي وزير المصاوغ الدول خلال اجتماع اللجنة الاقتصادية بالخرب الوطني قد أعلن أن الشراكة الأوروبية تمثل فلة على مستوى تعاون مصر مع العالم الخارجي كما أنها تمثل فلة أخرى على مستوى تعامل مصر مع المشكلة الاقتصادية خاصة بعد نجاح المرحلة الأولى لبرنامج الإصلاح الاقتصادي حيث دخل الاقتصاد المصري في طور جديد يقوم على التلبه مع دول العالم الخارجي وأكد وزير المصاوغ الدول أن





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربيا والبريها وإسلاميا وغير  
موسوية وشرق أوسطية - وسماها  
من قائل سياسي وفارسي والصادي  
وجبرائي وسكالي فضلا عن قاداتها  
لمصلحة السلام في الشرق الأوسط ..  
وعليها المرحلة الأولى بحاجة في  
الإصلاح الاقتصادي بمكعبها من  
خلال ذلك كله أن تكون نموذجا  
رائدا يمتد به في إقامة الاضافية  
والاستفادة منها في التنمية بين دول  
البحر المتوسط .. ولكن هذا  
لا يمنع من لعب ما يحاضر مع  
مصلحة الاقتصاد المصري بوجه عام  
ولغا حسابات شاملة وحكامة  
لا تمنع لتفوق قوية ، ولا تسهم  
في دليل التخلل ..

ويرى د . سعد نصار أنه وفقا  
لوجهة النظر الأوروبية يمكن لمصر  
الاستفادة من الاضافية من خلال نقل  
التكنولوجيا الحديثة وزيادة الإنتاج  
وخفض تكاليفه وتحسين الجودة  
وزيادة القدرة على المنافسة في  
الأسواق العالمية وزيادة التصدير  
وذلك بهدف حصول الاقتصاد  
المصري في علاقات وثيقة مع  
الكتلات الاقتصادية العالمية . كما أن  
الشراكة يمكن أن تلعب القطاع  
الخاص الأوروبي على الاستثمار في  
مصر .

أما بالنسبة لقواعد الشراكة  
تضيق الدول الأوروبية الخناق من  
علاها على بعض الدول - فإن هناك  
مفاوضات تجري بين ٢٩ دولة من  
دول أوروبا الغربية والشرقية لمزيد  
قواعد الشراكة ، وسيتم تقديمها لمصر  
إلهاء الرأي فيها بحيث تكون هناك  
قوة مماج انتقالية بالغة  
للمواصلات .. كما يحاول المعارض  
المصري أن ضم الفترة الانتقالية في  
١٥ سنة بدلا من ١٢ حتى يمكن  
مصر من الاندماج بتقواعد الاضافية

النافقة ... !

ويخرج محمود ثابت مكي وكلي

اتحاد الصناعات المصرية ضرورة  
تعدد جدول زمني يشمل على كل  
السلع والخدمات الواردة في  
الاتفاق بحيث يتم تخفيض التعريفات  
الجمركية تدريجيا حتى يتم إلغاؤها  
في موعد يتناسب مع قدرات قطاع  
التصدير على المنافسة . ويجب  
الأخذ في الاعتبار الإجراءات  
التجريبية الخاصة لما قد ينجم عن



د يوسف مرسى خليل

الشراكة أمر لا مفر  
منه ونتائجها  
من قبيل الحياة  
أو الموت !!



محمود ثابت مكي

بنود الاتفاقية  
وردية في بعض  
الأحيان وقاتمة  
في أحيان أخرى !

التخفيض التدريجي للتعريفات - وإذا  
ما عاودنا حالة المكسيك ومعارضاتها  
في ، ألمانيا ، كندا وأمريكا  
والمكسيك - نجد أنها توصلت إلى  
تعدد جدول زمني تمتد لفترة ١٥  
عاما ..

وإذا التحل الذي بدأ يجر حول  
فكرة الشراكة وما تردد في دوائر  
القطاع الخاص عن ضرورة إنشاء  
تسويق وثيق بين الجانب غير الحكومي  
التي تباشر المفاوضات مع الجانب  
الأوروبي ومع عمل القطاع الخاص  
الصناعي بحيث توجه مبالغ التحويلات  
الأوروبية للقطاع الخاص .. فإن  
اتحاد الصناعات يتفق مع هذا النمط  
إلا أن هذا الأمر يحتاج إلى ترتيب  
التي من شأنها في وقت حازم  
مع تقديمها في مفاوضات مع الاتحاد  
الأوروبي .

### شروط محجفة !

وهناك بعض النقاط التي يجب أن  
تؤخذ بعينها - على حد قول محمود  
ثابت مكي - حيث تشكل نوعا من  
الحماية الجديدة ، التي تبنيها  
الدول المتقدمة ، بمعنى أنه حتى لو  
كانت التعريفات الجمركية معادلة  
للمنافسة فإن السلع المصدرة من جانب  
الدول القائمة - ومنها مصر - قد  
تضع لعدة اعتبارات منها البيئة حيث  
وجعت دول الاتحاد شروطا محجفة  
تقول دون دخول مبلغ متجه من  
مصر (زراعية أو صناعية) بحصة  
إنتاجها بأشكال صارة بالية .. فيما  
اعتبارات ظروف العمل من الناحية  
الصحية ، الأمن الصناعي .  
كذلك : قواعد الشراكة وتحديد حصة  
التسويق .. وكل هذه الاعتبارات تحتاج  
إلى فترة إعداد كافية خاصة أن  
هناك العديد من المنتجات المصرية لم  
تزل مزايها التقليدية عمدة .. كما



نمنا في حاجة إلى وقت يمكنها من الاستفادة من تجارتها الدولية مع أوروبا في إطار اتفاقية أوجسوا ومنها الإجراءات الخاصة للإعراق وضع استخدام الإجراءات الرمادية في إدارة التجارة . وإمكانية الاستفادة من أية تسوية المازعات التابعة لمطمة التجارة العالمية وأي اتفاق بين طرفي يجب أن يوافق له حد أدنى من التوازن



د أحمد شمس

## المشاركة تفرض علينا ترتيب البيت من الداخل!

وردي في بعض الأحيان ، فإقامة في أحيان أخرى حيث نجد أنه بعد فترة زمنية تقربها ١٢ عاما سيم لقاء الرسوم الجمركية على الباردات الأوروبية تماما ، كما تمثال الصادرات مع الاتحاد الأوروبي وذلك ستكون المصلحة للصادرات الأوروبية خاصة في ظل الود الحفنة الخاصة بسيكيات البيع لما يؤثر سلبا على حجم صادرات مصر إلى دول أوروبا ووسائل د مسحة موصفا أن تواضع حجم الصادرات المصرية

بصفة عامة مقارنة بحجم الاستيراد يستدعي تخطيطا علميا للهيكل الصناعة المصرية خاصة من ناحية الحدودة والتي تتجدد نفسها في تنافس شديد مع منتجات أوروبا التي سوف تغازل المستهلك المصري في عقر داره بعد إغفالها من مساعد كافة الرسوم . والواقع الآن أن الحكومة تتصد على مصالح ومشروعات القطاع الخاص التي تفتت خلال العشر السنوات الماضية . والتي في تقديره لا تشمل على أي صناعات قوية وقابلة يمكن اقتصاد الاقتصاد المصري عليها ولم توجه الحكومة أي جهد ملموس لتحسين حالة مصالح القطاع الخاص التي أفلقت عليها الدولة مليارات من الصناعات حتى اضطر تماما ما كان يسمى بالقلاع الصناعية

## استراتيجية تفاوض

والإضافة في محلها سوف تتحفا تدفع أكثر مما تأخذ . هنا ما أكدته على عيسى رئيس شعبة المصدرين بالفرقة التجارية

بالقاهرة - موجعا أنما ذروة مستوردة لاصنع الفترة على الثالثة مع المنتجات الأوروبية . وهذا ما يجب أن تعرف به . بحث نتجه إلى طريقة تطور من عضلا الصناعة المصرية في الإضافة التي سوف تسمح مدخول منتجات أوروبا السوق المصرية دون أدنى حافة . وإن كانت أوروبا سوف تساعد مصر مائتا عن طريق منح لا ترد بهدف تطوير

وتحدث الصناعة المصرية . فإن هذه المبح لا تزيد على ٢ مليار دولار . كما أن هناك مفاوضات جارية سيتم موجعا وضع استراتيجية تفاوض غير مبردة من قبل أي جهة مصرية . ويغير رئيس شعبة المصدرين إلى أن هذه الاتفاقية إذا كانت في صروة تكلل القصادي على غرار التكلات المعلقة في الدال فإن هذه البلدان حشابة في الظروف من ناحية التقدم والتنمية الصناعية . والمجرها في الشراكة الأوروبية جهة نحو استفادة دول أوروبا التي ستفتح أسواقا جديدة بدون أي قيود . في محاولة منها للسيطرة على الشمال والحبوب . أما من ناحية التصدير فلاك أن هناك قائمة كبيرة سوف تعود على الصناعات بعد رفع ضوابط الحمكية ، ولكن لا بد حا ألا نظر





المصدر: **الكتيب**

التاريخ: **٢٩٩٥**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وخامات مستوردة  
تزيد على ٢٠٪ .  
وعن الأجراء  
المكبة التي تقع على  
عقلى البطار -

أكد محمود العري  
رئيس الاتحاد العام  
للحرف التجارية  
العربية أنها قبل  
المشاركة لابد من

تفويض المجلس  
والضرائب خاصة  
على المواد الخام  
ومستزمات الإنتاج  
والتي كثيرا ما طالبنا

بها - حتى يمكن  
تصحيح سياسة  
مخطئة المكيال  
ومصر حساب  
بجعلها قادرة على

التأدية المحلية عند طرحها في  
الأسواق الخارجية .  
أما من ناحية الشراكة الأوروبية فلا  
نستطيع رفضها ويمكن الاستفادة

منها بشكل مرض خاصة أن مصر  
دولة بحرية جغرافيا وسياسيا -  
ولا يمكن ولا تستطيع الصلح عن  
بقية دول العالم التي سارت في شكل

تكتلات اقتصادية عملاقة - فمن  
الصعب أن تكون مصر مهمة  
وخارج دائرة مهمات تلك المخاطر -  
ولكن الصوف يمكن في الشركات  
الأجنبية العملاقة التي تستطيع

بمكائنتها أن تباع السوق المصرية  
والشركات المتضخمة التي تعاني من  
خربة أرباح تجارية تصل إلى ٧٥٪!



عيسى الدين قنديل

**الاتفاقية لا تعتمد  
على العلاقات  
الاقتصادية  
فحسب ولكن لها  
أبعادا سياسية !**

إلى المصادرات  
لفظ بقدر ما ننتظر إلى  
الحصائر التي يمكن  
أن تلحق بالسلعة  
المحلية خاصة أن  
مصر دولة مستهلكة  
وفي حاجة ماسة إلى  
تطوير نفسها حتى  
تستد من الشراكة

**آلات  
متخلفة**

وحول المخاوف  
التي تحيط بالمالحة  
الشراكة يرى عيسى  
الدين قنديل رئيس  
شعبة المستوردتين  
بالمرفأ التجارية

بالقاهرة أنها في حاجة إلى التكنولوجيا  
الحديثة وأستثمار ماسة . لأن هناك  
حدونا كل يوم يطرأ على الصناعة  
العالمية وكثافتا اقتصادا على الآلات  
المتخلفة الحالية

وإذا كانت مصر تنضم إلى العالم  
الخارجي من خلال الشراكة فإنها  
لا تعتمد على العلاقات الاقتصادية  
فقط بل هناك أيضا أبعاد سياسية  
وتقالية واجتماعية يمكن أن تستفيد  
مصر بالاتصال المباشر بهذا  
العالم

وقبل كل ذلك يجب أن نسي  
لتطوير المنتج المحلي عن طريق تخفيض  
الجمارك على مستزمات الإنتاج  
والمواد الخام حتى يمكننا بعد ذلك  
الصدور وأستثمار تتآب مع المنتج  
الأجنبي ويكون له القدرة على  
التأدية . خاصة أن السلطة المحلية  
للصدور دخل فيها مكونات

**محمد نجيب  
سلطان البحار**





المصدر: روز-السيسوسوف

التاريخ: ٢٠ / ٤ / ١٩٥٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المشاركة مع الاتحاد الأوروبي شركة .. أم شركة !!

جاء النظام الملكي الجديد بخصائص اقتصادية منها تذليل الجورة المالية والذخائر . ثم أخيراً الاتحاد الأوروبي الذي وُثِّق الصق الأوروبي بالمشركة .  
ومما سبقت ذلك جرت مفاوضات بين مصر والاتحاد الأوروبي كإبرام اتفاقية للمشركة أو الشراكة بين الجانبين اجتمعت ثلاث جولات حتى الآن . وأبدت الجورة الزائفة لها في منتصف الشهر الحالي . ومن المخطط أن يوقع الاتفاق النهائي لهذه الاتفاقية في منتصف عام ١٩٩٦ .  
والهدف الأساسي من هذه الاتفاقية هو إنشاء الرسوم والحوافز المبرمجة لتسحق للمبادرة بين الطرفين شريكاً فعالاً مدة انضمامها ١٢ عاماً .



يوسف مصطفى  
رئيس مجلس الإدارة والمدير  
المكشرب لشركة مصر القندى







## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٥٨

المصدر: روز اليوسف

وهذا الأمر مشروع هذه الاتفاقية جداً كما  
بين المخلصين وذهب البعض إلى أنها  
شركة - مصر - الهدف منها هو تحقيق المص  
الترابى للمصالح الأوروبية وتحقيق مزاياها  
أو عدم تحقيق مزاياها لمصر وذهب البعض إلى  
أنها تشر بالانقراض المصري سرراً مألوفاً  
وذهب بعض آخر إلى أنها فرصة ذهبية  
لحديث الصناعة المصرية وإدخال  
التكنولوجيا الحديثة إليها واستفادة مصر  
من المعلومات العلمية والتقنية التي يستعدها  
الاتفاقية

ولا شك أن دول العالم تتجه حالياً إلى  
التكامل والاندماج في الكتلات بهدف تحقيق  
مصالحة بشرية. فلم تعد هناك دولة معز  
أو تشر من العالم أو تقاتله إلا أنه تدخل  
مصر في شركة أو مشاركة مع الاتحاد  
الأوروبي الذي يقدم مزايا السوق الأوروبية  
المفتوحة لأن دول حوض البحر المتوسط  
ستستفيد لهذه الاتفاقية إلى عملاً أو أملاً .  
حيث أن سياسة الاتحاد الأوروبي ترمى إلى  
إبرام اتفاقيات متفرقة مع كل دولة من دول  
حوض البحر الأبيض . ولعل الأمر في ذلك هو  
عدم تفتت دول الحوض من التكتلات  
والخضوع في الاتحاد الأوروبي لسلطان المص  
ميراث ممكنة في الاتفاقية

لذلك فإن مصلحة مصر أن تخدم لهذه  
الاتفاقية هي أن يكون المفاوضات المصرية على  
أعلى درجة من المصلحة والمصالح حسب المصالح  
التي تلتزمها الاتفاقية ولتعزيز المزايا التي  
يمكنها الحصول عليها وأبرزها فيما يلي على  
الأجندات وسليكات هذه الاتفاقية

### ● الإيجابيات

١ - الاستفادة من التعاون مع دول أوروبا في  
المعاملات الصناعية والعلمية والتكنولوجية  
عن طريق المعونات الفنية مما يساعد على  
تعميد أساليب الإنتاج مما يتيح للصناعة  
المصرية القدرة على منافسة المنتجات  
الأوروبية ولتحقيق سوق دول أوروبا أمام  
المنتجات المصرية

٢ - العمل على تخفيض تكلفة الإنتاج  
الحل . وبالتالي خفض أسعاره نسبياً ليرتفع  
له الظروف أمام منافسة المنتج الأوروبي في

مصر وفي أسواق أوروبا  
٣ - استفادة المنتج المصري من السلع  
عالية الجودة منخفضة السعر .  
٤ - اجتذاب استثمارات جديدة لمصر .  
وبالتالي إيجاد فرص عمل جديدة وفي النهاية  
ارتفاع مستوى المعيشة  
٥ - من الاتفاق على حصول مصر على  
معلومات تقنية كثيرة بموجب لا إراد مما  
يساعد على تطوير الصناعة وزيادة  
الاستثمار ورفع كفاءة المنتجات المحلية

### ● الجوانب السلبية:

١ - فتح السوق المصري أمام المنتجات  
الأجنبية وبالتالي عدم قدرة الإنتاج المحلي  
على المنافسة لتفوق عديداتها أنها  
لا يتسنى بالمقارنة التي يتسنى بها الإنتاج  
الأوروبي في بلاده . لهذا من أن القوة  
المحددة لإعطاء المصري لفرق الاتفاقية  
وهي ١٢ سنة غير كافية لإعداد المنتجات  
المحلية للوقوف على قدم المساواة أمام  
الإنتاج الأوروبي من حيث الجودة والسعر  
وهذا يجب على المفاوضات المصرية أن  
يتسنى مزايدة هذه المدة إلى ١٥ سنة بدلاً من  
١٢ سنة

٢ - منافسة الفوائد المتساوية لمنتجات  
الاتفاقية أن تكون موزعة السلع في مصفاة  
مصرية وليس احتيبي ووليت شروطا  
متعددة للسلع التي يسمح بدخولها إلى  
الأسواق الأوروبية مستخدمين كثيراً من  
المنتجات المصرية من الدول .

وهذا يجب على المفاوضات المصرية أن  
يتسنى بتخليص الحد الأدنى من المكون  
الحل المطلوب للحصول على إعطاءات  
حصرية لتسليم منتجاتها بالأسعار المنصوص  
٣ - منافسة المنتجات الزراعية والصناعة  
التي تلتزم مصر فيها بدمية نسبة تخفيض  
من تكلفة منتجاتها فقد تحفظ الاتحاد الأوروبي  
على طلب مصر بعدم استخدام هذه المنتجات  
ومع ذلك فإنها جميعاً من التمرير وذلك لعدم  
إتاحة المزايا .

وراجع المفاوضات لمصر أن يكون أكثر  
شدداً في إعطاء المنتجات الزراعية للصناعة  
بمقابل من الرسوم الجمركية

١ - تشتت الاتفاقية أن تكون ظروف البيئة  
محمية . وهو قول مبرر إذ لابد أن تخدم  
شروط البيئة الصحية قبل أن تولى على  
الاتفاق . حتى لا يتضرر الاتحاد الأوروبي  
بمنتجات البيئة ويضع شروطاً تحول من  
دخول السلع المصرية بدرجة إنتاجها  
بأساليب خاصة ببيئة أو أنها تكون البيئة  
٥ - ومنه أيضاً حجة ظروف العمل  
يتضرر الاتحاد الأوروبي بعدم انتاج مصر  
لأساليب الأمن الصناعي أو استخدام  
الاطلاق في الصناعة ينتج دخول المنتج  
المصري

٦ - تدرج الاتفاقية المصنوعين بمنتجات  
الأمثلة الخفيفة الأوروبية فقط وهذا  
يعرضهم لغير التجارة مع الدول غير  
الأوروبية . إذ يصبح إنتاج منتج واحدة  
بمواصفات متعددة  
ولعل أهم ما يمكن أن نتخذه  
من إجراءات هو :

١ - إيراد من البدار في تنفيذ سياسات المرحلة  
الثانية من الإصلاح الاقتصادي وهي مرحلة  
انطلاق الإنتاج كما وعلياً وإبقاء على الجهود  
والأصاء التي عرفت على الإنتاج خلال  
مرحلة الإصلاح الاقتصادي الأول والتي  
بالت واجب لهذه المرحلة والتي كان من بين  
أهدافها الإصلاح المالي والمالي وزيادة  
المصلحة لتحقيق التوازن

٢ - تسليح المرحلة الحالية تحسين  
التشريعات واللوائح التي أصبحت لا تلائم  
الظروف الاقتصادية الحالية الجديدة حتى  
لا تكون في عيب أمام المفاوضات المستقبلية  
وهي التشريعات الخاصة بالاستثمار ومع  
الإحتكاف والظروف التشريعات وقوانين العمل و  
التأمين الإجتماعية والتأمين الشريعي  
وغيرها

٣ - العمل على تخفيض سعر الفائدة الذي  
يصل حالياً إلى ٢١٪ في المتوسط بينما هو في  
أوروبا وأمريكا بنحو ٧٪  
٤ - العمل على تخفيض أسعار الضرائب التي  
تصل إلى 7٥٪ في مصر مما يؤدي إلى ارتفاع  
سعر تكلفة وبالتالي إلى ضعف المستوى  
التنافسي للإنتاج المصري سواء تجاه





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٥٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### المنتجات الأوروبية أو الإنتاج الأوروبي في

ملازم مع العلم بأن العديد الغربيين في كثير من بلاد أوروبا أقل من هذه النسبة بكثير والأسر يطلب إجراء دراسات اقتصادية عميقة لتحديد العديد الغربيين المولدين مع الصناعة والصناعات التتالية

٥ - تفرش الدولة خريبة مبيعات ورسوم أخرى على الآلات المستوردة وكذلك الخلفات ومستلزمات الإنتاج بينما تشجع دول الاتحاد الأوروبي الاستثمار الصناعي ونظم الواردات من الدول الإنتاج والتخانات من الضرائب

رواجينا إلقاء السلع الاستثمارية والخصومات المستوردة من الشركات والرسوم

٦ - ارتفاع تكلفة الطاقة للصناعات والآلات يخلق إعداد دراسة أسعار الطاقة ومدى ملائمتها لواقع الصناعة في مصر

٧ - يعلق على الاتفاقية فإن الرسوم الجمركية ستبقى شديدا لم ناهيا في نهاية هذه المدة وهي ١٢ سنة مما سيؤدي إلى انخفاض حصة الرسوم الجمركية بمقاييس التجارة على السلع الأوروبية المستوردة وهو مستلزم من وزارة المالية دراسة لمدى هذه الفجوة في موارد الموازنة العامة

— في الختام —

للتكامل العالي الجديد الذي تحلته بما فيه من تكتلات اقتصادية وسياسية والتأثيرات عاتية والاقتصاد يحتم علينا ألا نعيش خارج الدائرة وأن يكون لنا مكان في هذه الاتفاقيات ولذا فإن الرأي هو أن ننضم إلى الاتفاقية مع الاتحاد الأوروبي وليس علينا أن نابل شروط الاتفاق كما هي بصحة أنها منطقية والاتفاق كان من واجب الاتحاد الأوروبي أن يبررها مع دول جنوب البحر الأبيض المتوسط في اتفاقية واحدة أما وإن الاتحاد الأوروبي يعرض الاتفاق على دول الجنوب دولة دولة لمن حق مصر أن تعمل في مؤتمرها بما يلائم الظروف الاقتصادية والاجتماعية في مصر







